

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله -

معهد الترجمة



مقارنة العبارات الاصطلاحية في اللغة الاقتصادية بين
النسختين الفرنسية والعربية لتقرير "آفاق الاقتصاد العالمي
لصندوق النقد الدولي" من سنة 2011 إلى 2016

رسالة لنيل شهادة دكتوراه الطور الثالث (ل.م.د) في الترجمة

تخصص: ترجمة متخصصة ومناهجها

الفرع: عربي - فرنسي - عربي

إشراف الدكتور

محمد الشريف بن دالي حسين

إعداد الطالبة

أسماء ضحوة

لجنة المناقشة

عضوا رئيسا	جامعة الجزائر 2	د. دليلة خليفي
عضوا مقررا	جامعة الجزائر 2	د. محمد الشريف بن دالي حسين
عضوا مناقشا	جامعة الجزائر 2	د. فاطمة علوي
عضوا مناقشا	جامعة الجزائر 2	د. سهيلة مريبي
عضوا مناقشا	جامعة البلدية	د. رشيدة سعدوني
عضوا مناقشا	جامعة وهران 2	د. هشام بن مختاري

السنة الجامعية: 2021-2022

إهداء

- إلى أبي وأمي الكريمين حفظهما الله ورعاهما

ومن كل بلاء وقاهما.

فلم يدخرا جهدا في سبيل تربيتي وتعليمي

وكانا بذلك خير دعم وسند لي.

- إلى إخوتي الأعزاء

- إلى جدّي المتوفّي الذي طالما كان فخورا بي

- إلى جدّي الهادي وجدّتي آسيا

- إلى أساتذتي الأفاضل أهدي ثمرة عملي

شكر وعرّفان

اللهم لك الحمد والشكر بديع السماوات والأرض وما بينهما على منحي

الإرادة والمثابرة وتمكيني من إنجاز هذا العمل.

أتوجه بجزيل الشكر والعرّفان إلى كل من ساعدني من قريب أو بعيد على

إتمام هذا العمل وأخص بالذكر الأستاذ الدكتور المشرف محمد الشريف بن

دالي حسين الذي لم يدخر جهداً في نصحي وإرشادي.

وأشكر جميع أساتذتي الذين تلقّنت العلم على أيديهم خلال مشواري

الدراسي. فشكراً لهم على كل ما أسدوه لي من نصائح وإرشادات.

الفهرس

أ	إهداء
ب	شكر و عرفان
1	الفهرس
5	مقدمة
16	الفصل الأول: اللغة والترجمة المتخصصة
17	تمهيد
18	1 اللغة المتخصصة
30	2 الترجمة المتخصصة
52	3 استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة لـ "ماريانا بيتار" "Mariana Pitar"
62	4 العوامل المؤثرة في جودة الترجمة
63	5 أنواع الأخطاء في الترجمة المتخصصة
65	6 الصعوبات التي يواجهها مترجم النصوص المتخصصة
67	خلاصة الفصل 1
68	الفصل الثاني: ترجمة العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية
69	تمهيد
70	1 مدخل إلى علم الاقتصاد
70	2 مفهوم لغة الاقتصاد
75	3 الترجمة الاقتصادية
79	4 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية
79	1.4 مفهوم العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية
88	2.4 سمات العبارات الاصطلاحية
90	3.4 مصادر العبارات الاصطلاحية
92	4.4 أنواع العبارات الاصطلاحية
96	5.4 الفروق القائمة بين العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية
98	6.4 استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية عند "مونا بيكر" "Mona Baker"
99	7.4 صعوبات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية

101	5	المصطلحات المتداخلة والعبارات الاصطلاحية
101	1.5	المتلازمات اللفظية (les collocations)
105	2.5	المثل (proverbe)
109	3.5	الحكمة (maxime)
109	4.5	العبارة الجامدة (expression idiomatique figée)
109	5.5	الكناية (métonymie)
110	6	أساليب الترجمة لـ "فيناي وداربلنيه" "Vinay et Dabelnet"
111	1.6	الترجمة المباشرة أو الحرفية
111	1.1.6	الاقتراض (l'emprunt)
111	2.1.6	النسخ أو المحاكاة اللغوية (le calque)
111	3.1.6	الترجمة الحرفية (la traduction littérale)
111	2.6	الترجمة غير المباشرة أو الحرة
111	1.2.6	الإبدال (la transposition)
112	2.2.6	التطويع (la modulation)
112	3.2.6	التكييف أو التصرف (l'adaptation)
112	4.2.6	التكافؤ (l'équivalence) عند «Anton Popovic» و «Eugen Nida»
118	3.6	أساليب الترجمة الفرعية لـ "فيناي وداربلنيه"
119	7	"مونا بيكر" وترجمة العبارات الاصطلاحية والتعابير
121		خلاصة الفصل 2
122		الفصل الثالث: تحليل لنماذج من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي
123		تمهيد
124	1	صندوق النقد الدولي
124	1.1	تقديم صندوق النقد الدولي ودوره
124	2.1	نشأة صندوق النقد الدولي
124	3.1	مهامه

126	2 تقديم المدونة
127	1.2 اللغة الأصل لصندوق النقد الدولي
127	2.2 ترجمة تقرير آفاق الاقتصاد العالمي
128	3.2 التعريف بمترجم النسخة الفرنسية
129	4.2 الهيكل التنظيمي لصندوق النقد الدولي
130	3 تحليل النماذج
130	1.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية الاسمية
169	2.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية الفعلية
192	3.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية النعتية
206	4.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية الظرفية
225	5.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية المسبوقه بحرف
239	6.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية التي جاءت في شكل تعابير وصل
253	7.3 ترجمة مصطلحات وجمل بعبارات اصطلاحية
265	4 نتائج البحث
277	3 خلاصة الفصل
278	خاتمة
282	قائمة المراجع
296	المسارد
309	ملخص باللغة العربية
311	ملخص باللغة الفرنسية
313	ملخص باللغة الإنجليزية

مقدمة

-مقدمة-

احتاجت الشعوب والدول -قديمًا وحديثًا- إلى التقارب والتفاهم، فلعبت الترجمة دورًا رياديًا في ذلك، فكانت بمثابة الجسر الرابط بين تلك الشعوب تأثيرًا وتأثرًا. فاستلزم قبل كل شيء -وحتى يكون التفاعل إيجابيًا- الحفاظ على الهوية الثقافية واللغوية قبل الانفتاح على الآخر.

ومع تسارع الزمن وتطور الأمم ازدادت الحاجة للترجمة فأصبح تبادل المعلومات في شتى الميادين ومختلف العلوم ضرورة حتمية لتكوين ما يعرف بمجتمع المعرفة التي أصبح العلم فيها معيارًا لقياس تطور الدول ورقبها، ناهيك عن دور الترجمة المتخصصة في إثراء اللغة باستحداث مصطلحات علمية لم تكن موجودة في حقل معرفي معين.

ويعد الاقتصاد مجالًا هامًا لما له من دور فعال في حياة الأفراد اليومية وحياة المجتمعات المعاصرة، فهو معيار تطورها وتقدمها وتقاس به مكانة وقوة أي دولة. وفي ظل العولمة أصبح العالم قرية صغيرة وأصبحت الدول تولي الاقتصاد اهتمامًا كبيرًا لتحصيل المعرفة ومواكبة التطور. فازدادت الحاجة إلى المترجمين المتخصصين، وشهدت سوق الترجمة المتخصصة في السنوات الأخيرة تطورًا، وبرزت الترجمة الاقتصادية لما لها من أهمية في نقل المعلومات والتطور الحاصل في البلدان المتقدمة وأدى ذلك إلى تحقيق التأثير والتأثير في بناء اقتصاد الدول والمجتمعات.

ومما لا ريب فيه أن لكل علم لغته المتضمنة للمصطلحات والأساليب الخاصة به. ومن ثم فإن للاقتصاد لغته الخاصة به، التي تلجأ إلى استخدام مصطلحات تقنية محضة يصعب على غير المختص في هذا المجال فهمها. ويتميز الاقتصاد بالحركية كونه في تطور مستمر كما أنه يضم مجالات فرعية أخرى مثل الرياضيات والمالية والبورصة وغيرها. وما هذه الدراسة إلا محاولة منا للوقوف على لغة الاقتصاد وما تمتاز به من خصائص تبرهن على أنها لغة متخصصة، الأمر الذي دفعنا إلى الاهتمام بالدراسات الاستقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي تحت عنوان: "آفاق الاقتصاد العالمي" Perspectives de l'économie باللغتين (العربية والفرنسية) الصادرة مرتين في السنة وبصفة أدق في شهري أبريل وأكتوبر. وتمتد مدونتنا "آفاق الاقتصاد العالمي" من سنة 2011 إلى سنة 2016. وتجدر الإشارة إلى أن النسخة الأصلية انجليزية، وتمت ترجمتها إلى الفرنسية ثم إلى العربية لأن تقارير صندوق النقد الدولي والمنظمات العالمية عادة ما تكون باللغة الإنجليزية ثم يتم انتاج نسخ في لغات أخرى. وفي هذا الصدد اتصلنا بالجهة المعنية لكن لم يتم الرد علينا. وتجدر الإشارة كذلك إلى أنه لم تتم ترجمة مدونات إبريل 2011 وإبريل 2012 وأكتوبر 2012 إلى اللغة العربية. فقد تمت ترجمة التقديم مع ملخص واف فقط. وتعود أسباب اختيارنا لموضوع البحث، لقلة الأبحاث والدراسات التي تناولت العبارات الاصطلاحية في الميدان الاقتصادي خاصة بين اللغتين الفرنسية والعربية، نظرا لما للترجمة الاقتصادية من أهمية، ولذلك جاء التأكيد على الضرورة الملحة

لتكوين مترجمين متخصصين في المؤسسات الأكاديمية. ونسعى من خلال هذه الدراسة إلى كشف الصعوبات التي يواجهها المترجم في نقل العبارات الاصطلاحية والتعبير الاقتصادية في المجال الاقتصادي وشرح الاستراتيجيات المستخدمة في ترجمتها والطريقة الأنجع لنقلها بالإضافة إلى إبراز دور الترجمة المتخصصة في المجال الاقتصادي وأهمية تدريسها في الجامعات تلبية لمتطلبات السوق الوطنية والمساهمة في مواكبة التطور. وتكمن أهمية هذه الدراسة في كونها تتضمن اقتراح حلول من شأنها تذليل الصعاب التي يواجهها المترجم المتخصص ليكون لها تأثير في تجربته المهنية في الميدان الاقتصادي، الأمر الذي يخدم الباحث الأكاديمي من خلال الإلمام بخصائص الترجمة في مجال متخصص ألا وهو الاقتصاد.

وأدى اطلاعنا على المدونة إلى طرح السؤال التالي: هل ثمة استراتيجيات خاصة لترجمة "العبارات الاصطلاحية" (**expressions idiomatiques**) والتعبير الاقتصادية (**locutions économiques**) " في الميدان الاقتصادي؟

وعن هذا السؤال تتجم الفرضية الآتية:

- قد يعتمد المترجم على الترجمة الحرفية عندما لا يكون للعبارات الاصطلاحية والتعبير الاقتصادية مقابل مكافئ في اللغة المنقول إليها.

للإجابة عن هذه الإشكالية اعتمدنا في بحثنا على المنهج التحليلي التقابلي، نظرا لطبيعة المدونة، إذ قمنا بتحليل دلالي وأسلوبى للعبارات الاصطلاحية وللتعبير الاقتصادي كي نبين أوجه التشابه والاختلاف بين الترجمتين. أضف إلى ذلك أننا

لجاناً إلى التحليل الوصفي لما يميزه من دقة ومصداقية، إضافة إلى أهم أسسه الكمية والكيفية من ملاحظة، وتفسير ومحاولة تعميم النتائج. فقمنا بوصف الصعوبات التي يواجهها المترجم في النقل بالإشارة إلى الاستراتيجيات التي اعتمدها. ولاختبار صحة الفرضية اعتمدنا على التحليل والمقارنة فيما يخص الجانب اللساني للدراسة. وتجدر الإشارة إلى أننا اتبعنا المنهجية الكلاسيكية فيما يتعلق بتوثيق الاقتباسات والهوامش والمراجع التي اعتمدنا عليها في تحرير هذه الرسالة.

لقد قسمنا بحثنا إلى ثلاثة فصول، تطرقنا في الفصل الأول إلى مفهوم اللغة المتخصصة وخصائصها، ومفهوم الترجمة المتخصصة وسماتها، ومؤهلات المترجم المتخصص واستراتيجية ترجمة النصوص المتخصصة وأنواع الأخطاء التي قد يقع فيها مترجم تلك النصوص والصعوبات التي يواجهها في ترجمتها. أما في الفصل الثاني فتناولنا مفهوم علم الاقتصاد وأنواعه وعلاقته بالعلوم الأخرى، ومفهوم لغة الاقتصاد والترجمة الاقتصادية، وترجمة النصوص الاقتصادية إضافة إلى صعوبات الترجمة في المجال الاقتصادي، وصفات المترجم المهني. ثم تطرقنا إلى مفهوم العبارات الاصطلاحية وسماتها ومصادرها وأنواعها واستراتيجيات ترجمتها وصعوبة نقل تلك العبارات، وكان من الضروري أن نعرض على مصطلحات متداخلة مع العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية تقادياً لكل لبس وغموض ومتمثلة في المتلازمات اللفظية (collocations) والمثل (proverbe) والحكمة (maxime) والعبارة الجامدة (locution figée) والكناية (métonymie). فتعرضنا إلى مفهومها وخصائصها

وأنواعها ثم انتقلنا إلى أساليب الترجمة المباشرة وغير المباشرة لكل من "فيثاي وداربلنيه" (Vinay et Darbelnet). أما في الفصل الثالث تعرّضنا لتقديم صندوق النقد الدولي ونشأته ومهامه وأهدافه ومجال اختصاصه ومطبوعاته وتقديم المدونة ومترجمها، ثم انتقلنا إلى تحليل النماذج التي اخترناها من العبارات الاصطلاحية (expressions idiomatiques) والتعابير الاقتصادية (locutions économiques). وتم التحليل وفقا لاستراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية والتعابير لـ "مونا بيكر" (Mona Baker) وتبعا لأساليب الترجمة لنتوصل إلى نتائج البحث، وقمنا بتحليلها متبوعة باقتراحات وتوصيات لنهي البحث بخاتمة وقائمة المراجع وملخص بثلاث لغات وملحق ألفبائي ثلاثي اللغة: بالعربية والفرنسية والانجليزية للعبارات الاصطلاحية وللتعابير الاقتصادية التي وردت في البحث حسب السياق. ولا يخلو البحث العلمي من صعوبات وعوائق تقف حجر عثرة في وجه الباحث لتشكل تحديا ينبغي اجتيازه لتحقيق أهداف البحث. وتتمثل الصعوبات التي واجهناها فيما يلي: صعوبة الحصول على المعلومات الخاصة بالمدونة من صندوق النقد الدولي مما جعلنا نعتمد على المعلومات الموجودة وعلى البحث الذي قمنا به عبر شبكة الإنترنت.

وإنّ قلة المراجع في الترجمة المتخصصة عموما والترجمة الاقتصادية خصوصا، دفعتنا في بعض الأحيان إلى أن نستعمل مرجعا واحدا في أجزاء متعددة من البحث. وتجدر الإشارة إلى أن أغلب المراجع التي تحصلنا عليها كانت باللغتين: الفرنسية والانجليزية.

ولو انتقلنا إلى الأبحاث التي كان لها فضل السبق في موضوع "ترجمة العبارات الاصطلاحية" للاحظنا أن الباحث "هولي إبراهيم هولي علي" (Holi Ibrahim Holi) (Ali)¹ الذي تناول في مقال له "ترجمة العبارات الاصطلاحية من الإنجليزية إلى العربية"، قد تحدّث عن الصعوبات التي يواجهها المترجم وعن مختلف الاستراتيجيات المعتمدة في نقلها كما قد دَوّن بعد ذلك توصيات تؤكد أهمية تدريس ترجمة الثقافة للاطلاع على الاختلافات الثقافية بين اللغات، وكان يرى أنّه على الطلاب الابتعاد عن استخدام تقنيات إعادة الصياغة قدر الإمكان إلا في حالة عدم وجود المكافئ في اللغة المنقول إليها، إضافة إلى تدريبهم على استعمال الاستراتيجيات الفعالة في نقل العبارات الاصطلاحية، والابتعاد عن الترجمة الحرفية وضرورة استخدام القواميس المتخصصة. ويرى الباحث أن العبارات الاصطلاحية المرتبطة بالثقافة جزءا من اللغات الأجنبية، وتعليم الترجمة. فعلى الطلاب في رأيه أن يكونوا على دراية بها لفهم معانيها المتنوعة وإيحاءاتها.

وتطرقت "مونا بيكر" (Mona Baker)² إلى استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية التي يمكن اتباعها، والصعوبات التي تواجه المترجم أثناء النقل، في كتابها الموسوم بـ "In other words" والموجه إلى الطلبة الدارسين للترجمة، ويعتبر دليلا عمليا ونظريا لدراسات الترجمة كما يعتبر مرجعا مهما لتدريب المترجمين المهنيين حيث يقدم كل

¹ - Ali Holi Ibrahim Holi, "Translating Idiomatic Expressions from English into Arabic: Difficulties and Strategies", Arab World English Journal AWEJ, Department of English Language & Literature Rustaq College of Applied Sciences, Oman, December, vol .7(4), 2016, pp.187-201.

² - Mona Baker, "In other words", a coursebook on translation, Routledge, London et New York, 1992.

فصل من الكتاب شرحاً للمفاهيم الرئيسية ويحدد صعوبات الترجمة المحتملة المتعلقة بتلك المفاهيم.

وفي مقال لها تطرقت باحثة أخرى تدعى "منيره أكباري" (Monireh Akbari) ¹ إلى مختلف الاستراتيجيات التي يستخدمها المترجم لترجمة العبارات الاصطلاحية والتعابير حيث ترى أن استخدام هذه العبارات متعلق بالأسلوب. فمحاولة إيجاد ما يقابلها في اللغة المنقول إليها أو ترجمتها يساعد على نقل الأسلوب الأصلي، وهو أمر مهم يجب أخذه بعين الاعتبار في تدريب المترجمين. فعلى المترجم أن يكون على دراية بالتعابير والعبارات الاصطلاحية للغة المنقولة والاستراتيجيات المختلفة التي يعتمد عليها في النقل. وتناول الباحثان "غابرييلا جارديم دا سيلفا" (Gabriela Jardim da Silva) و "روبرت بونج" (Robert Ponge) ² في إطار مشروعهما "دراسة العبارات الاصطلاحية ومختلف التعابير وصعوبة فهمها وترجمتها إلى اللغة الفرنسية لغة أجنبية (FLE) ³ فتوصلا إلى نتيجة مفادها أن العبارات الاصطلاحية والتعابير تشكل صعوبة في الفهم والترجمة خاصة عندما لا يمكن إيجاد ما يقابلها من معنى في اللغة المنقول إليها.

¹- Monireh Akbari, "Strategies for Translating Idioms", Journal of Academic and Applied Studies, Islamic Azad University, Science and Research Campus, Tehran, Iran, August, vol.3(8), 2013, pp. 32-41.

²- Gabriela Jardim da Silva, Robert Ponge, "Les expressions idiomatiques et les difficultés de compréhension et de traduction du FLE, Synergies", Brésil, 2012, pp.113-122.

³- FLE : Le français langue étrangère.

وتطرق الباحث "أمير شوجايي" (Amir Shojaei) ¹ في مقال له إلى: ترجمة العبارات الاصطلاحية والتعابير الثابتة، فذكر الصعوبات والاستراتيجيات التي يجب اتباعها لمحاولة نقلها، إذ توصل إلى نتيجة تتمثل في عدم وجود طريقة محددة يجب اتباعها في نقل العبارات الاصطلاحية والتعابير. فالمسألة تتوقف على من يحدد الاستراتيجية. وتعتبر العوامل الاجتماعية اللسانية والثقافية ذات أهمية. فكلما كانت الثقافتان واللغتان متطابقتين مع بعضهما البعض أضحت عملية ترجمة العبارات الاصطلاحية ومختلف التعابير سهلة، لكن لا بد أن يكون المترجم صاحب معرفة عميقة باللغتين: المنقولة والمنقول إليها حتى يتسنى له فهم المعاني الدلالية للعبارات الاصطلاحية والتعابير الثابتة.

وفي مقال آخر للباحثة "أنطونيا كاربا" (Antonella Carpa) ² حول إمكانية ترجمة العبارات الاصطلاحية في الأدب، ترى أن أساليب الترجمة تكيف وفقا للدرجة المجازية للعبارة. فيلجأ المترجم إلى الإبدال والتكييف وحتى إعادة صياغة عبارة اصطلاحية جديدة.

وتناول الباحث "بيير ماركر" (Pierre Marquer) ³ فهم العبارات الاصطلاحية ومدى

¹ - Amir Shojaei, "Translation of Idioms and Fixed expressions: Strategies and Difficulties, Theory and Practice in Langage Studies", vol.2(6) , 2012, pp.1220-1229.

² - انظر

Antonella Capra, "Traduttore Traditore : de la possibilité de traduire les expressions figées en littérature", Revue interdisciplinaire « textes & contextes », 2011.

³ انظر:-

Pierre Marquer, "La compréhension des expressions idiomatiques", In : L'année psychologique, 1994. pp. 625-656. http://www.persee.fr/doc/psy_0003-5033_1994_num_94_4_28796

تطور البحوث التي خصصت لفهمها في علم اللغة النفسي حيث ذكر الخصائص التي تميز العبارات الاصطلاحية، وتوصل إلى أنه يمكن تحليل العبارات الاصطلاحية كغيرها من التعابير غير الاصطلاحية.

أما فيما يتعلق بالدراسات التي أجريت باللغة العربية، نجد مذكرة الماجستير للطالبة "بدري سهام"¹ التي تناولت موضوع "دور المقاربة المعجمية في اكتساب اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالترجمة: ترجمة طلبة اللسانيات للعبارات الاصطلاحية نموذجا"، وتوصلت إلى نتيجة ألا وهي ضرورة تدريس العبارات الاصطلاحية الإنجليزية لطلبة الترجمة. ويكون ذلك من خلال المقاربة بين اللغات مع إبراز أوجه التشابه والاختلاف اللغوي والثقافي. وقد تعرضت كذلك الطالبة "مريم ابرير"² في مذكرة لنيل درجة ماجستير إلى "ترجمة التعابير الجاهزة الفرنسية إلى العربية (دراسة تحليلية مقارنة لترجمة رواية البؤساء)" فكانت نتيجة بحثها أن التكافؤ هو الأسلوب الغالب في الترجمة، لكنه لم يكن ابداعيا مقارنة بالترجمات الأخرى التي تنتقل الروائع الأدبية التي تتميز بعمقها وذوقها كما أنها أكثر حرصا على النقل الصحيح.

وتطرقت أيضا "وفاء كامل فايد"³ في مقال لها إلى "صور التعابير الاصطلاحية في

¹ - سهام بدري، "دور المقاربة المعجمية في اكتساب اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالترجمة: ترجمة طلبة اللسانيات للعبارات الاصطلاحية نموذجا"، مذكرة بحث لنيل شهادة الماجستير في الترجمة انجليزي/عربي، جامعة الجزائر2، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2012.

² - مريم ابرير، "ترجمة التعابير الجاهزة الفرنسية الى العربية (دراسة تحليلية مقارنة لترجمة رواية البؤساء)"، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الترجمة، جامعة بن يوسف بن خدة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2007/2008.

³ - وفاء كامل فايد، "صور التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة"، 2006. انظر:

<http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=271>

العربية المعاصرة" حيث قامت برصد أبرز التعابير الاصطلاحية المعاصرة وبوبتها حسب تقسيماتها النحوية كما قامت بتحليل العلاقات الدلالية بين مفرداتها وتوصلت في آخر الأمر إلى عرض نموذج من البحوث التي تفنقر إليها المعاجم العربية الحديثة والتي من شأنها تحديث المعجم العربي.

وهكذا نلاحظ أن جميع الدراسات تعرضت للموضوع من جوانب تختلف اختلافا كبيرا عما سنتطرق إليه كونها لم تتناول ترجمة العبارات الاصطلاحية والتعابير في مجال متخصص وبالتحديد في المجال الاقتصادي.

وفي الأخير فإنه لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل لجميع أعضاء لجنة المناقشة الموقرة، أولئك الأساتذة الأفاضل الذين تجشّموا عناء قراءة الرسالة من أجل إبداء آرائهم وإسداء إرشاداتهم ونصائحهم لي. فجزاهم الله عني كل خير.

الفصل الأول

اللغة والترجمة المتخصصة

تمهيد:

تعد المفاهيم والمصطلحات الأساس الذي يقوم عليه كل مجال من مجالات المعرفة، لذلك فضلنا توضيح مصطلحات الدراسة تقاديا لكل لبس أو غموض. سنتطرق في الفصل الأول إلى مفهوم اللغة المتخصصة وميزاتها ثم نذكر المتطلبات الوظيفية والأسلوبية للغات ومستويات التخصص. وسنتعرض بعد ذلك إلى مفهوم الترجمة المتخصصة ثم إلى سمات ترجمة النصوص المتخصصة والمؤهلات التي يجب توفرها في المترجم المتخصص كما سنلجأ إلى تصنيف الترجمة والأدوات التي يستخدمها المترجم إضافة إلى الاستراتيجيات التي يتبعها المترجم في ترجمة النصوص المتخصصة والعوامل المؤثرة في جودة الترجمة وأنواع الأخطاء الناجمة عن الصعوبات التي يواجهها كل مترجم النصوص المتخصصة لنهي الفصل بخلاصة.

1. اللغة المتخصصة:

1.1 مفهوم اللغة المتخصصة :

من الصعب إيجاد مصطلح مّوحد للغة المتخصصة، ويعود ذلك إلى عدم الاتفاق على تسمية معينة. فمن الدارسين من يطلق عليها اسم "لغة التخصص" أو "لغة الاختصاص" ومنهم من يسميها "اللغة التقنية" أو "اللغة العلمية" كل حسب وجهة نظره.

هما من كانت لهما الصدارة في (Gallisson et Coste) وإنّ "جاليسون وكوست"

إطلاق تعريف عام للغات الاختصاص بقولهما:

«Langues de spécialités ou (langues spécialisées) :

Expression générique pour désigner les langues utilisées dans des situations de communication (orales ou écrites) qui impliquent la transmission d'une information relevant d'un champ d'expérience particulier. »¹

(تعبير شامل يدلّ على اللغات المستخدمة في الأوضاع الاتصالية (الشفوية أو

المكتوبة) التي تستلزم نقل معلومة تتعلق بحقل خبرة خاصّ.)

ويعرف "بيار لورا" (Pierre Lerat) اللغة المتخصصة كالآتي:

« La notion de langue spécialisée est [plus] pragmatique : c'est une langue naturelle considérée en tant que vecteur de connaissances spécialisées. »²

(يعد مفهوم اللغة المتخصصة أكثر براغماتية: فهو لغة طبيعية بصفته ناقلا للمعارف

المتخصصة.)

¹- Robert Gallisson, et Daniel Coste ,**Dictionnaire de didactique des langues**", Hachette, Paris, 1976, p.511.

²- Pierre Lerat, "**Les langues spécialisées**", coll, Linguistique nouvelle, PUF, Paris ,1995, p.20.

ويتعمق أكثر، فيقول:

« Une langue spécialisée ne se réduit pas à une terminologie : elle utilise des dénominations spécialisées (les termes), y compris des symboles non linguistiques, dans des énoncés mobilisant les ressources ordinaires d'une langue donnée. On peut donc la définir comme l'usage d'une langue naturelle pour rendre compte techniquement de connaissances spécialisées. »¹

(لا تقتصر اللغة المتخصصة على مصطلحية فقط: بل تستخدم تسميات متخصصة (المصطلحات) بما في ذلك الرموز غير اللسانية في الملفوظات التي تستخدم الموارد العادية للغة معينة. ولذلك يمكن تعريفها بأنها استخدام لغة طبيعية للتعبير تقنيا عن المعارف المتخصصة.)

أما "جون دوبوا" (Jean Dubois) فقد عرف اللغة المتخصصة من الناحية اللسانية قائلا:

« On appelle langue de spécialité un sous-système linguistique tel qu'il rassemble les spécificités linguistiques d'un domaine particulier. En fait, la terminologie, à l'origine de ce concept, se satisfait très généralement de relever les notions et les termes considérés comme propres à ce domaine. Sous cet angle, il y a donc abus à parler de langue de spécialité, et vocabulaire spécialisé convient mieux. »²

(تعرف لغة الاختصاص على أنها نظام فرعي لساني كونه تجمع الخصوصيات اللسانية لمجال خاص. والواقع أن المصطلحية أصل هذا المفهوم، لأنها تكتفي عموما بجمع

¹- Ibid., p.21.

²- Jean Dubois, "Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage", Larousse, Paris, 1994.

المفاهيم والمصطلحات التي تعتبر خاصة بهذا المجال. وعليه فهناك من هذا المنظور
مبالغة في الحديث عن لغة الاختصاص في حين أن الحديث عن المفردات المتخصصة
يعتبر الأنسب.)

وتتفق "كريستين دوريو" (Christine Durieux) مع "بيار لورا" في المفهوم الذي أعطاه
للغة المتخصصة باعتبارها لغة طبيعية ناقلة للمعارف المتخصصة حيث تقول:

« Que l'on parle de langue spécialisée ou de langue de spécialité, l'objet est
le même. »¹

(سواء أتحدثنا عن اللغة المتخصصة أم عن لغة الاختصاص فالموضوع واحد.)

والواقع أن "كريستين دوريو" فضلت استخدام "لغة اختصاص" وعرفتها كالتالي:

« Nous dirons qu'une langue de spécialité est un sous-ensemble d'une
langue naturelle qui entre en intersection avec la langue courante. »²

(يمكننا القول إن لغة الاختصاص هي مجموعة فرعية من اللغة الطبيعية التي تدخل في

تقاطع مع اللغة المتداولة.)

أما "دانيال جيل" (Daniel Gile) فقد قدّم التعريف الآتي:

« Chaque domaine de spécialité a au moins une langue de spécialité
distincte du langage général et des autres langues de spécialité. L'aspect le
plus apparent de ces différences est celui de la terminologie, sous la forme
des termes spécialisés, qui font croire que la rédaction technique n'est
qu'une affaire de dictionnaires. »³

¹- Christine Durieux , "Langues de spécialité et traduction", Revue des lettres et de traduction,
N1,1995, pp.9-25.

² - Durieux Christine, op.cit., p.11.

³- انظر:

Gile Daniel, "La traduction, la comprendre, l'apprendre", linguistique nouvelle, Presse universitaire de
France,2005,p.169.

(لكل مجال متخصص لغة اختصاص على الأقل تميزه عن اللغة العامة ولغات الاختصاص الأخرى. ويتمثل الجانب الأكثر بروزاً لهذه الاختلافات في المصطلحات التي تظهر في شكل مصطلحات متخصصة توهمنا بأنّ أن التحرير التقني مسألة قواميس ليس إلا).

وترى "ماريا تريزا كابري" (Maria Teresa Cabré) أنّ «لغات التخصص تعتبر مجموعة فرعية من اللغة العامة، وتتسم بسمات ثلاث: الموضوع والمستخدمون والمواقف الاتصالية. وتشير إلى أن لغات التخصص لها موضوعات متخصصة أي أنها كانت هدفاً لعملية تعلّم متخصصة، وأن المستخدمين متخصصون، كما أن المواقف الاتصالية هي من النوع الرسمي، حيث عادة ما تنتظم تحت رؤية مهنية أو علمية.»¹ وهكذا نلاحظ أن النص المتخصص طبقاً لـ "كابري" هو عبارة عن أي نوع من الاتصال يتم في إطار لغات التخصص.

ويقول "بلعيد صالح": «اللغة المتخصصة هي تلك التي تتوفر فيها مجموعة من

المواصفات العلمية « ونشير إلى أهمها:

-الميل إلى الدقة.

-توفر الاختزال.

-الوضوح الذي يجلو الحقائق ويعين على الفهم.

¹ - انظر: أمبارو أورتادو ألبير، ترجمة علي إبراهيم المنوفى، "الترجمة ونظرياتها (مدخل إلى علم الترجمة)"، المركز القومي للترجمة، العدد 1163، الطبعة الأولى 2007، ص75.

-البساطة والبعد عن التقيد الذي يسلم من الإبهام. ¹»

نستنتج مما سبق أن اللغة المتخصصة ناقلة لمعارف متخصصة في ميدان ما، كما أنها ليست بمعزل عن اللغة العامة. فهي تستمد خصوصيتها من المجال الذي تستخدم فيه والموضوع المراد نقله إلى جمهور معين. وفضلنا استخدام مفهوم "اللغة المتخصصة" في دراستنا لأن معظم المصادر والمراجع التي اضطلعنا عليها تستعمل هذا المفهوم.

2.1. خصائص اللغة المتخصصة:

للغة المتخصصة خصائص تميزها عن اللغة العامة، فهي لغة يستخدمها المتخصصون في مجال معين سواء كان علميا أو تقنيا وقد تم تصنيفها كالاتي:

1.2.1 خصائص لسانية:

يرى "ساباتيني" (Sabatini)² أن أهم الميزات النصية التي تمت ملاحظتها في النصوص

العلمية والمعيارية والتقنية والمعاهدات والكتب التعليمية تتمثل فيما يلي:

- يتم تسليط الضوء على التنظيم المحكم للنص من خلال تقسيم الخطاب إلى كتل نصية

غالبا ما تكون مرتبطة ببعضها البعض باستخدام روابط نحوية.

- الإشارة إلى المبادئ والمسلمات والفرضيات المحددة بدقة من خلال عرضها في النص

ذاته أو تذكيرها ضمنيا أو تصريحيا.

- تكون التعاريف قطعية لبعض الظواهر والمواقف والأشياء وغيرها.

¹ - بلعيد صالح، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر، ص47.

² - Federica Scarpa, traduit par Marco A. Fiola, "La traduction spécialisée: Une approche professionnelle à l'enseignement de la traduction", Les presses de l'Université d'Ottawa, 2010, p. 42.

- تعرض المعلومات باستخدام الرموز والأرقام (صيغ) والجداول والرسوم البيانية.
- اللجوء إلى استخدام روابط التماسك الدلالي من خلال التكرار أو استعمال الاسم النوعي عند استحالة استخدام المرادفات.
- استخدام الأمثلة لتوضيح الخطاب (تكون غير موجودة في النصوص القانونية).
- إضافة إلى استخدام المرادفات والمراجع ذات العناصر التكرارية (anaphorique) والاستباقية (Cataphorique) .

2.2.1 الجوانب المورفولوجية والنحوية:

- ونذكر "ساباتيني"¹ الخصائص المورفولوجية والنحوية الأكثر أهمية والتي تهدف إلى ربط تفسير معنى الهيكل الذي تقوم عليه والمتمثلة في:
- وجود جميع العناصر التي يتطلبها النظام الظاهري لضمان اكتمال الجملة عند غياب الإضمار (ellipse) .
- تفضيل استخدام صيغة الحاضر (l'indicatif présent) .
- إضافة إلى استخدام الصيغ الاسمية وتبسيط تركيب الجمل واستخدام صيغة المبني للمجهول والاستعمال الدقيق للأساليب والأزمنة الفعلية.

¹ - Federica Scarpa, op.cit., p.51

3.2.1 خصائص معجمية ومصطلحية:

فرق "ساجر و كول" (Sager et Coll)¹ بين مفردات اللغة التقنية والتقنية الفرعية

(sous-technique) على النحو التالي:

- مصطلحات خاصة بمجال ما يستعملها عادة المتخصصون (الكلمات المولدة المطلقة

أو الكلمات التي تنتمي إلى اللغة العامة والتي اكتسبت معنى متخصصا)

- استخدام الكلمات التي تنتمي إلى اللغة العامة في اللغة المتخصصة دون تغيير المعنى

إما بـ:

طريقة عرضية (transversale) في جميع المجالات أو بطريقة محدودة تقتصر على

مجال تخصص واحد.

- استخدام كلمات اللغة العامة بمعنى محدود وقد يتم تعديلها لمجال متخصص بعينه،

وغالبا ما يكون ذلك عن طريق الاستعارة.

1.3.2.1 المصطلح:

كانت العلاقة بين المصطلح والترجمة دائما ذات صلة وثيقة لأن التخصصين يرتبطان

بنقل العلوم المتخصصة. وللمصطلحات دور أساسي سواء من خلال تحقيق الاتصال

بين اللغات أو حتى داخل اللغة ذاته، إضافة إلى خلق الفهم المتبادل، إذ يعد اختيار

المصطلحات المناسبة من ضمن المجتمع المتخصص ذاته الشرط الأول الذي يجب

¹ - Federica Scarpa, op.cit., p.62.

توفره في العرض العلمي حتى يكون واضحا ودقيقا كي يسمح بتفسير الظواهر العلمية والتكنولوجية إضافة إلى كونها تسمح لأعضاء المجتمع المتخصص بالتعرف فيما بينهم اجتماعيا.

2.3.2.1 أهمية المصطلح في العلم:

إنّ المصطلح ذو قيمة معرفية كبيرة لما له من دور فعال في نقل وتبليغ المفاهيم الدقيقة وتكوين ما يسمى بـ "مجتمع المعرفة" كما يعتبر أداة لنقل المعرفة إذ من خلاله يتم التواصل بين المجتمعات، وبه تحفظ العلوم.

وقد سمّاها "عبد السلام المسدي" الأدوات الفعالة في العلم "لأنها تولده عضويا وتنشئ صرحه ثم تصبح خلاياه الجنينية التي تكفل التكاثر والنماء"¹. ويضيف المسدي مايلي: "إذا استبان خطر المصطلح في كل فن توضح أن السجل الاصطلاحي هو الكشف المفهومي الذي يقيم للعلم سوره الجامع وحصنه المانع"².

ويشير "محمد الديدايوي"³ إلى "أن المصطلح هو روح النص العلمي ولا يتأتى التفاهم والتطوير إلا بتحديد مفهومه ودلالته عن طريق التخطيط له وتنسيق نشاطه وتوحيده وتنميته وتعريفه. وإنّ الكتابة العلمية عصبها المصطلح وقوامها مفهومه، ولا فرق بينها وبين الكتابة الأصلية إلا بهما وبكونها ترمي إلى منتهى الدقة وأقصى الإيجاز وغاية

¹ -عبد السلام المسدي، "قاموس اللسانيات"، الدار العربية للكتاب، 1984، ص12.

² -المرجع نفسه، ص11.

³ -محمد الديدايوي، "إشكالية وضع المصطلح المتخصص وتوحيده وتوصيله وتفهمه وحوسبته"، مكتب الأمم المتحدة جنيف، ص3.

الإفادة والعلم. إنهما يشتركان في اقتضاء السلاسة والفصاحة والبلاغة والبيان، أي في تسلسل عناصر الجملة وتناسقها وعدم تنافرها وتبليغ المراد منها وجلاء الفكرة من ورائها في أناقة وحسن ديباجة، وإن كان ذلك في العلم أولى وأدعى وأنفع، لأنه السبيل إلى الرقي والنص فيه أداة المعرفة إذا تجلى ووعاؤها إذا استقام واستوفى".

يؤكد "ساجر"¹ أنه يجب أن نفرق بين "مصطلح" و "كلمة" وفقا لعلاقتهما بطبيعة المرجع أي أن المصطلح متخصص في مجال معين، بينما تعتبر الكلمة ذات استخدام عام في مجموعة متنوعة من المواضيع.

ويمكن أن تكون المصطلحات وحدات معجمية (قد تكون حرفا أو رموزا بيانية أو مختصرات أو ألفاظا أوائلية وغيرها) أو أشكالا تكون ثابتة تقريبا، وتستعمل ببعض الترددات في اللغات المتخصصة لتعيين الحقائق والعملية التي تشكل جزءا من التخصص.

ويشير "موساكيو" (Musacchio)² أن التراكيب تتداخل مع مفردات اللغة والنحو لأنها عبارة عن مجموعة من العبارات الاصطلاحية والمتلازمات اللفظية والصيغ. ويقول "سيريانى" (Serianni) في هذا الصدد:

« Ici on parlera de phraséologismes spécialisés, c'est-à-dire, d'expressions stéréotypées répondant aux exigences de la dénotation scientifique, néanmoins préférées pour leur connotation technique. »³

¹ انظر:

-Federica Scarpa, op.cit., p.64.

² -Ibid., p.64.

³ -Ibid., p.64.

(نتحدث هنا عن تراكيب نوعية أي عن تعابير مقولبة (stéréotypées) تستجيب لمطالبات الدلالة الذاتية (dénotation) العلمية، ومع ذلك يفضل استخدامها لأنها تحقق دلالة الإيحاء (connotation) التقنية.)

وتجدر الإشارة علاوة على ذلك إلى أن المصطلح في لغة متخصصة معينة يتميز بأنه أحادي المعنى (univoque) ويعني ذلك أنه يجب تجنب استخدام الجنس (homonymie) والترادف (synonymie) وتعدد المعاني (polysémie) عكس اللغة العامة التي تتم فيها تسمية المفاهيم من خلال نفس الدال الواحد حيث تعد أحد أهم العناصر الأساسية في تحقيق الاقتصاد اللغوي.

ويشير "ساباتيني"¹ إلى أنه بدلا من استخدام المرادفات أو إعادة الصياغة في النصوص العلمية والتقنية والمعاهدات والكتب العلمية، يمكن اللجوء إلى تكرار المصطلح التقني أو بالأحرى اللجوء إلى بديل أحادي المعنى أو استعمال اسم الجنس (hypéronyme). إضافة إلى هذه الخصائص نجد استخدام الجمل الاسمية والمختصرات ونلاحظ أنّ اللغة المتخصصة تتسم بالشفافية والإيجاز والموضوعية، وأنّ لغة العلوم تلجأ إلى البساطة والوضوح والاقتصاد في التعبير عن المفاهيم. ونستخلص مما سبق أن اللغة المتخصصة تتميز بالدقة والوضوح والموضوعية وتبتعد

¹ - Federica Scarpa, op.cit., p.68.

عن الجماليات والأسلوب المنمق على عكس اللغة الأدبية، وتلجأ إلى استخدام الرموز والمصطلحات والمختصرات. فهي أداة تنقل معارف خاصة.

3.1 المتطلبات الوظيفية والأسلوبية للغات المتخصصة:

يقول "ساجر وكول"¹ في هذا الصدد: يجب أن يستوفي الاتصال المتخصص الشروط الثلاثة المترابطة التالية:

- تتمثل نية مؤلف الرسالة في إثراء أو تأكيد أو تعديل معارف المرسل إليه في قطاع متخصص معين (intention condition) (شرط النية)

- يجب على المؤلف أن يكون ذا معرفة عالية بالموضوع مقارنة بالمرسل إليه

(Knowledge condition) (شرط المعرفة)

- استخدام الرموز المتفق عليها التي تساعد المرسل إليه على التركيز قدر الإمكان على محتوى ومدى تعقيد الرسالة (code condition) (شرط استخدام الرمز)

4.1 مستويات التخصص:

قدم "بينشوك" (Pinchuk)² تصنيفاً للخطاب المتخصص يتماشى مع النصوص

البراغماتية في المجالات العلمية والتكنولوجية ذات طبيعة منفعية، وذات صلاحية

محدودة في الزمن خاصة بالنسبة للمترجم الذي يعتمد على المبدأ المزدوج المتمثل في

نية التواصل لدى المؤلف وبيئة الاستخدام المهني، وتتمثل فيما يلي:

- خطاب علمي: يهدف إلى وصف نتائج بحث وعرض للفرضيات والنظريات

¹-Ibid., p.32.

²- Ibid., p.26.

- خطاب مهني: يستخدم على وجه الخصوص في المجال التقني لأغراض عملية بارزة
- خطاب يستعمل للبيع: وهو يهدف إلى إقناع المرسل إليه أو الحصول على منتج أو
خدمة.

ويصف "غوتي" (Gotti)¹ ثلاث حالات اتصالية ممكنة تستدعي مساهمة المتخصص
في موضوع ذي طابع مهني، إضافة إلى الإسهام في الربط بين كل حالة ومستوى
خصوصية الأصناف اللسانية المستخدمة:

- عرض علمي: يوجهه متخصص إلى متخصصين آخرين. فيستخدم مصطلحات
متخصصة (مثل المقال العلمي الذي يتم نشره في مجلة متخصصة)
- تعليمات علمية: يوجهها متخصص إلى غير المتخصصين، ويكون لها هدف تربوي.
ويقوم المتخصص من خلالها بتوضيح مفاهيم مجاله باستخدام اللغة المتخصصة (مثل
الكتب التعليمية)

- الصحافة العلمية: يوجهها المتخصص إلى غير المتخصصين ويكون هدفها تحقيق
التبسيط العلمي. أضف إلى هذا أنّ المتخصص يقوم في هذا النوع من الصحافة بعرض
مواضيع تقنية ويستخدم قدر الإمكان اللغة العامة (مثل المقالات العلمية التي يتم نشرها
في صحيفة يومية أو في مجلة غير متخصصة)

¹ - Federica Scarpa, op.cit., p.26.

2 الترجمة المتخصصة:

1.2 مفهوم الترجمة المتخصصة:

يخلو للعديد من الدارسين أن يقابلوا الترجمة المتخصصة بالترجمة الأدبية. ويطلق أحيانا على الترجمة المتخصصة تسمية "ترجمة تقنية" و"ترجمة علمية".

يقول "جون رونييه لادميرال" (Jean René Ladmiral) في هذا الصدد:

« On distingue traditionnellement traduction littéraire et traduction technique. [...] on appellera « traduction technique » aussi bien la traduction de textes juridiques, scientifiques, etc. que proprement techniques ; la traduction d'un ouvrage de sciences humaines sera dite « traduction littéraire. »¹

(يُميّز عادة بين الترجمة الأدبية والترجمة التقنية. [...] وتطلق تسمية الترجمة التقنية

على ترجمة النصوص القانونية والعلمية، الخ...، إضافة إلى النصوص التقنية

البحثية؛ أما ترجمة مؤلف في العلوم الإنسانية فستسمى الترجمة الأدبية.)

أما "دانيال غواداك" (Daniel Gouadec) فيعرّف الترجمة المتخصصة كالتالي:

«Est spécialisée toute traduction concernant exclusivement ou prioritairement un matériau qui relève d'un genre ou d'un type spécialisé, et/ou se rapporte à un champ ou un domaine spécialisé pointu (traduction de matériaux dont les sujets renvoient aux domaines du droit, de la finance, de l'informatique, des télécommunications, etc.) et/ou se présente dans des formats et sur des supports particuliers (supports multimédia, film, vidéo) et/ou appelle la mise en œuvre de procédures et/ou d'outils, de protocoles

¹ - Jean René Ladmiral, "Traduire : théorèmes pour la traduction", Paris, Gallimard, 1994, p.114.

techniques spécifiques (traduction de logiciels, traduction de matériaux multimédia). »¹

(تعد متخصصة كل ترجمة متعلقة حصريا أو أساسا بمادة تنتمي إلى صنف أو نوع متخصص و/ أو تختص بحقل أو مجال جد متخصص (ترجمة الوثائق التي تعود مواضيعها إلى مجالات الحقوق والمالية والاعلام الالي والاتصالات الخ...) و/ أو تظهر في أشكال ودعائم خاصة "الدعائم المتعددة والفيلم والفيديو" و/أو تتطلب تنفيذ إجراءات و/ أو أدوات وبرتوكولات تقنية محددة (ترجمة البرمجيات وترجمة الوثائق المتعددة).
وميز "أنطوان بيرمان" (Antoine Berman) بين الترجمة الأدبية والترجمة المتخصصة من خلال التعريف الآتي:

« La différence entre ces deux genres de traduction est à la fois la différence de champ, d'objet et de visée. »²

(يكن الفرق بين هذين النوعين من الترجمة في اختلاف المجال والموضوع والهدف معا.)

بينما يستخدم "حسام الدين مصطفى" تسمية الترجمة العلمية بدلا من الترجمة المتخصصة، ويقدم التعريف التالي:

«الترجمة العلمية تمس كل النصوص التي لا تكتب لأغراض أدبية وهذا ما يدفعنا إلى التأكيد على قيمة المعرفة اللغوية عند التعامل مع الترجمة العلمية، فهي لا تعني التعامل

¹ - Daniel Gouadec, "Profession traducteur", Paris, La maison du dictionnaire, 2009, pp.32-33.

²- Antoine Berman, "Traduction spécialisée et traduction littéraire, la traduction littéraire, scientifique et technique", Actes de colloque international. Association linguistique des linguistes et des professeurs de langue, la Tilv, Paris 1991.

مع مجموعة من المصطلحات العلمية، أو استخدام نسق من الألفاظ والتعبيرات البسيطة، لذا فإن أهم ما يميز الترجمة العلمية عن غيرها من أنواع الترجمة الأخرى: دقة استخدام الألفاظ، والاقتصاد في الصياغة، والابتعاد عن الأساليب البيانية والزخرفة اللغوية، والاعتماد على المصطلحات والاختصارات والرموز والمعادلات والتراكيب الخاصة.¹ نستخلص مما سبق أن الترجمة المتخصصة تعنى بترجمة النصوص التي تنتمي إلى ميدان متخصص معين، وتسعى إلى تحقيق أهداف معينة تختلف من خطاب إلى آخر، وتستلزم بحثاً وثائقياً ومصطلحياً يساهم في تسهيل عملية النقل من لغة المصدر إلى اللغة المنقول إليها.

2.2 سمات النصوص المتخصصة ومؤهلات المترجم المتخصص:

ترى "سيلفيا غاميرو بيريز"² «أن النصوص المتخصصة تتميز أساساً باستعمال ما يسمى لغات التخصص، وتحدد خمسة مستويات من المهارات يجب أن يتمكن منها المترجم المحترف، وهي معلومات حول المجال الموضوعاتي، وامتلاك المصطلحات الخاصة، والقدرة على الاستنتاج المنطقي، والتعرف على أنواع النص وأجناسه، والقدرة على اكتساب الوثائق.»²

¹ - حسام الدين مصطفى، "أسس وقواعد صناعة الترجمة"، سلسلة أسس وقواعد صناعة الترجمة، 2011، ص322.

² - غاميرو بيريز سيلفيا، ترجمة عبد الله محمد إجبيلو وعلي ابراهيم المنوف، "تعليم الترجمة العلمية والتقنية"، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، 2003، ص263.

وتحدث جاميرو عن المؤهلات المطلوبة في مترجم النصوص التقنية التي يمكن تطبيقها على النصوص المتخصصة، وتتمثل في الجدول الآتي الذي وضعه جاميرو¹:

مؤهلات مطلوبة في المترجم		سمات الأداء النصي
القدرة على	معارف خاصة بالموضوع	أهمية حقل الموضوع
	معارف تتعلق بالمصطلحات	المصطلحات المتخصصة
التوثيق	معارف لهذه الأصناف المميزة	أصناف مميزة

وهكذا نلاحظ أنه على المترجم أن يتوفر على معارف تتعلق بالموضوعات العلمية والتقنية والقانونية التي يترجمها، غير أن هذه المؤهلات هي في المقام الأول أهلية الفهم. فالمترجم ليس مجبراً على إنتاج النصوص المتخصصة بنفسه. ففي حالة عدم توفره على هذه المعارف، عليه القيام بالبحث التوثيقي الذي يمكنه من الحصول على كل ما يلزمه لإنجاز الترجمة. ورغم أن المصطلحات عادة ما تعتبر السمة الرئيسية للترجمة المتخصصة، فإنها تأتي في المرتبة الثانية لأن الأمر الأكثر أهمية هو المضمون المتعلق بالمصطلح وليس المصطلح في حد ذاته. فحتى نفهم ذلك المصطلح (والعثور على المصطلح المماثل في اللغة المنقولة) فإنه يتعين علينا أن ندرك كيفية ربطه بالمضمون المتعلق بالمصطلح الذي يشير إليه كما أن على المترجم أن يعرف الأصناف الخاصة بكل إطار متخصص.

¹ -انظر: أمبارو أورتادو ألبيير، ترجمة على إبراهيم المنوفى، "الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة"، المركز القومي للترجمة، المشروع القومي للترجمة العدد 1163، الطبعة الأولى 2007، ص 77.

وتجدر الإشارة إلى أنّ "ماريا تيريزا كابري" (Maria Térésa Cabré)¹ ترى أنّ النص المتخصص عبارة عن أي نوع من الاتصال يتم في إطار لغات التخصص، وتشير إلى أنّ للغات التخصص موضوعات متخصصة. ويعني ذلك أن هذه اللغات كانت هدفا لعملية تعلم متخصصة، وأن المستخدمين متخصصون، وأنّ المواقف الاتصالية كانت من النوع الرسمي، حيث عادة ما تنتظم تحت رؤية مهنية أو علمية.

وحسب "ماريا تيريزا كابري" فإن النصوص المتخصصة يجب أن تتوفر على ثلاثة شروط:

- «- شروط خطابية: خصائص الوضع المتخصص في هذا النوع من الاتصال.
- شروط معرفية: الموضوع الذي تم تناوله وكيفية التعامل معه.
- شروط لسانية: الشروط النصية العامة (الدقة والإيجاز والمنظومية شروط أخرى تكون بدرجات مختلفة وفقا للظروف الخطابية) والشكل الكلي والجزئي للنص، وبصفة خاصة تلك الوحدات المعجمية الخاصة بالمجال المشار إليه في النص. «²
- ويتحدث "دانيال غواداك" عن تكوين مترجمين محترفين ويشير إلى المؤهلات الأساسية التي يجب أن يتسم بها كل مترجم ألا وهي:
- «- المعرفة التقنية العامة.

¹ - المرجع السابق، ص75.

² - انظر:

- التحكم المطلق في ثقافة ولغة المصدر (تحكم موجه إلى الفهم).
 - التحكم المطلق في الثقافة واللغة المنقول إليها (تحكم موجه إلى التحرير).
 - التحكم المطلق في تقنيات واستراتيجيات الترجمة.¹
- تلي هذه الخصائص الأساسية مؤهلات ومهارات ضرورية في مرحلة ما قبل الترجمة أو ما بعدها تتمثل في:
- «-المصطلحية الترجمية.
 - التراكيب الترجمية.
 - التوثيق.
 - التحرير.
 - إعادة القراءة.
 - المراجعة.²»
- وفي هذا السياق تطرق "حسام الدين مصطفى" إلى الشروط العامة التي لابد من توفّرها في كل من يريد أن ينجز ترجمة من هذا النوع. وهذه الشروط هي:
- «- اتقان لغتي المصدر والمصّب.
 - معرفة موضوع النص.
 - فهم رسالة المؤلف.

¹-انظر :

Geneviève Mareschal , Louise Brunette, Zélie Guével, Valentine Egan, "La formation à la traduction professionnelle", Les presses de l'Université d'Ottawa, Collection Regards sur la traduction, 2003, p.33.

²-Ibid., p.34.

- القدرة على نقل المعنى.¹

نلاحظ أنها تتطابق مع الشروط الأساسية التي وضعها دانيال غواداك حيث أن اتقان اللغة المنقول إليها يتضمن الدراية بالثقافتين. ولكن دانيال غواداك يؤكد على أهمية التحكم في تقنيات واستراتيجيات الترجمة حتى يتسنى للمترجم نقل المعنى.

وإستخدم "حسام الدين مصطفى"² مصطلح الترجمة العلمية بدلا من الترجمة المتخصصة. ولقد سبق أن ذكرنا في التعريف السابق للغة المتخصصة أن هناك من يطلق عليها اسم ترجمة تقنية أو ترجمة علمية، لذلك نجد حسام الدين مصطفى يضيف قائلا: "إن الترجمة العلمية تتطلب إضافة إلى الشروط العامة التي يجب أن تتوفر في المترجم أمرين أساسيين هما:

- معرفة واسعة بمجال العلم الذي يترجم فيه.

- إلمام كاف بالمصطلحات المستخدمة في العلم الذي يترجم فيه".

وهو إضافة إلى ذلك يؤكد على ضرورة المزج بين المعرفة العلمية والمعرفة اللغوية لأن المعرفة العلمية وحدها لا تكفي، وذلك شأن المعرفة اللغوية. ويضاف إلى ذلك ضرورة امتلاك مهارات المعالجة الترجمة وطرق النقل وقواعدها.

¹ - المرجع السابق، ص 323.

² - المرجع نفسه، ص 323.

ويرى "عز الدين محمد نجيب"¹ أنه لا يمكن إجادة الترجمة إلا إذا توفرت شروط في المترجم، أهمها :

-قاعدة عريضة من مفردات اللغة التي يترجم منها وإليها وتتمثل في معرفة المصطلحات والتعبيرات التي تميز كل لغة، والتأكيد على أهمية الترجمة المعجمية التي يعتمد فيها المترجم على المعاجم والقواميس. وعندما لا تكون له خلفية ثقافية، فمن الضروري اللجوء إلى قراءة معمقة لنصوص اللغة المنقولة حتى يتمكن من نقلها بطريقة صحيحة.

-دراسة معمقة للقواعد والنحو والبلاغة والبيان في اللغتين: بحيث يستطيع فهم ما يهدف إليه المؤلف الذي ينقل عنه، ثم يقوم بصياغة ما يترجمه بصيغة بلاغية أقرب ما يمكن في المعنى والمضمون لما قصده المؤلف حيث يمكن أن يقال عنها أنها المكافئ الموضوعي للنص المترجم.

-ثقافة واسعة: بمعناها الواسع الذي عرفه العرب القدماء بأنه الأخذ من كل علم وفن بطرف مع اكتساب معارف في مختلف العلوم التي ينقل نصوصها.

-الأمانة في نقل أفكار النص الأصلي ونقلها بلغة واضحة سلسلة مفهومة إلى اللغة المنقول إليها دون اختصار أو حذف. وذلك يستوجب توضيحا للمترجم ألا وهو الفرق بين الأمانة والحرفية في الترجمة. فالأمانة تتطلب من المترجم نقل النص روحا ومعنى

¹ - عز الدين محمد نجيب، "أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية وبالعكس"، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة

الخامسة، ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ، ص ٨-٩.

وتعبيراً، ونقلًا للمعنى الذي يقصده المؤلف والذي يكمن وراء كل كلمة أو عبارة. فتكون الترجمة في اللغة المنقول إليها واضحة، وغير ركيكة. أما الترجمة الحرفية فتنتقل النص كلمة كلمة وتلتزم به من حيث معاني المفردات والتراكيب اللغوية والابتعاد عن تباین الأساليب اللغوية بين لغة وأخرى، وبالتالي يعطي صورة مشوهة عن أسلوب المؤلف وأفكاره.

-الصبر: لأن الترجمة تتطلب الممارسة وتدريبًا طويلًا وبحثًا في المعاجم والقواميس والمراجع.

ونستنتج مما سبق أنه من الشروط الواجب توفرها في المترجم أن يكون متمكنًا من لغتي المصدر والمصّب إضافة إلى إلمامه بكلتي الثقافتين، ومعرفة المصطلحات الخاصة بالموضوع الذي يترجمه، ويتم ذلك من خلال القيام ببحث توثيقي من شأنه تسهيل عملية الترجمة.

3.2 تصنيف الترجمة:

تطرق "حسام الدين مصطفى"¹ إلى تصنيف الترجمة التي تصنفها غالبية المؤسسات والوكالات وفق مجال الاستخدام. كما تعرض للمهارات المطلوب توفرها في المترجم قائلًا:

¹-المرجع نفسه، ص76.

-الترجمة العامة (traduction générale): هي تلك الترجمة التي تقوم بنقل نصوص

عامة ولا تتطلب تخصصا علميا أو معرفة فنية.

-الترجمة التقنية (traduction technique): تُعنى بترجمة الوثائق التقنية التي تستخدم

مصطلحات فنية خاصة بالصناعات المختلفة.

-الترجمة التسويقية (traduction marketing): تتمثل في ترجمة الوثائق التسويقية

والدعائية والترويجية وتتطلب من مترجمها مهارات خاصة سواء من حيث صياغة

المحتوى أو دراسة العملاء.

-الترجمة الأدبية (traduction littéraire) : تقوم على ترجمة مختلف النصوص

الأدبية وتستوجب معرفة واسعة بفنون وثقافة وتاريخ الآداب.

-الترجمة العلمية (traduction scientifique): تتمثل في ترجمة النصوص والوثائق

العلمية وتتطلب دقة عالية، إضافة إلى ضرورة الإلمام بالعلم الذي يقوم المترجم بنقل

نصوصه.

-الترجمة الرسمية المعتمدة (traduction officielle): وتختص بترجمة الوثائق

والمحركات الرسمية والحكومية، وتستوجب مصادقة المترجم على الوثائق المترجمة وإقراره

بصحتها.

-الترجمة المرئية والصوتية (traduction audio et vidéo) : وتتمثل في ترجمة

النصوص المعروضة والمسموعة بحيث تتم الترجمة بالصوت أو بالكتابة.

-الترجمة القانونية (traduction juridique) : وتشمل ترجمة مختلف النصوص القانونية.

-الترجمة الدبلوماسية والعسكرية والأمنية (traduction DMS) : تتمثل في ترجمة موضوعات بالغة الحساسية، وتتطلب مهارات واستعدادات خاصة وخلفيات معرفية تخصصية في العلوم السياسية والعسكرية والأمنية.

-الترجمة الإعلامية (traduction des médias) : تُعنى بترجمة المواد الإعلامية ومختلف المحتويات الإعلامية الأخرى.

-البحث متعدد اللغات (recherche multilingue) : يعطى للمترجم مجموعة من العناوين الرئيسة أو البيانات، ويطلب منه إجراء عمليات بحث متعددة اللغات بحيث يستخدم اللغات التي يتقنها ومهارات البحث المختلفة للحصول على المعلومات المطلوبة منه وإعداد بحث بلغة محدّدة.

-الترجمة التجارية والمالية (traduction commerciale et financière) : وتتمثل في ترجمة كل الوثائق الخاصة بمجال التجارة والمالية من نصوص متعلقة بأنشطة التجارة والأعمال والمفاوضات واللقاءات والمعارض والزيارات الميدانية للمصانع والمتاجر وخدمة العملاء والدفترية والأعمال المصرفية وأنشطة البورصة وشؤون الموظفين والوثائق الإدارية المختلفة وغير ذلك.

-الترجمة الهاتفية (traduction et interprétation téléphonique): تتم فيها

الترجمة التحريرية والفورية للنص من خلال الهاتف. فيكون المترجم وسيطا بين طرفين، ويتصل الجميع عبر دائرة هاتفية أو من خلال اتصال ثنائي بين العميل والمترجم.

-الترجمة الصوتية والمرئية والدبلجة (doublage et sous-titrage, voix off):

يقوم المترجم بترجمة المواد الصوتية إلى نص مترجم مسموع سواء بصوته أو بصوت شخص آخر مثل مواد الأفلام أو ترجمة المحتوى الصوتي إلى ترجمة تحريرية تعرض على الشاشة مثل: ترجمة الأفلام.

- ترجمة البرمجيات والتوطين (localisation logiciels et site web): وتشمل

ترجمة المحتوى الإلكتروني لمواقع الانترنت وواجهات العرض وتطبيقاته وكذلك نقل المصطلحات والتعبيرات والأوامر الخاصة بالبرمجيات.

- التعريب (arabisation): ترجمة تنقل النص من لغة أجنبية إلى اللغة العربية مع

الالتزام بنقل خصائص وسمات اللغة العربية وثقافتها واستخدام المصطلحات الخاصة بها مع ضرورة الحفاظ على المعنى بغض النظر عن تأثير ذلك على شكل أو خصائص النص الأصلي.

-الترجمة بمساعدة الحاسوب (publication assistée par ordinateur PAO):

وتتمثل في ترجمة النص إضافة إلى إعادة تصميمه وإعداده ليصبح جاهزا للاستخدامات الطباعية، ويتطلب معرفة برامج التصميم وتطبيقاتها وطرق إعداد الصور الفيلمية

للنصوص وجميع الرسومات التي تضمنها النص الأصلي مثل ترجمة الكتيبات والمجلات وغير ذلك من المواد التي يمتزج فيها النص بالصور.

4.2 أدوات المترجم :

لا يمكن للمترجم القيام بعمله ما لم يمتلك أدوات ينبغي أن يعرف كيف يستخدمها ويتعامل معها. وتتمثل هذه الأدوات فيما يلي:

- معاجم عربية/ عربية عامة¹

لمعرفة المعاني الدقيقة والنادرة للكلمات العربية. ومن أهم هذه المعاجم:

- لسان العرب
- المعجم الوسيط
- المختار من صحاح اللغة (مختار الصحاح)

- معاجم وقواميس أحادية اللغة انجليزية/ انجليزية عامة

من أهم هذه القواميس:

- Webster's (unabridged)dictionary
- The Oxford English Dictionary
- Encyclopedic World Dictionary

- معاجم وقواميس أحادية اللغة فرنسية/ فرنسية

- Le nouveau Petit Robert et le Grand Robert (sur cédérom : le Robert électronique)
- Dictionnaire du français contemporain (Larousse)

¹ - عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الإنجليزية إلى العربية، مكتبة ابن سينا، 2005، ص10-11.

- Larousse de la langue française : Lexis
- Le Trésor de la langue française informatisé

- معاجم وقواميس ثنائية اللغة انجليزية/ عربية عامة¹

وهي تقترح مجموعة من الألفاظ العربية يختار منها المترجم ما يلائم روح النص ومعناه. وإذا لم يجد فيها ما يشفى غليله فعليه بالرجوع للمعاجم الإنجليزية/ انجليزية ليتعرف على المعنى باللغة الإنجليزية ثم يقدر زناد فكره للوصول إلى المرادف العربي المطلوب.

ومن أهم هذه المراجع:

- المورد الكبير
- المعنى الأكبر
- قاموس أطلس الموسوعي

- معاجم وقواميس ثنائية اللغة عربية/ انجليزية عامة²

للمساعدة في الترجمة العكسية من العربية إلى الإنجليزية. ويلاحظ أن الكلمات في معظم هذه القواميس مرتبة حسب مصدر الفعل الثلاثي. ومن أهم هذه القواميس:

- هانز فير: معجم اللغة العربية المعاصرة
- المورد عربي/ انجليزي (ترتيب ألف-بائي)

¹- Jean Delisle, "La traduction raisonnée, Manuel d'initiation à la traduction professionnelle de l'anglais vers le français", 3^{ème} édition, Les Presses de l'Université d'Ottawa, 2013, p.41.

² - المرجع نفسه، ص12.

- معاجم فنون اللغة

يحتاج المترجم إلى هذه المعاجم لرفع كفاءته في الترجمة، وهناك خمسة أنواع:

أ- معاجم الاستخدام لرفع قدرات المترجم على التعامل مع الأساليب والتراكيب غير المألوفة مثل:

- Dictionary of English Usage

ب- معاجم المترادفات والأضداد مثل:

- Roget's Thesaurus

أما في اللغة العربية فإننا نلاحظ أن المكتبة العربية فقيرة في مثل هذا النوع إذ لا نجد إلا عمليين صغيرين صدرا عن مكتبة لبنان مثل:

- معجم الجيب للمترادفات والأضداد

ج- معاجم اللغة العامية مثل:

- Dictionary of American Slang and Street Talk

د- معاجم المصطلحات idioms مثل:

- A Concise Dictionary of English Idioms (Librairie du Liban)
- A Grammar of English words (longman)

- قاموس المصطلحات الانجليزية الحديثة

- معاجم للأمثال الإنجليزية مثل:¹

- English Proverbs Explained (Librairie du Liban)

¹ -المرجع نفسه، ص12.

- معاجم اللغة الفرنسية العامة

- Le traducteur averti. Pour des traductions idiomatiques, de François Lavallée.

- قاموس صعوبات اللغة الفرنسية¹

Dictionnaire des difficultés du français, de Daniel Péchoin et Bernard Dauphin

- Dictionnaire des difficultés du français, de Jean-Paul Colin
- Nouveau dictionnaire des difficultés du français moderne, de Joseph Hanse

- معاجم متخصصة:

على المترجم الاستعانة بالمعاجم المتخصصة في المجال الذي يترجم فيه. فإذا كان يترجم نصًا في العلوم الاقتصادية فعليه بقاموس للمصطلحات الاقتصادية والتجارية
مثل:

- El Assiouty's Banking and Financial Dictionary

وإذا كان يترجم نصًا آخر في مجال العلوم فعليه بقاموس مثل:

- A New Dictionary of Scientific and Technical Terms

معجم المصطلحات العلمية والفنية والهندسية

وإن كان يترجم نصًا في مجال السياسة والدبلوماسية فعليه بقاموس مثل:

- A Dictionary of Diplomacy

وفي المجال الديني فعليه بقاموس مثل:

¹- انظر:

- Dictionary of Religious Terms

وفي مجال السياحة والفنادق فالمترجم مختار بين قواميس عديدة منها:

- Dictionary of Tourism and Hotels

- دوائر معارف أو موسوعات عامة:¹

من المهم جدا للمترجم سهولة وضع يده على أحد دوائر المعارف لأنه في كثير من الأحيان تكون المعلومة هي الحكم والفيصل في فهم النص والوصول إلى الترجمة المناسبة له. وهناك مستويات لهذه الموسوعات من موسوعة الجزء الواحد مثل:

- Collins Modern Encyclopedia

والموسوعات المخصصة للأطفال مثل:

- The New Junior World Encyclopedia

والموسوعات المتوسطة لمستوى طلبة المدارس الثانوية مثل:

- Encyclopedia Britannica

ولابد أن يكون في متناول المترجم بعض المراجع المتخصصة في الثقافة العربية الإسلامية مثل:

- دائرة المعارف الإسلامية وهي عمل متميز ولكن يجب الاحتراز في أخذ

المعلومات منها على علاتها لأن مؤلفيها هم لفيف من المستشرقين.

¹ - المرجع نفسه، ص13.

• دائرة معارف القرن العشرين لمحمد فريد وجدى: فبالرغم من أنها طبعت في أوائل

القرن العشرين إلا أن بها ثروة من المعلومات عن الثقافة العربية والإسلامية في

القرون الماضية.

• الموسوعة العربية الميسرة: وهي موسوعة من جزء واحد ضخمة.

- دوائر معارف أو موسوعات متخصصة:¹

عندما يتخصص المترجم في ترجمة فرع ما من فروع العلم، فمن الأفضل أن يكون لديه

دائرة معارف متخصصة في موضوع تخصصه. أضف إلى هذا أن المترجم بحاجة ماسة

إلى كتب في قواعد اللغة مثل:

• مرجعك الدائم في قواعد اللغة الإنجليزية

• مختصر قواعد اللغة العربية

- الكمبيوتر:

بالرغم من أن الترجمة الإلكترونية بالكمبيوتر موجودة منذ عدة سنوات غير أنه بالرغم

من الوعود اليابانية بإنتاج كمبيوترات وبرامج ترجمة تستعمل أحدث أساليب الذكاء

الصناعي إلا أن الاعتماد الكامل على الكمبيوتر في الترجمة مازال حلما بعيد المنال.

وفي دوائر الترجمة في الأمم المتحدة تستعمل بعض أنظمة الترجمة الإلكترونية لعمل

¹-المرجع نفسه، ص14.

مسودات سريعة ينتقى منها ما هو جدير بالترجمة على يد مترجم خبير مستعينا بالكمبيوتر.

إضافة إلى ذلك ذكر جون دوليل¹ أنواع الدلائل الرئيسة التي حددها كل من "بوتان-كسنال وأل" (Boutin-Quesnel et al) في كتابهما المفردات المنهجية لعلم المصطلح (Vocabulaire Systématique de la terminologie) وهي تتطوي على ما

يلي:

-القاموس :

دليل الوحدات المعجمية يحتوي على معلومات ذات طبيعة دلالية ومفهومية ومرجعية ونحوية أو صوتية.

-قاموس الترجمة :

هو قاموس غالبا ما تكون فيه الوحدات مرتبة ترتيبا أبجديا وتكون إضافة إلى ما يعادلها في لغة ما أو عدة لغات مصحوبة بمعلومات ذات طبيعة دلالية ونحوية وصوتية.

-قاموس موسوعي :

هو قاموس يحتوي على معلومات ذات طبيعة لسانية (دلالية ونحوية وصوتية) ومعلومات ذات طبيعة مرجعية أي المتعلقة بالأشياء.

-قاموس خاص :

¹ - Delisle Jean, op.cit., pp.44-45.

يتمثل في قاموس اللغة الذي يصف الوحدات المعجمية المختارة حسب خصائصها مثل:

قاموس المفردات وقاموس اللغة العامية وقاموس التأثيل أو التأصيل.

-ملف مصطلحي :

هو دليل يتم إعداده يدويا أو آليا ويتكون من سجلات مصطلحية مصنفة وفقا للترتيب

الأبجدي أو النظامي.

-المسرد :

هو دليل يحدد أو يشرح المصطلحات القديمة أو النادرة أو غير المعروفة.

-الفهرس:

هو قائمة أبجدية لمصطلحات مأخوذة من دليل وتكون مصحوبة بمرجع يسمح بإيجادها.

-المفردات:

دليل يقوم بجرد المصطلحات وما يعادلها في لغة أو عدة لغات ولا يحتوي على التعاريف.

-الملاحظة:

تخص المفردات، عادة، مجالا واحدا.

-المدونة:¹

هي دليل لمصطلحات تمثل علاقات تعريفية منظمة للغاية وموافقة للقواعد المنهجية

للتسمية. مثل: مدونة الكيمياء

¹ - Delisle Jean, op.cit., p.46.

-المكنز:

عرف قاموس (Le nouveau Petit Robert) المكنز كالتالي:

« Répertoire alphabétique de termes normalisés pour l'analyse de contenu et le classement des documents d'information ».

"دليل ألفبائي للمصطلحات التي تم تقييسها لتحليل محتوى وتصنيف وثائق

المعلومات".

يسمح المكنز بالكشف المنهجي للحقول الدلالية إضافة إلى البناء المفهومي وتجميع

الأفكار، كما يمكن أيضا أن يكون مفيدا كقاموس للمفردات والأضداد.

-الخبزينة أو البنك:

هو عبارة عن قاموس اللغة الذي يصف بشكل شامل وحدات مدونة كبيرة تمثل اللغة.

-مفردات اللغة:

دليل يقوم بجرد مصطلحات مجال ما، ويصف المفاهيم التي تعبر عن هذه

المصطلحات من خلال التعاريف أو الرسومات.

-مصادر أخرى توثيقية:

لا يقتصر البحث التوثيقي المفيد لعمل المترجم على الدلائل التي ذكرناها أعلاه فقط،

بل هو يتضمن أنواعا أخرى من الوثائق التي يمكن تصنيفها إلى ستة فئات:

- الكتب والقوانين والكتب الأحادية المرجع:

أعداد سلسلة "ماذا أعرف؟" " Que sais-je ?" (وإن كانت متفاوتة النوعية) وتقنيات المهندس "Les Techniques de l'Ingénieur" والمعاهدات (الحقوق والطب والسباكة) والكتب الخاصة بالجغرافية والاقتصاد والبيولوجيا.

- المجالات المتخصصة والأدلة: ¹

مصنع جديد « Usine Nouvelle » (www.usinenouvelle.com) والمجلة العلمية الأمريكية « Scientific American » ودلائل المحلات التجارية الكبرى والمصنعين.

- المعايير والأوراق التقنية والمجموعات:

معايير الجمعية الفرنسية للتقييس (AFNOR) والجمعية الكندية للتقييس (ACNOR) والمنظمة العالمية للتقييس (ISO) واللجنة الأوروبية للتقييس (CEN) والوثائق التقنية لشركات صناعة السيارات ودلائل (الصيانة والتركيب) ونصوص القانون.

- منشورات الخدمات اللسانية ومجلات الترجمة:

الأخبار اللغوية (L'Actualité langagière) وبنك الكلمات (La banque des mots) ومجلات "Meta" و"Traduire" و"Babel".

- الأطلس والخرائط الجغرافية:

¹ - Jean Delisle, op.cit., p.46.

الأطلس العالمي، والأطلس الكبير الجغرافي والموسوعي، والأطلس الكبير للقارة الأفريقية الخ... ويقوم تقريبا كل بلد بنشر أطلس خاص به.

- أدلة الدوريات:

تحتل الدوريات والمجلات ذات الاهتمام العام إضافة إلى المجلات المهنية أو المتخصصة مكانة هامة في مجال المعلومات من حيث العدد والمضمون. فهذه المنشورات تشكل ثروة من المعلومات التي تخدم المترجم. وتظل معرفة كيفية العثور على المعلومات مطروحة. وفي هذا الصدد تعد دلائل المقالات الدورية أدوات بحث لا يمكن الاستغناء عنها خاصة إذا تعلق الأمر بابتكار تكنولوجيا جد متقدمة أو أي موضوع تبقى فيه الأعمال الموسوعية صعبة المنال.

- الإنترنت:

نظرا إلى الأهمية المتزايدة للإنترنت في البحث عن المعلومات والعمل اليومي للمترجم سيكون (le système d'exploitation OS 5) (نظام التشغيل 5) مخصصا كليا لتقييم الموارد الوثائقية وعرضها في شكل ورقي أو إلكتروني.

3 استراتيجيات ترجمة النصوص المتخصصة:

تشمل استراتيجية الترجمة العديد من النقاط التي من شأنها أن تحسّن جانبا من جوانب الترجمة. وفي هذا الشأن قدمت "ماريانا بيتار" (Mariana Pitar)¹ في مقال لها

¹- Mariana Pitar, "Thème et domaine dans la traduction spécialisée", Une perspective didactique, Professional communication and translation studies, 5(1-2), 2012, p.89.

"الاستراتيجيات التي يجب على المترجم اتباعها في ترجمة النصوص المتخصصة" وهي كالتالي:

1.3 تحديد نوع النص:

يعد تحديد نوع النص الأساس لفك تشفير معين لمعاني الكلمات والمصطلحات ضرورياً، إذ تقدم لنا البنية الكلية النصية المعنى العام للنص ويمثل للمترجم مؤشر الحرية الذي يمكن أن يتبناه في ترجمته. فالنص التفسيري يتطلب دقة المصطلحات، والسرد يتطلب موهبة الرواية، والنص الجدلي يتطلب التحكم في الروابط المنطقية... الخ. وفي سياق كل نوع من أنواع النصوص هناك أصناف تتطلب بدورها ترجمة محددة. فيجب على المترجم الأخذ بعين الاعتبار السمات الخاصة بكل نوع من أنواع النصوص مثل:

- احترام البنية الكلية الخاصة والتسلسل الزمني للأحداث والأزمنة وصيغ الفعل والعلامات غير اللفظية ذات قيمة سيميائية في النص الإجرائي.
- تسلسل الحجج والروابط المنطقية في النص الجدلي.
- أزمنة الأفعال وإجراءات أخرى محددة في الوصف الخ...

وتجدر الإشارة إلى أن تصنيف "كاترينا رايس" (Katharina Reiss) ¹ لأنواع النصوص يعتبر من أشهر التصنيفات التي تستجيب لاحتياجات المترجم وتقسيمها إلى ثلاثة أنواع

¹ - Katharina Reiss, "Type, kind and individuality of text: Decision-making in translation", translated by Susan Kitron, in Lawrence Venuti (ed.), The Translation Studies Reader, 2nd edition, London and New York: Routledge, 1981/2004, pp.168-179.

أساسية وخصصت "رايس" لكل منها عددا معينا من الأصناف النصية تجمع بين السمات السياقية والهيكلية المتمثلة فيما يلي:

- نصوص إخبارية (ترتكز على المحتوى) مثل: النشرات الصحفية والأخبار والتقارير العلمية والتعليمات وتعليمات الاستخدام وبراءات الاختراع والمعاهدات والنصوص ذات أهداف تعليمية الخ...

- نصوص تعبيرية (ترتكز على الشكل) مثل: المقالات والسير الذاتية والروايات والقصص القصيرة ومعظم أشكال الشعر المختلفة الخ...

- نصوص تحفيزية تمثل الوظيفة الإقناعية التي تستدعيها اللغة وتهدف إلى تحقيق تأثير غير لغوي على سبيل المثال: الإعلان والخطبة والنصوص الساخرة والدعاية والنصوص الترويجية الخ...

ونجد من بين التصنيفات المتداولة أيضا تصنيف "باسل حاتم"¹ الذي يرى أن الإطار النوعي للنص يمكن أن يتشكل في ثلاثة أنواع رئيسية:

- النوع السردي الذي يمكن تبينه في الكتابات الوصفية والقصصية والفكرية بصفة عامة.
- النوع الجدلي الذي يمكن أن يكون ظاهرا كما هو الشأن في افتتاحيات الصحف أو غير ظاهر ويحتاج إلى تساؤلات لإيضاحه مثل الدعاية والإعلان ونحو ذلك.

- النوع الأمري الذي يخبر بكيفية التصرف في المستقبل.

¹ - يوسف نور عوض، "علم النص ونظرية الترجمة"، دار الثقافة للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ، ص ٥٥.

2.3 تحديد المجال أو المجالات المرجعية:¹

يرتبط المجال بنوع الخطاب ويعدّ أساساً في ترجمة النصوص المتخصصة إذ لا يمكن التمييز بين الكلمة/ المصطلح دون وضع النص في المجال/ المجالات المرجعية التي ينتمي إليها. فالكلمة الواحدة يمكن أن يكون لها ترجمات مختلفة بناء على المجال الذي ترتبط به. لذا يجب على المترجم القيام بتحديد دقيق للاستخدامات المختلفة للكلمات/ المصطلحات في النص وفقاً لهذه الجوانب.

3.3 الفهم الشامل والدقيق للنص المصدر:²

لتحقيق فهم جيد شامل ودقيق يجب تحديد نوع الوثيقة والموضوع الرئيس أو المواضيع الرئيسة (الأفكار الرئيسة) والكلمات المفتاحية، التي من شأنها تحديد مجال وموضوع النص، كما يجب فهم معنى النص فهماً شاملاً وتحديد المجال والكلمات/ المصطلحات الأساسية، ليتمكن المترجم من تحديد المجال والمواضيع ومضمون كل فقرة ومن ثمّ فهم نصّ المصدر.

إضافة إلى تحديد نوع النص وتحديد المجال أو المجالات والفهم الشامل والدقيق للنص المصدر يمكننا أن نضيف الاستراتيجيات التي وضعها "دانيال غواداك"³ المتمثلة في:
- تنسيق وفحص الوثيقة المراد ترجمتها وتصحيحها إذا لزم الأمر: يهتم التنسيق بالملفات

¹ - انظر:

Mariana Pitar, op.cit., 90.

²-Ibid., p.90.

³ - انظر:

Daniel Gouadec, "Le traducteur, la traduction et l'entreprise", collection afnor, 1989, p.16.

المحوسبة، أما الفحص فيتعلق بكل الوثائق المراد ترجمتها لأن أي وثيقة من المحتمل أن تحتوي على أخطاء.

ويرى "بيتر نيومارك" (Peter Newmark) ¹ في هذا الصدد: « يحق للمترجم التدخل

إذا كان النص الأصلي يحتوي على المثالب التالية:

- زلات اللسان والأخطاء المطبعية، والأخطاء الهجائية.

- الأخطاء المتعلقة بالحقائق العلمية والمادية.

- الكتابة السيئة، بمعنى أن يضم النص تراكيب لغوية غير منطقية، أو بناء لغويا فقيرا،

أو غموضا في المعنى، أو تكرارا مملا، أو تعبيرات أو قوالب لغوية ثابتة، أو لغة

متخصصة.

- العبارات التي تنتهك حقوق الانسان المعروفة.»

ويرى "ساجر" ² أن المترجم حرّ في إجراء التغييرات التي يراها ضرورية لتحسين ترجمته

لأنه يمكن اعتبار الترجمة المتخصصة نوعا خاصا من عملية التعديل النصي والتي

يمكن أن تطبق عليها مبدأ الوسيط.

نلاحظ من خلال ما سبق أنه يحق لمترجم النصوص المتخصصة التدخل وتصحيح

النص الأصلي إذا كان به خلل يحول دون نقله نقلا صحيحا إذ يعتبر المترجم في هذه

الحالة وسيطا.

¹ - بيتر نيومارك، ترجمة خالد توفيق، "عن الترجمة **About Translation**"، المركز القومي للترجمة، 2016، ص318.

² - Federica Scarpa, op.cit., p.145.

1.3.3 تحليل الوثيقة:

يتماشى تحليل وطريقة تنظيم الوثيقة المراد ترجمتها مع إحصاء النقاط الغامضة المحتملة والمبهمة أو من المرجح أن يتعامل معها المترجم حسب تكوينه أو تبعاً للمعلومات التي يملكها.

2.3.3 البحث التوثيقي:

"يهدف البحث التوثيقي إلى جمع كل المعلومات اللازمة لفهم الوثيقة ويمكن أن يركز البحث التوثيقي على موارد مكتوبة أو بيانية (الموسوعات والكتب والوثائق التقنية،..) وعلى موارد تكنولوجيا المعلومات (قواعد البيانات) أو الاعتماد على الموارد البشرية التي تملك كفاءة مثل (التقنيين). وقد يميل البحث التوثيقي إلى إنشاء نموذج يتماشى مع نوع الوثيقة التي يجب على المترجم إنتاجها."¹

3.3.3 أهمية البحث التوثيقي: يساعد البحث التوثيقي المترجم في تحقيق الأهداف

المنشودة والتمثلة في:

- اكتساب مصطلحات جديدة وإثراء البطاقة المصطلحية للمترجم.
- الإلمام بمختلف اللغات المتخصصة التي تستخدم في مختلف المجالات
- جمع كل المعارف التي تخص الموضوع الذي هو بصدد ترجمته بطريقة معمقة ما يسمح له اكتساب معارف جديدة
- إبعاد كل لبس أو غموض فيما يخص المعارف الموضوعاتية

¹ - Daniel Gouadec, op.cit., p17.

4.3 تحديد المصطلحات في مجمل النص ومدى ارتباطها بالمجال المناسب:¹

يعد المجال والمجالات الفرعية حسب نوع الترجمة نقطة إلزامية خاصة إذا ما تعلق الأمر بالترجمة الوصفية (traduction signalétique) كما تعتبر الكلمات المفتاحية في بعض الأحيان مصطلحات جوهرية. أما ما يخص أنواع الترجمة الأخرى فتستوجب البحث وتحديد المصطلحات وإيجاد مكافئ لها في اللغة المنقول إليها. ويمكن الاستعانة في هذه الحالة بالقواميس والنصوص المتخصصة. ويجب على المترجم في كل الأحوال وضع قائمة للمصطلحات التي سيبحث عنها في المصادر والتحقق من صلاحيتها. ومن الممكن أن يحتوي النص الواحد على مصطلحات تنتمي إلى مجالات عدة. يمكن أن نضيف إلى الاستراتيجيات المذكورة أعلاه استراتيجية إنشاء البطاقة المصطلحية هذه والتي تأتي بعد البحث التوثيقي وتعد ذات أهمية كبيرة لأنها تساعد المترجم أثناء الترجمة.

1.4.3 البطاقة المصطلحية:

تعد البطاقة المصطلحية أداة لتلخيص وتنظيم البيانات المتعلقة بالمصطلح. ومن المعايير الأساسية التي تراعى في إعداد البطاقة صحة البيانات ودقتها وجدتها. ويختار المصطلحي من الملفات المصطلحية التعريف الذي يصف المفهوم أحسن وصف وأجزه. ويتم إدراج المعلومات في البطاقة وفقا لدليل إعداد البطاقات المصطلحية الذي يتبع في

¹ - Mariana Pitar, op.cit., p.91.

بناء قاعدة البيانات كلها. ويختلف شكل البطاقات المصطلحية ومحتوياتها تبعاً للغرض منها ولنوعية قواعد البيانات المصطلحية.

وانشاء البطاقة المصطلحية لا يتم إلا من خلال العمل المصطلحي الذي يتطلب وضع منهجية دقيقة تتضمن الإجراءات المعتمدة لتحقيق الهدف المنشود. ويشمل الإطار

المنهجي العام عادة الخطوات الرئيسية التالية:¹

- تحديد وتقييم الوثائق المتخصصة التي يعتمد عليها في البحث المصطلحي المتن أي المدونة (corpus).

- تحديد مجال التخصص الذي يستند إليه في التحليل المصطلحي باعتماد نظام تصنيف للمفاهيم

- وضع تمثيل بياني للمفاهيم المراد تعريفها، عند الاقتضاء.

- القيام باستخراج المصطلحات من المتن في اللغة الأصلية واللجوء إلى الأسانيد النصية (supports textuels) ذات الصلة.

- وضع القائمة المصطلحية الأساسية الأحادية اللغة انطلاقاً من التمثيل البياني للمفهوم أو من المتن.

- تجميع نتائج عملية استخراج المصطلحات في ملفات مصطلحية مخصصة لكل مفهوم على حدة (وفق مبدأ أحادية المفهوم)، مشفوعة بالتبريرات أو الأسانيد النصية.

¹ -محمد أكماضان، "محة عامة عن الأسس النظرية والمنهجية للعمل المصطلحي"، دائرة الترجمة العربية، نيويورك، ص 16-17.

- نقل المصطلحات من الملفات المصطلحية إلى البطاقات المصطلحية.
- مراجعة البطاقات لضمان مراعاة معايير البحث وإكمال التسجيل ودقة النتائج.
- تحميل البطاقات إلى قاعدة البيانات المصطلحية وتصحيح ما قد يشوبها من أخطاء مطبعية وغيرها.

- القيام عند الاقتضاء بمراجعة المحتويات المصطلحية لقاعدة البيانات مواكبة لتطور المعارف في مجالات الاختصاص المعنية، واستجابة لتغير الاستعمال ومتطلبات المستعملين.

ويمكن اختيار الوثائق المعتمدة لاستخراج المصطلحات وفقا لمعايير الجودة التالية:

- صلاحية المصطلحات من حيث دقتها واتساقها وانسجامها
- طبيعة النصوص (نصوص متخصصة أو تعليمية، رسمية أو غير رسمية، مجالات دورية، موسوعات وغيرها)
- مكانة المؤلف العلمية وأهمية الجهة التي صدرت عنها الوثيقة (الأمم المتحدة، منظمات دولية أخرى...)

- الجودة اللغوية للوثيقة (هل هي وثيقة تمت فيها مراعاة الخصائص النحوية والتركيبية والأسلوبية للغة العربية مثلا أم هي ترجمة رديئة للنص الأجنبي؟)

2.4.3 أدوات البحث المصطلحي:

من أهم أدوات البحث التي يمكن للمترجم أن يعتمد عليها نجد ما يلي:¹

¹ - المرجع نفسه، ص 18.

- قواعد البيانات المصطلحية:

(Grand dictionnaire terminologiques, Termium, Unterm, Arab term)

- محركات البحث على الإنترنت: google على سبيل المثال.

5.3 البحث عن المصادر المناسبة:

ترتكز الترجمة الصحيحة للكلمات والمصطلحات على نوع القاموس الذي يستخدمه المترجم. فيمكن إيجاد عدد كبير من الكلمات المتخصصة خصوصا إذا كانت درجة تخصصها ليست عالية جدا وكذلك الكلمات التي تنتمي للكلام العام في القواميس المؤلفه ثنائية اللغة كما أنه من الضروري للغاية استشارة قاموس توضيحي حتى المتواجد على شبكة الانترنت. فهذا النوع من القواميس يقدم الاستخدامات المختلفة كما يحتوي على بعض السياقات ويحدد مجال الاستخدام. أما فيما يخص النصوص المتخصصة ولا بد من اللجوء إلى القواميس المتخصصة وقواعد البيانات أمرا ضروريا. "وتجدر استشارة النصوص المتخصصة كمصدر للمصطلحات في حالة ما إذا كانت القواميس عاجزة عن ذلك حيث يمكن أن تقدم لنا مقارنة النصوص المتشابهة المصطلح المكافئ في اللغة المنقولة."¹

6.3 التدقيق اللغوي للترجمة:

يعتبر كل من التدقيق اللغوي والتحقق من الترجمة خطوات يتم تجاهلها عادة في أعمال الترجمة، إذ تساعد قراءة النص المترجم دون نص المصدر على فهم منطوق الجمل

¹ -Mariana Pitar, op.cit., pp.91-92.

وطلاقة النص وتبين تطابق المصطلحات المستخدمة، كما تساعد مراجعة الترجمة على فهم كل أنواع الأخطاء التي يمكن للمترجم أن يقع فيها، وبالتالي تفاديها وتصحيحها.

3 العوامل المؤثرة في جودة الترجمة:

تتمثل العوامل التي تؤثر سلبا في جودة الترجمة وتؤدي إلى ارتكاب أخطاء نذكر بعضها

فيما يلي:¹

- صعوبة تأويل نص المصدر خصوصا إذا ما تعلق الأمر بنص تقني أو إذا كان

المحتوى متخصص ويعرض مفاهيم جديدة جدا.

- النوعية الرديئة لنص المصدر خاصة إذا تمت كتابته في عجلة أو تمت كتابته من

قبل شخص أو عدة أشخاص لا يملكون المهارات التحريرية الكافية أو أن النص في لغة

المصدر لم يكتب بلغته الأم.

- ضيق الوقت أي عندما تكون مواعيد التسليم قريبة جدا من بعضها البعض ولا تسمح

القيام بإعادة قراءة نقدية للنص قصد بحث مصطلحي معمق أو في حالة ما إذا كان

النص طويلا جدا وتمت ترجمته من قبل أكثر من شخص واحد الأمر الذي يتطلب

القيام بتنسيق مصطلحي وأسلوبى جيد في مرحلة المراجعة.

- إسناد أعمال الترجمة إلى شخص غير أهلها أو الاستعانة بمصادر خارجية.

¹ - Federica Scarpa, op.cit., p.232.

- مهارة اتصال غير ملائمة للمترجم (عدم معرفة اللغة المنقولة أو المنقول إليها خصوصاً).

5 أنواع الأخطاء في الترجمة المتخصصة:

يتضمن هذا التصنيف أربع مجموعات من الأخطاء، تتعلق مجموعتان منها بالمحتوى والمجموعتان المتبقيتان تتعلقان بالشكل وهي كالاتي:¹

- أخطاء خاصة بالترجمة: وهي أخطاء التي تتم أثناء نقل نص المصدر إلى النص المترجم والتي تنقسم بدورها إلى أخطاء تعود إلى الدقة (erreurs de précision) وتتمثل هذه الأخطاء فيما يلي:

- المعنى الزائف (faux sens): يرى "جون دوليل وآل" (Jean Delisle et al): "أنه خطأ في الترجمة يتمثل في إسناد معنى خاطئ لمفردة أو عبارة فيتغير معنى النص، وتكون الترجمة بذلك ترجمة خاطئة وعادة ما ينتج عن ذلك إلى معنى مضاد وعادة ما ينتج عن سوء فهم المعنى الصحيح للكلمة"².

- المعنى المضاد (contresens): الذي يؤدي إلى ترجمة تتعارض مع ما ذكر في اللغة المنقولة ويقول "جون دوليل وآل: "هو خطأ من أخطاء الترجمة يتمثل في إسناد معنى نقيض إلى جزء من نص اللغة المنقولة غير الذي أراد المؤلف التعبير عنه"³.

¹ -Ibid., pp.235-238.

² - Jean Delisle, Hannelore Lee-Jahnke et Monique C. Cormier, "Terminologie de la traduction", Amsterdam/Philadelphia, John Benjamins, 1999, p.40.

³ - Ibid., p.23.

- اللامعنى (non-sens): ومعنى ذلك أن الترجمة لا تؤدي معنى مفيدا حيث يعتبر

كل من "جون دوليل وآل" : "أنه خطأ من أخطاء الترجمة ويمثل في إسناد معنى خاطئ

إلى جزء من نص المصدر ويترتب عنه إدخال صيغة لا معنى لها في النص المترجم"¹.

- الترجمة الزائدة (surtraduction): إضافة وحدات لا تظهر في نص اللغة المنقولة

لا إظهارا ولا إضمارا ولا تقع في سياق الموقف.

وحسب "كريستيان نورد" و"حاتم وماسون" فإنه يمكن اعتبار الأخطاء المتداولة والثقافية

أخطاء تعود إلى الدقة كونها تعود إلى اختيار سيء للحل إضافة إلى التكييف السيء

للمراجع الثقافية في النص المترجم.

- أخطاء خاصة بالمحتوى: وهي أخطاء موضوعية متعلقة بوضوح الترجمة ودقتها وقد

تكون موجودة في النص الأصلي، ويجب على المترجم تحديدها ثم إبلاغها لمانح العمل.

ويوجد نوعان من أخطاء المحتوى: الأخطاء المنطقية والأخطاء الواقعية.

- أخطاء لغوية وأسلوبية: وتتمثل في المشاكل المتعلقة بمقروئية الترجمة بدءا من قابليتها

للاستخدام، وصولا إلى مقبوليتها أين تدخل الذاتية حتما ولكن ينبغي أن تنقلص إلى حد

أدنى بعد المراجعة. إضافة إلى ذلك هناك الأخطاء النحوية والمطبعية وأخطاء في

علامات الترقيم. وقد تكون هناك كذلك أخطاء متداولة في تكييف سياق حالة الاتصال

بالسجل اللغوي.

¹- Ibid., p.58.

- أخطاء خاصة بالبنية: وتشمل أخطاء في البنية وتهيئة النص، فتشمل العناوين والفقرات وتسلسلها والجداول والتعدادات المعقدة والملاحظات وترقيم الصفحات والفهرس وغيرها.

6 الصعوبات التي يواجهها مترجم النصوص المتخصصة:

إن ترجمة النصوص المتخصصة لسيت مهمة سهلة بل معقدة لأن المترجم مهما كانت درجة تمكنه والمهارات التي يمتلكها لا يستطيع أن يكون ملما بجميع المجالات المتخصصة. والجدير بالذكر أن الصعوبات ترتبط بنوع البيئة التي يمارس فيها المترجم عمله وبالتالي تكون مختلفة. وتكمن الصعوبات التي يواجهها المترجم فيما يلي:¹

- الاتصال بالزبون: إن الزبون هو الشخص الأول القادر على منحك المعلومات التي تحتاج إليها ويخبرك ما إذا كان بحوزته وثائق تخص الموضوع الذي ستترجمه سواء كانت ثنائية أو أحادية اللغة. وتجدر الإشارة إلى أنه يجب البحث عن المعلومات قبل البدء في عملية الترجمة، وإذا كان الزبون لا يملك وثائق مرجعية فيجب التحقق إن كان بإمكانه مساعدتك بمصادر موثوقة فقد تكون الوثائق والمفردات رديئة في بعض الأحيان وإن قام المترجم بتغيير المصطلحات التي استخدمها الزبون يجب أن يبرر اختياراته.

- المدة: يعتبر الوقت الذي يكرسه المترجم في البحث عاملا مهما يؤثر على طريقة عمله حيث كلما كان الوقت قصيرا، كانت خطوة جمع المعلومات بالغة الأهمية إضافة إلى أنه يجب على المترجم أن يستهدف بعناية طرق البحث التي يتبعها.

¹- Christiane Poirier-Cadrin , Danièle Morisset , **Et les mots pour le dire viennent aisément**, Circuit, Les Langues de spécialité, Numéro 98, hiver 2008, p.9.

- التخصص: إذا كان التخصص غير مألوف بالنسبة للمترجم يجب أن يبحث بسرعة عن المصطلحات المناسبة وعن كيفية التعامل معها. وهذا راجع إلى أن كل مجال له تراكيبه الخاصة به، وعدم احترامها يؤدي إلى ترجمة خاطئة.

- مجال جديد: هناك صعوبات أخرى ترجع إلى كون المجال جديدا وبالتالي هناك غياب المصطلحات في اللغة المنقول إليها. يجب على المترجم في هذه الحالة توليد مصطلحات جديدة وفقا لقواعد انتاجها.

خلاصة الفصل 1:

في الختام وعلى أساس هذه المفاهيم والمصطلحات يمكن القول إن اللغات المتخصصة تستمد خصوصياتها من اللغة العامة، وتستخدم بين المتخصصين في حقل معرفي معين. وتتميز بالدقة والوضوح والإيجاز وتبتعد عن الجماليات وعن استعمال الرموز والمصطلحات والرسوم البيانية. أما الترجمة المتخصصة فهي تعنى بترجمة النصوص المتخصصة في مجال معين، ولجمهور مستهدف. وعلى مترجم هذا النوع من النصوص أن يمتلك مؤهلات لغوية ومعرفية وتحريرية. فالمترجم مهما كان محنكا لا يستطيع أن يكون ملما بجميع التخصصات، لذا يجب أن يتبع مجموعة من الخطوات في ترجمة النصوص المتخصصة كي تسهل عليه عملية النقل.

بالإضافة إلى القيام بالبحث التوثيقي والمصطلحي الذي يمكنه من الترجمة بطريقة سليمة وصحيحة تقاديا للوقوع في الأخطاء. وبما أن المبادئ النظرية هي الأخرى بمثابة أسس بناءة تساهم في تحقيق أهداف البحث، ارتأينا أن نقدم شرحا لمبادئها ومفاهيمها ومصطلحاتها في الفصل الموالي.

الفصل الثاني

ترجمة العبارات الاصطلاحية

والتعبير الاقتصادية

تمهيد:

عملا بطبيعة المدونة سنعرض في هذا الفصل مفهوم الاقتصاد ولغته ومجالاته وخصائصه، وبعد ذلك سنتعرض لمفهوم الترجمة الاقتصادية، وسنقدم نبذة مختصرة عن خصائصها كما سنتطرق إلى مفهوم العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية وأنواعها وكيفية تصنيفها واستراتيجيات وأساليب ترجمتها إضافة إلى التقنيات الترجمية التي سنعتمد عليها في تحليل المدونة ومن البديهي أن لا يفوتنا ذكر الصعوبات التي يواجهها المترجم في نقل العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية.

1 مدخل إلى علم الاقتصاد:

1.1 مفهوم علم الاقتصاد:

- لغة: من القصد في الشيء وهو خلاف الإفراط، وهو ما بين الإسراف والتقتير، والقصد في المعيشة أن لا يسرف ولا يقتير، يقال فلان مقتصد في النفقة، والقصد العدل. والمعنى الثاني لكلمة اقتصاد هو الاتجاه والامّ بفتح الهمزة والقصد استقامة الطريق.

والاقتصاد كلمة مشتقة من لفظ إغريقي يتكون من كلمتين (ايكوس Oikos) أي المنزل و (نوموس Nomos) أي تدبير، وبذلك تكون كلمة الاقتصاد معناها تدبير أمور البيت، ثم توسع الناس في مدلول البيت حتى أطلق على الجماعة التي تحكمها دولة واحدة، وانتقل مفهوم الاقتصاد من معناه اللغوي إلى معناه الاصطلاحي. وعليه لم يعد المقصود منه التوفير، ولا معنى المال فحسب، وإنما تدبير شؤون المال، إما بتكثيره وتأمين إيجاده، وإما بكيفية توزيعه، وعلم الاقتصاد يهتم بمعرفة مختلف الظواهر المتعلقة بإنتاج الثروات، والخيرات المادية وتوزيعها واستهلاكها في مجتمع بشري¹.

- أما بالنسبة للتعريف الاصطلاحي: فالحصول على تحديد نطاق لعلم الاقتصاد ليس بالأمر الهين في علم مترامي الأطراف، غائص في التاريخ، متعدد التطبيقات والرؤى والأفكار والنظريات، خاصة وأن نطاق العلم لا يتحدد إلا بناء على تعريفه².

1-قانة الطاهر، "علم الاقتصاد لطلبة العلوم الاقتصادية"، دار الخليج للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى 2020، ص ١٨.

2-المرجع نفسه، ص ١٨.

يمكن القول إن هناك اختلافا كبيرا في تحديد مفهوم دقيق وشامل لعلم الاقتصاد، سنذكر أبرز تعريفاته:¹

- لقد عرفه الفيلسوف الاسكتلندي "آدم سميث" (Adam Smith) (1723-1790) في كتابه ثروة الأمم " هو علم دراسة الثروة" ويقصد بالثروة أي شيء له قيمة وقابل للمبادلة بنقود أو سلع. وقد وجه النقد لهذا التعريف لتركيزه واهتمامه بالثروة وحدها، وإهماله للإنسان الذي يقدر المعنى الحقيقي للثروة.

- أما الاقتصادي الإنجليزي "ألفرد مارشال" (Alfred Marshall) (1842-1927) فقد عرف الاقتصاد بأنه " علم دراسة سلوك الإنسان في حياته اليومية فيما يتعلق بإنتاج الثروة وتبادلها وإنفاقها". وتبعا لرأي "مارشال" فإن الاقتصاد يركز على دراسة رفاهية الفرد المادية التي يحصل عليها من استخدام دخله، ولقي التعبير قبولا واسعا لحين ورود تعريف "لونييل روبنزر" والذي أصبح أساسا لعلم الاقتصاد الحديث.

- وعرفه الاقتصادي " ليونيل روبنزر" (Lionel Robbins) (1898-1984) بأنه: "هو ذلك العلم الذي يدرس النشاط الإنساني في سعيه لإشباع حاجاته الغير محدودة بواسطة موارده المحدودة"² ويقوم هذا التعريف على حقيقتين أساسيتين هما، عدم وجود حدود للرغبات الإنسانية، ومحدودية الموارد ذات الاستخدامات البديلة. وهاتان الحقيقتان تمثلان معا أبعاد المشكلة الاقتصادية.

¹-مجيد خليل حسين، "مبادئ علم الاقتصاد"، دار زهران، عمان، 2008، ص4.

²-المرجع نفسه، ص4.

- أما الاقتصادي "بول سامويلسون" (Paul Samuelson) فقد عرفه بأنه "دراسة الكيفية التي يختار بها الأفراد والمجتمع الطريقة التي يستخدمون بها موارد الإنتاج النادرة لإنتاج مختلف السلع على مدى الزمن وكيفية توزيع هذه السلع على مختلف الأفراد والجماعات في المجتمع لغرض الاستهلاك الحاضر والمستقبل"¹.

من خلال ما سبق يمكن القول "إن الاقتصاد يُعنى بشكل أو بآخر بدراسة المشكلة الاقتصادية بكل أبعادها".

2.1 أنواع الاقتصاد: إن الاقتصاد بمعناه الحديث يمكن أن ينقسم إلى ثلاثة أنواع، لكل منها أهميته:²

- الاقتصاد التحليلي أو النظرية الاقتصادية: وهي مجموعة المبادئ والمفاهيم والتعاريف التي تشكل خلفية العلم النظرية، وبهذا المعنى فهو يزودنا بمجموعة من أدوات التحليل التي تعد بمثابة وسائل يستخدمها الاقتصادي في معالجة المشاكل التي يتصدى لها.
- الاقتصاد الوصفي: وهو يتناول المشاكل والظواهر الاقتصادية من ناحية توصيف مظاهرها وتأهيل أسبابها دون محاولة اقتراح الحلول لمعالجتها.
- الاقتصاد التطبيقي: وهو عبارة عن استخدام أدوات التحليل التي تزودنا بها النظرية الاقتصادية في محاولة علاج المشكلات التي يطرحها الاقتصاد الوصفي.

¹ -المرجع السابق، ص4.

² -المرجع السابق، ص5.

أما أنواع التحليل الاقتصادي فيمكن تصنيفها إلى نوعين مترابطين مع بعضهما بحيث يكمل أحدهما الآخر من حيث نظرتهما وتحليلهما للاقتصاد القومي، وهما:¹

- التحليل الاقتصادي الجزئي: وهو الذي يهتم بدراسة سلوك وقرارات الوحدات الاقتصادية الصغيرة والمنفردة، مثل المستهلك الفرد، المنتج الفرد أو المنشأة، الصناعة، وتحديد الأسعار النسبية للسلع والخدمات. وعليه فإن التحليل الاقتصادي هنا يقتصر على دراسة سلوك وقرارات الوحدات الصغيرة التي تهدف تعظيم منافعها، وذلك من خلال قيامها بوظائفها الاقتصادية المختلفة، الإنتاج، التبادل والاستهلاك.

- التحليل الاقتصادي الكلي: وهو الذي يهتم بدراسة سلوك الاقتصاد القومي ككل، وبالتعرف على طبيعة المتغيرات الكلية وتفسير سلوكها وعلاقتها ببعضها البعض، كالاستثمار الكلي الاستهلاك الكلي، الدخل القومي، الانفاق القومي، التوظيف الكلي. فالتحليل الاقتصادي الكلي إذن يختص بالتعريف بخصائص الاقتصاد القومي ككل، مستقلا عن الوحدات والأجزاء المكونة له.

3.1 علاقة علم الاقتصاد بالعلوم الأخرى:

للاقتصاد علاقة وثيقة بالعلوم الأخرى مثل الرياضيات والسياسة والعلوم الطبيعية وعلم الاجتماع وعلم الإحصاء والفلسفة وعلم الاجتماع والقانون والجغرافيا والتاريخ والعقيدة وحتى علم النفس.

¹ - المرجع نفسه، ص 5-6.

4.1 أساليب التحليل الاقتصادي: يمكن تقسيم أساليب التحليل الاقتصادي إلى أسلوبين

رئيسين هما:¹

- الطريقة الاستنتاجية (أي الاستنباطية): بناء على هذه الطريقة يعمل الباحث على وضع المبادئ والفروض العامة في سبيل الحصول على تعميم يمكن خلاله تفسير الظاهرة الاقتصادية، أي أنه يتم من خلال هذه الطريقة استنتاج قضايا خاصة من قضايا عامة ومحاولة الوصول إلى المجهول من خلال المعلوم. والاعتماد على الأحكام الكلية للوصول إلى الأحكام الجزئية.

- الطريقة الاستقرائية: يتم من خلال الاعتماد على هذه الطريقة الوصول إلى أحكام عامة من خلال تصميم أحكام خاصة. فيعمل الباحث الاقتصادي بملاحظة عدد من الحقائق التي ينتجها فرد معين أو عدد من الأفراد داخل أي مجتمع اقتصادي ثم يقوم بتعميم ما توصل إليه من نتائج.

2 مفهوم لغة الاقتصاد :

تعتبر اللغة الاقتصادية لغة حية ولغة تقنية في آن واحد. وقد تستخدم مفردات اقتصادية مدمجة في تعابير نموذجية لكل مجال من المجالات الفرعية التي تكونها، إضافة إلى استخدام المصطلحات والاختصارات والأرقام والتحليل الخاصة، ما يجعلها صعبة الفهم لغير المتخصص لأنها تعبر عن واقع متغير، في تطور مستمر. وبما أن اللغة

¹-ضرار العتيبي، "الأساس في علم الاقتصاد"، دار اليازوري العلمية، 2015، ص 36-37.

الاقتصادية والمالية تعكس واقعا دائم التطور فهذا يؤدي إلى خلق العديد من الكلمات المولدة (néologismes)، كما تلجأ إلى الاقتراض من مختلف السجلات اللغوية وبالتالي تستعمل المفردات التي تنتمي إلى اللغة البحرية والطبية والتعبير المجازية والعبارات الاصطلاحية والمتلازمات اللفظية والتشخيص كما تعج اللغة الاقتصادية والمالية بالمصطلحات المقترضة من اللغة الإنجليزية مباشرة مثل: مصطلح "brexit" فهو مصطلح إنجليزي يستعمل كما هو في اللغة الفرنسية. أما في اللغة العربية فقد تمت ترجمته بترجمة شارحة "خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي" إضافة إلى ذلك، هناك مصطلحات لم تعد مستخدمة فقط في اللغة المتخصصة فقد أصبحت متداولة في اللغة العامة مثل: مصطلح «marketing».

3 الترجمة الاقتصادية:

3.1 مفهوم الترجمة الاقتصادية :

يشمل مصطلح الترجمة الاقتصادية أيضا الترجمة التجارية. وترى زلي غيفال (Guével Zélie) أنها تضم الترجمة التجارية أو الترجمة في مجال الأعمال مركزة على مصطلح الأعمال "الذي يعتبر حقا تطبيقيا في الاقتصاد من وجهة نظر المؤسسة ويجمع هذا المجال بين الأنشطة الاقتصادية المتعددة للمؤسسة خصوصا تلك المتعلقة بالتجارة والمالية والتسيير"¹.

¹ - Zélie Guével, "Traduction et développement de la terminologie française dans le domaine des affaires", Meta : 35-1, 1990, pp. 154-161.

ويعرف "دانيال غوادك" (Daniel Gouadec) الترجمة الاقتصادية على أنها "ترجمة الوثائق المتعلقة بالاقتصاد"¹، وتتضمن كذلك الترجمة التجارية التي ذكرها على حدة في قائمة تصنيفه لمجالات الترجمة. كما تطرق "دانيال غوادك" إلى مفهوم الترجمة المالية على أنها "ترجمة كل الوثائق المتعلقة بالبنوك والمالية"².

وعبر "ماتيو غيدير" (Mathieu Guidère) عن نفس وجهة النظر حيث يرى أن الترجمة التجارية هي "التي تنتج عن المؤسسة" خصوصا المتعلقة بالمواقع التجارية والترويج للمنتجات والخدمات في الأسواق الدولية"³.

ويرى "ميشال روشار" (Michel Rochard) أن الترجمة المالية "هي تسمية ملمة وجامعة بدءا من الاقتصاد السياسي إلى تمويل التنمية مرورا بالبورصة والتأمين والمحاسبة"⁴.

وتعتبر "كاترين نيكرسون" (Nickerson Catherine) الترجمة الاقتصادية "مجالا متعدد التخصصات من حيث البحث والممارسة المهنية ويعتمد أساسا على دراسات الترجمة والاقتصاد واللسانيات والاتصالات. فهي أولا تعتبر من المجالات الفرعية للترجمة المتخصصة إلى جانب الترجمة القانونية والتقنية والطبية على سبيل المثال، وهي ثانيا، (فيما يتعلق بقاعدتها المعرفية ونطاقها) ترتبط بعلم الاقتصاد وبالمفاهيم المتداخلة

¹ - Daniel Gouadec, "Translation as a profession", John Benjamins, Amsterdam, 2007, p.11.

² - Daniel Gouadec, ibid., p.7.

³ - Mathieu Guidère, "La communication multilingue :Traduction commerciale et institutionnelle", Bruxelles, De Boeck,2008, p.14.

⁴ - Michel Rochard, "La traduction financière à la croisée des chemins", Traduire 204,2005, p.7.

الأساسية منها: (الأعمال التجارية، والاقتصاد، والمبادلات التجارية والتجارة) التي تدين باسمها لها، وهي ثالثاً، تعتمد على الاتصالات التجارية، الذي يعدّ تخصصاً أكاديمياً تطور في أوائل التسعينات يهتم بالبحث في الاتصالات الرسمية وغير الرسمية داخل المؤسسات التجارية ومع العالم الخارجي، لتحقيق هدف عملي يتمثل في تحسين فعاليتها وكفاءتها¹.

مما سبق يمكن القول إن الترجمة الاقتصادية هي أحد أنواع الترجمة المتخصصة وتعنى بترجمة جميع الوثائق المتعلقة بالاقتصاد والتجارة والمالية والتسيير والتأمين والمحاسبة والبنوك وغيرها.

2.3 ترجمة النصوص الاقتصادية:

إن النصوص الاقتصادية والمالية واسعة النطاق وتغطي مجالات عدة مثل: المالية والمحاسبة والتسويق والإدارة وتشمل ترجمة الوثائق مثل التقارير المحاسبية والبيانات الإحصائية والبيانات المصرفية والبيانات الاقتصادية التقنية الخ... إن النص الاقتصادي له معايير لغوية خاصة، ويتميز بمجموعة متنوعة من الأساليب والأنواع.

¹ - Catherine Nickerson, "Business communication", Bhatia & S.Bremner(Eds.), The Routledge handbook of language and professional communication, London,2014, pp.50-67.

3.3 صعوبات الترجمة في المجال الاقتصادي: إن عملية الترجمة ليست بالسهلة فهي

مهمة صعبة ومعقدة. فالصعوبات التي يواجهها المترجم المهني كثيرة حسب "رومان

فيرونیکا" (Román Verónica)¹ فيما يلي:

- إذ تتطلب هذه الترجمة الاقتصادية والمالية اكتساب كم هائل من المعارف، حيث

تعتبر الحدود بين المفردات المتخصصة المختلفة غامضة نوعا ما. خصوصا في مجال

الأعمال كما نجد في بعض النصوص تداخلا بين المصطلحات القانونية ومصطلحات

اللغة الاقتصادية والمالية لأن الاقتصاد كما سبق أن ذكرنا، له علاقة بمجالات متعددة،

وفي هذه الحالة يجب على المترجم أن يكون على درجة عالية من التكوين. وإن لم يكن

كذلك يجب أن يقوم ببحث توثيقي ومصطلحي معمق للحصول على المعارف التقنية

وفهم المصطلحات والتعابير ليتمكن من القيام بأفضل الخيارات المصطلحية.

- ضيق الوقت: عادة ما يفرض الزبائن في هذا المجال مدة زمنية قصيرة على المترجم.

فيواجه المترجم صعوبة تقديم عمل ذي جودة في فترة قصيرة من الزمن. لذا يجب على

المترجم أن يحدد إن كان قادرا أو لا على احترام الوقت وتقديم العمل في الأجل المحدد.

4.3 مؤهلات المترجم المهني في المجال الاقتصادي:

- على المترجم أن يعرف كيف ينظم عمله حتى يتمكن من إدارة وقته بشكل جيد.

¹- Verónica Román, "Être traducteur économique et financier aujourd'hui : défis et avantages", Traduire, Revue française de la traduction, 227 Éco, socio, philo... & co, 2012, pp.68-69.

- تحديد نوع الخدمات التي يقدمها ونوع الزبائن الذين سيتعامل معهم، وتحديد أسعار خدماته وكذلك معرفة الزبائن ومجال نشاطهم وكيفية جعلهم راضين عن علمه.
- معرفة كيفية تنظيم المصادر التي يعتمد عليها في بحثه التوثيقي.
- تقديم خدمة ذات جودة مع ضرورة احترام الوقت وتقديم العمل في الوقت المحددة.
- يجب أن يتبع تكويننا مستمرا في المجال الاقتصادي والمالي ليكون على دراية بالمستجدات والمصطلحات الجديدة التي دخلت حيز الاستخدام.
- يجب أن يجيد الاستماع لما يطلبه الزبون، لضمان خدمة ما بعد البيع في حال وقوع مشكلة أو حدوث خطأ في الترجمة¹.

4 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية:

1.4 مفهوم العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية:

من خلال البحث والدراسة تبين أن "ظاهرة التعبير الاصطلاحي من الظواهر اللغوية التي لم تحظ باهتمام كبير من الدرس اللغوي، بل كانت منذ عهد قريب بمثابة منطقة مهجورة من حقل الدراسات اللغوية ولعل اللغويين الروس هم الذين كانوا هم الرواد في علم دراسة التعابير الاصطلاحية، إذ بدأوا ارتياده في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، ويعد في نظرهم جزءا شرعيا من الدرس اللغوي"².

¹ -Ibid.,pp.70-72.

² -كريم حسام الدين، التعبير الاصطلاحي دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه، مكتبة أنجلو المصرية، 1905، ص15.

فاهتمت الدراسات اللغوية الغربية بالعبارات الاصطلاحية وأصبح لها خصائص تميزها عن غيرها من الظواهر اللغوية. وتعرف العبارات والتعابير الاصطلاحية في الدراسات العربية الحديثة بمجموعة من المصطلحات، وأهمها: "المأثورة، والكلام المأثور، والقول المأثور، والقول السائر، والتعبير الأدبي، والتعبير الخاص، والعبارات الشائعة، والعبارات الجاهزة، وغيرها"¹.

أما في اللسانيات الغربية فيطلق على العبارات الاصطلاحية عدة تسميات هي:

idiotismes, locutions , expressions idiomatiques, expressions
toutes faites.

1.1.4 مفهوم العبارة الاصطلاحية عند الباحثين العرب:

نحن مضطرين بادئ ذي بدء إلى أن نوضح معنى بعض المصطلحات التي سنستخدمها تسهيلا لفهم ما نذهب إليه من آراء:

مفهوم الاصطلاح:

جاء في "المنجد في اللغة والأعلام" ما يلي: "اصطلاح القوم، خلاف تخاصموا واختصموا" أي انتفقوا وعند رجوعنا إلى لاروس "السبيل الوسيط (عربي - فرنسي)" وقفنا على ما يلي: "اصطلاح اصطلاحا على" تعني بالفرنسية:

s'entendre sur, convenir de qqch, adopter, admettre (1 usage), tomber
d'accord sur.

¹- لواء عبد الحسن عطية، المصاحبة المعجمية: المفهوم، والأنماط، والوظائف بين الموروث العربي والمنجز اللساني، جامعة كربلاء، دار الكتب العلمية، 2018، ص79.

وكل هذه الكلمات والعبارات الفرنسية تعني: وافق على (عريضة مثلاً)، تبنى، اتفق على، أقر (قانوناً) ولهذا فإننا حين نقول كلمات اصطلاحية فإننا نعني كلمات اتفاقية وذلك ما يعبر عنه بالفرنسية "idiotismes" أي عبارات أو تعابير اصطلاحية وعليه فقد تم الاتفاق على استعمالها بتلك الصورة.

وتعددت تعاريف العبارة الاصطلاحية التي قدمها اللغويون والباحثون العرب وغير العرب، منها التعاريف التالية:

يعرف التعبير الاصطلاحي دلالياً بأنه: اجتماع كلمتين أو أكثر بحيث تعملان كوحدة دلالية واحدة، أو بأنه "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها العرفي إلى معنى مغاير اصطلحت عليه الجماعة اللغوية".¹ نلاحظ أن التعريف الأول يركز على خاصية أساسية في العبارات الاصطلاحية تكمن في أنه لا يمكن تجزئتها وفهم معاني مفرداتها إن جاءت منها كل واحدة على حدا. فلا يكون لتلك المفردات معنى يفهم إلا إذا كانت مجموعة من الكلمات التي تكوّن دلالة جديدة. أما التعريف الثاني فهو يركز على خاصية الاصطلاح أي اتفاق المجموعة اللغوية على وضع معنى معين له ومنه تسميته بـ "اصطلاحى".

تقول "وفاء كامل فايد" إنه يمكن تعريف التعبير الاصطلاحى: «على أنه تجمع لفظي لأكثر من وحدة معجمية بسيطة، يقع في الاستعمال اللغوي باطراد، وله دلالة ثابتة لا

¹ - المرجع السابق، ص 80.

تنتج من تجميع دلالات مفرداته المكونة له.¹ فنلاحظ مثلا أن تعريف "وفاء كامل فايد" يتفق مع المفهوم الذي ذكرناه سابقا والذي مفاده أن التعبير الاصطلاحي يتكون من أكثر من كلمة ويفهم معناه بفضل تجميع الكلمات المكونة له.

ويرى "محمد حسن يوسف" أن التعبير الاصطلاحي هو "وحدة لغوية تتكون من كلمتين أو أكثر، تدل على معنى جديد خاص يختلف عن معنى كل كلمة بمفردها،"² أي أن التعبير الاصطلاحي هي وحدة بنيوية مترابطة يدل على معنى معين من خلال كلماته مجتمعة وليس منفردة.

وقد عرف "كريم زكي حسام الدين" التعبير الاصطلاحي بأنه "نمط تعبيرى خاص بلغة ما، يتميز بالثبات، ويتكون من كلمة أو أكثر، تحولت عن معناها الحرفي إلى معنى مغاير، اصطلحت عليه الجماعة اللغوية"³ ويعرف معجم "longman" التعبير الاصطلاحي بأنه "مجموعة ثابتة من الألفاظ، لا يمكن تخمين معناها من ترابط كلماتها، فهي تحمل معنى معيناً."⁴

ونتيجة لذلك نلاحظ أن المعنى في التعبير الاصطلاحي غير حرفي، ولذلك لا يمكن ترجمتها ترجمة حرفية، كما يتميز بالثبات، فلا يجوز تعديل أو تبديل أو حذف عنصر

¹ - كامل فايد وفاء، "بعض صور التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة"، تم تحميله من موقع:

<http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=271>

² - محمد حسن يوسف، "كيف تترجم"، الطبعة الأولى أغسطس 1997، الطبعة الثانية ربيع الأول، الكويت 1427هـ - أبريل 2006، ص 150.

³ - مصطفى يوسف عبد الحى، "المواد والمداخل في المعجم التاريخي"، ط1 القاهرة، عالم الكتب، 2014، ص 69-70.

⁴ - المرجع نفسه، ص 69.

من عناصره وقد يتكون التعبير الاصطلاحي من كلمة واحدة أو أكثر من كلمة، ويلاحظ أيضا أن دلالتها تقتصر على المعنى المجازي، لا على المعنى الحقيقي القريب، كما أن التعبير الاصطلاحي يعامل معاملة الكلمة المفردة من حيث إمكانية خضوعها لظواهر لغوية مثل: الاشتراك اللفظي، والتضاد، والترادف.

2.1.4 مفهوم العبارة الاصطلاحية عند الغرب:

غالبا ما يستعمل في الفرنسية مصطلح «locution» ومصطلح « expression » للدلالة على الشيء ذاته ، فهما يعتبران مرادفان. و ميز "آلان غييه وسوفي شانتر" الفرق بينهما من حيث تطور المصطلحين ودلالاتهما، فعرفا كلمة (locution) على النحو التالي:

« Locution (du latin locutio, de loqui, « parler ») est exactement « manière de dire », manière de former le discours, d'organiser les éléments disponibles de la langue pour produire une forme fonctionnelle. C'est pourquoi on peut parler de locutions adverbiales ou prépositives, alors que ces mots grammaticaux complexes ne seraient jamais appelés des expressions. »¹

¹- Alain Rey , Sophie Chantreau, " Dictionnaire des expressions et locutions", col, Les usuels du Robert, Paris, Dictionnaires Le Robert,1990, p.vi.

(إن كلمة "locution" مشتقة من اللاتينية "locutio" من "loqui"، "تكلم"، وتعني بالضبط "كيفية القول" وكيفية تشكيل الخطاب وتنظيم العناصر المتوفرة في اللغة لإنتاج شكل وظيفي. ولهذا السبب يمكن الحديث عن "العبارات أو التعابير الاصطلاحية الظرفية (expressions ou locutions adverbiales) أو 'العبارات أو التعابير الاصطلاحية الحرفية' (prépositives) في حين أن هذه الكلمات النحوية المعقدة لا يمكن على الإطلاق تسميتها عبارات (expressions).)

كما عرف "غيبه وشانترو" العبارة « expression » كالتالي:

« L'expression est cette même réalité considérée comme une « manière d'exprimer quelque chose »; elle implique une rhétorique et une stylistique ; elle suppose le plus souvent le recours à une « figure », métaphore, métonymie, etc. C'est ici le sémantisme, avec ses complexités, son jeu entre contenus originels et effets de sens, qui est évoqué, plus que la forme linguistique.»¹

(تمثل العبارة الواقع نفسه وينظر إليها على أنها وسيلة للتعبير عن شيء ما. فهي تتضمن بلاغة وأسلوبية وغالبا ما تلجأ إلى استخدام "صورة ما"، استعارة، كناية الخ... ويتعلق

¹-Ibid., p.vi.

الأمر هنا بالدلالية بتعقيدها ووظيفتها بين المحتويات الأصلية وتأثيرات المعنى أكثر من الشكل اللساني.)

نلاحظ أن المصطلح المقابل لـ « locution » في العربية هو عبارة أو تعبير وهو نفس المصطلح الذي يطلق على « expression » ولكننا نلاحظ من خلال التعريف أن الفرق يكمن في كون "expression" تركز على المحتوى بينما يعتبر مصطلح "العبارة الاصطلاحية" الأنسب إذا ما تعلق الأمر بالشكل الوظيفي ويمكن القول أن الفرق بين المصطلحين هو في الواقع مجرد للغاية كونهما متقاربين في المعنى حيث يقول "صالح مجري" « Salah Mejri » في هذا الصدد: "إن التعاريف الوحيدة الموجودة تبقى غامضة وذاتية ولا يمكن العمل بها"¹.

ولذلك سنستخدم أحيانا عبارة أو عبارات اصطلاحية تعبيراً عن التعبير الاقتصادي والعبارة الاصطلاحية في آن واحد.

ويعرف قاموس اللسانيات وعلوم اللغة، العبارة الاصطلاحية كالتالي:

Le Dictionnaire de Linguistique et des Sciences du langage définit l'expression idiomatique ainsi : « On appelle expression idiomatique toute forme grammaticale dont le sens ne peut être déduit de sa structure en morphèmes.»²

¹- Salah Mejri, "Le figement lexical", Descriptions linguistiques et structuration sémantique, Publications de la Faculté des lettres, Manouba, Tunis, 1997.

²- Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, 1992.

(نطلق تسمية عبارة اصطلاحية على كل شكل نحوي لا يمكن استنتاج معناه من بنيته المتكونة من وحدات دلالية.)

أما "ألان غيبه وصوفي شانترو" (Alain Rey et Sophie Chantreau) فيعرفان العبارة الاصطلاحية على النحو التالي:

«Un lexique ne se définit pas seulement par des éléments minimaux, ni par des mots, simples et complexes, mais aussi par des suites de mots convenues, fixées, dont le sens n'est guère prévisible [...]. Ces séquences on les appelle en général des locutions ou des expressions. »¹

(لا يتم تعريف معجم ما من خلال عناصره الدنيا فحسب، ولا من خلال كلمات بسيطة ومركبة بل يتم تعريفه كذلك من خلال تسلسل كلمات ثابتة ومتفق عليها، ومن الصعب التنبؤ بمعناه [...]. يطلق على هذا النوع من التتابع بشكل عام تسمية عبارات اصطلاحية أو تعابير.)

وترى "مونا بيكر" " أن العبارات الاصطلاحية والتعابير هي أنماط ثابتة في اللغة التي تسمح باختلاف ضئيل أو معدوم من حيث الشكل وغالبا ما تحمل معان لا يمكن استنباطها من مكوناتها الفردية."²

¹ - Alain Rey, Sophie Chantreau, "Dictionnaire d'expressions et locutions", Le Robert, préface, 2003.

² - Mona Baker , "In other words", a coursebook on translation, Routledge, London et New York, 1992, p.63.

بينما يعتبر كاتفورد (Catford) التعبير أو العبارة الاصطلاحية على أنه " دمج حر للكلمات التي يكون معناها في لغة المصدر مبنيا خارج معنى مكوناتها منفصلة".¹ أما "يوجين نيدا" (Eugene Nida) يعرف التعبير أو العبارة الاصطلاحية "على أنها دمج لكلمات تختلف بنيتها الدلالية والنحوية اختلافا جذريا".² نلاحظ من خلال هذا التعريف أن التعابير الاصطلاحية أنها تشكل وحدة دلالية ونحوية تختلف عن بنية الكلمات منفردة.

من خلال ما سبق نلاحظ أن مختلف التعاريف التي قدمها اللغويون سواء العرب أو الغرب تتفق على أن العبارات الاصطلاحية تتكون من كلمتين أو أكثر فتشكل وحدة دلالية يفهم معناها من تجميع الكلمات المكونة لها. ويقول "حسن غزالة"³ في هذا الصدد هناك خمس نقاط مشتركة في كل التعاريف تقريبا وتتلخص فيما يلي:

- إن التعابير والعبارات الاصطلاحية كلها مجازية وفي مجملها لا يمكن فهم معناها بشكل مباشر.

- لا ينبغي أن تؤخذ حرفيا، بمعنى أن معناها لا يتأتى من كلماتها منفردة وإنما يؤخذ معناها من خلال تجميع الكلمات المكونة لها.

¹ - Cunnison John Catford, "A linguistic theory of translation", London, Oxford University Press, 1965, p.27.

² - Eugene Nida, "The theory and practice of translation", Helps for translators 8, Leiden : Brill, 1982, pp.45-46.

³ - Hasan Ghazala, " Idiomaticity between evasion and invasion in translation: stylistic, aesthetic and connotative considerations", Babel 49(3) 203-228, 2003, p.204.

- عادة ما تتميز بنيتها النحوية بالثبات ولا يمكن تعديلها أو وصفها على أنها غير نحوية، علاوة على ذلك، لا يمكن إضافة أو حذف أو استبدال أي كلمة من كلمات التعبير أو العبارة الاصطلاحية.

- إن معانيها أيضا ثابتة.

- تعتبر التعبيرات الاصطلاحية ثقافية أساسا وغير نظامية.

مما سبق نستنتج أن التعبيرات الاصطلاحية تتكون من كلمتين أو أكثر، فانقلت من معناها الحرفي إلى معنى مغاير. فنتج عن ذلك وحدة دلالية جديدة تستمد معناها من العناصر المكونة لها مجتمعة لا منفردة.

وقبل الانتقال إلى سمات التعبيرات الاقتصادية والاصطلاحية ارتأينا أن نوضح بعض المفاهيم لتجنب أي لبس أو غموض.

2.4 سمات التعبيرات الاصطلاحية:

حدّد "علي القاسمي" ¹ خصائص التعبير الاصطلاحى فيما يأتي:

- التعبير الاصطلاحى وحدة دلالية واحدة، لا يمكن دائما فهم معناه من مجموع معاني المفردات أو العناصر المكونة له.

- لا يوجد التعديل أو التبدل أو الحذف في عناصر التعبير الاصطلاحى.

¹ - علي القاسمي، "التعبيرات الاصطلاحية والسياقية ومعجم لها ومعجم لها"، مجلة اللسان العربي، ١٩٧٩، ع ١-١م، ص 28.

- عناصر التعبير الاصطلاحي من ذوات الرتب المحفوظة أي لا يجوز التقديم والتأخير فيها، حتى ولو كان ذلك جائزا فيما يماثلها من النصوص اللغوية التي لا تقع ضمن دائرة التعابير الاصطلاحية.

- تخضع التعابير الفعلية للمطابقة في العلامة الإعرابية، والشخص (التكلم والخطاب والغيبة) العدد (الإفراد والتثنية والجمع)، والنوع (التذكير والتأنيث)، مثل: "نذر نفسه لـ" يأتي على "نذرت

- نفسي لـ" و"نذرنا أنفسنا لـ" الخ... ، طبقا للمقام.

- دلالة التعبير الاصطلاحي تقتصر على المعنى المجازي البعيد، ولا تنصرف إلى معناها الحقيقي القريب. مثل: "حكم البلاد بيد من حديد أو بالحديد والنار"، لا تنصرف إلى الحديد أو النار أو اليد بل على الحزم والشدة، يجوز في التعبير الكنائي الإتيان بالمعنى الحقيقي.

- أن التعبير الاصطلاحي يشكل وحدة دلالية واحدة فهو عرضة لعدد من الظواهر اللغوية منها: الاشتراك اللفظي، والترادف فقد يكون للتعبير الاصطلاحي معنيان مختلفان كما قد يكون للتعبير الاصطلاحي مرادف مكون من تعبير اصطلاحي هو الآخر. وتؤكد "مونا بيكر" في هذا الصدد أن العبارات الاصطلاحية تمتاز بكون مترجمها لا يمكنه

القيام بما يلي: " تغيير ترتيب الكلمات فيها، حذف كلمة منها أو زيادة كلمة فيها، واستبدال كلمة بأخرى، أو تغيير بنيتها النحوية."¹

وتلخص "هدى فتحي يوسف عبد العاطي"² سمات التعبير الاصطلاحي كالآتي:

- صعوبة الترجمة الحرفية، ويعود السبب في ذلك إلى الطبيعة المجازية للتعبير الاصطلاحي، واختلاف البيئة من لغة إلى أخرى، والجهل بالظروف التي تحيط بالتعبير الاصطلاحي.

- ثبات التعبير تركيباً ودلالة

- إمكانية اقتصار التعبير على كلمتين أو كلمة بحسب ما يقتضيه السياق الذي قيل فيه.

- تحول التعبير عن المعنى الحرفي، فهذه التراكيب قد تحولت كلماتها من معناها الفردي أو المعجمي لتعطي دلالات جديدة.

3.4 مصادر العبارات الاصطلاحية:

ترجع "وفاء كامل فايد"³ عدداً من التعابير الاصطلاحية إلى أصول مختلفة، تتمثل فيما يلي:

¹ - انظر :

Mona Baker, "In other words", a coursebook on translation, Routledge, London et New York, 1992, pp.71-72.

² - هدى فتحي يوسف عبد العاطي، "التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية"، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، 2012، ص 35-43.

³ - كامل فايد وفاء، "بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة"، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد (78) الجزء

(4)، ص 4-9.

- تعابير مقترضة من لغة أجنبية: الخطوط الحمراء، الخط الساخن، البيت الأبيض، الضوء الأخضر، تمشيط المكان.

- تعابير مقترضة في مجال الرياضة والألعاب: الكرة في ملعب، خلط الأوراق.

- تعابير مصدرها طبي أو علمي: القمر الصناعي، الذكاء الصناعي، غسل المخ، الانفتاح الاقتصادي.

- تعابير من المجال العسكري: ساعة الصفر، ضربة عسكرية، طلعة جوية، اختراق حاجز الصوت.

- تعابير من العامية: تطويل الأرض، تلبيس الطواقي، تشميع شارع، كل واشكر. كما

يمكن أن نضيف تعابير مستوحاة من القرآن الكريم مثل: « يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا في سبيل الله اثأقلتم إلى الأرض »¹ "اثأقل إلى الأرض"² تعبير قرآني

يستعمل في العربية المعاصرة للدلالة على العجز عن الواجب ومن الأحاديث النبوية

ومن التراث مثل: "استشاط غضبا"³ تعبير مجازي عن شدة الغضب، وهو قديم في

العربية، قال ابن منظور "استشاط فلان، أي: احتدم كأنه التهب في غضبه... " وفي

ميدان الشعر يمكن أن نضرب مثلا بقول الخنساء في رثاء صخر: "كأنه علم في رأسه

¹ -القرآن الكريم، سورة التوبة، ص ٣٨.

² -محمد محمد داود، "معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة"، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣، ص ٢١.

³ - المرجع السابق، ص ٤٠.

نار¹ أي جبل أوقدت عليه النار لهداية المسافرين. وكانت النار هي الوسيلة التي يرمز بها إلى هذا.

4.4 أنواع العبارات الاصطلاحية:

1.4.4 أنواع العبارات الاصطلاحية في اللغة العربية:

قسمت "وفاء كامل فايد"² التعابير الاصطلاحية إلى عدد من التقسيمات النحوية كما أوردت أمثلة لكل نوع وتتمثل فيما يلي:

- المركب الإضافي: ويتكون من مضاف ومضاف إليه مثل: آخِرُ العُنُقُودِ، بالعِ الموسى، نَسِيجُ المُجْتَمَعِ.

- المركب الوصفي: ويتكون من موصوف وصفة مثل: القَبْضَةُ الحَدِيدِيَّةُ، اليَدُ العُلْيَا، الخُطُوطُ العَرِيضَةُ.

- المركب الفعلي: ويتكون من فعل وفاعل مثل: أَتَلَّجَ صَدْرَ (هُد)، يَصْطَادُ فِي المَاءِ العَكِرِ، أَرَاهُ النُّجُومَ ظُهُرًا، بَيَّضَ وَجْهَ (فُلَانٍ).

- المركب الاسمي: ويتكون من مبتدأ وخبر مثل: اللَّعِبُ فِي الوَقْتِ الضَّائِعِ، زَوْبَعَةٌ فِي فَنَجَانِ، رَبَطَ الأَحْزَمَةَ عَلَى البُطُونِ.

¹ - المرجع السابق، ص ٤٧.

² - كامل فايد وفاء، "صور التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة"، الجمعية الدولية لمترجمي العربية، 2006، انظر:

<http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=271>

- المركب العباري: ويتكون من شبه جملة مثل: عَلَى كَفِّ عَفْرِيت ، فَوْقَ صَفِيحٍ
سَاخِنٍ، بَدَمٍ بَارِدٍ، بدون لَفٍّ أو دوران.

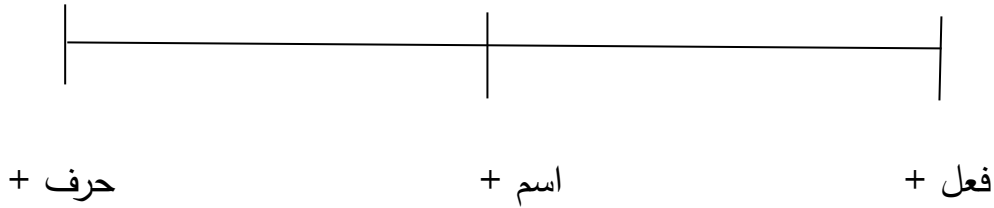
أما "علي القاسمي"¹ يقسم التعابير الاصطلاحية إلى ثلاثة أنواع طبقاً لقسم الكلام الذي تنتمي إليه الكلمة التي تقع في بداية التعبير الاصطلاحي وتتمثل في:

- التعابير الاصطلاحية الفعلية، التي تتكون من فعل يليه حرف أو اسم أو غيرهما مثل:
انقطع لـ وألقى الضوء على ويتجاذبون أطراف الحديث.

- التعابير الاصطلاحية الاسمية، التي تتكون من اسم تليه كلمة أخرى أو أكثر مثل: يد
من حديد.

- التعابير الاصطلاحية الحرفية، التي تتكون من حرف يليه اسم أو أكثر مثل: على
قدم وساق وبشق الأنفس.

التعبير الاصطلاحي



كما يمكن تقسيم التعابير والعبارات الاصطلاحية كالتالي:

- عبارات اصطلاحية وتعابير اسمية (locutions nominales)

- عبارات اصطلاحية وتعابير فعلية (locutions verbales)

¹ -علي القاسمي، التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربي، المجلد السابع عشر، الجزء الأول، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط (المملكة المغربية)، ص22.

- عبارات اصطلاحية وتعابير نعتية (locutions adjectivales)
 - عبارات اصطلاحية وتعابير ظرفية (locutions adverbiales)
 - عبارات اصطلاحية وتعابير حرفية (locutions prépositionnelles)
 - عبارات اصطلاحية وتعابير تعجبية (locutions interjectives)
 - عبارات اصطلاحية وتعابير ذات مركب اسنادي (locutions propositionnelles)
 - عبارات اصطلاحية وتعابير جمالية (locutions phrastiques)
 - عبارات اصطلاحية وتعابير وصلية (locutions conjonctives)
- 2.4.4 أنواع العبارات الاصطلاحية في اللغتين الفرنسية والانجليزية:**

استخدم "غاستون غروس" (Gaston Gross) ¹ تسمية العبارات أو التعابير الثابتة أو الجامدة بدلا من التعابير أو العبارات الاصطلاحية في كتابه « Les expressions figées en français » وقد صنفها من الناحية الدلالية حسب المعيار الوظيفي إلى:

- أسماء مركبة (noms composés) ومخصصات مركبة (déterminants composés) وتعابير أو عبارات اصطلاحية فعلية (expressions ou locutions verbales) ووصفية (adjectivales) وظرفية (adverbiales) وأدوات الجر (prépositives) والربط (conjonctives) إضافة إلى التصنيف الفرعي للأسماء

¹ - Gaston Gross, "Les expressions figées en français : noms composés et autres locutions", Ophrys, collection L'essentiel français, 1996, pp.48-59.

المركبة أو التعابير الظرفية التي تقوم في بعض الأحيان على أسس نحوية وعلى أسس دلالية أحياناً أخرى.

ولكن يبقى هذا النوع من التصنيفات بصفة عامة صعب التطبيق بشكل منهجي على مدونة ذات حجم كبير.

أما "هوارث" (Howarth) ¹ فيرى أن التعابير الإنجليزية حسب مجموع الكلمات المكونة لها، تقسم إلى أربعة أصناف كالآتي:

- تأليف حر

- متلازمات لفظية مقيدة

- تعابير مجازية

- تعابير محضة

ونلاحظ أن تقسيم "هوارث" يحد لبعض الخصائص البارزة للتعابير الاصطلاحية وأن تصنيفه يرتكز على ثلاث معايير فقط.

ويصنف "فرناندو شيترا" (Fernando Chitra) ² التعابير الاصطلاحية إلى ثلاثة أصناف تتمثل فيما يلي:

¹- Peter Howarth, "Phraseology in English Academic Writing: Some Implications for Language Learning and Dictionary Making", Niemeyer, Tübingen, 1996, pp.46-47.

²-Fernando (Chitra), "Idioms and idiomaticity", Oxford University Press,1996, pp.35-36.

- تعابير محضة: وتتمثل في التعابير المتعددة الكلمات وغير الحرفية. وتجذر الإشارة إلى أن التعابير المحضة لا تكون دائما غير حرفية، فقد تكون إما ثابتة وإما قد يحدث فيها تغيير طفيف وهذا النوع غير شفاف.

- شبه تعابير: تتكون من مكون أو أكثر من مكوناتها الحرفية وواحد ذي معنى فرعي غير حرفي. وهذا النوع من التعابير غير شفاف جزئيا.

- التعابير الحرفية: يكون هذا النوع الفرعي من التعابير إما ثابتا أو يسمح بتغيير طفيف.

5.4 الفروق القائمة بين العبارات والتعابير الاصطلاحية:

فقد جاء في قاموس اللسانيات لـ "عبد السلام المسدي"¹ أن كلمة "تعبير" تقابلها بالفرنسية "expression" وأن لفظ عبارة يقابلها لفظ "locution" وسنرى أن الفرنسيين يستخدمون locution و expression بنفس المعنى وأن العرب في أغلب الأحيان يقولون: عبارة جاهزة أو تعبير جاهز وهو ما يعبر عنه بالفرنسية بـ " expression ou locution toute faite" ونريد من خلال ذلك أن نؤكد أن الفرق بين العبارة والتعبير ضئيل جدا ولا أهمية له.

وبما أننا في بحثنا هذا سنتحدث عن العبارات والتعابير الاصطلاحية فإننا نجد أنفسنا مضطرين إلى أن نوضح الفرق بين العبارات الاصطلاحية والتعابير الاصطلاحية.

1- المسدي عبد السلام، "قاموس اللسانيات"، الدار العربية للكتاب، 1984.

فالعبارات الاصطلاحية هي عبارات جاهزة للاستعمال ولكنها تختلف عن التعبيرات الاصطلاحية المستخدمة في علم الاقتصاد إذ يستحيل وضع كلمة (مهما كان نوعها: اسم أو فعل أو حرف) بين عناصرها على خلاف التعبيرات الاقتصادية الاصطلاحية. وعلاوة على ذلك فإنه لا يمكن ترجمة العبارة الاصطلاحية ترجمة حرفية على خلاف التعبير الاقتصادي الاصطلاحي. ولنتأمل في المثالين الآتيين المأخوذين من بحثنا:

1- bien que : بالرغم من أنّ

2- pays émergents : بلدان صاعدة

- بلدان ناشئة

فالمثال الأول (bien que) يمثل عبارة اصطلاحية تتكون من عنصرين ألا وهما bien و que. والملاحظ أنه لا يمكن وضع أي كلمة أخرى بين هذين العنصرين سواء أكانت هذه الكلمة اسما أم فعلا أم حرفا. فإن "bien que" عبارة عن اجتماع كلمتين شكّلتا وحدة دلالية مثلها كمثل ما يقابلها باللغة العربية: "مع أنّ" و "بالرغم من أنّ" فلا نستطيع أن نضع أي كلمة بين مع وأنّ وبين عناصر "بالرغم من أنّ" المتكونة من ثلاثة عناصر مجتمعة لتشكل وحدة دلالية. والملاحظ كذلك أنّ العبارة الاصطلاحية قد يكون لها في اللغة المنقول إليها عبارتين أو أكثر بنفس الدلالة. فإن "bien que" الفرنسية مثلا يقابلها في العربية: من أنّ، ولو أنّ، وبالرغم من أنّ.

ولو انتقلنا إلى المثال الثاني المتمثل في التعبير التالي: "pays émergents" نلاحظ أنه بتجميع الكلمتين أصبحنا نفهم معنى التعبير الاصطلاحي المستحدث، لذلك صرنا نقول في العربية "بلدان صاعدة" أو "بلدان ناشئة". فالذين يقولون: "بلدان صاعدة" يقصدون البلدان الصاعدة اقتصاديا، والذين يفضلون استخدام "بلدان ناشئة" يقصدون البلدان التي أخذت تبرز بفضل اقتصادها. والتعبيران مستحدثان وما يلفت الانتباه هو أن التعبير الاصطلاحي أي الاتفاقي على عكس العبارة الاصطلاحية، يمكن وضع كلمة بين عناصره، فلو أخذنا التعبير نفسه "pays émergents" لاستطعنا أن نضع بين عناصره كلمة فنقول "pays devenus émergents" ونفس الشيء يمكن القيام به في العربية. فبدلاً من أن نقول "بلدان صاعدة" فإننا نستطيع أن نقول "بلدان أصبحت صاعدة".

وهذا ما جعلنا في بحثنا نستعمل عبارة اصطلاحية حين لا يمكن إضافة كلمة بين عناصر العبارة، وتعبير حين لا يمكن ذلك، أضف إلى هذا كله أننا نلاحظ أن الاقتصاديين يفضلون استخدام "تعبير" لـ "locution" وعبارة لـ "expression" على النقيض لما ذهب إليه "عبد السلام المسدي".

6.4 استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية:

ذكرت "مونا بيكر"¹ استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية المتمثلة فيما يلي:

¹-Baker (Mona), **In other words**, a coursebook on translation, Routledge, London et New York,1992, pp.71-78.

- استخدام عبارة اصطلاحية تحمل معنى وشكلا مماثلين

- استخدام عبارة اصطلاحية تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا

- الترجمة من خلال إعادة الصياغة

- الترجمة بالاعتماد على الإسقاط

وتضيف "بيكر" قائلة: "إن الطريقة التي يتم من خلالها ترجمة التعبير أو العبارة

الاصطلاحية أو أي الثابتة إلى لغة أخرى ترتبط بعدة عوامل منها المتعلقة بالأسلوب

والمستوى اللغوي كما يجب الأخذ بعين الاعتبار العوامل البلاغية.¹

ويعود سبب اختيارنا لاستراتيجيات ترجمة التعابير الاصطلاحية لـ "مونا بيكر" كونها

حديثه وتتميز بكونها شاملة إضافة إلى أنها عملية.

7.4 صعوبات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية:

تلخص "مونا بيكر"² الصعوبات التي يواجهها المترجم في ترجمة التعابير والعبارات

الاصطلاحية فيما يلي:

- قد لا يكون للعبارة الاصطلاحية أي العبارة الثابتة مكافئا في اللغة المنقول إليها. فلا

يمكن التنبؤ بالطريقة التي تختارها اللغة للتعبير أو عدم التعبير عن مختلف المعاني

ويتطابق أحيانا مع الطريقة التي تختارها لغة أخرى للتعبير عن نفس المعاني.

¹ -Ibid.,pp.71-78.

² -Ibid.,pp.81-84.

- من غير الواقعي توقع إيجاد مكافئ للعبارة الاصطلاحية أو للتعبير الاصطلاحي في اللغة المنقول إليها. فقد تكون الكلمات المفردة والتعبير الاصطلاحية والتعبير الثابتة ذات خصوصيات ثقافية.

ثم إن العبارات الاصطلاحية والعبارات الثابتة التي تحمل خصوصيات ثقافية ليست قابلة للترجمة بالضرورة.

- قد يكون للعبارة الاصطلاحية أو للعبارة الثابتة مكافئاً مماثل في اللغة المنقول إليها، لكن سياق استخدامه قد يكون مختلفاً، ويمكن أن يكون لكلتا العبارتين إحياءات مختلفة على سبيل المثال وقد لا يمكن نقلها بشكل عملي، كما يمكن استخدام عبارة اصطلاحية في نص اللغة المنقولة بمعناه الحرفي والمجازي في نفس الوقت. فإن لم تتوافق العبارة الاصطلاحية للغة المنقول إليها مع العبارة الاصطلاحية للغة المنقولة في الشكل والمعنى فالتلاعب بألفاظ العبارة الاصطلاحية لا يتم انتاجه بنجاح في نص اللغة المنقول إليها.

- إن الاصطلاح في استخدام التعبير والعبارات الاصطلاحية في الخطاب المكتوب، وتحديد السياقات التي تستخدم فيها، وتواتر استخدامها قد يكون مختلفاً في اللغتين المنقولة والمنقول إليها.

- من الصعوبات التي يواجهها المترجم عدم درايته بثقافة نص اللغة المنقول إليها فيصعب آنذاك إيجاد المقابل وترجمتها ترجمة حرفية قد تخل بالمعنى المراد نقله.

5 المصطلحات المتداخلة والعبارات الاصطلاحية:

ارتأينا أن نوضح بعض المفاهيم لتجنب أي لبس أو غموض.

1.5 المتلازمات اللفظية (les collocations):

1.1.5 مفهوم المتلازمات اللفظية:

يعود الفضل في سكّ هذا المصطلح إلى الأستاذ الدكتور "رمزي بعلبكي"¹، الذي أورده

ولأول مرة في معجمه قاموس المصطلحات اللغوية (A dictionary of linguistic

terms) وهو لم يرد في أي قاموس آخر من قبل.

المتلازمات اللفظية (مفردها متلازم/ متلازمة)² عبارات بلاغية متواردة مؤلفة عادة من

كلمتين، وأحيانا من ثلاث أو أكثر تتوارد مع بعضها عادة وتتلازم في اللغة. فهي

متلازمات لأنها تلازم بعضها بعضا من حيث ورودها في اللغة. فالتلازم إذا من التوارد

والتوافق المتكررين للكلمات مع بعضها، ولا علاقة له بمعنى الإلزام لا من قريب ولا من

بعيد.

ويطلق على المتلازمات اللفظية أيضا مصطلح "المتواردات" الذي كان للعلامة الشيخ

"إبراهيم البازجي اللبناني" سبق في استخدامه في كتابه النفيس "نجعة الرائد وشرعة في

المترادف والمتوارد" وكذلك: المصاحبات اللفظية، والمتلازمات الاصطلاحية،

والمسكوكات، والتصاحب.

¹ - حسن غزالة، "قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية"، قاموس شامل إنجليزي-عربي، دار العلم للملايين، لبنان، 2007، ص5-6.

² - المرجع نفسه، ص5-6.

ويقول باحث لغوي معاصر "عبد الغني أبو العزم" عن المتلازمات الاصطلاحية: «هي وحدة لغوية اسمية أو فعلية مكونة من كلمتين أو أكثر، ينشأ عن ارتباطهما معنى جديد، يختلف كلياً عما كانت تدل عليها معانيها اللغوية الأصلية منفردة، حتى تنتقل بذلك إلى دلالات اجتماعية وسياسية وثقافية ونفسية واصطلاحية.»¹

من خلال ما سبق يمكن القول إن المتلازمات اللفظية تتمثل في تلازم كلمتين أو أكثر ترد معا في سياقات مختلفة بصفة ثابتة. ويكمن الفرق بين المتلازمات اللفظية والتعبير الاصطلاحية في أن الأولى يفهم معناها الكلي من معنى أجزائها المكونة لها على عكس الثاني الذي يشكل عبارة دلالية ثابتة يفهم معناها من العناصر المكونة لها مجتمعة لا منفردة وغالبا ما تكون ذات معنى مجازي.

2.1.5 خصائص المتلازمات اللفظية:

طرق "حسام الدين مصطفى"² إلى تعريف المتلازمات اللفظية ويمكن أن نعتبره نذكر لخصائصها كثر منه تعريفا وتتمثل فيما يلي:

- مجموعة ثابتة من الكلمات تحمل معنى خاصا، ولها أساس تداولي أو اصطلاحية
- ألفاظ اصطلاحية متناغمة، يوجد بينها نوع من الترادف والتوارد
- ارتباط الكلمة بكلمة أو بكلمات أخرى معينة في لغة ما

¹ - عبد الغني أبو العزم، مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتي، مجلة الدراسات المعجمية، ع:5، ذو الحجة 1427هـ / يناير 2006، ص34.

² - حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صناعة الترجمة، 2011، ص129.

- ارتباط بين وحدتين معجميتين منفصلتين تستعملان معا

- تلازم كلمة مع الأخرى بطريقة متداولة

3.1.5 أنواع المتلازمات اللفظية:

تتضمن المتلازمات اللفظية مختلف أنواع العبارات البلاغية بما فيها لغة المجاز بأنواعها:

التعابير الاصطلاحية والأقوال المأثورة والأمثال والاستعارات وغيرها. وقسم "حسن غزالة"¹

المتلازمات اللفظية من حيث تلازمها نحوياً إلى ما يلي:

- فعل + اسم / مفعول به مثل: يشن حرباً

- اسم (موصوف) + صفة مثل: حرب ضروس

- فعل + فاعل مثل: يستعر أوار الحرب

- مضاف + مضاف إليه مثل: ويلات الحرب

- اسم + جار ومجرور مثل: حرب على المخدرات

- اسم + اسم (مضاف + مضاف إليه) / اسم (موصوف + صفة) مثل: دورة دموية

- اسم + حرف عطف + اسم (مبتدأ + اسم معطوف) مثل: الماء والكأ

- اسم + اسم (مضاف ومضاف إليه) مثل: أمير الشعراء

- فعل + حرف جر مثل: يعفى من / يمد بالمال

- اسم + حرف جر مثل: وقوف على الحقيقة

¹ - حسن غزالة، "قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية"، قاموس شامل إنجليزي-عربي، دار العلم للملايين، لبنان، 2007، ص12.

- حرف جر + اسم مثل: في طي الكتمان
- صفة + حرف جر مثل: محق في
- متلازمات الاسم المعدود مثل: سرب من الطيور
- متلازمات الاسم غير المعدود مثل: رغيف من الخبز
- متلازمات أسماء الأصوات مثل: فحيح الأفاعي
- متلازمات التشبيهات مثل: أصفى من عين الحمامة
- متلازمات مجازية (تعبير وعبارات اصطلاحية، وأقوال مأثورة، واستعارات) مثل: ينفذ بريشه / يسري كالنار في الهشيم / إن الطيور على أشكالها تقع / يزرع الشقاق / على التوالي

أما "أحمد مختار"¹ فقد قسم التصاحب بين الكلمات من ناحية ورودها في السياقات اللغوية ونلاحظ استخدامه لكلمة تصاحب بدلاً من المتلازمات اللفظية كما سبق وذكرنا. ويتمثل في ثلاثة أنواع:

- التصاحب الحر: يتحقق حين يمكن أن تقع الكلمة في صحبة كلمات غير محدودة كما يمكن أن يستبدل بها غيرها في مواقع كثيرة.
- التصاحب المنتظم: يتحقق حين يلاحظ المعجمي تكرار التصاحب، وعدم إمكانية إبدال جزء منه بآخر، أو إضافة شيء آخر إليه.

¹ - أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ-١٩٩٨م، ص ١٣٤.

- العبارات الاصطلاحية: التعبير الاصطلاحي هو اجتماع كلمتين أو أكثر لتشكيل وحدة دلالية واحدة.

2.5 المثل (proverbe) :

1.2.5 مفهوم المثل (proverbe):

إن مفهوم المثل في العربية والفرنسية لا يتغير في اللغتين فهو ثابت. ففي الفرنسية: تشير المعاجم إلى أن المثل «proverbe» "هو جملة خيالية ذائعة الاستخدام، تدل على صدق التجربة أو النصيحة أو الحكمة، يرجع إليها المتكلم. وعرفوا المثل بأنه حكمة شعبية قصيرة تتداول على الألسنة، أو هو جملة غالباً ما تكون قصيرة لتعبّر عن حدث ذي مدلول خاص، لكن يبقى على المستمع تخمينه."¹

والمؤرخون للمثل يرجعون كلمة «proverbe» إلى نهاية القرن الثاني عشر، وهي كلمة مستعارة من اللغة اللاتينية "proverbium" وكان معناها لغزاً أو مقارنة. ويذكر المهتمون بالأدب أن المثل جملة لها محتوى وهي تعبر عن حقيقة عامة. وقد ساقوا بيننا شعرياً للشاعر "فولتير" "Voltaire"² يقول فيه:

" Qui sert bien son pays n'a pas besoin d'aïeux."

ومعناه: (من يخدم بلده ليس بحاجة إلى أجداد)، وعدوه مثلاً. ويقولون: (سفر الأمثال le livre des proverbes و(أمثال سليمان les proverbes de Salomon)

¹ -المفصل بن سلمة بن عاصم الضبي، الفاخر في الأمثال، دار الكتب العلمية، بيروت-لبنان، 2011، ص 7.

² -المرجع نفسه، ص 7.

ويغنون به أحد أسفار "الكتاب المقدس" (bible)، يتضمن مجموعة من الحكم الأخلاقية التي وردت في الكتب السماوية. وذكروا أن من مرادفات المثل "proverbe" في الفرنسية: « maxime » و« adage » و« diction » وهي مصطلحات تعبر عن الحكمة والعبرة والموعظة.

أما في العربية:¹

يدل الأصل الثلاثي (م ث ل) على معنى الشبه والنظير، يقول الزمخشري: والمثل في أصل كلامهم بمعنى المثل والنظير. وذكر أحد الباحثين أن كلمة (المثل) من المماثلة، وهو الشيء المثل لشيء يشابهه، والشيء الذي يضرب لشيء مثلاً، فيجعل مثله، والأصل فيه التشبيه.

ويقول "الفارابي": المثل ما ترضاه العامة والخاصة في لفظه ومعناه حتى ابتدلوه فيما بينهم، وفاقوا به في السراء والضراء، فاستدروا به الممتنع من الدرّ، وتوصلوا به إلى المطالب القصية، وتفرجوا به من الكرب المكربة، وهو من أبلغ الحكمة، لأن الناس لا يجتمعون على ناقص أو مقصر في الجودة أو غير مبالغ في بلوغ المدى في النفاسة. ويقول "المرزوقي": المثل جملة من القول مقتضبة من أصلها، أو مرسلة بذاتها، فتتسم بالقبول وتشتهر بالتداول، فتنتقل عما وردت فيه إلى كل ما يصح قصده بها من غير تغيير يلحقها في لفظها، وعما يوجبها الظاهر إلى أشباهه من المعاني، فإذلك تضرب،

¹ - المرجع نفسه، ص ٨.

وإن جهلت أسبابها التي خرجت عليها.

وتجذر الإشارة إلى أن العرب قديما كانوا يطلقون تسمية "مثل" على التعابير الاصطلاحية وهو ما نكره "حسام الدين كريم زكي"¹ من خلال بحثه عن المصطلح في الدراسات العربية القديمة وحتى الحديثة منها في كتابه "التعبير الاصطلاحي".

نستنتج أن المثل جملة قصيرة لها معنى مجازيا تتداول بين الناس وتستخدم في مناسبة مشابهة لتلك التي وردت فيها. ويتسم المثل بالسمات التالية:

الإيجاز البليغ والاستعمال الشائع، والتشبيه، وجمال اللغة، والثبات، والاستعمال المجازي، وجودة الكناية، بالإضافة إلى أنه قابل للاستخدام في سياقات مختلفة، غير أن علاقته بتلك السياقات خاضعة لقواعد دلالية خاصة.

2.2.5 أنواع المثل:

يقسم "زلهايم" (Sellheim)² المادة التي احتشدت بها كتب الأمثال إلى عدة أنماط، واضعا لكل نمط مصطلحا يدل عليه على النحو التالي:

- المثل:

هو ما يتحقق معناه ومفهومه في إحدى خبرات الحياة التي تحدث كثيرا في أجيال متكررة، ممثلة لكل الحالات الأخرى، فالمثل ليس تعبيراً لغوياً في شكل جملة تجريدية مصيبة

¹ - حسام الدين كريم زكي، "التعبير الاصطلاحي"، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، مكتبة

الأنجلو المصرية، 1985، ص 24.

² - المرجع نفسه، ص ١٤.

تنصب على كل حالة على سواء، لأن هذه الصياغة الفكرية تخرج عن القدرة التجريدية للشعب البدائي، فالتفكير الواضح له يفوق في التأثير النفسي طريقة التعبير التجريدية كثيرا. مثل قولهم: التمرة إلى التمرة تمر وقد بين الصبح لذى عينين الخ...

- العبارة المثلية (expression proverbiale):

يفرق "زلهايم" العبارة المثلية عن المثل بأنها لا تعرض أخبارا معينة عن طريق حالة بعينها، لكنها تبرز أحوال الحياة المتكررة، والعلاقات الإنسانية في صورة يمكن أن تكون جزءا من جملة. والأمثال عبارات قائمة بذاتها تثري التعبير وتوضحه، بسبب ما فيها من بيان عظيم، وهي مشهورة متداولة على العموم مثل: سكت ألفا ونطق خلفا. والفرق بين المثل والعبارة المثلية عند "زلهايم" هو: أن المثل يعتمد على التشبيه، أي يصور موقفا ما، ثم يساق في المواقف المماثلة. أما العبارة المثلية فليس شرطا أن تعتمد على التشبيه.

يجد الباحث أنه هناك لبس في تحديد مفهوم المصطلح عند "زلهايم" ويكمن الفرق بين المثل والعبارة المثلية فالعبارة المثلية تعتمد على المجاز وهي أحد أنواع التعبير الاصطلاحي بينما المثل قد يخلو منه، فإذا لم يخل منه، فهي عبارة مثلية أو تعبير اصطلاحي.

3.5 الحكمة (maxime):

يذكر "زلهاميم"¹ أن الحكمة تجمع كل ما يتصل بالعادات والتقاليد والتدبير والأقوال السائرة والعبارات النادرة، فهي تعبر عن خبرات الحياة مباشرة في صيغة تجريدية. ويعرف أحد الباحثين الحكمة بأنها (تلك العبارة التجريدية التي تصيب المعنى الصحيح، وتعبر عن تجربة من تجارب الحياة، أو خبرة من خبراتها، ويكون هدفها عادة الموعظة والنصيحة).

4.5 العبارة الجامدة (expression ou locution figée):

هي تلك العبارة التي توجد في الدعاء واللعن، وفي الخطاب والتحية وفي الصلاة، وما أشبه ذلك، ونجد هذا النوع بكثرة في كتب الأمثال، وإن لم يكن في الأصل من الأمثال.

5.5 الكناية (métonymie):

تعتبر الكناية "من المصطلحات اللغوية التي تتداخل مع التعبير الاصطلاحي"²، فالكناية "هي أن يعبر عن شيء معين بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الأغراض مع جواز إرادة معنى اللفظ الأصلي لعدم وجود قرينة مانعة من ذلك، مثل: بعيدة مهوى القرط وطويل النجاد وقد يكون المكنى عنه صفة مثل: نظيف اليد أي عفيف"³. ويمكن التداخل في أن كلا التركيبين اللغويين يعبران عن معنيين مغايرين لظاهر اللفظ في

¹ - المرجع نفسه، ص ١٤.

² - يوسف عليان، "التعبير الاصطلاحي في اللغتين العربية والإنجليزية دراسة دلالية تقابلية"، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد (١١) العدد (١) صفر، ٢٠١٥، ص ٢٧٠.

³ - علي القاسمي، "التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم لها ومعجم لها"، مجلة اللسان العربي، ١٩٧٩، ع ١-١، ص 31.

كليهما مثل: "علم في رأسه نار". ومن أوجه الاتفاق بين التعبير الاصطلاحي والكناية
أنهما يقبلان الاستبدال فيمكن القول: مشهور جدا بدلا من "علم في رأسه نار" ولكن
يوجد أوجه اختلاف بينهما كذلك أهمها:¹

- يجوز في الكناية إرادة المعنى القريب إضافة إلى المعنى البعيد مثل: بعيدة مهوى
القرط وثياب بني عوف نقية. أما التعبير الاصطلاحي لا يجوز إرادة المعنى القريب إن
وجد.

- الكناية لا تخضع لعرفية التعبير، ثم إن بعض التعابير الاصطلاحية ربما كانت كناية
في الأصل ثم تحولت بعد شيوعها إلى تعبير اصطلاحي (أي عبارة اصطلاحية).

6 أساليب الترجمة:

وضع كل من "فينائي وداربلنيه" (Jean-Paul Vinay, Jean Darbelnet) ² في
كتابهما

« Stylistique comparée du français et de l'anglais » "الأسلوبية المقارنة
للغة الفرنسية والانجليزية" سبع أساليب أساسية مصنفة إلى ترجمة مباشرة وترجمة غير
مباشرة. ويرتبط هذا التصنيف بالفرق بين الترجمة المباشرة (الحرفية) والترجمة غير
المباشرة.

¹- المرجع نفسه، ص31.

² انظر:-

Jean-Paul Vinay, Jean Darbelnet, "Stylistique comparée du français et de l'anglais", Méthode de traduction », édition revue et corrigée, Paris : Didier, 1977 (1958), pp.47-57.

1.6 الترجمة المباشرة أو الحرفية:

1.1.6 الاقتراض (l'emprunt): يتمثل في نقل المصطلح من اللغة المنقولة إلى اللغة

المنقول إليها كما هو ويكتب بحروف اللغة المنقول إليها دون القيام بترجمته ويلجأ المترجم إليه عند غياب ترجمة للمصطلح في اللغة المنقول إليها خصوصا في المجالات المتخصصة. ويسمى هذا النوع من الترجمة بالتعريب مثل: كلمة "كمبيوتر" التي أصبحت كلمة متداولة وتستخدم في اللغة العامة.

2.1.6 النسخ أو المحاكاة اللغوية (calque): يتمثل في نقل كلمة أو تعبير ما من

اللغة المنقولة وإخضاعها للقوانين الصرفية للغة المنقول إليها مثل: كلمة "رسكلة" لـ (recycler).

3.1.6 الترجمة الحرفية (traduction littérale): تكمن في "نقل وحدات النص

الأصلي بالعدد نفسه من الوحدات في النص المترجم وذلك مع مراعاة المعايير النحوية الخاصة باللغة المنقول إليها للحصول على نص يكون مقبولا من الناحية النحوية والدلالية ولا يخل بمضمون النص الأصلي".¹

2.6 الترجمة غير المباشرة أو الحرة:

1.2.6 الإبدال (transposition): تغيير في الفئة النحوية من اللغة المنقولة إلى

اللغة المنقول إليها دون تغيير المعنى مثل: ترجمة الفعل باسم (مصدر) أو الصفة باسم

¹ - إثري زينب شرع الله، "ترجمة التباين في مستويات اللغة"، جامعة الجزائر، معهد الترجمة، 2015، ص26-27.

أو الصفة بفعل أو الفعل بحرف.

2.2.6 التطويح (modulation): تغيير في وجهة النظر بين النص في اللغة المنقولة

واللغة المنقول إليها مثل: ترجمة الكل بالجزء والعام بالخاص والسبب بالنتيجة.

3.2.6 التكيف أو التصرف (adaptation): تغيير في المرجع الثقافي إذا ما تعلق

الأمر بغياب وضعية في اللغة المنقول إليها، ويجب إيجاد ما يقابلها. ويحصل ذلك

عندما لا تكون موجودة في ثقافة اللغة المنقول إليها أو أنها تتنافى مع ثقافتها وعاداتها

وتقاليدها.

4.2.6 التكافؤ (l'équivalence): هو "نهج في الترجمة يقضي بنقل "تعبير جامد"

(expression figée) أو مثل أو قول مأثور في اللغة المنقول إليها يعبر عن الفكرة

نفسها ولا ينقل المفردات بحرفيتها.¹ ويعتبر "فينائي وداربلنيه" أن التكافؤ هو الطريقة

الأمثل لترجمة الأمثال والحكم والاستعارات، والسبب وراء خلق المكافئ يرجع إلى الحالات

أو الوضعيات.

1.4.2.6 أنواع التكافؤ:

يذكر (Popovic)² "بوبوفيك" في تعريفه للتكافؤ في الترجمة أربعة أنواع:

- التكافؤ اللغوي: يكون هناك تجانس على المستوى اللغوي في كلا النصين: الأصلي

والمترجم أي ترجمة كلمة مقابل كلمة.

¹ - علي القاسمي، "علم اللغة وصناعة المعجم"، الرياض، جامعة الملك سعود، 1991.

² - سوزان باسنت، ترجمة فؤاد عبد المطلب، "دراسات الترجمة"، وزارة الثقافة الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٢، ص ٥١.

- التكافؤ الترافقي (العمودي): إذ يكون هناك تكافؤ لعناصر محور ترافقي معبر، (أي عناصر القواعد). ويرى "بوبوفيك" أن هذا النوع أعلى من التكافؤ اللغوي.

- التكافؤ الأسلوبي (الترجمي): إذ يكون هناك مقابل وظيفي للعناصر في النص الأصلي والترجمة، فهو يهدف إلى هوية معبرة مع معنى مطابق ثابت.

- التكافؤ (السياقي) النصي: إذ يكون هناك مكافئ للصياغة السياقية بين معاني النص (أي أنه مكافئ للشكل والتكوين).

إن ترجمة العبارات الاصطلاحية والمجازات قد تتطلب نبذ العناصر اللغوية الأساسية من نص اللغة المنقول إليها كي يتحقق هدف "بوبوفيك" بالحصول على "هوية معبرة" بين نصي اللغة المنقولة واللغة المنقول إليها.

يعتبر (Eugene Nida) ¹ "يوجين نايدا" من بين رواد نظرية التكافؤ في الترجمة وقد ميز بين نوعين من التكافؤ:

- التكافؤ الشكلي: يركز على الرسالة نفسها في الشكل والمضمون. في هذا النوع يهتم المترجم بالتطابقات مثل تطابق الشعر مع الشعر، والجملة مع الجملة، والمفهوم مع المفهوم، ونجده في ترجمة العبارات الاصطلاحية. ويطلق "نايدا" على هذا النوع من الترجمة "الترجمة الشرحية" التي تهدف إلى تمكين القارئ من فهم النص الأصل قدر الإمكان.

1 - المرجع نفسه، ص ٥٢.

- التكافؤ الديناميكي: فهو مبني على مبدأ "التأثير المتكافئ". يتمثل في إيجاد أقرب مكافئ طبيعي للرسالة في اللغة المنقول إليها، أي أن العلاقة بين المتلقين والرسالة يجب أن تكون مشابهة للعلاقة بين متلقي الأصل ومتلقي الرسالة في اللغة المنقولة.

2.4.2.6 مشكلة عدم التكافؤ:

ذكرت "مونا بيكر"¹ أنواعا من عدم التكافؤ التي غالبا ما تشكل عائقا أمام المترجم. فعدم التكافؤ في مستوى الكلمات يعني أن اللغة المنقول إليها ليس لها مكافئ مباشر للكلمة الموجودة في اللغة المنقولة. وأن اختيار المكافئ المناسب في سياق معين يرتبط بمجموعة من العوامل بعضها لسانية وأخرى غير لغوية وتشير إلى أنه من المستحيل تقريبا وضع مبادئ توجيهية مطلقة في التعامل مع أنواع مختلفة من عدم التكافؤ الموجودة بين اللغات. من بين مشكلات عدم التكافؤ في مستوى الكلمات: تطرقت "مونا بيكر"² إلى بعض الأنواع الشائعة لعدم التكافؤ وتتمثل فيما يلي:

- مفاهيم خاصة بثقافة معينة قد تستخدم اللغة المنقولة مفهوما غير معروف تماما في اللغة المنقول إليها، وقد يكون المفهوم مجردا أو ملموسا، وقد يتعلق بالدين والمعتقدات والعادات الاجتماعية أو حتى نوع من الطعام.

- عندما يكون مفهوم اللغة المنقولة ليس معجما في اللغة المنقول إليها إذ يمكن أن

¹ - انظر:

Mona Baker , "In other words", a coursebook on translation, Routledge, Linguistics /Traslation studies,1992, p.28-33.

² -Ibid., p.28-33.

تستخدم اللغة المنقولة كلمة تعبر عن مفهوم معروف في اللغة المنقول إليها ولكنه غير معجمي أي لا توجد كلمة تعبر عنه في اللغة المنقول إليها.

- عندما تكون كلمة اللغة المنقولة معقدة دلالياً وهو شائع في مشكلات الترجمة أي أن الكلمة التي تتكون من مورفيم واحد يمكن أحياناً أن تعبر عن مجموعة من المعاني أكثر تعقيداً من الجملة بأكملها.

- عندما تقوم اللغتين المنقول والمُنقول إليها بتمييز مختلف في المعاني حيث تضع اللغة المنقول إليها اختلافات في المعاني أكثر أو أقل من اللغة المنقولة فما تعتبره إحدى اللغتين مهما في المعنى قد تعتبره لغة أخرى غير مهما.

- عندما لا تملك اللغة المنقول إليها "تصوراً أعلى" (superordonné) قد تحتوي اللغة المنقول إليها على تسميات مشتقة "éponymes" ولكن لا تملك كلمة عامة، أي "تصوراً أعلى" يمثل الحقل الدلالي.

- تميل اللغات بشكل شائع إلى الكلمات العامة أي إلى "تصورات أعلى" ولكنها تفتقر إلى التسميات المشتقة حيث أن كل لغة تجعل تلك الفروق في المعنى تبدو فقط ذات صلة ببيئتها الخاصة.

- الاختلافات في المنظور المادي أو الشخصي قد يكون المنظور المادي ذا أهمية في لغة ما أكثر مما هو عليه في لغة أخرى. فالمنظور المادي له علاقة بالأشياء والأشخاص وعلاقتهم بعضهم ببعض أو بالمكان كما يمكن أن يشمل المنظور أيضاً العلاقة بين

المشاركين في الخطاب.

- الاختلافات في المعنى التعبيري يمكن أن يكون للكلمة نفس المعنى المقترح في اللغتين المنقولة والمنقولة إليها ولكن قد يكون لها معنى تعبيري مختلف. ويكون الفرق كبيراً أو طفيفاً ولكنه مهم بما يكفي لخلق مشكلة في الترجمة في سياق معين.

- الاختلافات في الشكل إذ غالباً ما لا يوجد مكافئ في اللغة المنقول إليها لشكل معين موجود في اللغة المنقولة مثل السوابق واللاحق، فاللغة العربية لا تملك آلية جاهزة لإنتاج مثل هذه النماذج وبالتالي يلجأ المترجم إلى إعادة الصياغة المناسبة اعتماداً على المعنى المراد نقله.

-اختلافات في التواتر والغرض من استخدام أشكال محددة أي حتى عندما يكون لشكل معين مكافئ جاهز في اللغة المنقول إليها، قد يكون هناك اختلاف في التواتر الذي يستخدم فيه أو الغرض الذي استخدم من أجله.

-استخدام الكلمات المستعارة في نص اللغة المنقولة حيث يطرح استخدام الكلمات المستعارة في نص اللغة المنقولة مشكلات في الترجمة، فتكون مختلفة تماماً عن معناها الافتراضي مثل: المتقاربات الخادعة "les faux amis" وهي كلمات أو عبارات لها نفس الشكل في اللغتين إلا أنّ لها معانٍ مختلفة.

3.4.2.6 استراتيجيات حل مشكلات عدم التكافؤ:

وتقترح "مونا بيكر"¹ الاستراتيجيات التالية لحل مشكلات عدم التكافؤ:

- الترجمة بكلمة أكثر عموما وهي واحدة من أكثر الاستراتيجيات شيوعا للتعامل مع

العديد من أنواع عدم التكافؤ خصوصا في مجال المعنى الافتراضي.

- الترجمة بكلمة أكثر حيادية /أقل تعبيراً.

- الترجمة بالتعويض الثقافي وتتمثل هذه الاستراتيجية في استبدال كلمة أو تعبير خاص

بثقافة اللغة المنقول إليها ليس لها نفس المعنى ولكن يحتمل أن يكون لها تأثير مماثل

على القارئ في اللغة المنقول إليها. وتكمن الميزة الرئيسية في استخدام هذه الاستراتيجية

في أنها تمنح القارئ مفهوما ملفت للانتباه ويرتبط به وكذلك مألوف بالنسبة إليه.

- الترجمة باستخدام كلمة مقترضة أو كلمة مقترضة مع إضافة شرح لها وتعتبر هذه

الاستراتيجية شائعة بشكل خاص في التعامل مع الكلمات المتداولة أو التعابير الخاصة

بالثقافة والمفاهيم الحديثة. واستخدام كلمة مقترضة متبوعة بالشرح قد يكون مفيدا للغاية

خصوصا عندما تتكرر الكلمة ذاتها عدة مرات في النص.

- الترجمة بإعادة الصياغة باستخدام كلمة ذات صلة يتم اللجوء إلى هذه الاستراتيجية

عندما يكون المفهوم في اللغة المنقولة معجميا في اللغة الهدف ولكن في شكل مختلف

وعندما يكون التواتر المستخدم بشكل معين في نص اللغة المنقولة أعلى بكثير مما قد

¹ -Ibid.,p. 34-52.

يكون عليه في اللغة المنقول إليها.

- الترجمة بإعادة الصياغة باستخدام كلمات لا تملك صلة إذا كان المفهوم المعبر عنه في اللغة المنقولة غير معجمي على الإطلاق في اللغة المنقول إليها في هذه الحالة يمكن استخدام استراتيجية إعادة الصياغة ولكن في بعض السياقات فقط وبدلاً من استخدام كلمة ذات صلة قد تركز إعادة الصياغة على تعديل التصور الأعلى أو ببساطة استخراج المعنى في اللغة المنقولة خصوصاً إذا كان المفهوم معقداً دلالياً.

- الترجمة بالإسقاط قد تبدو هذه الاستراتيجية جذرية إلى حد ما ولكن في الحقيقة لا يضر إسقاط كلمة أو تعبير في بعض السياقات عندما يكون معناهما ليس مهماً بما يكفي في وضع النص ولتبرير تشتيت انتباه القارئ بتفسيرات طويلة في هذه الحالة يمكن للمترجم وفي كثير من الأحيان أن يلجأ إلى إسقاط الكلمة أو التعبير.

- الترجمة بالإيضاح يعتبر خياراً جيداً إذا كانت الكلمة تفتقر إلى ما يعادلها في اللغة المنقول إليها وتشير إلى كيان مادي يمكن توضيحه خصوصاً إذا كانت هناك قيود متعلقة بالمساحة المتاحة وإذا كان يجب أن يبقى النص قصيراً وموجزاً وبلغاً.

3.6 أساليب الترجمة الفرعية:

إضافة إلى أساليب الترجمة غير المباشرة ذكر كل من "فيثاي وداربلنيه"¹ أساليب أسلوبية أخرى تسمى بالأساليب "الفرعية" وهي في الحقيقة ناتجة عن تطبيق الأساليب "العامة"

¹ - Jean-Paul Vinay & Jean Darbelnet, "Stylistique comparée du français et de l'anglais", Méthode de traduction, édition revue et corrigée. Paris : Didier, 1977 (1958), p.13.

الأربع للترجمة غير المباشرة وتتمثل في الأساليب التالية:

- التحليل (dilution): ترجمة بعدد كلمات أكثر من عدد كلمات المقابل في اللغة المنقولة.

- التركيز (concentration): عكس التحليل ويتمثل في الترجمة بعدد كلمات أقل من عدد كلمات المقابل في اللغة المنقولة.

- الإضافة (l'ajout): إضافة وحدات تخدم السياق وتساوم في تحقيق وظيفة الترجمة.

- الحذف (dépouillement): عدم نقل وحدات كونها لا تأتي بمعنى جديد أو أنها تكرر لما قبلها والحذف لا يعتبر من أخطاء الترجمة.

وتجدر الإشارة إلى أن كل من أساليب الترجمة واستراتيجيات الترجمة يلجأ إليها المترجم لنقل الوحدات الصغرى أو الجزئية التي تتراوح من الكلمة إلى الجملة كما أن المصطلح "استراتيجيات الترجمة" الذي تستعمله "مونا بيكر" ومصطلح "أساليب الترجمة" الذي يستخدمه كل من "فيثاي وداربلنيه" يحيلان إلى المفهوم نفسه، حتى وإن اختلفت طريقة تصنيفهما.

7 "مونا بيكر" وترجمة العبارات الاصطلاحية والتعابير:

ترى "مونا بيكر" أن هناك أربع حالات لترجمة العبارات الاصطلاحية وهذه الحالات هي:

(1) التكافؤ التام، (2) التكافؤ الجزئي، (3) التكافؤ الصفر، (4) الإسقاط (omission)

التكافؤ التام: يتحصل المترجم على تكافؤ تام حين يتمكن من ترجمة عبارة بأخرى لها

نفس المعنى، ولها شكل مماثل للعبارة الأصلية، وهذا النوع من الترجمة نادر لأنه من الصعوبة إيجاد مكافئ تام لعبارة ما في لغة أخرى.

التكافؤ الجزئي: فالمترجم يتحصل على تكافؤ جزئي، وذلك باستخدام عبارة تؤدي نفس المعنى في شكل مغاير أو باستعمال عبارة تستسيغ قراءتين في لغة، وقراءة واحدة في اللغة الأخرى، وإمّا بإعطاء مكافئ واحد في حين أنه يمكن أن يكون هناك أكثر من مكافئ.

التكافؤ الصفر: يطابق التكافؤ الصفر الحالات التي يستخدم فيها المترجم جملة تفسيرية عند انعدام مقابل في اللغة المنقول إليها. فهذه الاستراتيجية غالباً ما تستعمل لترجمة العبارات الاصطلاحية وإنه لمن الصعوبة بمكان إيجاد لهجات لغة منقول إليها مكافئة لللهجات لغة منقولة. وفي بعض الأحيان يواجه المترجم مشكلة تتمثل في عدم وجود لهجات في اللغة المنقولة. فالجوء إلى الجمل التفسيرية يصبح في هذه الحال الحل الأيسر والأسرع.

الإسقاط: يغفل المترجم نقل العبارة إلى اللغة الأخرى، فيحدث بذلك "حذفاً" في النص المترجم، أو يترجم العبارة ترجمة حرفية مقترحا بذلك عبارة لا معنى لها.

خلاصة الفصل 2:

من خلال المبادئ النظرية والمفاهيم التي تطرقنا إليها يمكن القول إن الترجمة الاقتصادية هي ترجمة متخصصة تمس مختلف مجالات الاقتصاد، ويصعب على غير المتخصص فهمها.

أما العبارات الاصطلاحية فهي تتكون من كلمتين فأكثر تشكل وحدة دلالية لا يفهم معناها إلا من تجميع الكلمات المكونة لها، وتعبّر عن معنيين الأول حرفي والآخر مجازي.

وترجمة العبارات الاصطلاحية ليست بالمهمة السهلة. فالمترجم يواجه صعوبات عدة في نقلها ولترجمتها يجب أن يتبع الاستراتيجيات التي تمكنه من نقلها وتقادي ترجمتها ترجمة حرفية.

بعد التعرض إلى المبادئ النظرية والمفاهيم سنتطرق في الفصل الموالي إلى تحليل نماذج من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي بهدف التوصل إلى النتائج وتحليلها.

الفصل الثالث

تحليل لنماذج من تقرير آفاق

الاقتصاد العالمي

تمهيد:

نتطرق في الفصل التالي إلى تقديم صندوق النقد الدولي ودوره ونشأته ونذكر مهامه وهيكله التنظيمي لنتعرض فيما بعد إلى مجال اختصاصه ومطبوعاته، ثم نقوم بتقديم المدونة ونتطرق إلى اللغة الأصل لمنشورات صندوق النقد الدولي كما سنتعرض لترجمة المدونة فلا يفوتنا التعريف بمترجم النسخة الفرنسية التي يليها تحليل نماذج من تقرير آفاق الاقتصاد العالمي التي تقودنا إلى النتائج التي سنحللها لتقديم اقتراحات وتوصيات لننهي الفصل بخلاصة.

1 صندوق النقد الدولي:

1.1 تقديم صندوق النقد الدولي ودوره:

إن صندوق النقد الدولي وكالة منبثقة عن منظمة الأمم المتحدة، يقع مقره بواشنطن. ويضم أعضاء مختلف بلدان العالم حيث يبلغ عددهم 184 بلدا. يقوم الصندوق بتقديم القروض للدول الأعضاء الذين يحتاجون إلى التمويل المؤقت لمعالجة ما يتعرضون له من عجز في موازين مدفوعاتها¹.

2.1 نشأة صندوق النقد الدولي:

تم إنشاء صندوق النقد الدولي في شهر جويلية سنة 1944 بـ "بريتون وودز" Bretton Woods بولاية "نيوهامبشير" "New Hampshire" بالولايات المتحدة الأمريكية. وكان الهدف من إنشاء الصندوق، وضع إطار للتعاون الاقتصادي العالمي وتجنب انخفاض أسعار العملات التي واجهها الاقتصاد الدولي في ثلاثينات القرن الماضي والتي أدت إلى حدوث خسائر كبيرة.

وتتمثل مهمة الصندوق في ضمان استقرار النظام النقدي الدولي².

3.1 مهامه:

تتمثل مهام الصندوق فيما يلي:

- تحقيق نمو متوازن في التجارة العالمية.

¹ - انظر: <https://www.imf.org/external/pubs/ft/exrp/what/ara/whata.htm>

² - انظر: <https://www.imf.org/ar/About/Factsheets/IMF-at-a-Glance>

- الحفاظ على استقرار أسعار الصرف.

- تقادي الانخفاض التنافسي لقيم العملات.

-القيام بتصحيح منظم لموازين المدفوعات.

4.1 مجال اختصاص صندوق النقد الدولي:

يشرف الصندوق على السياسات الاقتصادية (أداء الاقتصاد الكلي) للبلدان الأعضاء. ويشمل هذا الأداء الإنفاق الكلي والنتاج وكيفية توظيف العمالة والتضخم إضافة إلى ميزان معاملات البلد المعني مع باقي دول العالم. كما يركز الصندوق على السياسات الاقتصادية الكلية للبلدان إضافة إلى السياسات الهيكلية التي يكون لها تأثير على أداء الاقتصاد الكلي. ويقدم الصندوق المساعدة لكل بلد عضو حول تحسين سياسته في مختلف المجالات¹.

5.1 مطبوعات صندوق النقد الدولي:

- التقارير السنوية لصندوق النقد الدولي: تتمثل في كشوف حسابات الصندوق وهي عبارة عن نسخ موجزة غير مدققة من كشوف الحسابات المالية السنوية. وتصدر الكشوف المالية السنوية المدققة في 30 أبريل ويتم نشرها في تقرير الصندوق السنوي.

- تقارير الرائد المالي: بدأ إصدار تقرير "الرائد المالي" في سنة 2009، حيث يقوم بمسح و تحليل آخر تطورات المالية العامة، وتحديث المعلومات التي تتعلق بانعكاسات

¹-انظر: <https://www.imf.org/external/pubs/ft/exrp/what/ara/whata.htm>

الأزمة عليها والسيناريوهات المتوقعة لها على المدى المتوسط، وتقييم السياسات المعتمدة لوضع الموارد العامة على مسار قابل للاستمرار.

ويصدر تقرير "الراصد المالي" مرتين في السنة. وتعتمد توقعات التقرير على نفس قاعدة البيانات المستخدمة في تقرير "آفاق الاقتصاد العالمي" و"تقرير الاستقرار المالي العالمي".

- تقرير الاستقرار المالي العالمي: يركز هذا التقرير على تقييمات نصف سنوية للأسواق المالية العالمية ويدرس كيفية تمويل الأسواق الصاعدة في سياق عالمي.

- آفاق الاقتصاد الإقليمي: تدرس هذه التقارير آخر التطورات والتوقعات الاقتصادية للبلدان، كما يهتم بتطورات السياسة الاقتصادية والعوامل المؤثرة على أداء الاقتصاد كما يدرس أهم التحديات لصناع السياسات.

- مجلة التمويل والتنمية: تصدر المجلة في نسختها المطبوعة كل ثلاثة أشهر وتُنشر بستة لغات. كما تنشر نسختها الإلكترونية كل ثلاثة أشهر أيضاً¹.

2 تقديم تقرير آفاق الاقتصاد العالمي:

تقرير آفاق الاقتصاد العالمي: يعرض التقرير تحليل خبراء الصندوق وتوقعاتهم فيما يخص تطورات الاقتصاد العالمي في مجموعات البلدان الرئيسية (التي تصنف حسب المنطقة ومرحلة التطور، الخ...)، وفي كثير من البلدان المنفردة، فيهتم بأهم قضايا السياسة الاقتصادية، إضافة إلى تحليل تطورات الاقتصاد وآفاقه المتوقعة. ويصدر هذا

¹ - انظر: <https://www.imf.org/ar/Publications/WEO>

التقرير مرتين سنويا: مرة في الربيع، ومرة في الخريف، كما يعتبر الأداة الرئيسية لأنشطة الصندوق في مجال الرقابة الاقتصادية العالمية¹.

1.2 اللغة الأصل لصندوق النقد الدولي:

نعرف أن صندوق النقد الدولي والمنظمات الدولية تأتي كامل إصداراتها باللغة الإنجليزية ثم يتم ترجمتها إلى اللغة الفرنسية ثم إلى العربية، وللتأكد من ذلك والتعرف على من قام بترجمة النسخة العربية قمنا بإرسال رسالة إلى مكتبة صندوق النقد الدولي الإلكترونية إلا أننا لم نحصل على أي إجابة.

2.2 ترجمة تقرير آفاق الاقتصاد العالمي :

إن اتصالنا بصندوق النقد الدولي بخصوص النسخة العربية لم يجد نفعاً. فكل ما نملكه من معلومات هو أن الترجمة والتحرير اللغوي والجمع التصويري كل أولئك قد تم في شعبة اللغة العربية، بإدارة الخدمات المؤسسية والمنشآت لصندوق النقد الدولي وإدارة التكنولوجيا والخدمات العامة. أما الغلاف والتصميم فلكل من: لويزا منجفار وجورج سالازار، وأما الجمع التصويري: لشركة AGS, An RR Donnelley Company. أما فيما يتعلق بالنسخة الفرنسية فقد وجدنا المعلومات التالية:

- Édition française, Services linguistiques du FMI, Section française, Traduction : Marc Servais, Correction : Monica Nepote-Cit et Van Tran, PAO : Fernando Sole
- Production : FMI, Division des services multimédias,

¹ - المرجع نفسه: انظر: <https://www.imf.org/ar/Publications/WEO>

Couverture et conception artistique : Luisa Menjivar et Jorge Salazar, Composition : AGS, une société du groupe RR Donnelley.

3.2 التعريف بمترجم النسخة الفرنسية:

لم نجد معلومات كثيرة عن مترجم النسخة الفرنسية. وكل ما وجدناه يتمثل فيما يلي:
ولد "مارك سرفي"¹ (Marc Servais) في مدينة "روكور" ببلجيكا عام 1996، قام بدراسات في الترجمة (إسبانية-انجليزية) في جامعة مونس. وكان يعمل في البنك الوطني ببروكسل عندما عرض عليه أحد الأصدقاء إعلانا لصندوق النقد الدولي، فساهم في المسابقة ونجح، وهكذا أصبح يشغل منصب مترجم لدى صندوق النقد الدولي.

¹ - انظر: <http://www.geocities.ws/maerschalck/wdcl.htm>

4.2 الهيكل التنظيمي لصندوق النقد الدولي: ¹

الهيكل التنظيمي لصندوق النقد الدولي

حسب الوضع في ٣٠ إبريل ٢٠١٦



¹ تُعرف رسمياً باسم اللجنة الوزارية المشتركة لمجلس محافظي البنك والصندوق المعنية بتحويل الموارد الحقيقية إلى البلدان النامية

¹ تم تحميله من موقع صندوق النقد الدولي: <https://www.imf.org/external/arabic/orgcharta.pdf> انظر:

3 تحليل النماذج:

اعتمدنا في تحليلنا للمدونة على تصنيف النماذج وفقا للأنواع التي ذكرناها سابقا في الجانب النظري. وتجدر الإشارة إلى أن مدونة إبريل 2011 وإبريل 2012 وأكتوبر 2012 لم يتم ترجمتهما إلى اللغة العربية، إلا التقديم إضافة إلى ترجمة ملخص واف.

1.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية الاسمية:

(Expressions idiomatiques et locutions économiques nominales)

النموذج 1: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p. xv.

-آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتصاعد في المخاطر، سبتمبر ٢٠١١،

ص.س.

- Les efforts de remplacement de <u>la demande publique</u> par la <u>demande privée</u> sont tombés au <u>point mort</u> .	- <u>تعطل</u> انتقال <u>الطلب من القطاع العام إلى القطاع الخاص</u> .
- <u>point mort</u> : nom + adjectif نعت + اسم	<u>تعطل</u> : فعل
- <u>la demande publique</u> : article + nom + adjectif نعت + اسم + مخصص	<u>الطلب من القطاع العام</u> : ال + اسم + حرف جر + ال + اسم + ال + نعت
- <u>la demande privée</u> : article + nom + adjectif نعت + اسم + مخصص	<u>القطاع الخاص</u> : ال + اسم + ال + نعت

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "point mort" التي وردت في شكل تعبير اسمي في الجملة التالية:

(Les efforts de remplacement de la demande publique par la demande privée sont tombés au point mort.)

إلى اللغة العربية بفعل "تعطل" باستخدام استراتيجية إعادة الصياغة لـ"مونا بيكر" حيث تم نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية، ولجأ المترجم إلى تقنية "التركيز" (Concentration) المتمثلة في نقل كلمتين من اللغة المنقولة بكلمة واحدة في اللغة المنقول إليها، والفعل "تعطل" يؤدي المعنى كاملاً ولا يخل به فهو يعني التوقف وفقاً لمفهوم العبارة الاصطلاحية في اللغة الفرنسية.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "la demande publique" إلى اللغة العربية بـ "الطلب من القطاع العام" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لـ"مونا بيكر" ولكننا نلاحظ إضافة مصطلح "القطاع" وهي إضافة صحيحة تهدف إلى توضيح نوع الطلب الخاص بالقطاع العام كما أن الترجمة تؤدي المعنى ولا تخل به كون التعبير خاص بالمجال الاقتصادي. فالمترجم قد فهم معنى التعبير الاقتصادي من تجميع الكلمات التي يتكون منها. فلغة الاقتصاد تختلف عن لغة العلوم الأخرى.

وتمت كذلك ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "la demande privée" إلى اللغة العربية بـ "القطاع الخاص" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلاً

وشكلا مغايرا لـ "مونا بيكر" ونلاحظ أن المترجم استخدم مصطلح "القطاع" بدلا من الطلب كونه ذكره من قبل وتم حذفه لتقادي التكرار في الجملة "انتقال الطلب من القطاع العام إلى القطاع الخاص" وفضل استخدام التعبير الاسمي "القطاع الخاص" ليركز على نوع الطلب أنه يرتبط بالقطاع الخاص وهي ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى كاملا وهذا راجع إلى كون التعبير ينتمي إلى المجال الاقتصادي. ففي لغة الاقتصاد تعد "la demande privée" تعبيراً اصطلاحياً اقتصادياً بامتياز لأن اجتماع كلماته أدت إلى وحدة دلالية.

ولكننا لاحظنا في مثال آخر أن ترجمة العبارة الاصطلاحية "point mort" تغيرت، وهو ما سنراه في النموذج التالي: المأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.137.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٣٥.

<p>- Le <u>point mort d'inflation</u> mesuré par l'écart de rendement entre les <u>obligations classiques</u> et <u>celles comparables</u> qui sont <u>indexées sur l'inflation</u> donne une estimation du niveau de l'inflation anticipée.</p>	<p>ويوفر <u>معدل التضخم التوازني</u> الذي يقاس بفرق العائد بين <u>السندات التقليدية</u> و<u>السندات</u> المقابلة <u>المرتبطة بالتضخم</u> تقديراً لمستوى التضخم المتوقع.</p>
<p>- <u>point mort</u> : nom + adjectif نعت + اسم</p>	<p>- <u>معدل</u> : اسم</p>

<p>- obligations classiques :</p> <p>nom + nom</p> <p>اسم + اسم</p> <p><u>celles comparables indexées sur l'inflation :</u></p> <p>pronom démonstratif + adjectif + adjectif + préposition + article + nom</p> <p>اسم + مخصص + حرف جر + نعت + ضمير الإشارة</p>	<p>- السندات التقليدية:</p> <p>ال + اسم + ال + اسم</p> <p><u>السندات المرتبطة بالتضخم:</u></p> <p>ال + اسم + ال + اسم + حرف جر + اسم</p>
--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

نلاحظ في المثال التالي أن العبارة الاصطلاحية "point mort" تمت ترجمتها إلى اللغة العربية بـ "معدل التضخم التوازني" من خلال استخدام استراتيجية عبارة تحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لـ "مونا بيكر" ونلاحظ أن المترجم استخدم مصطلح "معدل" كترجمة لـ : point mort وهو يؤدي المعنى كاملاً ويعتبر الأنسب في هذا السياق كون استخدام مصطلح المثال السابق "تعطل" كان سيخل بالمعنى ويؤدي إلى معنى خاطئاً كما تمت إضافة المصطلح "التوازني" وهي إضافة صحيحة تهدف إلى توضيح نوع التضخم للتمييز بينه وبين الأنواع الأخرى لأن للتضخم أنواع عدّة. ويمكن القول إن المترجم استخدم الترجمة بالمكافئ الديناميكي للعبارة الاصطلاحية وهي ترجمة صحيحة كون العبارة خاصة بالمجال الاقتصادي.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "obligations classiques" إلى اللغة العربية بـ "السندات التقليدية" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلاً مماثلين لـ "مونا بيكر" إضافة إلى أنها ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كون التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "celles indexées sur l'inflation" إلى اللغة العربية بـ: "السندات المرتبطة بالتضخم" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لـ"مونا بيكر" كما أن الترجمة تمت بالاعتماد على التكافؤ الديناميكي وهي ترجمة صحيحة وتعتبر الأنسب كون التعبير ينتمي إلى المجال الاقتصادي.

النموذج الآتي: المأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, une croissance trop faible depuis trop longtemps, avril 2016, p.xiii.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، بطء شديد لفترة بالغة الطول، إبريل ٢٠١٦، ص. م.

- <u>L'économie mondiale</u> risque de se retrouver <u>au point mort</u> et de plonger dans une stagnation séculaire généralisée.	احتمال وصول <u>الاقتصاد العالمي</u> إلى <u>سرعة تهدد بالانهيار</u> وسقوطه في حالة من الركود المزمّن واسع النطاق.
- <u>L'économie mondiale</u> : article+ nom + adjectif نعت + اسم + مخصص	- <u>الاقتصاد العالمي</u> : ال + اسم + ال + اسم
- <u>au point mort</u> : nom + adjectif نعت + اسم	- <u>سرعة تهدد بالانهيار</u> : اسم + فعل + حرف جر + اسم

نلاحظ أن العبارة الاصطلاحية (point mort) تمت ترجمتها إلى اللغة العربية بـ: "سرعة تهدد بالانهيار" بالاعتماد على استراتيجية استخدام إعادة الصياغة لـ"مونا بيكر"

حيث تم نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية، ونلاحظ أن الترجمة صحيحة وتخدم السياق.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي (l'économie mondiale) إلى اللغة العربية بـ "الاقتصاد العالمي" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر. كما لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية في نقل التعبير وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا وتخدم السياق مادام التعبير خاصا بالمجال الاقتصادي.

النموذج 2: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p.xvi.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتساعد في المخاطر، سبتمبر ٢٠١١، ص. غ.

- Assainir les bilans et accélérer la <u>remise sur pied</u> .	التعجيل بإصلاح القطاع المالي وتصحيح الخلل فيه.
<u>remise sur pied</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	تصحيح الخلل فيه : اسم + ال + اسم + جار ومجرور

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (remise sur pied) التي وردت في شكل تعبير فعلي

في الجملة التالية: (assainir les bilans et accélérer la remise sur pied)

إلى اللغة العربية بـ "تصحيح الخلل فيه" من خلال استخدام استراتيجية إعادة الصياغة لـ

"مونا بيكر" بالتعبير عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وهي تعتبر ترجمة صحيحة تخدم السياق ولا تخل بالمعنى.

النموذج 3: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques, avril 2013, p.13.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، إبريل ٢٠١٣، ص. ١٢.

<p>- Les risques <u>à court terme</u> d'un atterrissage brutal dans les principaux <u>pays émergents</u> se sont atténués.</p>	<p>- انحسرت المخاطر <u>على المدى القريب</u> بالنسبة لاحتمالات الهبوط الاقتصادي العنيف في <u>الاقتصادات الصاعدة الرئيسية</u>.</p>
<p>-<u>à court terme</u> : préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر</p> <p>- <u>pays émergents</u>: nom + adjectif نعت + اسم</p>	<p>- <u>على المدى القريب</u> : حرف جر + ال + اسم + نعت</p> <p>- <u>الاقتصادات الصاعدة</u> : ال + اسم + ال + نعت</p>

نلاحظ أن العبارة الاصطلاحية "à court terme" التي وردت في شكل تعبير نعني

في الجملة التالية: (Les risques à court terme d'un atterrissage brutal) قد

تمت ترجمتها إلى اللغة العربية ب: "على المدى القريب" بالاعتماد على استراتيجية

استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما لجأ المترجم إلى الترجمة

الحرفية في نقل العبارة الاصطلاحية وتعتبر ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون

الإخلال به.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "pays émergents" في اللغة الفرنسية إلى اللغة العربية بـ "الاقتصادات الصاعدة" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير اصطلاحي يحمل معنا وشكلا مغايرا لـ"مونا بيكر" كما أنها ترجمة بالمكافئ الديناميكي ونلاحظ أن المترجم لجأ إلى تقنية التطويع يتمثل في الانتقال من الكل "pays" "البلدان" إلى الجزء "الاقتصادات" وبما أننا في المجال الاقتصادي فالاقتصاد جزء من البلد فهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا ونلاحظ أن المترجم فضل استخدام مصطلح "الصاعدة" بدلا من مصطلح "الناشئة"، وذلك صحيح ولا يخل بالمعنى ونرى أنه الأنسب كون مصطلح "الصاعدة" خاص بالمجال الاقتصادي وتجدر الإشارة إلى أن التعبير الاقتصادي في اللغة العربية "اقتصادات السوق الصاعدة" هي ترجمة للتعبير الوارد في اللغة الإنجليزية "emergent market economies" أو "emrging market economies" وبالتالي نلاحظ أن اللغة الإنجليزية تستخدم مصطلحي "market" السوق و "economies" اقتصادات.

النموذج 4: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, octobre 2013, p. xvi.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، أكتوبر ٢٠١٣، ص. ع.

- Des déséquilibres et des <u>goulets d'étranglement</u> du côté de l'offre dans les <u>pays émergents</u> .	وتعثر <u>خطى</u> <u>اقتصادات السوق</u> <u>الصاعدة</u> بسبب الاختلالات و <u>اختناقات العرض</u> .
- <u>goulets d'étranglement</u> : nom + article + nom اسم + مخصص + اسم	- <u>اختناقات</u> : اسم
- <u>pays émergents</u> : nom + adjectif نعت + اسم	- <u>اقتصادات السوق الصاعدة</u> : اسم + ال + اسم + ال + نعت

تمت إضافة تعبير اصطلاحي "تعثر خطى" للتعبير عن جملة ونلاحظ أن المترجم لم يستخدم استراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية التي تطرقت إليها "مونا بيكر" كما أنه لم يتم احترام المستوى اللغوي (le niveau de langue) في الترجمة حيث نلاحظ الانتقال من مستوى الإنشاء الجزل (langage soutenu) إلى مستوى اللغة المطلوب (langage recherché) علما أن الحفاظ على المستوى اللغوي يعد مهما مادام من تبعات (servitude) الترجمة.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (goulets d'étranglement du côté de l'offre) بـ "اختناقات العرض" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" بالتعبير عن المعنى العام للعبارة واستخدم المترجم تقنية "التركيز" المتمثلة في نقل العبارة الاصطلاحية التي تتكون من أربع كلمات في اللغة المنقولة، بينما تم نقلها بكلمتين في اللغة المنقول إليها، ومصطلح "اختناقات" يؤدي المعنى كاملا. وتعتبر ترجمة العبارة الاصطلاحية ترجمة صحيحة لا تخل بالمعنى كما تجدر الإشارة إلى أن العبارة تمت ترجمتها في

المدونة من سنة 2011 إلى سنة 2016 بنفس الاسم إلى اللغة العربية "اختناقات" ولم تتغير في كل السياقات حيث تمت الترجمة من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر".

النموذج 5: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, octobre 2013, p.12

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، أكتوبر 2013، ص. 14.

- Les <u>marchés financiers</u> restent très vulnérables aux changements d' <u>état d'esprit</u> .	فإن <u>الأسواق المالية</u> تبقى معرضة بدرجة كبيرة لمخاطر حدوث تحولات في <u>المزاج العام</u> .
- <u>marchés financiers</u> : nom + nom اسم + اسم	<u>الأسواق المالية</u> : ال + اسم + ال + اسم
- <u>état d'esprit</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	- <u>المزاج العام</u> : ال + اسم + ال + اسم

قام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي "marchés financiers" إلى اللغة العربية بـ "الأسواق المالية" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لـ "مونا بيكر" وهي ترجمة حرفية تؤدي المعنى كاملا وتعتبر الأنسب لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "état d'esprit" التي جاءت في شكل تعبير اسمي

في الجملة الآتية: (Les marchés financiers restent très vulnérables aux changements d'état d'esprit.)

إلى اللغة العربية بـ " المزاج العام" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" من خلال التعبير عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية ولكننا نلاحظ أن الترجمة لسيت دقيقة وتؤدي إلى غموض، وبما أن النص اقتصادي فإنه يتطلب الدقة في نقل المصطلحات وكان من الأنسب ترجمة العبارة الاصطلاحية كالتالي:

"فإن الأسواق المالية تبقى معرضة بدرجة كبيرة لمخاطر حدوث تغييرات في حالتها." وقد قمنا بجمع الأمثلة التي وردت فيها العبارة الاصطلاحية "état d'esprit" في المدونة من سنة 2011 إلى سنة 2016 لنميز كيفية ترجمتها في سياقات عدة:

النموذج مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p. xix.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ف.

-Ils pourraient, ensemble, peser largement sur l'état d'esprit des marchés.	يمكن أن تؤدي مجتمعة إلى التأثير بشدة على مزاج السوق.
- état d'esprit : nom + préposition حرف جر + اسم	مزاج السوق: اسم + ال + اسم

نلاحظ في المثال التالي أن العبارة الاصطلاحية (état d'esprit) تمت ترجمتها إلى العربية بـ "مزاج السوق" من خلال استخدام استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" من

خلال نقل المعنى العام للعبارة، ولجأ المترجم إلى تقنية "التركيز" من خلال ترجمة أربع كلمات في اللغة المنقولة بكلمتين في اللغة المنقول إليها واستخدم المترجم صيغة المفرد "السوق" بدلا من صيغة الجمع "الأسواق" وذلك لسبب بسيط يكمن في أن لكل لغة عبقريتها الخاصة. فعبقرية اللغة الفرنسية (le génie de la langue française) تقتضي استعمال الجمع بينما عبقرية اللغة العربية تستوجب استخدام المفرد. لكننا نلاحظ في المثال التالي أننا لا نتحدث عن المزاج العام وإنما عن حالة السوق، لهذا فإن استخدام الاسم "مزاج" في نظرنا يعتبر غير صحيح ولا يؤدي المعنى وكان من الأنسب ترجمته بـ "حالة السوق" اعتمادا على استراتيجية إعادة الصياغة حيث تعبر عن معنى العبارة الاصطلاحية الاسمية وتؤدي المعنى.

النموذج التالي: المأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.16.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٦.

<p>- l'évolution de l'économie chinoise a <u>de plus en plus</u> d'incidence sur un éventail plus large de <u>pays émergents</u> par le biais de l'<u>état d'esprit</u> des marchés financiers.</p>	<p>يزداد تأثير التطورات في الصين على مجموعة أكبر من <u>اقتصادات الأسواق الصاعدة</u> من خلال <u>المشاعر والانطباعات المالية</u> .</p>
<p>- <u>de plus en plus</u> : préposition + adverbe + préposition +adverbe</p>	<p>- <u>يزداد</u> : فعل مضارع</p>

ظرف + حرف جر + ظرف + حرف جر	- <u>اقتصادات الأسواق الصاعدة</u>
- <u>pays émergents</u>	اسم + ال + اسم + ال + نعت
nom + adjectif	- <u>المشاعر والانطباعات:</u>
نعت + اسم	ال + اسم + واو العطف + ال + اسم
- <u>état d'esprit :</u>	
nom + préposition + nom	
اسم + حرف جر + اسم	

نلاحظ في هذا المثال أنه تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية التي وردت في شكل تعبير

ظرفي (locution adverbiale) "de plus en plus" في الجملة التالية:

(l'évolution de l'économie chinoise a de plus en plus d'incidence)

إلى اللغة العربية بفعل "يزداد" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر"

من خلال نقل المعنى العام مع أنه يوجد في اللغة العربية عبارة اصطلاحية مماثلة ألا

وهي "أكثر فأكثر" وتعدّ ترجمة حرفية ولكننا نلاحظ أن المترجم ابتعد عن استخدام

الترجمة الحرفية وفضل استخدام الفعل "يزداد" الذي يؤدي المعنى كاملاً.

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "état d'esprit des marchés financiers" في

المثال التالي إلى العربية بـ "المشاعر والانطباعات المالية" وفقاً لاستراتيجية إعادة

الصياغة لمونا بيكر من خلال التعبير عن المعنى العام للعبارة ولاحظنا تغييراً في

الترجمة. فالمترجم في الأمثلة السابقة وفي نفس المدونة تارة يترجم العبارة الاصطلاحية

(état d'esprit) بـ "مزاج" و "المزاج العام" و "مزاج السوق" وتارة أخرى يترجمه

بـ "المشاعر والانطباعات" وكذلك "المشاعر" ونجد أن الترجمة "المشاعر والانطباعات"

تؤدي إلى اللبس والغموض. والانطباعات¹ فمفردها انطباع وهو ما يدلُّ على الحالة الذهنيَّة والنفسية للإنسان. فالمشاعر والانطباعات تعبر عن الإنسان أكثر منه للتعبير عن حالة الأسواق واستخدامها في المجال الاقتصادي ونلاحظ أنه تم إسقاط مصطلح الأسواق، وتجدر الإشارة إلى أن اللغة الاقتصادية لغة متخصصة تتطلب الدقة في نقل المصطلحات وكان من الأجدر الترجمة كالاتي:

"حالة الأسواق المالية" وذلك يعتبر الأنسب كونه يؤدي المعنى كاملا بدلا من "المشاعر والانطباعات".

النموذج 6 : مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais reste inégale, avril 2014, p.1

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ١.

- <u>Bien que</u> 'un <u>retour de manivelle</u> après des augmentations antérieures de la demande de stocks ait peut-être <u>joué un rôle</u> aussi.	وربما <u>ساهمت في</u> ذلك أيضا محصلة ارتفاع الطلب على المخزون في الفترة السابقة.
- <u>bien que</u> : nom + conjonction أداة وصل + اسم	- <u>ساهمت في</u> : فعل + حرف جر
- <u>retour de manivelle</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	

¹ - تم تحميله من موقع قاموس المعاني:

- joué un rôle : verbe + article + nom اسم + مخصص + فعل	
---------------------------------------------------------------	--

تم حذف ترجمة العبارة الاصطلاحية "bien que" التي وردت في شكل تعبير وصل "

locution conjonctive" والحذف هنا لا يخل بالمعنى كون المترجم تخلى عن وحدة

لا تأتي بالجديد وذلك لا يعتبر خطأ في الترجمة ولكن كان بإمكان المترجم ترجمته

كالتالي "مع أن" التي تعتبر ترجمة حرفية أو "بالرغم من ذلك" بدلا من حذفها تماما.

كما نلاحظ أن العبارة الاصطلاحية في اللغة الفرنسية "retour de manivelle" تم

إسقاطها، فالمترجم لم ينقل عبارة تحمل دلالة هامة في سياق الجملة وقد تطرقت "مونا

بيكر" إلى هذه الاستراتيجية إذ رأت أن المترجم يمكن أن يلجأ إليها إذا ما تعذر عليه

إيجاد المقابل أو ترجمته. فالعبارة "retour de manivelle" في اللغة الفرنسية تدل

على تأثير سلبي ناتج عن القيام بفعل ما. وكان بإمكان المترجم ترجمتها بـ "التأثير

السلبي" أو "بالعوامل السلبية" اعتمادا على إعادة الصياغة بنقل المعنى العام.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "jouer un rôle" التي وردت في شكل تعبير فعلي

في الجملة الآتية:

(Bien qu'un retour de manivelle après des augmentations antérieures

de la demande de stocks ait peut-être joué un rôle aussi.)

إلى اللغة العربية بـ "ساهمت في" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" وهي ترجمة تؤدي المعنى وتخدم السياق. فلو لم يكن المترجم متخصصا للجأ إلى ترجمة العبارة "jouer un rôle" بـ "لعب دورا" أي بما يعرف بالنسخ (le calque) .

اقترح ترجمة:

بالرغم من التأثير السلبي الذي طرأ يمكن أن يكون لارتفاع الطلب على المخزون في الفترة السابقة دور في ذلك أيضا.

النموذج 7: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, nuages et incertitude de l'après crise, octobre 2014, p.163.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تركبات وغيوم وعدم يقين، أكتوبر ٢٠١٤، ص. ١٥٥.

<p>-Mais que la faible rentabilité de certaines banques a rendu nécessaire une réforme des modèles d'entreprise, ce qui pourrait créer <u>des vents contraires</u> pour <u>la reprise économique</u>.</p>	<p>لكن انخفاض ربحية بعض البنوك خلق لديها احتياج لإجراء إصلاح شامل لنماذج العمل، مما يحتمل أن يؤدي إلى <u>تأثيرات معاكسة</u> على <u>التعافي الاقتصادي</u>.</p>
<p>- <u>vents contraires</u> : nom + nom اسم + اسم</p> <p>-<u>la reprise économique</u>: article + nom + nom اسم + اسم + مخصص</p>	<p>- <u>تأثيرات معاكسة</u>: اسم + نعت</p> <p>-<u>التعافي الاقتصادي</u>: ال + اسم + ال + اسم</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (vents contraires) التي وردت في شكل تعبير
اسمي في الجملة التالية:

(ce qui pourrait créer des vents contraires pour la reprise économique.)

إلى اللغة العربية بـ "تأثيرات معاكسة على التعافي الاقتصادي" من خلال استراتيجية
استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مغايرين لـ "مونا بيكر". وهو تعبير يؤدي المعنى
كاملا ولا يخل به، ولجأ المترجم إلى التعبير عن المعنى باستخدام الترجمة بالمكافئ
الديناميكي بدلا من النقل بالترجمة الحرفية "رياح معاكسة على التعافي الاقتصادي" لأن
السياق الاقتصادي هو الذي يفرض البحث عن المكافئ الذي يخدم السياق الذي ورد
فيه التعبير.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي (la reprise économique) إلى اللغة
العربية بـ "التعافي الاقتصادي" من خلال استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا
مغايرا لمونا بيكر. كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي بدلا من النقل
بالاعتماد على الترجمة الحرفية "الانتعاش الاقتصادي" وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة
تؤدي المعنى كاملا.

وتجدر الإشارة إلى أن المترجم ينقل تارة العبارة الاصطلاحية "vents contraires"
إلى اللغة العربية بـ "تأثيرات معاكسة" وتارة أخرى بـ "اضطرابات" و"عائق" وهو ما سنراه
في المثالين الآتيين. والمفروض أن يحافظ المترجم على استخدام "المفهوم نفسه" من
البداية إلى النهاية.

النموذج مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.30.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص.٢٩.

-Déclin des <u>vents contraires</u> liés aux <u>dépréciations monétaires</u> rapides et aux <u>sorties de capitaux</u> des pays émergents <u>en difficulté</u> .	وتبدد الاضطرابات الناجمة عن الانخفاض السريع في قيمة عملات الاقتصادات الصاعدة المتضررة والتدفقات الرأسمالية الخارجة منها.
- <u>vents contraires</u> : nom + nom اسم + اسم	- <u>الاضطرابات</u> : ال + اسم
- <u>dépréciations monétaires</u> : nom + nom اسم + اسم	- <u>الانخفاض في قيمة عملات</u> : ال + اسم + حرف جر + اسم + اسم
- <u>sorties de capitaux</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	<u>التدفقات الرأسمالية</u> : ال + اسم + ال + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "vents contraires" في المثال التالي إلى اللغة العربية باسم "الاضطرابات" باستخدام استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" من خلال التعبير عن المعنى العام للعبارة، ولجأ المترجم إلى تقنية التركيز في نقل العبارة المتكونة من كلمتين إلى كلمة "الاضطرابات" وهو اسم لا ينقل المعنى بطريقة صحيحة ويؤدي إلى اللبس والغموض واستخدامه يؤدي إلى معنى مغاير (faux sens) كونه لا يتطابق

تماما مع المكافئ في اللغة المنقولة فالاسم "اضطرابات" هو ترجمة لكلمة "perturbations" أو "troubles" مع أننا لاحظنا في المثال السابق أن العبارة "vents contraires" تمت ترجمتها بـ "تأثيرات معاكسة" وهي عبارة تخدم المعنى والسياق وكان من الأجدر استخدامها بدلا من "اضطرابات".

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي (dépréciations monétaires) إلى اللغة العربية بـ "الانخفاض في قيمة عملات" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لـ "مونا بيكر" وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا وتعتبر الأنسب مادام التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي "sorties de capitaux" إلى اللغة العربية بـ "التدفقات الرأسمالية الخارجة" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرين لـ "مونا بيكر" ونلاحظ إضافة مصطلح "تدفقات" وهي إضافة صحيحة لا تخل بالمعنى لأن المصطلح ينتمي إلى المجال الاقتصادي، وترجمة التعبير الاقتصادي بهذه الطريقة تعتبر الأنسب وتؤدي المعنى كاملا.

النموذج: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.150.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٤٨.

On estime en général que la déflation persistante a agi comme un <u>vent contraire</u> sur l'économie japonaise.	يُعتقد عموماً أن الانكماش المستمر عمل <u>عائق</u> للاقتصاد الياباني.
<u>- vent contraire :</u> nom + nom اسم + اسم	<u>- عائق :</u> اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (vent contraire sur l'économie) إلى اللغة العربية بـ"عائق للاقتصاد" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" واستخدم المترجم تقنية التركيز من خلال نقل أربع كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمتين في اللغة المنقول إليها والاسم "عائق" لا يخدم المعنى ويؤدي إلى معنى مغاير "faux sens" لأنه لا يعتبر المكافئ الأنسب لعبارة اللغة المنقولة ويؤدي إلى اللبس والغموض لأن كلمة "عائق" هي ترجمة لـ "obstacle" في اللغة الفرنسية وكان من الأجدر استخدام العبارة المكافئة المتمثلة في : "تأثير معاكس" فهي تؤدي المعنى كاملاً ولا تخل به.

اقترح ترجمة:

يُعتقد عموماً أن الانكماش المستمر عمل بمثابة تأثير معاكس للاقتصاد الياباني.

النموذج 8: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.150.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٤٨.

Un <u>cercle vicieux</u> recul des prix / diminution des bénéfices / restrictions salariales a aggravé la fragilité de la demande dans un « échec coordonné ».	وأدت <u>حلقة مفرغة</u> من انخفاض الأسعار، وانخفاض الأرباح، والقيود على الأجور إلى تعزيز ضعف الطلب في حالة من « فشل التنسيق »
<u>cercle vicieux</u> : nom + adjectif نعت + اسم	<u>حلقة مفرغة</u> : اسم + نعت

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (cercle vicieux) التي وردت في شكل تعبير اسمي

في الجملة الآتية

(Un cercle vicieux recul des prix / diminution des bénéfices /
restrictions salariales)

إلى اللغة العربية بـ "حلقة مفرغة" باستخدام عبارة تحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً كما
أنها ترجمة بالمكافئ الديناميكي صحيحة وتؤدي المعنى ولا تخل به. وتجدر الإشارة إلى
أن العبارة الاصطلاحية (cercle vicieux) "حلقة مفرغة" هي عبارة عامة قد نجدها
في نصوص مختلفة كثيرة ولكنها عبارة وردت في سياق اقتصادي وفي نص متخصص
ومعنى ذلك أن اللغة الاقتصادية لا تلجأ إلى استخدام عبارات خاصة بالمجال الاقتصادي
فحسب بل تلجأ إلى استخدام عبارات عامة كذلك.

النموذج 9: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, une reprise en cours mais
qui reste en danger, avril 2012, p. xiii.

- ملخص واف، إبريل ٢٠١٢، ص. ٢.

- Par ailleurs, du fait de l'incertitude financière, conjuguée à des variations brutales de <u>l'appétit pour le risque</u> , les <u>flux de capitaux</u> sont volatils.	كذلك أدى عدم اليقين بشأن الأوضاع المالية، إلى جانب التحولات الحادة في <u>الإقبال على المخاطر</u> ، إلى تقلب <u>التدفقات الرأسمالية</u> .
- <u>l'appétit pour le risque</u> : article + nom+ préposition+ article + nom اسم + مخصص + حرف جر + اسم + مخصص	- <u>الإقبال على المخاطر</u> : ال + اسم + حرف جر + ال + اسم
- <u>flux de capitaux</u> : nom + nom اسم + اسم	- <u>التدفقات الرأسمالية</u> : ال + اسم + ال + اسم

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "l'appétit pour le risque" إلى اللغة العربية بـ "الإقبال على المخاطر" وفقا لاستراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مغايرا لمونا بيكر واعتمد المترجم في نقل التعبير الاقتصادي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها على الترجمة بالمكافئ الديناميكي وهي ترجمة صحيحة تؤدي معنى التعبير الاقتصادي وتخدم السياق.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "flux de capitaux" إلى اللغة العربية بـ "التدفقات الرأسمالية" وفقا لاستراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر إضافة إلى أنها ترجمة حرفية وتعتبر الأنسب لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

ولكننا لاحظنا أن ترجمة التعبير الاقتصادي "l'appétit pour le risque" تغيرت في

أمثلة أخرى وهو ما سنراه في المثالين التاليين:

النموذج: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, avril 2016, p.35.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، إبريل ٢٠١٦، ص. ٣٣.

<p>-Un environnement caractérisé par une baisse de <u>l'appétit pour le risque</u> à <u>l'échelle mondiale.</u></p>	<p>في ظل بيئة من تراجع <u>الرغبة في الإقدام على</u> <u>المخاطر في العالم.</u></p>
<p>- <u>l'appétit pour le risque</u> : article + nom+ préposition+ article + nom اسم + مخصص + حرف جر + اسم + مخصص - <u>à l'échelle mondiale</u> : préposition + article + nom + adjectif نعت + اسم + مخصص + حرف جر</p>	<p>- <u>الرغبة في الإقدام على المخاطر</u> : ال + اسم + حرف جر + ال + اسم + حرف جر + اسم في العالم: حرف جر + ال + اسم</p>

نلاحظ في المثال الآتي: أن المترجم قام بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي " l'appétit pour le risque" إلى اللغة العربية بـ" الرغبة في الإقدام على المخاطر" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر، كما اعتمد المترجم على تقنية التركيز في نقل التعبير الاقتصادي المتكون من أربع كلمات في اللغة المنقولة إلى تعبير يتكون من خمس كلمات في اللغة المنقول إليها كما لاحظنا أنه في المثال السابق استخدم المترجم اسم "الإقبال" أما في المثال التالي تم استبدال الاسم "الإقبال" باسم آخر هو "الإقدام" وتمت إضافة اسم "الرغبة" وهي ترجمة حرفية لمصطلح "l'appétit" والعبارة في اللغة العربية تؤدي المعنى كاملا ولا تخل به.

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "à l'échelle mondiale" التي وردت في شكل تعبير

مسبوق بحرف (locution prépositive) في الجملة التالية:

إلى (une baisse de l'appétit pour le risque à l'échelle mondiale.)

اللغة العربية بـ "في العالم" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، ولكننا

نلاحظ أن الترجمة غير دقيقة وكان من الأنسب ترجمة التعبير الاقتصادي كآتي:

"على الصعيد العالمي" استخدام الترجمة الحرفية التي تؤدي المعنى دون الإخلال به.

النموذج: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance inégal,

Facteurs à court et long terme, avril 2015, p.98.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، نمو غير متوازن، عوامل قصيرة الأجل وطويلة الأجل، إبريل ٢٠١٥،

ص. ٩٣.

- <u>l'appétit pour le risque</u> des investisseurs a augmenté.	انفتحت شهية المخاطر لدى المستثمرين.
- <u>l'appétit pour le risque</u> : article + nom+ préposition+ article + nom اسم + مخصص + حرف جر + اسم + مخصص	- <u>شهية المخاطر</u> : اسم + ال + اسم

تم نقل التعبير الاقتصادي الاسمي "l'appétit pour le risque des investisseurs"

إلى اللغة العربية بـ "شهية المخاطر لدى المستثمرين" بالاعتماد على استراتيجية استخدام

تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي إلى اللغة المنقول إليها ونلاحظ أن النقل لا يؤدي المعنى بدقة بل يؤدي إلى الغموض وكان من الأجدر الابتعاد عن الترجمة الحرفية لتصبح الترجمة كالاتي: "رغبة المستثمرين في الإقبال على المخاطر" بدلا من استخدام "شهية المخاطر".

اقترح ترجمة:

زادت رغبة المستثمرين في الإقدام على المخاطر. أو: زادت رغبة المستثمرين في الإقبال على المخاطر.

النموذج 10: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques, avril 2013, p.xv.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، إبريل ٢٠١٣، ص. س.

- Au cours des six derniers mois, les dirigeants des <u>pays avancés</u> ont réussi à écarter deux des plus grandes menaces à <u>court terme</u> pour la reprise de l' <u>économie mondiale</u> , à savoir un éclatement de la zone euro et une forte <u>contraction budgétaire</u> aux États-Unis à <u>cause du «précipice budgétaire»</u> .	نجح صناع السياسات في <u>الإقتصادات المتقدمة</u> على مدار الستة أشهر الماضية في القضاء على اثنين من أكبر المخاطر التي كانت تهدد التعافي <u>العالمي على المدى القصير</u> ، وهما تفكك منطقة اليورو والانكماش المالي الحاد في الولايات المتحدة بسبب السقوط في « <u>المنحدر المالي</u> » .
-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

-pays avancés :	- الاقتصادات المتقدمة :
nom + adjectif	ال + اسم + ال + نعت
اسم + نعت	
- économie mondiale :	- العالمي :
nom + adjectif	ال + اسم
نعت + اسم	
- à court terme :	- على المدى القصير :
préposition + adjectif + nom	حرف جر + ال + اسم + نعت
اسم + صفة + حرف جر	
- précipice budgétaire :	- المنحدر المالي :
nom + adjectif	ال + اسم + ال + نعت
نعت + اسم	
- contraction budgétaire :	- الانكماش المالي :
nom + adjectif	ال + اسم + ال + اسم
نعت + اسم	
- à cause du :	- بسبب :
préposition + nom + article	حرف جر + اسم
مخصص + اسم + حرف جر	

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "précipice budgétaire" إلى اللغة العربية

بتعبير اسمي يتمثل في: "المنحدر المالي" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير

يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل

التعبير الاقتصادي الاسمي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر هذه الترجمة

ترجمة صحيحة تخدم السياق لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

ونقل المترجم التعبير الاقتصادي "contraction budgétaire" إلى اللغة العربية بـ

"الانكماش المالي" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا

لمونا بيكر. كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي في نقل التعبير إلى

اللغة المنقول إليها بدلا من الترجمة الحرفية " انكماش الميزانية" التي لا تؤدي المعنى في هذا السياق، فجاءت الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به. وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (à cause de) التي وردت في شكل تعبير مسبق بحرف في الجملة الآتية:

(une forte contraction budgétaire aux États-Unis à cause du «précipice budgétaire ».)

إلى اللغة العربية بـ " بسبب" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية. وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق.

النموذج 11: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.52.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٥٠.

-Les denrées alimentaires sont depuis longtemps une pierre d'achoppement dans les négociations commerciales.	- وكان الغذاء دائما من الأمور المثيرة للجدل في المفاوضات التجارية.
-pierre d'achoppement nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	- الأمور المثيرة للجدل: ال + اسم + ال + نعت + حرف جر + اسم
-négociations commerciales: nom + adjectif	- المفاوضات التجارية: حرف جر + ال + اسم + ال + اسم
	- دائما:

نعت + اسم + -depuis longtemps: préposition + adverbe ظرف + حرف جر	ظرف
----------------------------------------------------------------------------	-----

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (pierre d'achoppement) التي وردت في شكل

تعبير اسمي في الجملة التالية:

إلى (pierre d'achoppement dans les négociations commerciales)

اللغة العربية بـ "الأمر المثيرة للجدل في المفاوضات التجارية" بالاعتماد على استراتيجية

إعادة الصياغة لمونا بيكر، من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية بجملة تخدم

المعنى والسياق وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً. ونلاحظ أن العبارة المكافئة

موجودة في اللغة العربية، وكان من الأجدر استخدام المكافئ الديناميكي "حجر عثرة".

اقترح ترجمة:

وكان الغذاء دائماً يقف حجر عثرة في المفاوضات التجارية.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "négociations commerciales"

إلى اللغة العربية بـ "المفاوضات التجارية" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل

معنى وشكلاً مماثلين لمونا بيكر، وهي ترجمة حرفية صحيحة تؤدي المعنى كاملاً لأن

التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "depuis longtemps" التي وردت في شكل تعبير

وصل في الجملة التالية:

(Les denrées alimentaires sont depuis longtemps une pierre d'achoppement)

إلى اللغة العربية بـ " دائماً" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر ، من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية. كما لجأ المترجم إلى تقنية التركيز في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من كلمتين في اللغة المنقولة إلى كلمة "دائماً" في اللغة المنقول إليها التي تخدم المعنى والسياق وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً.

النموذج 12: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, l'ajustement au péril des produits de base, octobre 2015, p.115.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التكيف مع أسعار السلع الأولية المنخفضة، أكتوبر ٢٠١٥، ص. ١٠٩.

Différentes évolutions économiques peuvent faire évoluer différemment les prix et les quantités des importations et des exportations, ce qui complique l'estimation des liens de <u>cause à effet</u> des <u>prix des échanges</u> sur les quantités.	وقد تؤدي التطورات الاقتصادية المختلفة إلى تطورات متزامنة مختلفة في أسعار التجارة وحجم التجارة، مما يصعب معه تقدير <u>تأثير أسعار التجارة</u> على الكميات .
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

-de cause à effet :	- تأثير :
préposition + nom + préposition + nom	اسم
اسم + حرف جر + اسم + حرف جر	- أسعار التجارة:
-prix des échanges:	اسم + ال + اسم
nom + article + nom	
اسم + مخصص + اسم	

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "de cause à effet" التي وردت في شكل تعبير

مسبوق بحرف في الجملة التالية: (liens de cause à effet des prix des échanges)

إلى اللغة العربية بـ "تأثير" أسعار التجارة على الكميات" بالاعتماد على استراتيجية إعادة

الصياغة لمونا بيكر لكننا نلاحظ أن الترجمة غير دقيقة، فاستخدام الاسم "تأثير" هو

ترجمة للمصطلح "effet" والعبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة تعبر عن كل من

السبب والنتيجة وكان من الأنسب استخدام مصطلح "السببية" أو عبارة "سبب وتأثير"

التي تؤدي المعنى لتتقل العبارة الاصطلاحية بدقة بدلا من الاسم "تأثير".

اقترح ترجمة:

مما يصعب معه تقدير سبب وتأثير أسعار التجارة على الكميات .

أما التعبير الاقتصادي الاسمي "prix des échanges" فقد تمت ترجمته إلى اللغة

العربية بـ "أسعار التجارة" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين

لمونا بيكر، كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي وتعتبر

الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى دون الإخلال به لأن التعبير خاص بالمجال

الاقتصادي.

النموذج 13: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.186.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٨٣.

Dans les <u>pays d'origine</u> , que quitte une population jeune et instruite — phénomène généralement qualifié d'« <u>exode des cerveaux</u> » — les migrations peuvent avoir un impact négatif sur les <u>perspectives de croissance à long terme</u> .	وفي بلدان المصدر، قد تؤثر الهجرة تأثيراً سلبياً على آفاق النمو في الأجل الطويل حيث يغادرها السكان الشباب والمتعلمون—ما يُطلق عليه عادة هجرة العقول—.
<u>-exode des cerveaux :</u> nom + article + nom اسم + مخصص + اسم	هجرة العقول: اسم + ال + اسم
- <u>à long terme :</u> préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر	- في الأجل الطويل: حرف جر + ال + اسم + ال + نعت
<u>-pays d'origine:</u> nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	- بلدان المصدر: اسم + ال + اسم
- <u>avoir un impact sur :</u> verbe + article + nom + préposition حرف جر + اسم + مخصص + فعل	- تؤثر تأثيراً: فعل + اسم
<u>-perspectives de croissance:</u> nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	- آفاق النمو: اسم + ال + نعت

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "exode des cerveaux" التي وردت في شكل تعبير

اسمي في الجملة الآتية:

(Dans les pays d'origine, que quitte une population jeune et instruite
phénomène généralement qualifié d'«exode des cerveaux »)

إلى اللغة العربية بـ"هجرة العقول" وفقا لاستراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا
مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على النقل الحرفي في ترجمة العبارة إلى اللغة
المنقول إليها وتعتبر ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا.

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "à long terme" إلى اللغة العربية بـ "في الأجل
الطويل" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا
بيكر كما نلاحظ أن المترجم فضل النقل بالمكافئ الديناميكي وابتعد عن الترجمة الحرفية
"على المدى الطويل" فالعبارة الاصطلاحية "طويلة الأجل" تؤدي المعنى كاملا وتعتبر
الأنسب.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "pays d'origine" إلى اللغة العربية بـ
"بلدان المصدر" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلا لمونا
بيكر. كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير وتعتبر الترجمة ترجمة
صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.
وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "avoir un impact sur" التي وردت في شكل تعبير
فعلي في الجملة التالية:

(les migrations peuvent avoir un impact négatif sur les
perspectives de croissance)

إلى اللغة العربية بـ "تؤثر الهجرة تأثيراً سلبياً" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية فجاءت الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى وتخدم السياق.

كما قام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "perspectives de croissance" إلى اللغة العربية بـ "آفاق النمو" بالاعتماد على استراتيجية استخدام معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، ونلاحظ أن المترجم اعتمد على الترجمة الحرفية في نقل التعبير وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً دون الإخلال به مادام التعبير خاصاً بالمجال الاقتصادي.

النموذج 14: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p142.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتعاقد في المخاطر، سبتمبر ٢٠١١، ص. ١٣٨.

<p>- Le gouvernement avait alors réduit les dépenses et augmenté les impôts pour limiter les risques de <u>surchauffe</u> économique .</p>	<p>حيث قامت الحكومة بتخفيض النفقات وزيادة الضرائب للحد من مخاطر <u>فورة النشاط</u> الاقتصادي.</p>
<p><u>surchauffe économique</u> : nom + adjectif نعت + اسم</p>	<p><u>فورة النشاط الاقتصادي</u> : اسم + ال + اسم + ال + اسم</p>

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "surchauffe économique" إلى اللغة العربية بـ "فورة النشاط الاقتصادي" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على تقنية التحليل dilution في نقل التعبير المتكون من كلمتين في اللغة المنقولة إلى تعبير يتكون من ثلاث كلمات في اللغة المنقول إليها وتمت إضافة مصطلح "النشاط" وهي إضافة صحيحة ولا تخل بالمعنى وتعتبر ترجمة التعبير ترجمة تؤدي المعنى وتخدم السياق.

النموذج 15: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, une croissance trop faible depuis trop longtemps, avril 2016, p.36.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، بطء شديد لفترة بالغة الطول، إبريل ٢٠١٦، ص. ٣٤.

<p>Le <u>marasme économique</u> dans les <u>pays avancés</u>, le <u>ralentissement de la croissance</u> dans les <u>pays émergents</u> et la forte baisse des <u>prix des produits de base</u> sont tous en partie responsables des perspectives moroses des <u>pays à faible revenu</u>.</p>	<p>ويقع جزء من المسؤولية عن ضعف الآفاق في <u>البلدان منخفضة الدخل</u> على <u>عوامل الضعف الاقتصادي</u> في <u>الاقتصادات المتقدمة</u>، و<u>بطء النمو</u> في <u>اقتصادات الأسواق الصاعدة</u>، و<u>التراجع الحاد</u> في <u>أسعار السلع الأولية</u>.</p>
<p><u>-marasme économique:</u> nom + adjectif نعت + اسم</p> <p><u>-pays avancés:</u> nom + adjectif</p>	<p>- <u>الضعف الاقتصادي:</u> ال + اسم + ال + نعت</p> <p>- <u>الاقتصادات المتقدمة:</u> ال + اسم + ال + نعت</p>

نعت + اسم	- البلدان منخفضة الدخل:
-pays à faible revenu:	ال + اسم + نعت + ال + اسم
nom + préposition + adjectif + nom	- بطء النمو:
اسم + نعت + حرف جر + اسم	اسم + ال + نعت
-ralentissement de la croissance:	أسعار السلع الأولية:
nom + préposition + article + nom	اسم + ال + اسم + ال + اسم
اسم + مخصص + حرف جر + اسم	اقتصادات الأسواق الصاعدة:
-prix des produits de base:	اسم + ال + اسم + ال + نعت
nom + article + nom + préposition + nom	
اسم + حرف جر + اسم + مخصص + اسم	
-pays émergents:	
nom + adjectif	
نعت + اسم	

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "marasme économique" إلى اللغة العربية

بـ "الضعف الاقتصادي" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر ولكننا نلاحظ أن

استخدام مصطلح "الضعف" لا يعبر بدقة عن مصطلح "marasme" في اللغة الفرنسية

الذي يدل على توقف النشاط والركود، وكان من الأنسب استخدام مصطلح "الركود" بدلا

من الضعف فتكون الترجمة كالتالي: "الركود الاقتصادي" بالاعتماد على استراتيجية

استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمدنا على الترجمة الحرفية

في نقل التعبير الاسمي الخاص بالمجال الاقتصادي.

وتم نقل التعبير الاقتصادي الاسمي "pays à faible revenu" إلى اللغة العربية بـ

"البلدان منخفضة الدخل" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا

مماثلين لمونا بيكر، كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي

من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي "ralentissement de la croissance" إلى اللغة العربية بـ "بطء النمو" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، كما لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق. وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي "prix des produits de base" إلى اللغة العربية بـ "أسعار السلع الأولية" من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، كما لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق.

النموذج 16: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p. xviii.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص.ع.

<p>- Tandis que l'adoption de politiques de repli sur soi pourrait aussi attiser de nouvelles discordes politiques internationales.</p>	<p>بينما يمكن أن تؤدي السياسة المنغلقة إلى إشعال الخلاف السياسي عبر الحدود.</p>
<p>- tandis que : préposition + conjonction أداة وصل + حرف جر</p> <p>- politiques de repli sur soi :</p>	<p>- بينما: ظرف بمعنى في حين -السياسة المنغلقة:</p>

nom + préposition + nom + préposition + pronom personnel	ال + اسم + ال + نعت
ضمير شخصي + حرف جر + اسم + حرف جر + اسم	- <u>الخلافاً السياسي:</u>
- <u>discordes politiques:</u>	ال + اسم + ال + اسم
nom + adjectif	
نعت + اسم	

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية «tandis que» التي وردت في شكل تعبير وصل (locution conjonctive) في الجملة التالية:

إلى اللغة العربية (Tandis que l'adoption de politiques de repli sur soi)
 بظرف زمان "بينما" باستخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية كما لجأ المترجم إلى تقنية التركيز في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من كلمتين في اللغة المنقولة إلى كلمة "بينما" في اللغة المنقول إليها وهي ترجمة صحيحة تخدم المعنى والسياق وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "tandis que" تعدّ عبارة عامة. أي أن اللغة الاقتصادية رغم أنها لغة متخصصة إلا أنها تلجأ إلى استخدام عبارات عامة.

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "politiques de repli sur soi" إلى اللغة العربية بـ "السياسة المنغلقة" وفقاً لاستراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً إضافة إلى أنها ترجمة بالمكافئ الديناميكي وهي تؤدي المعنى كاملاً. فبدلاً من استخدام الترجمة الحرفية المتمثلة في أربع كلمات "سياسات منطوية على نفسها" فقد فضل المترجم اللجوء إلى النقل بالمكافئ وقد أصاب في ذلك. ونرى أن استخدام مصطلح

"المنغلة" مصطلح معروف ومتداول في اللغة الاقتصادية. ونلاحظ أن المترجم استخدم صيغة المفرد "السياسة" بدلا من "السياسات" وذلك لسبب بسيط يكمن في أن لكل لغة عبقريتها الخاصة، فعبقرية اللغة الفرنسية (le génie de la langue française) تقتضي استعمال الجمع بينما عبقرية اللغة العربية تستوجب استخدام المفرد.

قام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي "discordes politiques" إلى اللغة العربية بـ "الخلاف السياسي" من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، كما لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا.

النموذج 17: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais reste inégale, avril 2014, p.17.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ١٧.

<p>-<u>En conséquence</u>, la tendance à la baisse des <u>taux d'intérêt réels sûrs</u> qui a été observée avant la crise ne devrait pas s'inverser alors même que les freins de <u>l'après-crise</u> et que les cicatrices guérissent.</p>	<p>-<u>ونتيجة لذلك</u>، لا يُتوقع انعكاس مسار الاتجاه العام لانخفاض أسعار الفائدة الحقيقية على الأصول المأمونة الذي كان سائدا قبل الأزمة حتى مع تخفيف كوابح ما بعد الأزمة والتنام الجروح.</p>
<p>- <u>en conséquence</u> : préposition + nom اسم + حرف جر</p>	<p>- <u>ونتيجة لذلك</u> :</p>

- <u>taux d'intérêt réels sûrs</u> :	حرف عطف + اسم + حرف جر + اسم إشارة
nom + préposition + adjectif + adjectif	للبعيد
نعت + نعت + حرف جر + اسم	
- <u>après-crise</u> :	- <u>أسعار الفائدة الحقيقية على الأصول المأمونة</u> :
préposition + nom	اسم + ال + اسم + ال + نعت + حرف جر + ال
اسم + حرف جر	+ اسم + ال + نعت
	<u>بعد الأزمة</u> :
	ظرف زمان + ال + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "en conséquence" التي وردت في شكل تعبير

ظرفي (locution adverbiale) في الجملة التالية:

(En conséquence, la tendance à la baisse des taux d'intérêt réels sûrs)

إلى اللغة العربية بـ "ونتيجة لذلك" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال

نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وهي ترجمة صحيحة تعبر عن معنى العبارة

الاصطلاحية ولا تخل به، وتجدر الإشارة إلى أن العبارة "en conséquence" تعدّ

عبارة عامة.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "taux d'intérêt réels sûrs" إلى اللغة

العربية بـ "أسعار الفائدة الحقيقية على الأصول المأمونة" بالاعتماد على استراتيجية

استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر، ونلاحظ أنه تم نقل

المصطلح "sûrs" إلى اللغة العربية بـ "الأصول المأمونة" فتمت إضافة مصطلح

"الأصول" وبما أن المصطلح خاص بالمجال الاقتصادي فالإضافة صحيحة وهي ترجمة تؤدي المعنى ولا تخل به.

ونقل المترجم التعبير الاقتصادي المسبوق بحرف:

« les freins de l'après-crise se relâchent » إلى اللغة العربية بـ " تخفيف

كوايح ما بعد الأزمة " من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين

لمونا بيكر. كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير وتعتبر هذه الترجمة

ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا.

2.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية الفعلية:

(Expressions idiomatiques et locutions économiques verbales)

النموذج 1: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p. xviii.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتساعد في المخاطر، سبتمبر ٢٠١١، ص.ص.

-Un échec de ces négociations ferait <u>voler en éclats le système commercial mondial.</u>	فمن الممكن أن يؤدي فشل جولة الدوحة إلى <u>تفتيت النظام التجاري العالمي.</u>
- <u>voler en éclats</u> : verbe + préposition + nom اسم + حرف جر + فعل	- <u>تفتيت</u> : فعل + ال + اسم + ال + اسم + ال + اسم
- <u>le système commercial mondial</u> : article + nom + nom+ adjectif نعت + اسم + اسم + مخصص	- <u>النظام التجاري العالمي</u> : ال + اسم + ال + اسم + ال + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (voler en éclats) التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة الآتية: (voler en éclats le système commercial mondial) إلى اللغة العربية بـ "تفتيت النظام التجاري العالمي" من خلال استخدام استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" من خلال التعبير عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية. ونلاحظ أن المصطلح "تفتيت" يعبر بدقة عن معنى العبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة ويؤدي المعنى كاملاً. وتجدر الإشارة إلى أن مصطلح "تفتيت" يستخدم في المجال الاقتصادي مثل: تفتيت أسهم رأس المال¹ من أجل تخفيض قيمتها وجعلها أكثر جاذبية للمستثمرين. ويمكننا القول إن استخدام مصطلح "تفتيت" في هذا السياق يعتبر الأنسب.

كما لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية في ترجمة التعبير الاقتصادي (le système commercial mondial) إلى اللغة المنقول إليها بـ "النظام التجاري العالمي" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلاً مماثلين لمونا بيكر. وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً مادام التعبير خاصاً بالمجال الاقتصادي.

النموذج 2: مأخوذ من:

تجدر الإشارة إلى أنه لم تتم ترجمة مدونة إبريل 2012 إلى اللغة العربية وتمت ترجمة التقديم وملخص واف فقط.

¹تم تحميله من موقع قاموس المعاني: انظر:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%AA%D9%81%D8%AA%D9%8A%D8%AA>

-Perspectives de l'économie mondiale, une reprise en cours mais qui reste en danger, avril 2012, p. xviii.

- ملخص واف، إبريل ٢٠١٢، ص. 8.

Un autre grand pays <u>tombe dans un piège</u> dette- déflation.	وقوع اقتصاد رئيسي آخر في شرك المديونية.
<u>tombe dans un piège</u> dette-déflation: verbe + préposition + article + nom اسم + مخصص + حرف جر + فعل	وقوع في شرك: اسم + حرف جر + اسم

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (tombe dans un piège) التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية: (tombe dans un piège dette-déflation) إلى اللغة العربية بـ "وقوع في شرك المديونية" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لـ "مونا بيكر" واستخدم المترجم المكافئ الديناميكي في نقل العبارة الاصطلاحية الفعلية من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها فالعبارة الاصطلاحية الاسمية "وقوع في شرك المديونية" تؤدي المعنى ولا تخل به وتعتبر الأنسب. وتجدر الإشارة إلى أن المترجم قام بإسقاط مصطلح "déflation" "انكماش" في اللغة العربية ما يجعل الترجمة غير دقيقة، والاقتصاد مجال متخصص يستوجب الدقة في ترجمة المصطلحات فمصطلح "المديونية" هو ترجمة لمصطلح "dette" لكن المصطلحين في اللغة الفرنسية هما مرتبطان معا "dette-déflation" (مديونية-انكماش) ولا يجب فصلهما عند الترجمة.

اقترح ترجمة:

وقوع اقتصاد رئيسي آخر في شرك انكماش الدين.

النموذج 3: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p. 28.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٢٨.

<p><u>-Tandis que l'économie mondiale continue d'avoir du mal</u> à réaliser une expansion généralisée et durable.</p>	<p><u>ونظرا لأن العالم لا يزال يجد صعوبة في تحقيق</u> زخم اقتصادي دائم واسع النطاق .</p>
<p><u>-Tandis que:</u> adverbe + conjonction أداة وصل + ظرف</p>	<p><u>-نظرا لأن:</u> اسم + لام التعليل + حرف من أخوات إن</p>
<p><u>-économie mondiale:</u> nom + adjectif نعت + اسم</p>	<p><u>-العالم:</u> ال + اسم</p>
<p><u>-avoir du mal:</u> verbe + article + adjectif نعت + مخصص + فعل</p>	<p><u>- يجد صعوبة:</u> فعل + اسم</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "tandis que" التي وردت في شكل تعبير وصل

(locution conjonctive) في الجملة التالية:

(Tandis que l'économie mondiale continue d'avoir du mal à

réaliser une expansion)

إلى اللغة العربية بـ " نظراً لأن" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" وهي ترجمة تخدم المعنى ولا تخل به ونلاحظ أن النص الاقتصادي على الرغم من أنه نص متخصص إلا أنه يلجأ إلى استخدام عبارات عامة نجدها في نصوص أخرى. وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية:

(l'économie mondiale continue d'avoir du mal à réaliser une expansion) إلى

اللغة العربية بـ "العالم لا يزال يجد صعوبة في تحقيق زخم اقتصادي" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" بالتعبير عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وذلك راجع إلى عدم وجود عبارة مكافئة في اللغة المنقول إليها وهي ترجمة تخدم السياق وتؤدي المعنى، لكننا نلاحظ خطأ في نقل التعبير الاقتصادي الاسمي:

"l'économie mondiale" إلى اللغة العربية حيث لجأ المترجم إلى استخدام اسم "العالم". وبما أن النص الاقتصادي نص متخصص فهو يقتضي الدقة في نقل المصطلحات وكان من الأنسب ترجمته بتعبير اقتصادي اسمي "الاقتصاد العالمي" بالاعتماد على الترجمة الحرفية التي تؤدي المعنى كاملاً.

اقترح ترجمة:

لا يزال الاقتصاد العالمي يجد صعوبة في تحقيق ازدهار اقتصادي.

النموذج 4: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques, octobre 2013, p.55.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، أكتوبر ٢٠١٣، ص. ٥٣.

- <u>La politique monétaire</u> aux États-Unis est <u>en train de changer de cap.</u>	أدت القناعة المتزايدة في الأسواق بـ <u>تحويل مسار السياسة النقدية الأمريكية.</u>
- <u>La politique monétaire</u> article + nom + nom اسم + اسم + مخصص	- <u>يقرب:</u> حرف جر + اسم
- <u>en train de</u> préposition + nom + préposition حرف جر + اسم + حرف جر	- <u>تحول مسار</u> اسم + اسم
- <u>changer de cap</u> verbe + préposition + nom اسم + حرف جر + فعل	<u>السياسة النقدية:</u> + ال + اسم + ال + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (changer de cap) التي وردت في شكل تعبير فعلي

في الجملة التالية: (la politique monétaire est en train de changer de cap)

إلى اللغة العربية بعبارة "تحول مسار السياسة النقدية" من خلال استراتيجية إعادة

الصياغة لـ "مونا بيكر" وذلك من خلال التعبير عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية

وهي ترجمة تؤدي المعنى كاملاً. ونلاحظ أنه تم استبدال الفعل في اللغة الفرنسية

'changer' باسم "تحول" إلى اللغة العربية وهو استبدال في الفئة النحوية يتمثل في

الانتقال من الفعل إلى الاسم كما لجأ المترجم إلى استخدام تقنية

التركيز "(concentration) حيث تم نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من ثلاث كلمات

في اللغة المنقولة إلى عبارة تتكون من كلمتين في اللغة المنقول إليها.

وتم نقل التعبير الاقتصادي الاسمي "la politique monétaire" إلى اللغة العربية بتعبير اسمي "السياسة النقدية" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لـ "مونا بيكر" وهي ترجمة حرفية تؤدي المعنى وتخدم السياق كون التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "en train de" إلى اللغة العربية بـ "يقرب" حيث اعتمد المترجم على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" في النقل من خلال التعبير عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "en train de" تعد عبارة عامة وردت في سياق اقتصادي ويعني ذلك أن النص الاقتصادي على الرغم من أنه نص متخصص إلا أنه يلجأ إلى استخدام عبارة عامة قد نجدها في نصوص مختلفة، ولكننا نلاحظ أن الترجمة خاطئة إذ تؤدي إلى معنى مغاير فالعبارة الاصطلاحية لا تدل على القرب وكان من الأنسب ترجمتها كالاتي:

إن السياسة النقدية الأمريكية شرعت في تحويل مسارها.

النموذج 5: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p. xii.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. م.

- Les <u>pays exportateurs de produits de base restent aux prises</u> avec une surabondance d'investissements.	ولاتزال <u>البلدان المصدرة للسلع الأولية تعاني من</u> <u>مغبة</u> استثماراتها المفرطة.
- <u>restent aux prises</u> : verbe + préposition + nom اسم + حرف جر + فعل	- <u>تعاني من مغبة</u> : فعل + حرف جر + اسم
- <u>pays exportateurs de produits de base</u> : nom + nom + préposition + nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم + حرف جر + اسم + اسم	- <u>البلدان المصدرة للسلع الأولية</u> : ال + اسم + ال + اسم + حرف جر + اسم + ال + اسم

نقل المترجم العبارة الاصطلاحية (restent aux prises) التي وردت في شكل تعبير

فعلي في الجملة الآتية:

إلى (Les pays exportateurs de produits de base restent aux prises)

اللغة العربية بجملة فعلية "لا تزال البلدان المصدرة للسلع الأولية تعاني من مغبة" ونلاحظ

أن العبارة الاصطلاحية تمت ترجمتها وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة التي تطرقت إليها

"مونا بيكر" من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية بجملة تؤدي المعنى كاملا،

ونظرا لانعدام المكافئ في اللغة المنقول إليها فضل المترجم نقل العبارة بجملة تنقل

المعنى العام للعبارة الاصطلاحية ولا تخل به.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "pays exportateurs des produits de base"

إلى اللغة العربية بـ "البلدان المصدرة للسلع الأولية" من خلال استخدام تعبير يحمل معنى

وشكلا مماثلين لمونا بيكر. ونلاحظ أن المترجم لجأ إلى الترجمة الحرفية في نقل التعبير

إلى اللغة المنقول إليها، وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

النموذج 6: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p. xviii.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتساعد في المخاطر، سبتمبر ٢٠١١، ص. ف-

ص.

<p>-Il faut que les dirigeants politiques <u>fassent preuve de</u> volonté et de l'attention voulues au plus haut niveau <u>afin de mettre sur pied</u> un plan crédible <u>de manière à</u> faire avancer les négociations.</p>	<p>ينبغي أن يتسلح القادة السياسيون بالإرادة والاهتمام على أعلى المستويات لوضع خطة موثوقة تضمن عجلة المفاوضات.</p>
<p>- <u>fassent preuve de</u> : verbe + nom + préposition حرف جر + اسم + فعل</p>	<p>- أن يتسلح : حرف مصدري وحرف نصب + فعل</p>
<p>-<u>afin de</u>: conjonction + préposition حرف جر + أداة ربط</p>	<p>- : حرف جر</p>
<p>-<u>mettre sur pied</u> : verbe + préposition + nom+ conjonction + préposition حرف جر + أداة ربط + اسم + حرف جر + فعل</p>	<p>-وضع : اسم تضمن : فعل</p>
<p>- <u>de manière à</u> : préposition + nom + préposition حرف جر + اسم + حرف جر</p>	

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (mettre sur pied) التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة الآتية: "afin de mettre sur pied un plan crédible" إلى اللغة العربية بما يلي: "وضع خطة موثوقة" حيث اعتمد المترجم على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" في الترجمة من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وهذا راجع إلى عدم وجود المكافئ. والجملة تخدم السياق وتؤدي المعنى كاملاً: فهي ترجمة صحيحة. أما العبارة الاصطلاحية "de manière à" التي وردت في شكل تعبير مسبق بحرف فقد تمت ترجمتها إلى اللغة العربية بفعل "تضمن" وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "afin de" التي وردت في شكل تعبير مسبق بحرف إلى اللغة العربية بحرف جر "لـ" واعتمد المترجم على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" في نقل العبارتين فلجأ إلى تقنية التركيز في نقل العبارتين الاصطلاحيتين "de manière à" التي تتكون من ثلاث كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمة في اللغة المنقول إليها تتمثل في الفعل "تضمن"، و "afin de" المتكون من كلمتين في اللغة المنقولة إلى حرف جر "لـ" في اللغة المنقول إليها. واستخدام الفعل وحرف الجر يؤيدان المعنى ولا يخلان به، كما تجدر الإشارة إلى أن العبارتين تعدّان عامتان أي أن اللغة الاقتصادية على الرغم من أنها لغة متخصصة قد تلجأ إلى استخدام عبارات عامة تستخدم في أنواع أخرى من النصوص.

وقام المترجم بترجمة العبارة الاصطلاحية (fassent preuve de) التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية:

(Il faut que les dirigeants politiques fassent preuve de) إلى اللغة

العربية بجملة " ينبغي أن يتسلح " ونلاحظ أن العبارة الاصطلاحية تمت ترجمتها وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة التي تطرقت إليها "مونا بيكر" من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية بجملة تؤدي المعنى كاملا وذلك راجع إلى عدم وجود عبارة مكافئة في اللغة المنقول إليها.

النموذج 7: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p. 23.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٢٢.

- La croissance devrait s'accélérer à <u>mesure que</u> le contexte économique extérieur s'améliore et que les réformes économiques internes <u>portent leurs fruits</u> .	ويُتوقع ارتفاع النمو مع تحسن الأوضاع الاقتصادية الخارجية وتحقيق ثمار الإصلاحات الاقتصادية المحلية.
-à <u>mesure que</u> : préposition + nom + conjonction أداة وصل + اسم + حرف جر	مع: اسم
- <u>portent leurs fruits</u> : verbe + adjectif possessif + nom اسم + ضمير الملكية + فعل	-تحقق ثمار: فعل + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "à mesure que" التي جاءت في شكل تعبير وصل

في الجملة التالية:

(La croissance devrait s'accélérer à mesure que le contexte économique extérieur s'améliore)

إلى اللغة العربية بـ "مع" ويعتبر استخدام "مع" صحيحا يؤدي المعنى كاملا. ونلاحظ أن المترجم استخدم استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" واعتمد كذلك على تقنية التركيز حيث نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من ثلاث كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمة هي "مع" في اللغة المنقول إليها وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "à mesure que" تعد عبارة عامة وليست عبارة خاصة بالمجال الاقتصادي.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (portent leurs fruits) التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة الآتية:

(les réformes économiques internes portent leurs fruits) إلى اللغة العربية بـ "تحقق ثمار" الإصلاحات الاقتصادية المحلية" من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لـ "مونا بيكر" ونلاحظ أن العبارة "تحقق ثمار" تعتبر ترجمة صحيحة إذ تؤدي المعنى كاملا.

النموذج 8: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, avril 2016, p.xvi.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، إبريل ٢٠١٦، ص. ع.

<p>- Une nouvelle série de dépréciations monétaires pourrait <u>mettre</u> encore plus <u>à mal</u> les bilans des entreprises.</p>	<p>فحدوث نوبة جديدة من انخفاضات أسعار الصرف، مثلاً، قد <u>يتسبب في تدهور</u> الميزانيات العمومية لدى الشركات.</p>
<p>- <u>mettre à mal</u> verbe + préposition + adjectif نعت + حرف جر + فعل</p>	<p>- <u>يتسبب في تدهور</u> : فعل + حرف جر + اسم</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (mettre à mal) التي وردت في شكل تعبير فعلي في

الجملة التالية: (mettre encore plus à mal les bilans des entreprises) إلى

اللغة العربية بـ " يتسبب في تدهور الميزانيات العمومية لدى الشركات" بالاعتماد على

استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية

لكننا نلاحظ أن الترجمة غير دقيقة وكان من الأنسب ترجمة العبارة الاصطلاحية

كالتالي: قد يؤدي إلى تقويض الميزانيات العمومية للشركات. واعتمدنا في النقل على

استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر وهي ترجمة تؤدي معنى العبارة الاصطلاحية.

النموذج 9: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Les tensions d'une reprise à deux vitesses, Chômage, matières premières et flux de capitaux, avril 2011, p.xiii.

-تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، إبريل ٢٠١١، تقديم.

<p>- Aujourd'hui, le cycle des stocks est largement achevé et la relance a <u>cédé le pas</u> au rééquilibrage budgétaire, mais c'est pour l'essentiel <u>la demande privée</u> qui <u>mène la danse</u>.</p>	<p>وقد <u>أشرفت</u> دورة المخزون <u>على الانتهاء</u> وتحوّلت سياسة المالية العامة من التنشيط إلى التشديد، لكن <u>الطلب الخاص</u> أخذ زمام القيادة في معظم القطاعات.</p>
<p>- <u>cédé le pas</u> participe passé+ article + nom+ اسم + مخصص + صيغة اسم المفعول <u>-la demande privée</u> article+ nom+ adjectif نعت + اسم + مخصص <u>-mène la danse:</u> verbe + article + nom اسم + مخصص + فعل</p>	<p>- <u>تحوّلت:</u> فعل <u>-الطلب الخاص</u> ال + اسم + ال + نعت - <u>أخذ زمام القيادة:</u> فعل + اسم + ال + اسم</p>

نلاحظ أن المترجم قام بنقل الجملة (le cycle des stocks est largement achevé)

إلى اللغة العربية باستخدام عبارة اصطلاحية " أشرفت دورة المخزون على الانتهاء"

وتجدر الإشارة إلى أن استخدام هذه العبارة في هذه الحالة لا يخضع لأي من

الاستراتيجيات التي تطرقت إليها مونا بيكر كما أنه لم يتم احترام المستوى اللغوي le

(niveau de langue) في الترجمة حيث نلاحظ الانتقال من اللغة المنمّقة

(langage soutenu) إلى اللغة المطلوبة (langage recherché) علماً أن الحفاظ

على المستوى اللغوي يعد مهماً لأنه قيد من قيود الترجمة (servitude).

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية " cédé le pas " التي وردت في شكل تعبير فعلي

(locution verbale) في الجملة الآتية:

بإلى اللغة العربية بـ la relance a cédé le pas au rééquilibrage budgétaire

"تحولت سياسة المالية العامة من التنشيط إلى التشديد" بالاعتماد على استراتيجية إعادة

الصياغة لمونا بيكر ولكننا نلاحظ أن الترجمة خاطئة فاستخدام الفعل "تحولت" لا يعبر

بدقة عن معنى العبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة فهو لا يؤدي المعنى كما أن نقل

الجملة خاطئ وغير دقيق وكان من الأنسب استخدام "يفسح المجال" الذي يعبر عن

معنى العبارة الاصطلاحية ويؤدي المعنى فتكون الترجمة كالتالي:

واليوم انتهت دورة المخزون إلى حد كبير وفسح الإنعاش الاقتصادي المجال لإعادة

التوازن المالي.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "mène la danse" التي وردت في شكل تعبير

فعلي في الجملة التالية: "la demande privée qui mène la danse" إلى اللغة

العربية بـ "الطلب الخاص أخذ زمام القيادة" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة

تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ

الديناميكي في نقل العبارة الاصطلاحية من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وهي

ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا وتخدم السياق.

كما تمت ترجمة التعبير الاقتصادي "la demande privée" إلى اللغة العربية بـ "الطلب

الخاص" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا

بيكر، كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير من اللغة المنقولة إلى

اللغة المنقول إليها وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به
مادام التعبير خاصا بالمجال الاقتصادي.

النموذج 10: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques,
avril 2013, p.22.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، إبريل ٢٠١٣، ص. ٢١.

<p>- Bien qu'il existe des arguments en faveur d'un tel changement, cela va à l'encontre du principe selon lequel <u>on cible ce que l'on peut atteindre.</u></p>	<p>وعلى الرغم من المناقشات الدائرة التي تؤيد مثل هذا التحول، فإنها تتعارض مع مبدأ «التصويب حيث يمكن إصابة الهدف».</p>
<p><u>- on cible ce que l'on peut atteindre</u> pronom personnel + verbe + pronom démonstratif + conjonction + article + pronom personnel + verbe + verbe أداة وصل + اسم إشارة + فعل + ضمير شخصي +فعل + فعل + ضمير شخصي + مخصص +</p>	<p><u>- التصويب حيث يمكن إصابة الهدف</u> ال + اسم + ظرف مكان + فعل + اسم + ال + اسم</p>

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الفعلي "on cible ce que l'on peut atteindre" إلى اللغة العربية بـ "التصويب حيث يمكن إصابة الهدف" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على تقنية التركيز في نقل التعبير المتكون من سبع كلمات في اللغة المنقولة إلى تعبير يتكون من خمس كلمات في اللغة المنقول إليها وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى

كاملا. ونلاحظ أنه تمت إضافة "الهدف" في اللغة العربية وتعتبر إضافة صحيحة تخدم معنى التعبير ولا تخل به.

النموذج 11: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, octobre 2013, p. xv.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، أكتوبر ٢٠١٣، ص. س.

<p>- <u>Bien que</u> la demande du <u>secteur public</u> soit allée <u>en sens inverse</u>, ce frein diminuera en 2014, pour <u>ouvrir la voie à</u> une croissance plus élevée.</p>	<p>- وبالرغم من أن طلب القطاع العام يميل إلى الاتجاه المعاكس، فإن هذه القوة المعاكسة سوف تتكتمش في عام 2014، مما يمهد السبيل لارتفاع النمو.</p>
<p>- <u>bien que</u> : nom + conjonction أداة وصل + اسم</p> <p>- <u>en sens inverse</u> : préposition + nom + adjectif نعت + اسم + حرف جر</p> <p>- <u>ouvrir la voie à</u> : verbe + article + nom + préposition حرف جر + اسم + مخصص + فعل</p> <p>- <u>secteur public</u>: nom + adjectif نعت + اسم</p>	<p>- وبالرغم من : حرف عطف + حرف جر + اسم + حرف جر</p> <p>- الاتجاه المعاكس : ال + اسم + ال + اسم</p> <p>- يمهد السبيل : فعل + ال + اسم + حرف جر</p> <p>القطاع العام : ال + اسم + ال + نعت</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "bien que" التي وردت في شكل تعبير وصل في

الجملة التالية:

(Bien que la demande du secteur public soit allée en sens inverse)

إلى اللغة العربية بـ " وبالرغم من " بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر وهي تعتبر ترجمة تخدم السياق ولا تخل بالمعنى وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "bien que" تعدّ عبارة عامة وردت في سياق اقتصادي.

ونقل المترجم العبارة الاصطلاحية "en sens inverse" التي وردت في شكل تعبير ظرفي في الجملة الآتية:

(Bien que la demande du secteur public soit allée en sens inverse)

إلى اللغة العربية بـ " طلب القطاع العام يميل إلى الاتجاه المعاكس" من خلال استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر واعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل العبارة الاصطلاحية من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "ouvrir la voie à" التي وردت في شكل تعبير

فعلي في الجملة التالية: (ouvrir la voie à une croissance plus à élevée)

إلى اللغة العربية بـ "يمهد السبيل لارتفاع النمو" وفقا لاستراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي في نقل العبارة الاصطلاحية من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به.

ونقل المترجم التعبير الاقتصادي الاسمي "secteur public" إلى اللغة العربية بـ " القطاع العام" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير وتعتبر الأنسب مادام التعبير خاصا بالمجال الاقتصادي.

النموذج 12: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p.35.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٣٣.

<p>Il est essentiel d'opérer des réformes supplémentaires sur le marché du travail pour optimiser le potentiel d'emplois du <u>dividende démographique</u> et mieux <u>partager les fruits</u> de la croissance.</p>	<p>ومن الضروري أيضا تنفيذ إصلاحات إضافية في سوق العمل للحد من أوجه الجمود بغرض رفع مستوى توظيف العمالة الممكن للاستفادة من <u>العائد الديمغرافي</u> وتوسيع نطاق <u>احتوائية</u> النمو .</p>
<p><u>-dividende démographique :</u> nom + adjectif نعت + اسم</p> <p><u>- partager les fruits:</u> verbe + article + nom اسم + مخصص + فعل</p>	<p><u>- العائد الديمغرافي:</u> ال + اسم + ال + نعت</p> <p><u>- توسيع نطاق احتوائية:</u> اسم + اسم + نعت</p>

قام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "dividende démographique" إلى

اللغة العربية بـ "العائد الديمغرافي" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى

وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية وتعتبر الأنسب لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

أما العبارة الاصطلاحية "partager les fruits" التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية: "partager les fruits de la croissance" فقد قام المترجم بنقلها إلى اللغة العربية ب: "توسيع نطاق احتوائية النمو" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر ولكننا نلاحظ أن الجملة في اللغة العربية "توسيع نطاق احتوائية النمو" تؤدي إلى معنى مغاير. فالاحتوائية¹ تدل على ضم الشيء والاشتمال عليه ولكن العبارة الاصطلاحية في اللغة الفرنسية لا تدل على احتوائية النمو وإنما على "مشاركة أرباح النمو" وكان من الأنسب ترجمتها بـ "الاستفادة من العائد الديمغرافي ومشاركة أرباح النمو بطريقة أفضل" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر. فالجملة تؤدي المعنى العام للعبارة الاصطلاحية ولا تخل به.

النموذج 13: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.123.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٢١.

¹- تم تحميله من قاموس المعاني: انظر:

[/https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9](https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D8%AD%D8%AA%D9%88%D8%A7%D8%A6%D9%8A%D8%A9)

Le pays peut, <u>en fin de compte</u> , être pris dans le piège de la déflation.	وفي النهاية، قد ينتهي الأمر بوقوع الاقتصاد في فخ الانكماش.
- <u>en fin de compte</u> : préposition + adjectif + préposition + nom اسم + حرف جر + نعت + حرف جر	- وفي النهاية: حرف عطف + حرف جر + ال + اسم
- <u>être pris dans le piège de</u> : verbe + verbe + préposition + article + nom + préposition اسم + مخصص + حرف جر + فعل + فعل حرف جر +	- وقوع في فخ: اسم + حرف جر + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "en fin de compte" التي وردت في شكل تعبير

ظرفي في الجملة التالية:

(Le pays peut, en fin de compte, être pris dans le piège de la déflation.)

إلى اللغة العربية بـ "وفي النهاية" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من

خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتعتبر الترجمة ترجمة تؤدي المعنى كاملاً

ولا تخل به، وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "en fin de compte" تعدّ

عبارة عامة وردت في سياق اقتصادي.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "être pris dans le piège de" التي وردت

في شكل تعبير فعلي في الجملة الآتية: (être pris dans le piège de la déflation)

إلى اللغة العربية بـ "وقوع الاقتصاد في فخ الانكماش" بالاعتماد على استراتيجية استخدام

عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر وتعتبر ترجمة صحيحة تعبر عن معنى العبارة الاصطلاحية وتخدم السياق.

النموذج 14: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p.69.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٦٧.

<p>- <u>Bien que</u> le commerce <u>accroisse</u> la <u>taille</u> du «gâteau», il est possible que ses avantages ne soient pas répartis de manière égale.</p>	<p><u>غير أنه</u> بينما تؤدي التجارة إلى زيادة "حجم الفطيرة"، فغالبا لا توزع منافعها بالتساوي.</p>
<p>- <u>bien que</u> : nom + conjonction أداة وصل + اسم</p>	<p>- <u>غير أنه</u>: أداة استثناء + حرف توكيد ونصب</p>
<p>- <u>accroisse la taille du gâteau</u> : verbe+ article + nom + article + nom اسم + مخصص + اسم + مخصص + فعل</p>	<p>- <u>زيادة حجم الفطيرة</u>: اسم + اسم + ال + اسم</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "bien que" التي جاءت في شكل تعبير وصل في

الجملة التالية: («Bien que le commerce accroisse la taille du «gâteau»») إلى

اللغة العربية بـ "غير أنه" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا

وشكلا مغايرا لمونا بيكر وتعتبر ترجمة تخدم السياق ولا تخل بالمعنى، وتجدر الإشارة

إلى أن العبارة "bien que" تعدّ عبارة عامة وردت في سياق اقتصادي.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (accroisse la taille du gâteau) التي

جاءت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية:

(bien que le commerce accroisse la taille du gâteau) إلى اللغة العربية

بـ "تؤدي التجارة إلى زيادة حجم الفطيرة" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من

خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية

في نقل هذه العبارة فترجم كلمة "gâteau" إلى اللغة العربية بـ "فطيرة". ونلاحظ أن ترجمة

العبارة لا تؤدي المعنى كما أنها لا تخدم السياق وتؤدي إلى الغموض وكان من الأنسب

الابتعاد عن الترجمة الحرفية فالعبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة تدل على أن:

التجارة تحصل على أكبر حصة.

اقترح ترجمة:

بالرغم من أن التجارة تؤدي إلى "زيادة أكبر حصة"، فلا توزع غالبا منافعها بالتساوي.

قمنا بالترجمة وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام

للتعبير.

النموذج 15: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.16.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٦.

- S'appuyer davantage sur la consommation et les services, plutôt que l'investissement et l'industrie, respectivement; <u>mettre un frein</u> au crédit.	- التحول من الاستثمار إلى الاستهلاك، والتحول من الصناعة إلى الخدمات، و <u>الحد من حجم</u> القروض.
- <u>mettre un frein</u> : verbe + article + nom اسم + مخصص + فعل	<u>الحد من حجم</u> : ال + اسم + حرف جر + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية الفعلية "mettre un frein" التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية: (mettre un frein au crédit) إلى اللغة المنقولة بـ "الحد من حجم القروض" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً دون الإخلال به.

3.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية النعتية:

(Expressions idiomatiques et locutions économiques adjectivales)

النموذج 1: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p.5.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتصادف في المخاطر، سبتمبر ٢٠١١، ص. ٤.

- La consommation dans les principaux <u>pays avancés</u> devrait être <u>à la traîne</u> .	<u>تأخر</u> الاستهلاك في <u>الاقتصادات المقدمة</u> الرئيسية <u>عن الركب</u> .
---------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------

- <u>pays avancés</u> : nom + adjectif اسم + نعت	- <u>الاقتصادات المقدمة</u> : ال + اسم + ال + نعت
- <u>à la traîne</u> : préposition + article + nom اسم + مخصص + حرف جر	<u>تأخر عن الركب</u> : فعل + حرف جر + ال + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (à la traîne) التي جاءت في شكل تعبير نعني في

الجملة الآتية: (la consommation à la traîne) إلى اللغة العربية بـ "تأخر

الاستهلاك عن الركب" من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا

مغايرا لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي في نقل العبارة

الاصطلاحية وتجدر الإشارة إلى أن العبارة في اللغة المنقول إليها تعبر تماما عن معنى

العبارة في اللغة المنقولة التي تدل على معنى "التأخر" فهي عبارة تؤدي المعنى كاملا

وتخدم السياق.

النموذج 2: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p. xiv.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ن.

- Des effets positifs sur la productivité <u>à long terme</u> dans les <u>pays avancés</u> d'accueil.	- الآثار الإيجابية <u>طويلة الأجل</u> على الإنتاجية في <u>الاقتصادات المتقدمة المستقلة</u> .
<u>à long terme</u> : préposition + adjectif + nom	- <u>طويلة الأجل</u> :

اسم + نعت + حرف جر	اسم + ال + اسم (مضاف + مضاف إليه)
- pays avancés d'accueil :	- الاقتصادات المتقدمة المستقبلة:
nom + adjectif + préposition + nom	ال + اسم + ال + نعت + ال + نعت
اسم + حرف جر + نعت + اسم	

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "à long terme" إلى اللغة العربية بـ "طويلة الأجل"

بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لمونا بيكر

كما نلاحظ أن المترجم فضل النقل بالمكافئ الديناميكي وابتعد عن الترجمة الحرفية "على

المدى الطويل" فالعبارة الاصطلاحية "طويلة الأجل" تؤدي المعنى كاملاً وتعتبر الأنسب.

تم نقل التعبير الاقتصادي الاسمي "pays avancés d'accueil" إلى اللغة العربية بـ

"الاقتصادات المتقدمة المستقبلية" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلاً

مماثلين لمونا بيكر. وفضل المترجم استخدام مصطلح "الاقتصادات" بدلاً من البلدان أو

"الدول" حيث لجأ المترجم إلى تقنية التطويع التي تتمثل في الانتقال من الكل "pays"

"البلدان" إلى الجزء "الاقتصادات" وبما أننا في المجال الاقتصادي فقد يعتبر الاقتصاد

جزءاً من البلد وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً دون الإخلال به.

ولكن تجدر الإشارة أن المترجم يلجأ تارة إلى الترجمة بالمكافئ في نقل العبارة

الاصطلاحية "à long terme" وتارة أخرى إلى الترجمة الحرفية وهو ما سنراه في

المثال التالي: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée

symptômes et remèdes, octobre 2016, p.186.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٨٣.

<p>- <u>D'un point de vue</u> mondial, les mesures protectionnistes doivent être évitées, car elles <u>porteraient préjudice au commerce à long terme.</u></p>	<p>- <u>ومن منظور</u> عالمي، ينبغي تجنب السياسات الحمائية، لأنه <u>ستضر</u> على المدى الطويل.</p>
<p>-<u>d'un point de vue</u> préposition + article + nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم + مخصص + حرف جر - <u>porteraient préjudice au</u> : verbe + nom + préposition حرف جر + اسم + فعل - <u>à long terme</u> : préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر</p>	<p>- <u>من منظور</u> : حرف جر + اسم - <u>ستضر</u> : السين للاستقبال + فعل - <u>على المدى الطويل</u> : حرف جر + ال + اسم + ال + نعت</p>

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (d'un point de vue) التي وردت في شكل تعبير اسمي في الجملة الآتية: " d'un point de vue mondial " إلى اللغة العربية بـ "من منظور عالمي" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لمونا بيكر، وتعتبر العبارة الاصطلاحية "من منظور" الأنسب كونها تؤدي المعنى ولا تخل به.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (porteraient préjudice au) التي جاءت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية: " car elles porteraient préjudice au commerce " إلى اللغة العربية بـ "ستضر بالتجارة" بالاعتماد على استراتيجية إعادة

الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وهي ترجمة تؤدي المعنى.

ولجأ المترجم في نقل العبارة الاصطلاحية (à long terme) التي وردت في شكل تعبير نعني في الجملة التالية: (elles porteraient préjudice au commerce à long terme.) إلى اللغة العربية بـ "على المدى الطويل" من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر. واعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل العبارة الاصطلاحية كون المكافئ الذي استخدمه في المثال السابق لا يؤدي معنى السياق ولا يمكن القول "ستضر بالتجارة الطويلة الأجل" لذا فضل المترجم استخدام الترجمة الحرفية بدلا من المكافئ، فالترجمة الحرفية في هذا السياق تعتبر الأنسب كونها تؤدي المعنى.

النموذج 3: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p.9.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٩.

- Pays où l'indice de vulnérabilité de l'immobilier résidentiel est <u>supérieur</u> à la médiane des pays avancés.	-البلدان التي تتعرض لضغوط رافعة هي البلدان التي يتجاوز فيها مؤشر التعرض لمخاطر العقارات السكنية المستوى الوسيط للاقتصادات المتقدمة.
---------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

<u>supérieur à</u> adjectif + préposition حرف جر + نعت	<u>يتجاوز</u> فعل
--------------------------------------------------------------	----------------------

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (supérieur à) الواردة في شكل تعبير نعتي في الجملة التالية: (supérieur à la médiane des pays avancés) إلى اللغة العربية بـ "يتجاوز المستوى الوسيط للاقتصادات المتقدمة" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر. حيث تم نقل العبارة الاصطلاحية إلى اللغة العربية بجملة فعلية تعبر عن المعنى العام للتعبير النعتي، وهي ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى. ونلاحظ أن المترجم اعتمد على الترجمة بالمكافئ الديناميكي وابتعد عن الترجمة الحرفية مع أن الترجمة الحرفية "أكبر من" تفيد المعنى وتخدم السياق.

النموذج 4: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p.55.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٥٣.

- Les rendements sont <u>inférieurs de 50 %</u> à leur niveau potentiel.	<u>نقل حجم المحاصيل الفعلي عن مستواه الممكن</u> بنسبة 50 %.
<u>-inférieurs à</u> adjectif + préposition حرف جر + نعت	<u>-يقبل عن:</u> فعل + حرف جر

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "inférieurs de 50 % à" التي وردت في شكل تعبير نعني إلى اللغة العربية بـ "يقِل عن مستواه الممكن بنسبة 50%" باستخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، وتم نقل العبارة الاصطلاحية إلى اللغة العربية بجملة فعلية وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى، لكننا نلاحظ أن الترجمة غير دقيقة في ترجمة مصطلح "les rendements" إلى اللغة المنقول إليها كون "حجم المحاصيل الفعلي" يعتبر ترجمة غير دقيقة وكان من الأنسب ترجمته بـ "العائدات". فاللغة الاقتصادية لغة متخصصة تتطلب الدقة في نقل المصطلحات.

النموذج 5: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p.105.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتزايد في المخاطر، سبتمبر 2011، ص. 101.

<p>- La volatilité considérable des <u>cours des matières premières</u> et la perspective que ceux des aliments et des carburants puissent rester élevés pendant une période prolongée sont un enjeu <u>de taille</u> pour les <u>responsables monétaires</u>.</p>	<p>وهناك تحديا كبيرا يواجه <u>صناع السياسات النقدية</u> وهو التقلبات الكبيرة التي تشهدها <u>أسعار السلع الأولية</u> والتوقعات بأن أسعار الغذاء والوقود قد تظل مرتفعة لفترة طويلة.</p>
<p>- <u>de taille</u> : préposition + nom اسم + حرف جر</p>	<p>- <u>كبيراً</u> : نعت</p>
<p>- <u>responsables monétaires</u> : adjectif + adjectif</p>	<p>- <u>صناع السياسات النقدية</u> :</p>

نعت + نعت	اسم + ال + اسم + ال + اسم
<u>- cours des matières premières:</u>	<u>- أسعار السلع الأولية:</u>
nom + article + nom + nom	اسم + ال + اسم + ال + اسم
اسم + اسم + مخصص + اسم	

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (de taille) التي وردت في شكل تعبير ظرفي في

الجملة التالية: (sont un enjeu de taille pour les responsables monétaires.)

إلى اللغة العربية بـ " وهناك تحديا كبيرا يواجه صناع السياسات النقدية " باستخدام

استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية

واعتمد المترجم على تقنية التحليل dilution من خلال نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة

من أربع كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمة في اللغة المنقول إليها، وتجدر الإشارة إلى

أن الترجمة تعتبر ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كما أنها تخدم السياق.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "cours des matières premières"

إلى اللغة العربية بـ "أسعار السلع الأولية" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل

معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير

الاسمي، ولكننا نلاحظ أن المترجم استخدم مصطلح "السلع" كترجمة لـ "matières" بدلا

من مصطلح "المواد" الذي يعتبر الأنسب مادام المصطلح خاصا بالمجال الاقتصادي.

فالترجمة صحيحة وتؤدي المعنى كاملا.

واعتمد المترجم في ترجمته للتعبير الاقتصادي النعتي "responsables monétaires"

إلى اللغة العربية بـ "صناع السياسات النقدية" على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر

من خلال نقل المعنى العام للتعبير وتعتبر ترجمة صحيحة كما إذ تخدم السياق وتؤدي المعنى دون الإخلال به.

النموذج 6: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, octobre 2013, p. 58.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، أكتوبر ٢٠١٣، ص. ٥٥.

- Une orientation accommodante de <u>la politique monétaire</u> continue d' <u>être de mise</u> .	ولا يزال موقف <u>السياسة النقدية</u> <u>التيسيري</u> <u>ملائماً</u> في ظل التراخي الاقتصادي الكبير.
<u>La politique monétaire</u> article + nom + adjectif نعت + اسم + مخصص <u>être de mise</u> : verbe + préposition + nom اسم + حرف جر + فعل	<u>السياسة النقدية</u> ال + اسم + ال + اسم <u>ملائماً</u> اسم

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (être de mise) الواردة في شكل تعبير فعلي في الجملة الآتية: "la politique monétaire continue d'être de mise" إلى اللغة العربية باسم "لا يزال موقف السياسة النقدية التيسيري ملائماً" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر. ولجأ المترجم إلى تقنية التركيز في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من ثلاث كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمة "ملائماً" في اللغة المنقول إليها، واستخدام الاسم "ملائماً" يعتبر صحيحاً كونه يعبر عن معنى العبارة.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "politique monétaire" إلى اللغة العربية بـ "السياسة النقدية" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، وهي ترجمة صحيحة وتعتبر الأنسب كون التعبير خاصا بالمجال الاقتصادي.

النموذج 7: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermir, mais reste inégale, avril 2014, p.33.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ٣٢.

-Il est probable que les banques resserrent les conditions de prêt <u>dès</u> <u>lors</u> qu'une récession <u>en cours</u> ou naissante réduit la demande de crédit.	من المرجح أن تشدد البنوك معايير الإقراض <u>عندما</u> تسفر حالة ركود <u>مستمرة</u> أو أولية عن انخفاض الطلب على الائتمان .
<u>-dès lors</u> préposition + adverbe ظرف + حرف جر	<u>- عندما</u> ظرف زمان
<u>-en cours</u> préposition + nom اسم + حرف جر	<u>- مستمرة</u> نعت

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "une récession en cours" التي وردت في شكل تعبير نعني إلى اللغة العربية باسم "حالة ركود مستمرة" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر كما استخدم المترجم تقنية التحليل (dilution) في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من كلمتين في اللغة المنقولة إلى كلمة في اللغة المنقول إليها،

واستخدام كلمة "مستمرة" في السياق الذي يؤدي إلى معنى مغاير (faux sens) كونه لا يعتبر الأنسب لمعنى العبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة ويؤدي إلى الغموض فكلمة "مستمرة" تدل على أن الركود متواصل وهي ترجمة لـ "constante ou continuelle" وبما أن المجال الاقتصادي يتطلب الدقة في نقل المصطلحات فإنه كان من الأجدر استخدام "الراهنة" والقول "حالة الركود الراهنة" بدلا من كلمة "المستمرة"، فمعنى العبارة الاصطلاحية يدل على الفترة الحالية وليست المستمرة. وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (dès lors) التي وردت في شكل تعبير ظرفي في الجملة التالية:

(les banques resserrent les conditions de prêt dès lors qu'une récession en cours ou naissante réduit la demande de crédit)
إلى اللغة العربية بـ " عندما" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر كما استخدم المترجم تقنية التحليل dilution في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من كلمتين في اللغة المنقولة إلى كلمة في اللغة المنقول إليها وتعتبر ترجمة صحيحة لأنها تخدم السياق.

النموذج 8: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance inégal, Facteurs à court et long terme, avril 2015, p.6.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، نمو غير متوازن، عوامل قصيرة الأجل وطويلة الأجل، إبريل ٢٠١٥،

ص. ٦.

<p>- Les <u>prix à terme</u> indiquent que les <u>prix du pétrole</u> se redresseront partiellement dans les <u>années à venir</u>.</p>	<p>وتشير أسعار عقود النفط المستقبلية إلى حدوث تعافٍ جزئي في أسعار النفط خلال السنوات القادمة.</p>
<p>- <u>prix à terme</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر</p> <p>- <u>prix du pétrole</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم</p> <p>- <u>à venir</u> : préposition + verbe فعل + حرف جر</p>	<p>- <u>أسعار عقود النفط المستقبلية</u> : اسم + اسم + ال + اسم + ال + نعت</p> <p>- <u>أسعار النفط</u> : اسم + ال + اسم</p> <p>- <u>القادمة</u> : ال + نعت</p>

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الظرفي "prix à terme" (locution adverbiale)

إلى اللغة العربية بـ "أسعار عقود النفط المستقبلية" من خلال استراتيجية استخدام تعبير

يحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لمونا بيكر، واعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ

الديناميكي كما استخدم المترجم تقنية التركيز في نقل التعبير الاقتصادي الظرفي المتكون

من ثلاث كلمات في اللغة المنقولة إلى أربع كلمات في اللغة المنقول إليها، ونلاحظ أنه

قد تمت إضافة مصطلحي "عقود النفط" وهي إضافة صحيحة لا تخل بالمعنى بما أن

السياق يتحدث عن النفط وأسعاره. وتعتبر ترجمة التعبير الاقتصادي الظرفي ترجمة

تؤدي المعنى كاملاً دون الإخلال به.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (à venir) الواردة في شكل تعبير نعني في الجملة التالية: (les années à venir) إلى اللغة العربية بـ "السنوات القادمة" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر واستخدام النعت " القادمة " صحيح إذ يؤدي المعنى كاملا وتجدر الإشارة إلى أن هو العبارة الاصطلاحية هي عبارة عامة وليست خاصة بالمجال الاقتصادي. فاللغة الاقتصادية رغم أنها لغة متخصصة إلا أنها تلجأ كما أسلفنا الذكر إلى استخدام عبارات عامة.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "prix du pétrole" إلى اللغة العربية بـ "أسعار النفط" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر وهي ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى كاملا.

النموذج 9: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, une reprise en cours mais qui reste en danger, avril 2012, p. xviii.

- ملخص واف، إبريل ٢٠١٢، ص.6.

-Les problèmes liés aux établissements qui sont jugés <u>trop grands ou trop complexes pour faire faillite.</u>	المشكلات المرتبطة بالمؤسسات التي تعتبر <u>أكبر أو أكثر تعقدا من أن تفشل.</u>
<u>trop grands ou trop complexes pour faire faillite</u> : adverbe + adjectif + conjonction + adverbe + adjectif + préposition + verbe + nom + نعت + ظرف + أداة وصل + نعت + ظرف	<u>أكبر أو أكثر تعقدا من أن تفشل:</u> اسم + حرف عطف + اسم + اسم + حرف جر + حرف نصب ومصدر + فعل

اسم + فعل + حرف جر	
--------------------	--

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي النعتي:

"trop grands ou trop complexes pour faire faillite" إلى اللغة العربية بـ "

أكبر أو أكثر تعقداً من أن تفشل" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى

مماثلاً وشكلاً مغايراً لمونا بيكر ونلاحظ أن المترجم استخدم تقنية التطويع

(modulation) في نقل المصطلح "faillite" إلى اللغة العربية بـ "تفشل" فتمثلت التقنية

في الانتقال من السبب إلى النتيجة، وبما أننا في المجال الاقتصادي فإن الإفلاس

(السبب) يؤدي بالضرورة إلى الفشل (النتيجة) وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي

المعنى كاملاً ولا تخل به، ولكن تجدر الإشارة إلى أن أصل التعبير من أصل انجليزي

"Too big to fail"، فكلية "fail" في اللغة الإنجليزية تترجم بـ "فشل" وبالتالي يمكن

القول إن التعبير الاقتصادي في اللغة العربية يعدّ ترجمة للتعبير الإنجليزي (الأصل)

وليس ترجمة للتعبير الاقتصادي الوارد في اللغة الفرنسية.

النموذج 10: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques, avril 2013, p.1.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، إبريل ٢٠١٣، ص. ١.

- Le <u>marché du travail</u> continue de <u>bien</u> <u>se porter.</u>	واصلت أسواق العمل أداءها الجيد .
----------------------------------------------------------------------------	----------------------------------

- <u>marché du travail</u> nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	- <u>أسواق العمل:</u> اسم + ال + اسم
- <u>bien se porter :</u> adjectif + pronom personnel + verbe فعل + ضمير شخصي + نعت	- <u>أدائها الجيد:</u> اسم + ال + نعت

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (bien se porter) التي وردت في شكل تعبير نعني في الجملة الآتية: (Le marché du travail continue de bien se porter) إلى اللغة العربية بـ " واصلت أسواق العمل أدائها الجيد" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتعتبر ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به. وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "marché du travail" إلى اللغة العربية بـ "أسواق العمل" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر. ونلاحظ أن المترجم لجأ إلى الإبدال (transposition) في نقل مصطلح "marché" إلى اللغة العربية باستخدام صيغة الجمع "أسواق"، وتعتبر هذه الترجمة حرفية صحيحة تخدم السياق لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

4.3 العبارات والتعابير الاقتصادية الظرفية:

(Expressions idiomatiques et locutions économiques adverbiales)

النموذج 1: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, septembre 2011, p.98.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتصاد في المخاطر، سبتمبر ٢٠١١، ص. ٩٣-٩٤.

<p>- <u>Grâce à</u> leur intégration limitée aux réseaux industriels et financiers mondiaux, la plupart des <u>pays à faible revenu (PFR)</u> de la région n'ont pas subi de <u>plein fouet</u> la <u>crise financière mondiale</u> et ont retrouvé leurs taux de croissance d'avant la crise.</p>	<p>عاد الجانب الأكبر من <u>البلدان منخفضة الدخل</u> في المنطقة إلى معدلات نمو ما قبل الأزمة، <u>نظرا للحماية</u> التي توفرت لها إلى حد كبير من <u>الأزمة المالية العالمية</u> نتيجة اندماجها المحدود في شبكات الصناعة التحويلية والمالية العالمية.</p>
<p>- <u>grâce à</u>: nom + préposition حرف جر + اسم</p> <p>- <u>pays à faible revenu</u>: nom + préposition + adjectif + nom اسم + حرف جر + اسم + نعت</p> <p>- <u>de plein fouet</u>: préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر</p> <p>- <u>crise financière mondiale</u> : nom + nom + adjectif نعت + اسم + اسم</p>	<p><u>نظرا لـ</u>: مفعول لأجله + حرف جر</p> <p>- <u>البلدان منخفضة الدخل</u>: ال + اسم + نعت + ال + اسم</p> <p>- <u>حد كبير</u>: اسم + اسم</p> <p><u>الأزمة المالية العالمية</u>: ال + اسم + ال + اسم + ال + اسم</p>

تم نقل التعبير الاقتصادي الاسمي "pays à faible revenu" إلى اللغة العربية بعبارة:

"البلدان منخفضة الدخل" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا

مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي

من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (plein fouet) التي وردت في شكل تعبير ظرفي في الجملة التالية:

(la plupart des pays à faible revenu (PFR) de la région n'ont pas subi de plein fouet la crise financière mondiale)

إلى اللغة العربية بـ " حد كبير " باستخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية كما لجأ المترجم إلى تقنية التركيز تتمثل في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من ثلاث كلمات إلى كلمتين اللغة العربية تفيد معنى العبارة الاصطلاحية ولا تخل به فهي ترجمة صحيحة تخدم السياق. وكان بإمكان المترجم ترجمتها كالتالي:

لم تعان معظم البلدان ذات الدخل المنخفض في المنطقة من عبء الأزمة المالية العالمية فاستعادت معدلات نمو ما قبل الأزمة.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "la crise financière mondiale" إلى اللغة العربية بـ " الأزمة المالية الاقتصادية" من خلال استخدام تعبير يحمل معنا وشكلا مماثلين لمونا بيكر إضافة إلى أنها ترجمة حرفية وهي ترجمة صحيحة تعتبر الأنسب كون التعبير الاقتصادي خاصا بالمجال الاقتصادي.

ونقل المترجم العبارة الاصطلاحية (grâce à) التي وردت في شكل تعبير مسبق بحرف في الجملة الآتية:

(Grâce à leur intégration limitée aux réseaux industriels) إلى اللغة

العربية بـ " نظرا لـ " بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر" ونلاحظ أن الترجمة غير دقيقة وكان بإمكان المترجم نقل العبارة كالتالي: "بفضل" باستخدام الترجمة الحرفية التي تؤدي المعنى. وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "grâce à" هي عبارة عامة وردت في سياق اقتصادي.

النموذج 2: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, nuages et incertitude de l'après crise, octobre 2014, p.142.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، شركات وغيوم وعدم يقين، أكتوبر ٢٠١٤، ص. ١٣٥.

- L'expérience de la crise financière mondiale a démontré que les crises qui surviennent même dans les petits pays peuvent avoir des répercussions plus grandes à cause des liens financiers <u>en amont et en aval</u> .	فقد أكدت التجربة خلال الأزمة المالية العالمية أن الأزمات قد تكون لها تداعيات أوسع نطاقا حتى في الاقتصادات الصغيرة بسبب الروابط المالية مع <u>الموردين والعملاء</u> .
- <u>en amont et en aval</u> : préposition + nom + conjonction de coordination + préposition + nom اسم + حرف جر + أداة ربط + اسم + حرف جر	- <u>الموردين والعملاء</u> : ال + اسم + حرف عطف + ال + اسم

تمت ترجمة العبارتان الاصطلاحيتان اللتان جاءتا في شكل تعبير ظرفي

« en amont et en aval » إلى اللغة العربية بـ " الموردين والعملاء " من خلال

استراتيجية إعادة الصياغة لـ "مونا بيكر"، واعتمد المترجم على تقنية التركيز في نقل

العبارتين الاصطلاحيتين المتكونة كل منهما من كلمتين في اللغة المنقولة إلى اسمين "الموردين" و"العملاء" في اللغة المنقول إليها ولكن نلاحظ أن استخدام المصطلحين "الموردين" و"العملاء" يعبران عن معنى مضاد أي ترجمة المعنى نقيض المعنى المقابل للعبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة " فالموردون" ترجمة لمصطلح "fournisseurs" والعملاء ترجمة لمصطلح "clients" وبما أن المجال الاقتصادي يتطلب الدقة كان من الأجدر استخدام المصطلحين التاليين: "الروابط الداخلية" و"الخارجية" فهما يعبران عن معنى العبارتين الاصطلاحيتين.

اقترح ترجمة:

فقد أكدت التجربة خلال الأزمة المالية العالمية أن الأزمات التي تحدث في الاقتصادات الصغيرة لها تداعيات على أوسع نطاق بسبب الروابط المالية الداخلية والخارجية. ولكننا لاحظنا تغييرا في نقل كلتا العبارتين الاصطلاحيتين إلى اللغة العربية وهو ما سنراه في المثال التالي: المأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, l'ajustement au péril des produits de base, octobre 2015, p.122.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التكيف مع أسعار السلع الأولية المنخفضة، أكتوبر ٢٠١٥، ص. ١١٦.

<p>La participation aux chaînes de valeur mondiales est mesurée selon deux dimensions : <u>l'intégration en amont</u> (importations) avec les étapes de production antérieures et <u>l'intégration en aval</u> (exportations) avec les étapes de production ultérieures.</p>	<p>وتقاس المشاركة في سلاسل القيمة العالمية على أساس بعدين :<u>الروابط الخلفية</u> (الاستيراد) بمراحل الإنتاج السابقة و<u>الروابط الأمامية</u> (التصدير) بمراحل الإنتاج اللاحقة.</p>
<p>- <u>L'intégration en amont</u> : article + nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم + مخصص</p> <p>-<u>l'intégration en aval</u> : article + nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم + مخصص</p>	<p><u>الروابط الخلفية</u>: ال + اسم + ال + نعت</p> <p><u>الروابط الأمامية</u>: ال + اسم + ال + نعت</p>

قام المترجم بنقل التعبيرين الاقتصاديين الطرفين "l'intégration en aval" و "l'intégration en amont" في المثال التالي إلى اللغة العربية بـ "الروابط الخلفية" و "الروابط الأمامية" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبيرين يحملان معنيين مماثلين وشكلين مختلفين لمونا بيكر، ولكننا نلاحظ خطأ في الترجمة باستخدام مصطلح "الروابط" في اللغة العربية. فهذا لا يعبر بدقة عن معنى مصطلح "intégration" في اللغة الفرنسية فمصطلح "الروابط" فهو ترجمة لـ "les liens" وكان من الأنسب استخدام مصطلح "الاندماج" الذي يعبر بدقة عن معنى مصطلح "intégration" بدلا من "الروابط".

اقترح ترجمة:

الاندماج الخلفي والاندماج الأمامي.

النموذج 3: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Croissance inégal, Facteurs à court et long terme, avril 2015, p.98.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، نمو غير متوازن، عوامل قصيرة الأجل وطويلة الأجل، إبريل ٢٠١٥، ص. ٩٣.

- <u>contre vents et marrées</u> : estimation de la production soutenable.	- <u>التقدم بقوة</u> : تقدير الناتج القابل للاستمرار .
- <u>contre vents et marrées</u> : préposition + nom + conjonction de coordination + nom اسم + أداة ربط + اسم + حرف جر	- <u>التقدم بقوة</u> : ال + اسم + حرف جر + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (contre vents et marrées) التي وردت في شكل تعبير ظرفي في الجملة التالية:

(contre vents et marrées : estimation de la production soutenable.)

اللغة الفرنسية إلى عبارة في اللغة العربية "التقدم بقوة" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، واعتمد المترجم على تقنية التركيز بنقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من أربع كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمتين في اللغة المنقول إليها، ونلاحظ أن النقل إلى اللغة العربية لا يعبر بدقة عن معنى العبارة الاصطلاحية التي تدل على مواصلة التقدم رغم كل العقبات، وبما أن المترجم استخدم عبارة تنقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية كان من الأجدر استخدام عبارة تعبر بأكثر دقة عن العبارة الاصطلاحية.

اقترح ترجمة:

مواصلة التقدم رغم كل العقبات: تقدير الناتج القابل للاستمرار.

النموذج 4: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques, avril 2013, p.26.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، إبريل ٢٠١٣، ص. ٢٤.

Les perspectives à court terme des <u>cours</u> des produits de base (à en juger par les cours à terme) <u>font état</u> d'un recul généralisé pour les principaux groupes de produits, pétrole compris.	وفي ضوء أسعار العقود الآجلة، <u>تشير الأسعار</u> المحتملة للسلع الأولية <u>على المدى القريب</u> إلى حدوث تراجع كبير في كل الفئات الرئيسية، بما فيها النفط.
- <u>à court terme</u> : préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر	- <u>على المدى القريب</u> : حرف جر + ال + اسم + ال + نعت
- <u>cours des produits de base</u> : nom + article + nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم + مخصص + اسم	- <u>الأسعار المحتملة للسلع الأولية</u> : ال + اسم + ال + اسم + حرف جر + اسم + ال + اسم
- <u>font état</u> : verbe + nom اسم + فعل	- <u>تشير</u> : فعل

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "cours des produits de base"

إلى اللغة العربية بـ "الأسعار المحتملة للسلع الأولية" من خلال استراتيجية استخدام

تعبير يحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لمونا بيكر ونلاحظ أنه قد تمت إضافة مصطلح

"المحتملة" وهي إضافة صحيحة تؤدي معنى السياق مادام الحديث عن التوقعات في سياق الجملة.

ونقل المترجم العبارة الاصطلاحية "font état" التي جاءت في شكل تعبير فعلي في الجملة الآتية:

(Les perspectives à court terme des cours des produits de base font état d'un recul généralisé)

إلى اللغة العربية بـ "تشير إلى حدوث تراجع كبير" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية ونلاحظ أن الترجمة صحيحة تؤدي المعنى ولا تخل به.

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "à court terme" التي وردت في شكل تعبير نعني إلى اللغة العربية بـ: "على المدى القريب" من خلال استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا. كما نلاحظ أن المترجم لجأ إلى الترجمة الحرفية في نقل العبارة.

ولكن تجدر الإشارة إلى أن المترجم يلجأ تارة إلى الترجمة الحرفية وتارة أخرى إلى الترجمة بالمكافئ في نقل العبارة الاصطلاحية (à court terme) وهو ما سنراه في النموذج الآتي: المأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais reste inégale, avril 2014, p. 14.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ١٥.

Au Japon, l'absence de risque de déflation <u>à court terme</u> tient principalement aux effets du relèvement.	وفي اليابان، يرجع غياب مخاطر الانكماش في <u>الأجل القريب</u> بصفة أساسية إلى الآثار التي وقعت على مستوى الأسعار نتيجة لرفع معدل ضريبة الاستهلاك .
<u>à court terme</u> : préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر	<u>في الأجل القريب</u> : حرف جر + ال + اسم + ال + نعت

نقل المترجم العبارة الاصطلاحية "à court terme" التي وردت في شكل تعبير نعني

في الجملة الآتية: (l'absence de risque de déflation à court terme) إلى

اللغة العربية بـ "في الأجل القريب" من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى

وشكلا مغايرا لمونا بيكر كما نلاحظ أن المترجم فضل النقل هذه المرة بالمكافئ الديناميكي

وابتعد عن الترجمة الحرفية "على المدى القريب" مادام لا يخدم السياق في المثال التالي

على عكس المثال السابق فالعبارة الاصطلاحية " في الأجل القريب " تؤدي المعنى

كاملا وتعتبر الأنسب.

النموذج 5: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.184.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٨٢.

<p>Même si la baisse des <u>prix des produits de base</u> atténuée quelque peu les retombées, celles-ci seraient uniformément négatives et pires que les répercussions sur l'<u>économie mondiale</u> en cas de transition <u>en douceur</u>.</p>	<p>ورغم بعض الآثار التعويضية نتيجة أسعار السلع الأولية المنخفضة، فسوف تكون التداعيات سالبة على نحو موحد، وستكون أسوأ من تلك التداعيات التي تنتقل إلى الاقتصاد العالمي في ظل عملية تحول سلسة.</p>
<p>- <u>prix des produits de base</u>: nom + article + nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم + مخصص + اسم <u>-économie mondiale</u> nom + adjectif نعت + اسم <u>- en douceur</u> : préposition + nom اسم + حرف جر</p>	<p>-<u>أسعار السلع الأولية</u>: اسم + ال + اسم + ال + اسم <u>-الاقتصاد العالمي</u> ال + اسم + ال + اسم <u>- عملية سلسة</u>: اسم + نعت</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (en douceur) الواردة في شكل تعبير ظرفي في

الجملة التالية: (en cas de transition en douceur) إلى اللغة العربية بـ "عملية

تحول سلسة" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، واستخدام النعت

"سلسة" يعبر عن المعنى العام للعبارة دون الإخلال به. فالترجمة صحيحة تخدم السياق

ولكن تجدر الإشارة إلى أن ترجمة مصطلح "transition" إلى اللغة العربية غير دقيقة

وكان من الأنسب ترجمته بـ "انتقال" وليس "تحول" فاللغة الاقتصادية لغة متخصصة

تتطلب الدقة في نقل المصطلحات ونلاحظ أنه قد تمت إضافة مصطلح "عملية"، وتعتبر

إضافة صحيحة لا تخل بالمعنى.

اقترح ترجمة:

عملية انتقال سلس.

النموذج 6: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, octobre 2013, p.47.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، أكتوبر ٢٠١٣، ص. ٤٥.

- S'agissant du <u>solde intérieur</u> , la production est toujours <u>en deçà de son</u> potentiel et les <u>taux de chômage</u> frôlent des niveaux records dans les <u>pays déficitaires</u> .	وفيما يتعلق <u>بالتوازن الداخلي</u> ، لا يزال الناتج دون المستوى الممكن وتوشك <u>معدلات البطالة</u> على بلوغ ارتفاعات قياسية في <u>بلدان العجز</u> .
- <u>Solde intérieur</u> : nom + nom اسم + اسم	- <u>التوازن الداخلي</u> : ال + اسم + ال + اسم
- <u>en deçà de</u> : préposition + adverbe + préposition حرف جر + ظرف + حرف جر	- <u>دون</u> : ظرف مكان
- <u>taux de chômage</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	- <u>معدلات البطالة</u> : اسم + ال + اسم
- <u>pays déficitaires</u> : nom + adjectif اسم + نعت	- <u>بلدان العجز</u> : اسم + ال + نعت

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "solde intérieur" إلى اللغة العربية بـ "التوازن الداخلي" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي الاسمي وتعتبر الأنسب كون التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "en deçà de" الواردة في شكل تعبير مسبق بحرف في الجملة التالية:

(la production est toujours en deçà de son potentiel)

إلى اللغة العربية بـ " لا يزال الناتج دون المستوى الممكن " وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وهي ترجمة تؤدي المعنى وتخدم السياق .ونقل المترجم التعبير الاقتصادي الاسمي " taux de chômage" إلى اللغة العربية بـ "معدلات البطالة" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما تعتبر ترجمة حرفية وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا لأن التعبير خاص بالاقتصاد.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "pays déficitaires" إلى اللغة العربية بـ " بلدان العجز" من خلال استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي وتعتبر الأنسب لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

النموذج 7: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais reste inégale, avril 2014, p.77.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ٧٣.

Les importations <u>des pays avancés en provenance des pays émergents</u> ont aussi nettement augmenté. Elles représentent <u>en moyenne</u> 30 % du total de leurs importations.	وزادت أيضا واردات <u>الاقتصادات المتقدمة من اقتصادات الأسواق الصاعدة</u> زيادة ملحوظة . فالواردات من هذه الاقتصادات تمثل، في <u>المتوسط</u> ، ٣٠% من مجموع واردات الاقتصادات المتقدمة.
- <u>pays avancés</u> : nom + adjectif نعت + اسم	- <u>الاقتصادات المتقدمة</u> : ال + اسم + ال + نعت
- <u>en provenance des</u> préposition + nom + article indéfini أداة تنكير + اسم + حرف جر	- <u>من</u> : حرف جر
<u>pays émergents</u> nom + adjectif نعت + اسم	<u>اقتصادات الأسواق الصاعدة</u> اسم + ال + اسم + ال + نعت
- <u>en moyenne</u> : préposition + nom اسم + حرف جر	- <u>في المتوسط</u> : حرف جر + ال + اسم

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (en provenance de) التي وردت في شكل

في شكل تعبير مسبوق بحرف في الجملة التالية:

(Les importations des pays avancés en provenance des pays émergents)

إلى اللغة العربية بـ "من" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية. وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية « en moyenne » الواردة في التعبير الظرفي التالي: (en moyenne 30 % du total) إلى اللغة العربية بـ "تمثل في المتوسط" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلاً مماثلين لمونا بيكر كما لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية في نقل العبارة الاصطلاحية وبما أننا في المجال الاقتصادي فهي ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى لكننا نلاحظ إضافة "الاقتصادات المتقدمة" التي تعتبر تكراراً لما ذكر من قبل وكان من الأجدر تفادي ذلك لتكون الترجمة كالتالي: "تمثل في المتوسط ٣٠% من مجموع وارداتها".

النموذج 8: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p.xviii.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ص.

Il est vital de <u>mettre en place</u> des dispositifs efficaces de résolution bancaire, tant <u>au niveau national qu'au niveau international</u> .	ومن الضرورات في هذا الصدد وجود أطر فعالة لتسوية الأوضاع المصرفية، سواء على المستوى الوطني أو الدولي .
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------------------------------------------------

<p><u>- mettre en place</u> verbe + préposition + nom اسم + حرف جر + فعل</p> <p><u>- au niveau national :</u> préposition + nom+ adjectif نعت + اسم + حرف جر</p> <p><u>- au niveau international :</u> préposition + nom + adjectif نعت + اسم + حرف جر</p>	<p><u>- وجود</u> اسم</p> <p><u>- على المستوى الوطني الدولي :</u> حرف جر + ال + اسم + ال + اسم + ال + اسم + ال + اسم</p>
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	-----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

تمت ترجمة العبارتين الاصطلاحيتين (au niveau national)

و (au niveau international) الواردتين في شكل تعبيرين ظرفيين في الجملة التالية :

(tant au niveau national qu'au niveau international.) إلى اللغة العربية

بـ "على المستوى الوطني أو الدولي " من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى

وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما لجأ المترجم إلى الترجمة الحرفية في نقل العبارتين فجاءت

الترجمة صحيحة تؤدي المعنى. ونلاحظ أنه تم حذف "على المستوى" في العبارة

الاصطلاحية الثانية وهو حذف صحيح لجأ إليه المترجم لتفادي التكرار .

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "mettre en place" الواردة في التعبير التالي

(mettre en place des dispositifs efficaces) إلى اللغة العربية باسم " وجود"

بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال التعبير عن المعنى العام

للعبارة الاصطلاحية. وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال

به.

النموذج 9: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.159.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٥٧.

<p>- La prévision d'un dépassement du taux d'inflation sans communication de l'ensemble de la stratégie de la banque centrale pourrait saper la confiance dans l'ancrage nominal et <u>donner</u> <u>l'impression que</u> cet établissement fait «<u>trop peu, trop tard</u>» pour normaliser les <u>taux d'intérêt</u>.</p>	<p>فإن توقع معدل تضخم أعلى بدون الإبلاغ عن النطاق الكلي لاستراتيجية البنك المركزي يمكن أن يضعف الثقة في الركيزة الاسمية — وقد يبدو كما لو أنّ البنك المركزي يقوم «بالقليل ومتأخرا» من حيث إعادة أسعار الفائدة إلى أوضاعها الطبيعية.</p>
<p>- <u>trop peu trop tard</u> : adverbe + adverbe + adverbe + adverbe ظرف + ظرف + ظرف + ظرف - <u>taux d'intérêt</u>: nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم - <u>donner l'impression que</u>: verbe + article + nom + conjonction أداة وصل + اسم + مخصص + فعل</p>	<p>- <u>بالقليل ومتأخرا</u> : حرف جر + ال + اسم + حرف عطف + اسم - <u>أسعار الفائدة</u>: اسم + ال + اسم قد يبدو كما لو أنّ: حَرْفٌ يُعَيِّدُ التَّوَقُّعَ مَعَ الْمُضَارِعِ + فعل + اسم + ما المصدرية + حرف مصدري + حرف مشبه بالفعل</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "trop peu trop tard" التي وردت في شكل تعبير

ظرفي في الجملة التالية:

(cet établissement fait «trop peu, trop tard» pour normaliser les
taux d'intérêt).

إلى اللغة العربية بـ "بالقليل ومتأخرا" من خلال استخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا

بيكر كما نلاحظ أن المترجم اعتمد على الترجمة الحرفية في نقل العبارة الاصطلاحية،

ونلاحظ أن الترجمة لا تؤدي المعنى ولا تخدم سياق الجملة. وتجدر الإشارة إلى أن أصل العبارة الاصطلاحية هو انجليزي وتستخدم هذه العبارة للدلالة على ما يلي:

Too little too late: « If you describe a situation as too little too late, you are blaming someone for not doing enough to prevent a problem and for taking action only after the problem had become very bad. »¹

وبالتالي نلاحظ أن استخدامها يكون لوصف موقف أو وضع يدل على أنه أتى متأخراً جداً، أو تحميل شخص مسؤولية عدم القيام بما يكفي لمنع حدوث مشكلة واتخاذ إجراء بعد تفاقم المشكلة وسوء الوضع.

اقترح ترجمة:

وقد يبدو كأنّ البنك المركزي يكتفي "بفعل القليل بعد فوات الأوان" من حيث إعادة أسعار الفائدة إلى أوضاعها الطبيعية. وقد اعتمدنا على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "taux d'intérêt" إلى اللغة العربية بـ "أسعار الفائدة" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلاً مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها ومادام التعبير ينتمي إلى المجال الاقتصادي فالترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً.

¹- Collins dictionary : <https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/too-little-too-late>

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية " donner l'impression que " التي وردت في

شكل تعبير فعلي في الجملة الآتية:

(donner l'impression que cet établissement fait «trop peu, trop tard»)

إلى اللغة العربية ب: "وقد يبدو كما لو أنّ البنك المركزي يقوم «بالقليل ومتأخرا»" بالاعتماد

على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للتعبير الاقتصادي

وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق.

النموذج 10: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais

reste inégale, avril 2014, p.17.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ١٧.

-Le fait que <u>les taux d'intérêt nominaux et réels</u> restent faibles bien qu'une reprise plus définitive soit attendue dans les <u>pays avancés</u> indique que les risques de stagnation ne peuvent pas être <u>pris à la légère</u> .	وتؤكد حقيقة استمرار انخفاض أسعار الفائدة. <u>الاسمية والحقيقية</u> رغم توقع تحقيق تعافٍ قطعي بقدر أكبر في <u>الاقتصادات المتقدمة</u> إلى أنه ليس هناك مجال <u>للاستهانة بمخاطر الركود</u> .
- <u>taux d'intérêt nominaux et réels</u> : nom + préposition + nom+ nom + conjonction de coordination+ adjectif + اسم + اسم + حرف جر + اسم + مخصص نعت + أداة ربط	- <u>أسعار الفائدة الاسمية والحقيقية</u> : اسم + ال + اسم + ال + اسم + حرف عطف + ال + اسم - <u>الاقتصادات المتقدمة</u> : ال + اسم + ال + نعت

- <u>pays avancés</u> :	- <u>للاستهانة بمخاطر الركود</u> :
nom + adjectif	حرف جر + اسم + حرف جر + اسم
نعت + اسم	
- <u>pris à la légère</u> :	
verbe+ préposition+ article + adjectif	
نعت + مخصص + حرف جر + فعل	

قام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "taux d'intérêt nominaux et réel"

إلى اللغة العربية بـ "أسعار الفائدة الاسمية والحقيقية" بالاعتماد على استراتيجية استخدام

تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر، كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية

في نقل التعبير الاسمي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر هذه الترجمة

الأنسب كون التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (à la légère) التي وردت في شكل تعبير ظرفي

في الجملة التالية:

(les risques de stagnation ne peuvent pas être pris à la légère)

إلى اللغة العربية بـ"ليس هناك مجال للاستهانة بمخاطر الركود" من خلال استراتيجية

إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للتعبير وهي ترجمة صحيحة

تخدم السياق.

5.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية المسبوقة بحرف:

(Expressions idiomatiques et locutions économiques

prépositionnelles)

النموذج 1: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais reste inégale, avril 2014, p.14.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ١٣.

<p>- La possibilité que <u>la croissance mondiale tombe au-dessous du seuil de récession</u> de 2 % en 2014 est maintenant estimée à 0,1 %, contre 6 % en octobre 2013.</p>	<p>وتشير التقديرات إلى أن احتمالية هبوط <u>النمو العالمي إلى أقل من ٢ %</u> وهو <u>المستوى الحدي للركود</u> في ٢٠١٤ انخفضت من ٦ % في أكتوبر ٢٠١٣ إلى ٠,١ % في الوقت الراهن.</p>
<p>- <u>la croissance mondiale</u> article + nom + adjectif نعت + اسم + مخصص</p>	<p>- <u>النمو العالمي</u>: ال + نعت + ال + اسم</p>
<p>- <u>au-dessous du</u>: préposition + adverbe + préposition حرف جر + ظرف + حرف جر</p>	<p>- <u>أقل من</u>: اسم تفضيل + حرف جر</p>
<p>- <u>seuil de récession</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم</p>	<p>- <u>المستوى الحدي للركود</u>: ال + اسم + ال + اسم + حرف جر + اسم</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "au-dessous du" الواردة في شكل تعبير مسبق

بحرف في الجملة التالية: (au-dessous du seuil de récession) إلى اللغة

العربية بـ " هبوط النمو العالمي إلى أقل من ٢ % وهو المستوى الحدي للركود " وفقا

لأستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية

من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها، وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة إذ تؤدي

المعنى كاملا.

كما تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "seuil de récession" إلى اللغة العربية بـ "المستوى الحدي" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مغايرا لمونا بيكر. ونلاحظ أن المترجم قام بنقل التعبير بالاعتماد على الترجمة بالمكافئ الديناميكي، وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق.

النموذج 2: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.27.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٢٦.

<p><u>Du fait des</u> interactions de l'incertitude institutionnelle et du creusement des <u>clivages politiques au sein des</u> pays.</p>	<p>ويصعب إيجاد حلول لمواجهة التحديات الهيكلية <u>مع حالة</u> عدم اليقين المؤسسي المقترنة بتنامي حدة <u>الانقسامات السياسية داخل</u> البلدان.</p>
<p>- <u>Du fait des</u>: article + nom + article مخصص + اسم + مخصص <u>- clivages politiques :</u> nom + nom اسم + اسم <u>- au sein des</u>: préposition + nom + article مخصص + اسم + حرف جر</p>	<p><u>- مع حالة</u>: اسم + اسم <u>- الانقسامات السياسية</u>: ال + اسم + ال + اسم <u>- داخل</u>: ظرف مكان + ال + اسم</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (du fait des) الواردة في شكل تعبير مسبوق بحرف في الجملة الآتية:

(du fait des interactions de l'incertitude institutionnelle) إلى اللغة

العربية بـ "مع حالة عدم اليقين المؤسسي" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر واستخدم المترجم تقنية التركيز في نقل العبارة الاصطلاحية من اللغة المنقولة والمتكون من ثلاث كلمات إلى كلمتين في اللغة المنقول إليها واستخدام "مع حالة" بدلا من "بسبب" أو "راجع إلى" وذلك يعتبر ترجمة تخدم السياق وتؤدي معنى العبارة الاصطلاحية.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية (au sein des) التي وردت في شكل تعبير مسبوق بحرف في الجملة التالية: (clivages politiques au sein des pays)

إلى اللغة العربية بـ " الانقسامات السياسية داخل البلدان" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر واعتمد المترجم كذلك على تقنية التركيز في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من أربع كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمتين في اللغة المنقول إليها واستخدام ظرف المكان "داخل" ويعتبر ذلك ترجمة صحيحة تؤدي معنى العبارة الاصطلاحية كاملا دون الإخلال به كما أنها تخدم السياق.

وتجدر الإشارة إلى أن العبارتين الاصطلاحيتين "du fait des" و"au sein des" تعتبران عامتان يمكن استخدامهما في أنواع أخرى من النصوص أي أن اللغة الاقتصادية

رغم أنها لغة متخصصة إلا أنها تلجأ إلى استخدام عبارات عامة وقد سبق أن أشرنا إلى ذلك في الجانب النظري فاللغة المتخصصة لسيت بمعزل عن اللغة العامة.

ونقل المترجم التعبير الاقتصادي الاسمي "clivages politiques" الوارد في التعبير التالي:

"clivages politiques au sein des pays" إلى اللغة العربية "الانقسامات السياسية داخل البلدان" من خلال استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر. ونلاحظ أن المترجم لجأ إلى الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي، وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق.

النموذج 3: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Les tensions d'une reprise à deux vitesses ,Chômage, matières premières et flux de capitaux, avril 2011, p.xiv.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، إبريل ٢٠١١، ص. ٣.

Globalement, <u>sur le plan</u> macroéconomique, les objectifs pour l' <u>économie mondiale</u> restent les mêmes, mais ils deviennent plus pressants <u>à mesure que</u> le temps passe.	ولا يزال جدول أعمال السياسات الاقتصادية الكلية دون تغيير <u>على مستوى</u> الاقتصاد العالمي بوجه عام، ولكن بنوده تزداد إلحاحاً مع مرور الوقت.
-------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

- <u>sur le plan</u> :	- <u>على مستوى</u> :
préposition + article	حرف جر + اسم
اسم + مخصص + حرف جر	
- <u>économie mondiale</u> :	- <u>مع</u> : اسم
nom + adjectif	
نعت + اسم	
- <u>à mesure que</u> :	
préposition + nom + conjonction	
أداة وصل + اسم + حرف جر	

نلاحظ في المثال التالي أنه تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (sur le plan) التي

وردت في شكل تعبير مسبق بحرف في الجملة التالية:

(sur le plan macroéconomique) إلى اللغة العربية بـ "على مستوى الاقتصاد

العالمي" من خلال استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر،

كما لجأ المترجم إلى تقنية التأخير في نقل "على مستوى" وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة

تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية " à mesure que " الواردة في شكل تعبير وصل

في الجملة التالية: (à mesure que le temps passe) إلى اللغة العربية بـ " مع

مرور الوقت" ونلاحظ أن المترجم استخدم استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من

خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة. وتجدر

الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية " à mesure que " هي عبارة عامة وردت في نص

اقتصادي متخصص أي أن اللغة الاقتصادية لغة متخصصة لكنها تستعين بعبارات

تتنمي إلى اللغة العامة وهو ما يثبت ما تطرقنا إليه في الجانب النظري. فاللغة المتخصصة ليست بمعزل عن اللغة العامة.

النموذج 4: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.123.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ١٢١.

- Le pays est toujours <u>au bord de la</u> déflation.	ولكن يكون الاقتصاد بعيدا عن <u>الوقوع في</u> حالة انكماش.
<u>au bord de:</u> article + nom + préposition +حرف جر + اسم + مخصص	<u>الوقوع في:</u> ال + اسم + حرف جر

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية " au bord de " الواردة في شكل تعبير مسبق بحرف في الجملة التالية: (au bord de la déflation) إلى اللغة العربية " بعيدا عن الوقوع في حالة انكماش " من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر وكان ذلك بنقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية، وتجدر الإشارة إلى أن الترجمة إلى اللغة العربية تؤدي إلى معنى مضاد، كونها تعبر عن نقيض المعنى المقابل للعبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة حيث جاءت الترجمة على النحو التالي: " الاقتصاد يكون بعيدا عن الوقوع في حالة انكماش " ولكن الجملة في اللغة الفرنسية والعبارة الاصطلاحية يدلان على العكس

أن: " الاقتصاد ليس ببعيد عن الوقوع في حالة انكماش " وكان من الأنسب ترجمة العبارة
الاصطلاحية كالتالي:

"ولن يكون الاقتصاد بعيدا عن الوقوع في حالة انكماش" أو النقل من خلال الترجمة
الحرفية للعبارة الاصطلاحية التي تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به.
اقتراح ترجمة:

ولايزال الاقتصاد على حافة الوقوع في حالة انكماش.

النموذج 5: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.35.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٣٣.

<p>-Il est nécessaire de poursuivre les <u>réformes structurelles</u> afin de veiller à ce que la hausse de l'<u>indice des prix à la consommation</u> reste à l'intérieur de sa fourchette cible à <u>moyen terme</u>.</p>	<p>تشير إلى الحاجة لمزيد من <u>الإصلاحات الهيكلية</u> التي <u>تضمن أن يظل تضخم أسعار المستهلكين</u> ضمن النطاق المستهدف في <u>الأجل المتوسط</u>.</p>
<p>- <u>réformes structurelles</u> : nom + adjectif نعت + اسم - <u>afin de</u> : conjonction + préposition حرف جر + أداة وصل</p>	<p>- <u>الإصلاحات الهيكلية</u>: ال + اسم + ال + لسم - <u>تضمن أن يظل</u>: فعل + حرف مصدرى وحرف نصب + فعل</p>

- <u>à moyen terme</u> :	- في الأجل المتوسط:
préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر	حرف جر + ال + اسم + ال + نعت
-à l'intérieur de:	-ضمن:
préposition + article + nom + préposition حرف جر + اسم + مخصص + حرف جر	اسم
- <u>indice des prix à la consommation</u> :	- أسعار المستهلكين:
nom + article + nom + préposition + article + nom اسم + مخصص + حرف جر + اسم + مخصص + اسم	اسم + ال + اسم

تمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي "réformes structurelles" إلى اللغة العربية بـ "الإصلاحات الهيكلية" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاقتصادي الاسمي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر الأنسب لأن التعبير الاسمي خاص بالمجال الاقتصادي فجاءت الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا.

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "afin de" التي وردت في شكل تعبير مسبق بحرف إلى اللغة العربية بـ "تضمن أن يظل" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "afin de" هي عبارة عامة وردت في سياق اقتصادي.

ونقل المترجم العبارة الاصطلاحية "à moyen terme" التي وردت في شكل تعبير نعني إلى اللغة العربية كالتالي: "في الأجل المتوسط" وفقا لاستراتيجية استخدام عبارة

تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة الحرفية في النقل وتعتبر ترجمة صحيحة تخدم معنى العبارة الاصطلاحية ولا تخل به.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (à l'intérieur de) التي وردت في شكل تعبير مسبوق بحرف في الجملة التالية:

(veiller à ce que la hausse de l'indice des prix à la consommation reste à l'intérieur de sa fourchette cible)

إلى اللغة العربية بـ "تضمن أن يظل تضخم أسعار المستهلكين ضمن النطاق المستهدف" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية فجاءت الترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به.

نقل المترجم التعبير الاقتصادي الاسمي "indice des prix à la consommation" إلى اللغة العربية بـ "أسعار المستهلكين" من خلال استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر في ترجمة "prix à la consommation". لكننا نلاحظ أن المترجم قام بإسقاط مصطلح "indice"، وتجرر الإشارة إلى أن اللغة الاقتصادية لغة متخصصة تتطلب الدقة في نقل المصطلحات وكان من الأجدر الترجمة كالاتي:

مؤشر أسعار المستهلكين.

النموذج 6: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, octobre 2013, p.62.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، أكتوبر ٢٠١٣، ص. ٥٩.

<p>- <u>Faute de réformes fondamentales</u>, il y a un risque élevé de stagnation, de recrudescence des tensions <u>à court terme</u>.</p>	<p>ففي ظل <u>عدم وجود إصلاحات جذرية</u>، هناك احتمال كبير بحدوث حالة من الكساد وتجدد الضغوط في <u>الأجل القصير</u>.</p>
<p>- <u>faute de</u>: nom + préposition نحرف جر + اسم</p>	<p>- <u>عدم وجود</u>: مصدر للفعل <u>عَدِمَ</u> + اسم</p>
<p>- <u>réformes fondamentales</u>: nom + adjectif نعت + اسم</p>	<p>- <u>إصلاحات جذرية</u>: اسم + اسم</p>
<p>- <u>à court terme</u> : préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر</p>	<p>في <u>الأجل القصير</u> : حرف جر + ال + اسم + ال + نعت</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "faute de" الواردة في شكل تعبير مسبق بحرف في الجملة التالية: (faute de réformes fondamentales) إلى اللغة العربية بـ "عدم وجود إصلاحات جذرية" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية فهي ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى كاملا وكان بإمكان المترجم نقل العبارة الاصطلاحية كالتالي: "ففي ظل غياب إصلاحات جذرية"

<u>-par rapport aux :</u> préposition + nom + préposition حرف جر + اسم + حرف جر	<u>عن معدله:</u> حرف جر + اسم
---------------------------------------------------------------------------------------	----------------------------------

قام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي " croissance du PIB réel mondial "

إلى اللغة العربية بـ "إجمالي الناتج المحلي الحقيقي العالمي سيسجل نمواً" بالاعتماد على

استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلاً مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد المترجم

على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاسمي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها

واعتمد المترجم على تقنية التركيز في نقل المختصر "PIB" الذي يتكون من ثلاث رموز

وتم نقله إلى اللغة العربية باستخدام ثلاث كلمات من خلال التعبير عن التسمية بالترجمة

الحرفية "إجمالي الناتج المحلي" وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً

وتعتبر الأنسب مادام التعبير خاصاً بالمجال الاقتصادي.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية (par rapport aux) التي وردت في شكل تعبير

مسبوق بحرف في الجملة التالية: "une légère baisse par rapport aux 5%"

إلى اللغة العربية بـ "انخفاض طفيف عن معدله الذي بلغ 5%" باستخدام استراتيجية إعادة

الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة وتعتبر هذه الترجمة ترجمة

صحيحة إذ تخدم معنى العبارة الاصطلاحية والسياق مع أن المترجم كان بإمكانه

استخدام الترجمة الحرفية "مقارنة بـ" التي تؤدي المعنى كاملاً.

النموذج 8: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais reste inégale, avril 2014, p.12

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ١٢.

- (Par exemple, parce que les gains de productivité résultant de la libéralisation récente des échanges <u>sous l'égide de</u> l'Organisation mondiale du commerce diminuent).	(وذلك على سبيل المثال لتقلص مكاسب الإنتاجية التي تحققت بفضل تحرير التجارة مؤخرا <u>تحت مظلة</u> منظمة التجارة العالمية).
- <u>sous l'égide de</u> : préposition + article + nom + préposition حرف جر + اسم + مخصص + حرف جر	- <u>تحت مظلة</u> : ظرف مكان + اسم

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "sous l'égide de" التي وردت في شكل تعبير مسبوق بحرف في الجملة التالية:

(sous l'égide de l'Organisation mondiale du commerce) إلى اللغة

العربية بـ "تحت مظلة منظمة التجارة العالمية" بالاعتماد على استراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي، فالعبارة الاصطلاحية "تحت مظلة" تعني حسب معجم اللغة العربية المعاصرة "في حماية"¹ أما في معجم التعبير الاصطلاح في العربية المعاصرة² فإن العبارة

¹ - تم تحميله من قاموس المعاجم: انظر:

<https://www.maaajim.com/dictionary/%D8%AA%D8%AD%D8%AA%20%D9%85%D8%B8%D9%84%D8%A9>

² - محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاح في العربية المعاصرة، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٣، ص. ١٨٩.

الاصطلاحية "تحت مظلة" تستخدم " للدلالة على الانتماء لرمز معين والعمل في إطاره"
وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به.

6.3 العبارات الاصطلاحية والتعابير الاقتصادية التي جاءت في شكل تعابير وصل:

(Expressions idiomatiques et locutions économiques conjonctives)

النموذج 1: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais
reste inégale, avril 2014, p.145.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق
الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص. ١٤٠.

<p>- <u>C'est pourquoi il est possible que</u> des chocs sur le <u>taux des obligations</u> du Trésor américain à dix ans se produisent en <u>réaction</u> à des facteurs extérieurs (non américains) très divers.</p>	<p>وبالتالي، قد تحدث صدمات <u>سعر الفائدة</u> على السندات الأمريكية لمدة 10 سنوات كرد فعل لمجموعة كبيرة من العوامل (غير الأمريكية) الخارجية .</p>
<p>- <u>c'est pourquoi</u> : pronom + verbe + adverbe ظرف + فعل + ضمير</p>	<p>- <u>و بالتالي</u> : حرف عطف + حرف جر + اسم</p>
<p>- <u>il est possible que</u> : pronom personnel + verbe + adjectif + conjonction أداة وصل + نعت + فعل + ضمير شخصي</p>	<p>- <u>قد تحدث</u> : حرف يفيد التوقع مع المضارع + فعل</p>
<p>- <u>en réaction à</u> : préposition + nom + préposition حرف جر + اسم + حرف جر</p>	<p>- <u>كرد فعل</u> : اسم + اسم + اسم</p> <p>- <u>سعر الفائدة</u> :</p>

-taux des obligations : nom + article + nom اسم + مخصص + اسم	اسم + ال + اسم
--------------------------------------------------------------------	----------------

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "c'est pourquoi" التي وردت في شكل تعبير وصل في الجملة التالية:

(C'est pourquoi il est possible que des chocs sur le taux des obligations du Trésor américain à dix ans se produisent)

إلى اللغة العربية بـ "وبالتالي"، قد تحدث صدمات سعر الفائدة على السندات الأمريكية من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر. فاستخدام "وبالتالي" يعبر عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية التي تدل على النتيجة فهي ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى، ولكن تجدر الإشارة إلى أن المترجم كان بإمكانه استخدام الترجمة الحرفية " لهذا السبب" التي تخدم السياق وتعبر عن معنى العبارة الاصطلاحية.

ونقل المترجم العبارة الاصطلاحية « il est possible que » التي وردت في شكل تعبير وصل كالتالي:

(il est possible que des chocs sur le taux des obligations du Trésor américain)

إلى اللغة العربية بـ "قد تحدث صدمات سعر الفائدة" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر. فاستخدام الحرف "قد" يفيد المعنى ويعتبر صحيحاً، لكننا نلاحظ خطأً في نقل التعبير الاقتصادي الاسمي:

"le taux des obligations du Trésor américain" إلى اللغة العربية بـ"سعر الفائدة" الذي يدل على نسبة الفائدة على قرض يدفعها مقترض إلى مقترض¹ وكان من الأجر ترجمته كالتالي: "أسعار سندات الخزانة الأمريكية" فاللغة الاقتصادية لغة متخصصة تستوجب نقل المصطلحات بدقة لذا يجب الابتعاد عن استخدام المعنى التقريبي.

وتجدر الإشارة إلى أن العبارتين الاصطلاحيتين "c'est pourquoi" و "il est possible que" تعدّان عامتان أي أن اللغة الاقتصادية رغم أنها لغة متخصصة إلا أنها تلجأ إلى استخدام عبارات عامة وهو ما يثبت ما تطرقنا إليه في الجانب النظري أن اللغة المتخصصة لسيت بمعزل عن اللغة العامة. اقتراح ترجمة:

"لهذا السبب كان من الممكن أن تحدث صدمات في أسعار سندات الخزانة الأمريكية لمدة 10 سنوات."

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "en réaction à" التي وردت في شكل تعبير مسبق بحرف في الجملة التالية: (en réaction à des facteurs extérieurs) إلى اللغة العربية بـ: "كرد فعل لمجموعة كبيرة من العوامل" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر، من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتعتبر هذه

¹ - تم تحميله من معجم المعاني: انظر: <https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%A7%D8%A6%D8%AF%D8%A9/>

الترجمة ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى كاملاً.

النموذج 2: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, une croissance trop faible depuis trop longtemps, avril 2016, p.55.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، بطء شديد لفترة بالغة الطول، إبريل ٢٠١٦، ص. ٥٤.

<p><u>Depuis que</u> le commerce mondial a rebondi après son grand effondrement de 2008–09, qui l'a vu chuter beaucoup plus que le PIB, il progresse nettement moins vite tant en termes absolus que <u>par rapport à</u> la croissance du PIB mondial.</p>	<p><u>منذ</u> ارتداد التجارة من الانهيار الكبير الذي أصابها في الفترة من ٢٠٠٨-٢٠٠٩ ، عندما وصل هبوط التجارة العالمية إلى معدلات أعلى بكثير من إجمالي الناتج المحلي، تباطأ نمو التجارة العالمية بصورة ملحوظة، بالقيم المطلقة ونسبياً إلى نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي.</p>
<p><u>- depuis que :</u> préposition + conjonction أداة وصل + حرف جر</p> <p><u>- par rapport à:</u> préposition + nom + préposition حرف جر + اسم + حرف جر</p>	<p><u>- منذ:</u> حرف جر</p> <p><u>-نسبياً إلى:</u> اسم + حرف جر</p>

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "depuis que" التي وردت في شكل تعبير وصل

في الجملة الآتية: "depuis que le commerce mondial a rebondi" إلى اللغة

العربية بـ "منذ ارتداد التجارة" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من

خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وهي ترجمة صحيحة تؤدي المعنى ونلاحظ

أن المترجم اعتمد على تقنية التأخير في ترجمة مصطلح "mondial" حيث نجد أنه ترجمه في الجملة الموالية كالتالي: " عندما وصل هبوط التجارة العالمية إلى معدلات أعلى".

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية " par rapport à " التي وردت في شكل تعبير مسبوق بحرف كما يلي: "par rapport à la croissance du PIB mondial" إلى اللغة العربية بـ "نسبيا إلى نمو إجمالي الناتج المحلي العالمي" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وهي ترجمة تؤدي المعنى وتخدم السياق مع أن المترجم كان بإمكانه استخدام الترجمة الحرفية "مقارنة بـ" التي تؤدي المعنى كاملا. كما اعتمد المترجم على تقنية التركيز في نقل المختصر "PIB" فهو يتكون من ثلاثة رموز وتم نقله إلى اللغة العربية باستخدام ثلاث كلمات من خلال التعبير عن التسمية بالترجمة الحرفية "إجمالي الناتج المحلي" وهي ترجمة تؤدي المعنى كاملا وتعتبر الأنسب لأن التعبير خاص بالمجال الاقتصادي.

النموذج 3 : مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, l'ajustement au péril des produits de base, octobre 2015, p.43.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي،
آفاق الاقتصاد العالمي، التكيف مع أسعار السلع الأولية المنخفضة، أكتوبر ٢٠١٥،
ص. ٤١.

<p>- <u>Étant donné que</u> le secteur est à forte intensité en capital, la production du minerai est concentrée entre les grands producteurs.</p>	<p><u>وبالنظر إلى</u> أن تعدين خام الحديد كثيف رأس المال، فإن إنتاج خام الحديد يتركز بين كبار المنتجين .</p>
<p>- <u>étant donné que</u> : nom + adjectif + conjonction أداة وصل + نعت + اسم</p>	<p><u>وبالنظر إلى</u> : حرف عطف + حرف جر + اسم + حرف جر</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "étant donné que" التي وردت في شكل تعبير

وصل في الجملة التالية:

(étant donné que le secteur est à forte intensité en capital)

إلى اللغة العربية "وبالنظر إلى أن تعدين خام الحديد كثيف رأس المال" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتجدر الإشارة إلى أنه تمت إضافة "تعدين خام الحديد" وهي إضافة صحيحة تخدم السياق، ونلاحظ أن استخدام "بالنظر إلى" لا تعبر عن معنى العبارة بدقة كونها ترجمة لـ "vue que" في اللغة الفرنسية مع أن "بالنظر إلى" لا يخل بمعنى السياق إلا أن المترجم كان بإمكانه ترجمة العبارة الاصطلاحية باستخدام "بما أن" التي تعبر عن معنى العبارة الاصطلاحية دون الإخلال به.

اقترح ترجمة:

وبما أن تعدين خام الحديد كثيف رأس المال، فإن إنتاج خام الحديد يتركز بين كبار المنتجين.

النموذج 4: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, l'ajustement au péril des produits de base, octobre 2015, p.68.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، التكيف مع أسعار السلع الأولية المنخفضة، أكتوبر ٢٠١٥، ص. ٦٦.

Une baisse des cours entraînant un ralentissement essentiellement cyclique de la croissance peut nécessiter des politiques macroéconomiques expansionnistes (<u>sous réserve de</u> l'existence de l'espace politique requis) pour compenser la faiblesse de la demande mondiale.	- وتراجع الأسعار الذي يفضي إلى تباطؤ النمو على نحو مساير للاتجاهات الدورية في معظمه قد يدعو إلى انتهاج سياسات اقتصادية كلية توسعية (إذا توافر حيز من السياسات) بغية إنعاش الطلب الكلي .
<u>sous réserve de</u> : préposition + nom + préposition حرف جر + اسم + حرف جر	إذا: ظرف للزمان المستقبل يفيد معنى الشرط

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "sous réserve de" التي وردت في شكل تعبير

وصل في الجملة التالية:

(sous réserve de l'existence de l'espace politique requis)

إلى اللغة العربية بـ "إذا توافر حيز من السياسات " بالاعتماد على استراتيجية إعادة

الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية وتجدر الإشارة إلى

أن الترجمة غير دقيقة وكان من الأنسب ترجمة العبارة الاصطلاحية كالتالي:

"إذا توافر الحيز السياسي المطلوب".

النموذج 5: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, l'ajustement au péril des produits de base, octobre 2015, p.83.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي،

آفاق الاقتصاد العالمي، التكيف مع أسعار السلع الأولية المنخفضة، أكتوبر 2015.

La réaffectation sectorielle pourrait modifier la contribution des secteurs à la production totale; <u>dans la mesure où</u> les niveaux et les taux de croissance de la PTF diffèrent selon les secteurs.	- تم إسقاط هذه الفقرة التي تحتوي على العبارة الاصطلاحية التالية: "dans la mesure où"
------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------------------------------------------------

في المثال التالي تم إسقاط الفقرة بأكملها في اللغة العربية ويعتبر ذلك خطأ من أخطاء

الترجمة كون المترجم لم يقم بنقل وحدات تحمل دلالة هامة وليست تكرارا لما قبلها.

اقترح ترجمة:

يمكن لإعادة التوزيع بين القطاعات أن تعدّل مساهمة القطاعات في إجمالي الإنتاج إذا

كانت مستويات ومعدلات النمو لإنتاجية مجمل عوامل الإنتاج PTF تختلف حسب

القطاعات.

تمت الترجمة بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى

العام للعبارة الاصطلاحية.

النموذج 6: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, une croissance trop faible depuis trop longtemps, avril 2016, p.125.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، بطء شديد لفترة بالغة الطول، إبريل ٢٠١٦، ص. ١٢١.

<p>Enfin, les réformes des marchés des produits et du travail ne sont pas des panacées, <u>de sorte que</u> les décideurs doivent les poursuivre <u>en même temps que</u> d'autres réformes axées sur la croissance.</p>	<p>وأخيراً، نظراً لأن إصلاحات أسواق العمل والمنتجات ليست حلاً سحرياً، ينبغي على صناع السياسات تنفيذها <u>ضمن</u> مجموعة من إصلاحات أخرى موجهة نحو زيادة النمو.</p>
<p><u>-de sorte que</u> préposition + nom + conjonction أداة وصل + اسم + حرف جر</p> <p><u>-en même temps que :</u> préposition + adjectif + nom + conjonction verbe + préposition + article + nom أداة وصل + اسم + نعت + حرف جر</p>	<p><u>- ضمن :</u> اسم</p>

نلاحظ في المثال التالي أن العبارة الاصطلاحية "de sorte que" التي وردت في شكل

تعبير وصل في الجملة الآتية:

(de sorte que les décideurs doivent les poursuivre) تم حذفها في اللغة

العربية "ينبغي على صناع السياسات تنفيذها" والحذف (dépouillement) لا يعتبر

خطأ من أخطاء الترجمة كون المترجم تخلى عن نقل وحدات لا تأتي بالجديد فالحذف

لا يخل بمعنى السياق ولكن كان بإمكان المترجم نقل العبارة الاصطلاحية واستخدام

"بحيث" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية.

اقترح ترجمة:

بحيث ينبغي على صناع السياسات تنفيذها.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "en même temps que" التي وردت في شكل تعبير وصل في الجملة التالية: (en même temps que d'autres réformes) إلى اللغة العربية بـ "ضمن مجموعة من إصلاحات أخرى" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر بنقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية واعتمد المترجم على تقنية التركيز في نقل العبارة الاصطلاحية المتكونة من أربع كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمة "ضمن" في اللغة المنقول إليها، وتجدر الإشارة إلى أن الاسم "ضمن" لا يخل بالمعنى لكن كان بإمكان المترجم استخدام "إلى جانب" لنقل معنى العبارة الاصطلاحية بدقة.

وتجدر الإشارة إلى أن العبارتين الاصطلاحيتين "de sorte que" و

"en même temps que" تعدّان في الواقع عامتان ونلاحظ مرة أخرى أن اللغة الاقتصادية رغم أنها لغة متخصصة إلا أنها تلجأ إلى استخدام عبارات عامة فاللغة المتخصصة ليست بمعزل عن اللغة العامة.

اقترح ترجمة:

بحيث ينبغي على صناع السياسات تنفيذها إلى جانب إصلاحات أخرى موجهة نحو زيادة النمو.

النموذج 7: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, la reprise s'affermi, mais reste inégale, avril 2014, p.63.

-آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتا، إبريل ٢٠١٤، ص.

.٦٠

<p><u>Au fur et à mesure que</u> la croissance s'accéléra aux États-Unis, l'Asie devra s'adapter à une augmentation progressive de la <u>prime de risque</u> à <u>long terme</u> sur les marchés mondiaux.</p>	<p><u>عندما</u> يتحسن النمو في الولايات المتحدة، سيتعين على آسيا التكيف مع الزيادة المطردة في <u>علاوة الاستثمار</u> <u>طويل الأجل</u> على مستوى العالم .</p>
<p>- <u>Au fur et à mesure que</u>: article+ nom + conjonction+ préposition + +nom +conjonction +حرف جر + أداة وصل + اسم + مخصص + أداة وصل + اسم - <u>prime de risque</u> : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم - <u>à long terme</u> : préposition + adjectif + nom اسم + نعت + حرف جر</p>	<p>-<u>عندما</u>: ظرف مركب من (عند) و (ما) المصدرية - <u>علاوة الاستثمار</u> : اسم + ال + اسم - <u>طويل الأجل</u>: نعت + ال + اسم</p>

تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "au fur et à mesure que" التي وردت في شكل

تعبير وصل في الجملة الآتية:

(au fur et à mesure que la croissance s'accéléra) إلى اللغة العربية

بـ "عندما يتحسن النمو" وفقا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر. واعتمد المترجم على تقنية التركيز في نقل العبارة لاصطلاحية المتكونة من ست كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمة "عندما" في اللغة المنقول إليها وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى وكان بإمكان المترجم استخدام حرف الجر "مع" الذي يخدم السياق. وتجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "au fur et à mesure que" تعدّ عبارة عامة وردت في سياق اقتصادي، لكننا نلاحظ أن الترجمة غير دقيقة في استخدام الفعل "يتحسن" فهو ترجمة للفعل "s'améliore" وكان من الأنسب ترجمته بـ "تسارع" كون اللغة الاقتصادية لغة متخصصة تتطلب الدقة في النقل.

اقترح ترجمة:

كل ما تسارع النمو في الولايات المتحدة.

وتمت ترجمة التعبير الاقتصادي الاسمي:

"prime de risque" (locution nominale) إلى اللغة العربية بتعبير اسمي مماثل

"علاوة الاستثمار" باستخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر لكن

نلاحظ أن استخدام مصطلح "الاستثمار" يدلّ على معنى مغاير كون ترجمة المعنى

تقريبية لا يتطابق مع مصطلح اللغة المنقولة وكان من الأنسب ترجمة المصطلح بـ

"المخاطر" الذي يؤدي المعنى كاملا.

وقام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "à long terme" التي وردت في شكل تعبير نعني إلى اللغة العربية بـ "طويل الأجل" من خلال استخدام استراتيجية عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر كما نلاحظ أن المترجم فضل النقل بالمكافئ الديناميكي وابتعد عن الترجمة الحرفية "على المدى الطويل" وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به.

النموذج 8: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques, avril 2013, p.14.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، إبريل ٢٠١٣، ص. ١٣.

<p>- Les <u>taux débiteurs</u> pourraient diminuer moins que prévu <u>même si</u> les écarts de <u>taux souverains</u> continuaient à baisser.</p>	<p>فمن المحتمل أن تتخفض <u>معدلات الإقراض</u> إلى أقل من المتوقع <u>حتى مع</u> استمرار الانخفاض في فروق العائد على <u>السندات السيادية</u>.</p>
<p>- <u>taux débiteurs</u> : nom + nom اسم + اسم</p>	<p>- <u>معدلات الإقراض</u> : اسم + ال + اسم</p>
<p>- <u>même si</u> : adjectif + conjonction أداة وصل + نعت</p>	<p>- <u>حتى مع</u> : حرف عطف + ظرف منصوب</p>
<p>- <u>taux souverains</u> : nom + adjectif نعت + اسم</p>	<p>- <u>السندات السيادية</u> : ال + اسم + ال + اسم</p>

قام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "taux débiteurs" إلى اللغة العربية بـ "معدلات الإقراض" بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر إضافة إلى أنها ترجمة حرفية وتعتبر الأنسب مادام التعبير خاصا بالمجال الاقتصادي.

وتمت ترجمة العبارة الاصطلاحية "même si" التي وردت في شكل تعبير وصل في الجملة التالية:

(même si les écarts de taux souverains continueraient à baisser)

إلى اللغة العربية بـ "حتى مع استمرار الانخفاض في فروق العائد على السندات السيادية" من خلال استخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر. فهي تعتبر ترجمة تعتبر صحيحة كونها تؤدي معنى العبارة ولا تخل به. وكان بإمكان المترجم استخدام "حتى وإن" التي تخدم المعنى أيضا وتصبح الترجمة كالاتي: "حتى وإن استمر الانخفاض في فروق العائد على السندات السيادية". ونلاحظ أن المترجم قام بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "taux souverains" إلى اللغة العربية بـ "السندات السيادية" وفقا لاستراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا بيكر. كما اعتمد المترجم على النقل بالمكافئ الديناميكي وهي ترجمة تؤدي المعنى كاملا دون الإخلال به.

تجدر الإشارة إلى أننا لم نجد أمثلة لتعابير الإقحام (locutions interjectives) والتعابير الترديدية (locutions phrastiques) إضافة إلى تعابير المركب الإسنادي

(locutions propositionnelles) في مدونتنا وهذا راجع إلى أن النصوص

الاقتصادية نصوص متخصصة وبالتالي فهي تتعد عن استخدام هذه الأنواع من التعابير

التي يمكن أن نجدها في النصوص الأدبية.

7.3 ترجمة مصطلحات وجمل بعبارات اصطلاحية:

النموذج 1: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, octobre 2013, p.5.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، أكتوبر ٢٠١٣، ص. ٥.

- Une réduction marquée du rythme du durcissement budgétaire, d'environ 1% du PIB en 2013 à moins de 1/2% du PIB <u>est imminente</u> .	وفي عام ٢٠١٤ يبدو أن انخفاضا كبيرا في وتيرة التشديد المالي <u>يلوح في الأفق</u> ، بحيث يصل إلى أقل من ٠,٥% من إجمالي الناتج المحلي مقارنة بنسبة ١% من إجمالي الناتج المحلي في ٢٠١٣.
<u>est imminente</u> : verbe + adjectif نعت + فعل	<u>يلوح في الأفق</u> : فعل + حرف جر + ال + اسم

نلاحظ في المثال التالي أنه تم نقل "est imminente" إلى اللغة العربية بعبارة

اصطلاحية "يلوح في الأفق" ونرى أن المترجم لم يلجأ إلى استراتيجيات ترجمة التعابير

والعبارات الاصطلاحية لمونا بيكر لأن النقل تم بطريقة عكسية من خلال نقل جملة من

اللغة المنقولة إلى عبارة اصطلاحية في اللغة المنقول إليها. ونلاحظ أن المترجم اعتمد على الترجمة بالمكافئ الديناميكي باستخدام العبارة الاصطلاحية "يلوح في الأفق" وهي عبارة تخدم السياق والمعنى ولا تخل بهما وتعتبر ترجمة صحيحة وإن كان بإمكان المترجم ترجمتها كالتالي: "وشيك الحدوث".

النموذج 2: مأخوذ من:

- Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée symptômes et remèdes, octobre 2016, p. xiii.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. م.

<p>- <u>Il est malaisé de déterminer</u> la forme future des relations commerciales et financières du Royaume- Uni.</p>	<p>- <u>جاءت</u> نتيجة التصويت غير المتوقعة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ٢٣ يونيو الماضي <u>لتلقي ظلالة</u> من الغموض <u>على</u> شكل علاقات المملكة المتحدة التجارية والمالية.</p>
<p><u>Il est malaisé de déterminer :</u> pronom personnel + verbe + adjectif + préposition + verbe فعل + حرف جر + نعت + فعل + ضمير شخصي</p>	<p><u>جاءت لتلقي ظلالة على:</u> فعل + حرف جر + فعل + اسم + حرف جر</p>

لاحظنا في المثال التالي أن المترجم قام بنقل جملة "il est malaisé de déterminer" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "جاءت لتلقي ظلالة على" ونلاحظ أن النقل لم يخضع لاستراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية لمونا بيكر لأنه تم نقل جملة في اللغة المنقولة إلى عبارة اصطلاحية في اللغة المنقول إليها ولكن العبارة

الاصطلاحية التي استخدمها المترجم كانت عبارة خاطئة لأن العبارة الاصطلاحية الصحيحة هي "ألقى بظلاله على..."¹ بمعنى سيطر وأثر تأثيرا سلبيا وكان من الأجدر استخدام العبارة الاصطلاحية "ألقى بظلاله على" لتصبح الترجمة كالتالي: "جاءت نتيجة التصويت غير المتوقعة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ٢٣ يونيو الماضي لتلقي بظلالها على شكل علاقات المملكة المتحدة التجارية والمالية". أو الترجمة باستخدام جملة تؤدي المعنى وتخدم السياق.

اقتراح ترجمة:

بعد نتيجة التصويت غير المتوقعة على خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي في ٢٣ يونيو الماضي أصبح من الصعب تحديد شكل علاقات المملكة المتحدة التجارية والمالية. النموذج 3: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.xv.

- آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ن.

<p>- <u>Une volte-face</u> de l'intégration commerciale ne peut qu'aggraver et prolonger les problèmes actuels.</p>	<p>لن يترتب على إعادة عقارب الساعة التجارية إلى الوراء إلا لتعميق الركود الحالي في الاقتصاد العالمي .</p>
<p>-<u>une volte-face</u> : article + nom + nom</p>	<p>- إعادة عقارب الساعة إلى الوراء:</p>

¹ - محمد محمد داود، "معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة"، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠٣، ص. ١٢١.

اسم + اسم + ال + حرف جر + ال + اسم	اسم + اسم + ال + اسم + حرف جر + ال + اسم
اسم + اسم + مخصص	اسم

قام المترجم بنقل "une volte-face" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "إعادة عقارب الساعة إلى الورا" ونلاحظ أن المترجم لم يلجأ إلى استخدام استراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية لمونا بيكر لأنه قام بنقل اسم في اللغة المنقولة إلى عبارة اصطلاحية في اللغة المنقول إليها ولكننا نلاحظ أن العبارة الاصطلاحية "إعادة عقارب الساعة إلى" تؤدي إلى "معنى مغاير" لأن المعنى تقريبي ولا يتطابق مع جملة اللغة المنقولة فالعبارة لا تخدم السياق وهذا راجع إلى أن "volte-face" يدل على معنيين هما كالتالي:¹

- Mouvement par lequel on se retourne du côté opposé à celui qu'on regardait.
- Brusque changement d'opinion, de manière d'agir.

ونلاحظ في السياق التالي أن المعنى الثاني يعتبر الأنسب لتصبح الترجمة كالتالي:

لن يترتب عن التقلب المفاجئ في التكامل التجاري إلا تعميق الركود الحالي في الاقتصاد العالمي.

النموذج 4: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p. xvii.

¹ - تم تحميله من موقع: انظر:

<https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/volte-face/82488?q=volte-face#81517>

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. س.

- Un ralentissement prolongé et mal compris de la productivité, qui <u>freine</u> la croissance du revenu.	وكذلك التباطؤ المطول وغير المفهوم في الإنتاجية، والذي <u>يشكل عقبة أمام</u> نمو الدخل.
<u>freine</u> : verbe فعل	<u>يشكل عقبة أمام</u> : فعل + اسم + ظرف مكان

تمت ترجمة الفعل "freine" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "يشكل عقبة أمام" ولم يعتمد المترجم على استراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية لمونا بيكر كونه قام بنقل فعل من اللغة المنقولة إلى عبارة اصطلاحية في اللغة المنقول إليها. كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي وتقنية "التحليل" في النقل، حيث تمت ترجمة كلمة واحدة في اللغة المنقولة إلى ثلاث كلمات في اللغة المنقول إليها وتجدر الإشارة إلى أن استخدام العبارة الاصطلاحية "يشكل عقبة أمام" تعتبر ترجمة صحيحة تعبر عن معنى الفعل كما أنها تخدم السياق.

النموذج 5: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, une reprise en cours mais qui reste en danger, avril 2012, p. xvi.

- ملخص واف، إبريل ٢٠١٢، ص.5.

- Les risques de dégradation continuent de <u>planer</u> .	-لا تزال مخاطر التطورات السلبية <u>تلوح في الأفق</u> بوضوح.
------------------------------------------------------------	-------------------------------------------------------------

planer :	تلوح في الأفق :
verbe	فعل + حرف جر + ال + اسم
فعل	

تمت ترجمة الفعل "planer" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "تلوح في الأفق" واعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي كما استخدم تقنية "التحليل" حيث تم نقل كلمة واحدة في اللغة المنقولة "planer" إلى ثلاث كلمات في اللغة المنقول إليها "تلوح في الأفق" وتعتبر الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا وتخدم السياق. وهذا المثال يمكننا من القول الآتي: قد يترجم "فعل" في اللغة المنقولة (أعني كلمة واحدة) بعبارة اصطلاحية في اللغة المنقول إليها، وكثيرا ما يحدث ذلك في علم الاقتصاد كما استخلصنا من هذا البحث.

النموذج 6: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, nuages et incertitude de l'après crise, octobre 2014, p.1.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق

الاقتصاد العالمي، تركبات وغيوم وعدم يقين، أكتوبر ٢٠١٤، ص.س.

- Certains problèmes à moyen terme datant d'avant la crise.	- فهناك مشكلات متوسطة الأجل ترجع جذورها إلى ما قبل الأزمة.
datant d'avant :	ترجع جذورها إلى ما قبل:
participe présent + préposition + préposition	فعل + اسم + حرف جر + حرف نفي + ظرف زمان
حرف جر + حرف جر + صيغة اسم الفاعل	

قام المترجم بنقل العبارة "datant d'avant" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "ترجع جذورها إلى ما قبل" بالاعتماد على الترجمة بالمكافئ الديناميكي وتقنية التحليل في النقل حيث تمت ترجمة كلمتين "datant d'avant" في اللغة المنقولة إلى خمس كلمات "ترجع جذورها إلى ما قبل" في اللغة المنقول إليها. ونلاحظ أن النقل لم يخضع لاستراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية لمونا بيكر، وتعتبر ترجمة صحيحة تخدم السياق ولا تخل به مع أنه كان بإمكان المترجم أن ينقل العبارة دون اللجوء إلى استخدام عبارة اصطلاحية لتصبح الترجمة كالتالي:

ترجع إلى ما قبل الأزمة. أو: تعود إلى ما قبل الأزمة.

النموذج 7: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.22.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٢٢.

- Au Venezuela, la crise économique devrait <u>s'aggraver</u> en 2016 et en 2017.	- ومن المتوقع أن <u>تشتد</u> وطأة الأزمة الاقتصادية في فنزويلا خلال ٢٠١٦ و٢٠١٧.
- <u>s'aggraver</u> : pronom personnel + verbe فعل + ضمير شخصي	- <u>تشتد</u> وطأة: فعل + اسم

تمت ترجمة الفعل "s'aggraver" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "تشتد وطأة" ونلاحظ أن المترجم اعتمد على الترجمة بالمكافئ الديناميكي إضافة إلى تقنية التحليل

حيث تمت ترجمة كلمة "s'aggraver" في اللغة المنقولة إلى كلمتين "تشدد وطأة" في اللغة المنقول إليها ولم يلجأ المترجم إلى استراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية التي تطرقت إليها مونا بيكر. إضافة إلى أنه لم يتم احترام المستوى اللغوي في الترجمة حيث نلاحظ الانتقال من مستوى الإنشاء الجزل إلى المستوى المطلوب علماً أن الحفاظ على المستوى اللغوي يعد مهماً. ولكن تجدر الإشارة إلى أن العبارة الاصطلاحية "تشدد وطأة" تؤدي المعنى وتخدم السياق فهي تدل على التفاقم وزيادة الخطورة والفعل "s'aggraver" يدل على نفس المعنى، لذا تعتبر ترجمة صحيحة لكن كان بإمكان المترجم الابتعاد عن استخدام العبارة الاصطلاحية لتصبح الترجمة كالتالي: ومن المتوقع أن تشدد خطورة الأزمة الاقتصادية في فنزويلا خلال ٢٠١٦ و ٢٠١٧.

النموذج 8: مأخوذ من:

-Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée
symptômes et remèdes, octobre 2016, p.28.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية لصندوق النقد الدولي، آفاق الاقتصاد العالمي، ضعف الطلب الأعراض والعلاج، أكتوبر ٢٠١٦، ص. ٢٧.

Il présente d'abord les implications d'une augmentation unilatérale par un pays des <u>droits de douane</u> .	وبلغي الضوء في البداية على تأثير زيادة التعريف الجمركية من جانب بلد واحد على بلد آخر.
- il présente : pronom personnel + verbe فعل + ضمير شخصي	- بلغي الضوء على : فعل + ال + اسم + حرف جر

- droits de douane : nom + préposition + nom اسم + حرف جر + اسم	- التعريف الجمركية: ال + اسم + ال + اسم
-----------------------------------------------------------------------	--------------------------------------------

تمت ترجمة الفعل "il présente" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "يلقي الضوء على" واعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي إضافة إلى تقنية التحليل حيث تمت ترجمة كلمتين "il présente" في اللغة المنقولة إلى ثلاث كلمات "يلقي الضوء على" في اللغة المنقول إليها وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تخدم المعنى دون الإخلال به، وهذا ما يؤكد ما أسلفنا ذكره سابقا. فالفعل "présente" قد نقل إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "يلقي الضوء على" التي تعبر تعبيراً صحيحاً عن معنى الفعل في اللغة المنقولة.

وقام المترجم بنقل التعبير الاقتصادي الاسمي "droits de douane" إلى اللغة العربية بـ "التعريف الجمركية" وفقاً لاستراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى مماثلاً وشكلاً مغايراً لمونا بيكر كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي إضافة إلى استخدام تقنية التحليل حيث تم نقل ثلاث كلمات في اللغة المنقولة إلى كلمتين في اللغة المنقول إليها وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً، وقد أحسن المترجم حين نقل مصطلح "droits" إلى اللغة المنقول إليها بـ "تعريف" لا بـ "حقوق" لأن المسألة مسألة جمركية وفي ميدان الاقتصاد يتحدث المختصون عن التعريف الجمركية.

النسبة المئوية لأنواع التعابير الاقتصادية:

قمنا بإحصاء أنواع التعابير الاقتصادية التي قمنا بتحليلها لنبين نوع التعبير الأكثر

حضوراً في النصوص الاقتصادية:

التعابير الاقتصادية	الاسمية	الفعلية	الظرفية	المسبوقة بحرف	النعنية
النسبة المئوية	%89,23	%1,54	%4,62	%1,54	%3,08

جدول النسب المئوية لأنواع التعابير الاقتصادية الواردة في البحث

نلاحظ من خلال الجدول حضوراً قوياً للتعابير الاسمية في النصوص الاقتصادية، كما

أن اللغة الاقتصادية تلجأ إلى استخدام تعابير فعلية بنسبة 1,54% أقل بكثير من نسبة

التعابير الاسمية. ونلاحظ أنه بالرغم من أن النص الاقتصادي نص متخصص إلا أنه

يلجأ إلى استخدام التعابير المسبوقة بحرف والتعابير الظرفية والنعنية.

النسبة المئوية لأنواع العبارات الاصطلاحية:

أحصينا أنواع العبارات الاصطلاحية الواردة في بحثنا لنبين بدقة نوع العبارات

الاصطلاحية الأكثر حضوراً في النص الاقتصادي.

العبارات الاصطلاحية	في شكل تعبير	في شكل تعبير ظرفي	في شكل تعبير نعتي	في شكل تعبير فعلي	في شكل تعبير وصل	في شكل تعبير اسمي	النسبة المئوية
ترجمة مصطلح أو جملة بعبارة اصطلاحية	في شكل تعبير مسبق بحرف	في شكل تعبير ظرفي	في شكل تعبير نعتي	في شكل تعبير فعلي	في شكل تعبير وصل	في شكل تعبير اسمي	
	15,38%	13,68%	11,11%	19,66%	16,24%	16,24%	

جدول النسب المئوية لأنواع العبارات الاصطلاحية الواردة في البحث

نلاحظ من خلال الجدول حضوراً قوياً للعبارات الاصطلاحية التي وردت في شكل تعابير فعلية في النص الاقتصادي بنسبة 19,66%، تليها العبارات الاصطلاحية التي وردت في شكل تعابير اسمية وفي شكل تعابير وصل بنسبة 16,24%. ونلاحظ أن نسبة العبارات الاصطلاحية التي وردت في شكل تعابير فعلي مرتفعة مقارنة بنسبة التعابير الاقتصادية الفعلية لكن العبارات الاصطلاحية التي وردت في شكل تعابير نعتية وظرفية وحرفية قد وردت بنسب أقل وهذا يعني أن النص الاقتصادي يغلب عليه استخدام العبارات الاصطلاحية التي وردت في شكل تعابير فعلية واسمية.

نستنتج من خلال الجدولين أن اللغة الاقتصادية تتميز باستخدام التعابير الاقتصادية الاسمية بنسبة عالية والعبارات الاصطلاحية التي ترد في شكل تعابير فعلية واسمية، تليها التعابير الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية الأخرى وقد تلجأ إلى استخدام عبارات عامة رغم أنها لغة متخصصة.

النسبة المئوية لاستراتيجيات وأساليب ترجمة التعبيرات الاصطلاحية:

قمنا بإحصاء عدد التعبيرات الاصطلاحية المنقولة بالاعتماد على استراتيجيات

ترجمة التعبيرات الاصطلاحية لـ "مونا بيكر" وأساليب الترجمة لكل من "فيثاي

وداريلنيه" والنسب المئوية لكل منها:

الاستراتيجيات والأساليب	إعادة الصياغة	تعبير أو عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين	تعبير أو عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا	إسقاط	ترجمة حرفية	ترجمة بالمكافئ الديناميكي
عدد التعبيرات الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية المنقولة	91	40	37	8	13	49
النسبة المئوية	38,24%	16,80%	15,55%	3,36%	5,46%	20,59%

جدول النسب المئوية لاستراتيجيات وأساليب الترجمة المعتمدة في النقل

نلاحظ من خلال الجدول أن الاستراتيجية الأكثر استخداما في نقل التعبيرات والعبارات

الاصطلاحية هي استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر بنسبة 38,24% تليها استراتيجية

استخدام تعبير أو عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين بنسبة 16,80% ونلاحظ أيضا أن

المترجم اعتمد على استراتيجية استخدام تعبير أو عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا

بنسبة أقل 15,55% كما نلاحظ أن المترجم اعتمد في النقل على الترجمة بالمكافئ

الديناميكي بنسبة عالية 20,59% مقارنة بالترجمة الحرفية التي تعتبر نسبة ضئيلة

تقدّر بـ 5,46% كما أن المترجم ابتعد عن الإسقاط الذي كانت نسبته منخفضة

جدا 3,36% ومع ذلك فقد كان من الأجدر تجنبه خصوصا في النص الاقتصادي لأنه نص متخصص يتطلب الدقة في النقل.

4 نتائج البحث:

- من خلال تحليلنا للأمثلة لاحظنا أنه على الرغم من أن اللغة الاقتصادية لغة متخصصة فإنها بحاجة إلى أن تلجأ إلى تعابير أو عبارات اصطلاحية خاصة بالمجال الاقتصادي إضافة إلى استخدام عبارات اصطلاحية عامة تشمل عبارات ظرفية وعبارات وصل وعبارات حرفية وردت في سياق اقتصادي وفي نص اقتصادي متخصص، وهذه العبارات تستخدم في جميع المجالات على اختلاف أنواعها، وتهدف إلى الربط بين الجمل والفقرات، وهذا يعني أن اللغة المتخصصة ليست بمعزل عن اللغة العامة.

- من بين الخصائص التي تتميز بها اللغة الاقتصادية تأكدنا أن النصوص الاقتصادية يغلب عليها استخدام التعابير الاقتصادية الاسمية بنسبة 89,23% والعبارات الاصطلاحية الفعلية بنسبة 19,66% والاسمية بنسبة 16,24% أكثر من الأنواع الأخرى.

- لاحظنا حضورا قويا لاستراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر (بنسبة 38,24%) في نقل العبارات الاصطلاحية من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها باستخدام كلمة أو جملة تعبر عن المعنى العام للعبارة الاصطلاحية التي تخدم السياق وهذا راجع في بعض الأحيان إلى عدم وجود مكافئ أي أن المترجم يلجأ إلى استراتيجية إعادة الصياغة للتعبير

عن المعنى العام عندما لا يوجد مقابل للعبارة الاصطلاحية أو للتعبير الوارد في اللغة المنقول إليها. نذكر في هذا السياق النموذج التالي:

- D'un point de vue mondial, les mesures protectionnistes doivent être évitées, car elles porteraient préjudice au commerce à long terme.

الترجمة : - ومن منظور عالمي، ينبغي تجنب السياسات الحمائية، لأنه سيضر بالتجارة على المدى الطويل.

لاحظنا أن المترجم قام بنقل العبارة الاصطلاحية "porteraient préjudice" التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية: "porteraient préjudice au commerce" إلى اللغة العربية بـ "سيضر بالتجارة" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر من خلال نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية باستخدام الفعل "سيضر" وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً دون الإخلال به.

Les efforts de remplacement de la demande publique par la demande privée sont tombés au point mort.

-الترجمة: - تعطل انتقال الطلب من القطاع العام إلى القطاع الخاص.

وتم نقل العبارة الاصطلاحية في اللغة الفرنسية "point mort" إلى اللغة العربية بفعل "تعطل" باستخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر حيث تم نقل المعنى العام للعبارة الاصطلاحية، والفعل "تعطل" يؤدي المعنى كاملاً ولا يخل به فهو يعني التوقف وفقاً لمفهوم العبارة الاصطلاحية في اللغة الفرنسية وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تخدم السياق.

وهذا يعني أن المترجم إذا تعذر عليه إيجاد المكافئ في اللغة المنقول إليها بإمكانه استخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر واستخدام كلمة أو جملة تعبر عن معنى التعبير أو العبارة الاصطلاحية. فالهدف الأول من ترجمة النصوص الاقتصادية وهذا النوع من النصوص المتخصصة هو نقل المعنى بدقة ووضوح وذلك بالابتعاد عن اللبس والغموض حتى يتمكن القارئ من فهمها.

- ولاحظنا كذلك أن المترجم لجأ إلى نقل عبارات اصطلاحية من اللغة المنقولة إلى جمل في اللغة المنقول إليها من خلال استخدام استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر مع أن المكافئ موجود وهو ما رأيناه في النموذج الآتي:

-Les denrées alimentaires sont depuis longtemps une Pierre d'achoppement dans les négociations commerciales.

الترجمة: - وكان الغذاء دائما من الأمر المثيرة للجدل في المفاوضات التجارية.
تمت ترجمة العبارة الاصطلاحية التي وردت في شكل تعبير اسمي في الجملة التالية:
(Pierre d'achoppement dans les négociations commerciales) إلى اللغة العربية بـ "الأمر المثيرة للجدل في المفاوضات التجارية" من خلال استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر حيث عبر المترجم عن معنى العبارة الاصطلاحية بجملة تخدم المعنى والسياق، وهي ترجمة صحيحة، ولكننا لاحظنا أن العبارة المكافئة موجودة في اللغة العربية وكان من الأجدر استخدام العبارة "حجر عثرة" التي تؤدي المعنى كاملا.

سبق أن أشرنا إلى المترجم يلجأ إلى استراتيجية إعادة الصياغة باستخدام كلمة أو جملة تعبر عن المعنى العام عندما لا توجد عبارة اصطلاحية مقابلة في اللغة المنقول إليها ولكننا لاحظنا أن المترجم أحيانا يلجأ إلى استراتيجية إعادة الصياغة بدلا من استخدام العبارة الاصطلاحية المكافئة. ففي هذه الحالة يفضل المترجم استخدام التعبير أو العبارة المكافئة، لذا يجب على المترجم التأكد من عدم وجود المقابل في اللغة المنقول إليها حتى يلجأ إلى استراتيجية إعادة الصياغة.

- ولجأ المترجم إلى استخدام الترجمة الحرفية في نقل التعابير والعبارات الاصطلاحية بنسبة 5,46 % وهو ما يدعم فرضية بحثنا التي تتلخص في أن المترجم يلجأ إلى استخدام الترجمة الحرفية عندما لا يكون للعبارة الاصطلاحية ما يقابلها من مكافئ في اللغة المنقول إليها نذكر في هذا السياق النموذج التالي:

- normaliser les taux d'intérêt.

الترجمة: إعادة أسعار الفائدة إلى أوضاعها الطبيعية.

قام المترجم بنقل التعبير الاسمي "taux d'intérêt" (locution nominale) إلى اللغة العربية بالاعتماد على استراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر كما اعتمد على الترجمة الحرفية في نقل التعبير الاسمي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول إليها وتعتبر الأنسب وتؤدي المعنى كاملا كون التعبير الاسمي ينتمي إلى المجال الاقتصادي.

وتجدر الإشارة إلى أن نقل التعابير والعبارات الاصطلاحية التي تنتمي إلى المجال الاقتصادي تمت باستخدام تقنية الترجمة الحرفية التي تعتبر صالحة لنقل مثل هذا النوع من العبارات الاصطلاحية.

لكن الترجمة الحرفية لا تؤدي المعنى في كل السياقات وهو ما سنراه في النموذج الآتي:

- La prévision d'un dépassement du taux d'inflation sans communication de l'ensemble de la stratégie de la banque centrale pourrait saper la confiance dans l'ancrage nominal et donner l'impression que cet établissement fait «trop peu, trop tard» .

الترجمة: فإن توقع معدل تضخم أعلى بدون الإبلاغ عن النطاق الكلي لاستراتيجية

البنك المركزي يمكن أن يضعف الثقة في الركيزة الاسمية — وقد يبدو كما لو أن

البنك المركزي يقوم «بالقليل ومتأخرا».

قلنا إن المترجم يعتمد على الترجمة الحرفية عندما لا يكون للعبارة الاصطلاحية ما

يقابلها من مكافئ في اللغة المنقول إليها ولكننا نلاحظ أن استخدام الترجمة الحرفية في

نقل العبارات الاصطلاحية أو التعابير لا يؤدي بالضرورة إلى معنى حيث تمت ترجمة

العبارة الاصطلاحية التي وردت في شكل تعبير ظرفي في الجملة التالية:

"trop peu trop tard" في اللغة الفرنسية بـ "بالقليل ومتأخرا" إلى اللغة العربية فهي

تعتبر ترجمة حرفية للعبارة الاصطلاحية لكنها لا تؤدي المعنى ولا تخدم السياق.

ومن هنا نفهم أن الترجمة الحرفية تؤدي المعنى أحيانا فتكون ترجمة صحيحة حسب

السياق وأحيانا أخرى لا تؤدي المعنى ولا تخدم السياق.

- ولجأ المترجم إلى استخدام الترجمة بالمكافئ الديناميكي في أمثلة عدة بنسبة كبيرة
20,59% ويعتبر الخيار الأنسب فالمترجم يحاول أن يجد عبارة اصطلاحية مكافئة

تحمل نفس الدلالة في اللغة المنقول إليها، ونذكر في هذا السياق النموذجين التاليين:

- Par ailleurs, du fait de l'incertitude financière, conjuguée à des variations
brutales de l'appétit pour le risque, les flux de capitaux sont volatils.

الترجمة: - كذلك أدى عدم اليقين بشأن الأوضاع المالية، إلى جانب التحولات الحادة
في الإقبال على المخاطر، إلى تقلب التدفقات الرأسمالية.

نقل المترجم التعبير الاقتصادي الاسمي "l'appétit pour le risque" إلى اللغة العربية

بـ "الإقبال على المخاطر" وفقا لاستراتيجية استخدام تعبير يحمل معنى وشكلا مغايرا

لمونا بيكر واعتمد المترجم في نقل التعبير الاقتصادي من اللغة المنقولة إلى اللغة المنقول

إليها على الترجمة بالمكافئ الديناميكي وهي ترجمة صحيحة تؤدي معنى التعبير

الاقتصادي وتخدم السياق

وفي النموذج الآتي:

-Mais c'est pour l'essentiel la demande privée qui mène la danse.

الترجمة: لكن الطلب الخاص أخذ زمام القيادة في معظم القطاعات.

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية التي وردت في شكل تعبير فعلي في الجملة التالية:

"la demande privée qui mène la danse" إلى اللغة العربية بـ "الطلب الخاص أخذ

زمام القيادة" وفقا لاستراتيجية استخدام عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا لمونا

بيكر كما اعتمد على الترجمة بالمكافئ الديناميكي بدلا من الترجمة الحرفية فجاءت الترجمة ترجمة صحيحة وتؤدي المعنى كاملا.

- كما لاحظنا أن المترجم اعتمد على استراتيجية استخدام تعبير أو عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين لمونا بيكر بنسبة 16.80% أكثر من اعتماده على استراتيجية استخدام تعبير أو عبارة تحمل معنى مماثلا وشكلا مغايرا بنسبة 15,55% وهذا راجع إلى طبيعة التعابير أو العبارات التي تنتمي إلى المجال الاقتصادي والتي تتطلب النقل وفقا لاستراتيجية استخدام تعبير أو عبارة تحمل معنى وشكلا مماثلين وتعتبر الاستراتيجية الأنسب في نقل هذا النوع من التعابير الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية.

- ورأينا كذلك أن المترجم يلجأ في بعض الأحيان إلى نقل تعابير وردت في اللغة المنقولة إلى عبارات اصطلاحية في اللغة المنقول إليها بما لا يتوافق مع استراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية التي وضعتها مونا بيكر، ولكنها تعتبر ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملا ونذكر في هذا السياق النموذجين التاليين:

- Les risques de dégradation continuent de planer.

الترجمة: - لا تزال مخاطر التطورات السلبية تلوح في الأفق بوضوح.

تمت ترجمة الفعل "planer" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية فعلية "تلوح في الأفق" واعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي كما استخدم تقنية التحليل حيث تم نقل كلمة واحدة "planer" في اللغة المنقولة إلى ثلاث كلمات "تلوح في الأفق" في

اللغة المنقول إليها والعبارة الاصطلاحية "تلوح في الأفق" تعتبر ترجمة صحيحة تؤدي المعنى كاملاً وتخدم السياق.

- Un ralentissement prolongé et mal compris de la productivité, qui freine la croissance du revenu.

الترجمة: وكذلك التباطؤ المطول وغير المفهوم في الإنتاجية، والذي يشكل عقبة أمام نمو الدخل.

تمت ترجمة الفعل "freine" إلى اللغة العربية بعبارة اصطلاحية "يشكل عقبة أمام" كما اعتمد المترجم على الترجمة بالمكافئ الديناميكي وتقنية التحليل في النقل حيث تمت ترجمة كلمة واحدة "freine" في اللغة المنقولة إلى ثلاث كلمات "يشكل عقبة أمام" في اللغة المنقول إليها وتعتبر هذه الترجمة ترجمة صحيحة تعبر عن معنى الفعل كما أنها تخدم السياق.

- ولاحظنا أن المترجم قام بإسقاط تعابير وعبارات اصطلاحية بنسبة منخفضة 3,36% هذا يعني أن المترجم يلجأ إلى الإسقاط عندما لا يكون للتعبير أو للعبارة الاصطلاحية ما يقابلها، وتجدر الإشارة إلى أن المترجم لجأ إلى الإسقاط دون سبب وكان بإمكانه النقل بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة حتى لا يخلق فراغاً في الترجمة. ونذكر في هذا السياق الفقرة التالية التي تم إسقاطها كلياً والتي تحتوي على عبارة اصطلاحية جاءت في شكل تعبير وصل: (dans la mesure où) وتعبير اقتصادي اسمي:

(les taux de croissance de la PTF)

La réaffectation sectorielle pourrait modifier la contribution des secteurs à la production totale; dans la mesure où les niveaux et les taux de croissance de la PTF diffèrent selon les secteurs.

ويعتبر إسقاطا غير مبرر لوحدات لسانية تتضمن دلالات هامة كان من الضروري نقلها خصوصا وأن النص ينتمي إلى المجال الاقتصادي الذي يتطلب نقل الوحدات اللسانية التي تحمل دلالة بدقة.

كما تم إسقاط العبارة الاصطلاحية في النموذج التالي:

-Bien qu'un retour de manivelle après des augmentations antérieures de la demande de stocks ait peut-être joué un rôle aussi.

الترجمة: وربما ساهمت في ذلك أيضا محصلة ارتفاع الطلب على المخزون في الفترة السابقة.

تم إسقاط العبارة الاصطلاحية "retour de manivelle" فالمترجم لم ينقل عبارة اصطلاحية تحمل دلالة هامة في سياق الجملة. وتطرقت مونا بيكر إلى هذه الاستراتيجية التي مفادها أن المترجم يمكن أن يلجأ إليها إذا ما تعذرت عليه الترجمة أو إذا تعذر عليه إيجاد المقابل، فالعبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة تدل على تأثير سلبي ناتج عن القيام بفعل ما. وكان بإمكان المترجم نقلها بـ "التأثير السلبي" أو العوامل السلبية" بالاعتماد على استراتيجية إعادة الصياغة وهي تقييد المعنى العام للعبارة ولا تخل به حتى لا نترك فراغا في الجملة وحتى لا يحس القارئ بذلك الفراغ.

-لاحظنا كذلك وقوع المترجم في أخطاء أخرى منها المعنى المغاير والمعنى المضاد وعدم احترام المستوى اللغوي حيث كان بإمكانه تقادي كل ذلك بالاعتماد على استراتيجيات النقل لمونا بيكر وأساليب الترجمة وعلينا أن نذكر النموذج التالي:

Il est essentiel d'opérer des réformes supplémentaires sur le marché du travail pour optimiser le potentiel d'emplois du dividende démographique et mieux partager les fruits de la croissance.

-الترجمة: ومن الضروري أيضا تنفيذ إصلاحات إضافية في سوق العمل للحد من أوجه الجمود بغرض رفع مستوى توظيف العمالة الممكن للاستفادة من العائد الديمغرافي وتوسيع نطاق احتوائية النمو.

قام المترجم بنقل العبارة الاصطلاحية "partager les fruits" إلى اللغة العربية بجملة "توسيع نطاق احتوائية" والتي تؤدي إلى معنى مغاير contre sens يتمثل في ترجمة معنى تقريبي لا يتطابق مع العبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة فالاحتوائية تدل على ضم الشيء والاشتمال عليه ولكن العبارة الاصطلاحية في اللغة المنقولة لا تدل على احتوائية النمو وإنما على "مشاركة أرباح النمو" وكان من الأنسب ترجمتها بـ "الاستفادة من العائد الديمغرافي ومشاركة أرباح النمو بطريقة أفضل" فالجملة تؤدي المعنى العام للعبارة الاصطلاحية ولا تخل به.

لذا يمكن القول إنه يجب الابتعاد عن استخدام المعنى التقريبي في ترجمة النصوص الاقتصادية التي تتطلب الدقة والوضوح في اختيار المصطلح المناسب.

ونذكر النموذج الآتي:

- Des déséquilibres et des goulets d'étranglement du côté de l'offre dans les pays émergents.

وتعثر خطي اقتصادات السوق الصاعدة بسبب الاختلالات واختناقات العرض.

تمت إضافة العبارة اصطلاحية "تعثر خطي" للتعبير عن جملة كما لم يتم احترام المستوى

اللغوي في الترجمة علماً أن الحفاظ على المستوى اللغوي يعد مهماً.

نستنتج من خلال ما سبق:

- أن المترجم يلجأ إلى استراتيجية إعادة الصياغة لمونا بيكر في نقل التعابير أو العبارات

الاصطلاحية فيستخدم كلمة أو جملة تعبر عن المعنى العام عندما لا يكون للتعبير أو

العبارة الاصطلاحية مكافئ يقابلها.

- أن المترجم يعتمد على الترجمة الحرفية خصوصاً في نقل التعابير أو العبارات

الاصطلاحية الخاصة بالمجال الاقتصادي لكن مع الأخذ بعين الاعتبار السياق كون

الترجمة الحرفية في بعض السياقات لا تؤدي المعنى.

- أن المترجم يلجأ إلى النقل بالمكافئ عندما يكون للتعبير أو العبارة الاصطلاحية ما

يقابلها في اللغة المنقول إليها.

- أن المترجم يلجأ إلى الإسقاط إذا لم يكن للتعبير أو العبارة الاصطلاحية مكافئ في

اللغة المنقول إليها وتعذر عليه النقل بتوظيف استراتيجية إعادة الصياغة واستخدام كلمة

أو جملة للتعبير عن المعنى العام.

- مدى فعالية استراتيجيات ترجمة العبارات الاصطلاحية وأساليب الترجمة وأهمية توظيفها لتفادي الوقوع في الأخطاء والتي من شأنها تسهيل مهمة المترجم.
- أن ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية مرتبطة بتحديد معناها في السياق كون المعنى قد يختلف من سياق لآخر.
- أن السياق هو الذي يفرض على المترجم اختيار الاستراتيجية المناسبة لنقل التعابير والعبارات الاصطلاحية.

خلاصة الفصل 3:

من خلال تحليلنا للمدونة نستنتج مدى فعالية استراتيجيات ترجمة التعبيرات الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية وأهمية توظيفها لتفادي الوقوع في الأخطاء وضرورة استخدام أساليب الترجمة التي من شأنها تسهيل مهمة المترجم. فالمجال الاقتصادي مجال متخصص يتطلب الدقة في اختيار المصطلحات ولا يمكن استخدام المعنى التقريبي كما يجدر بمترجم التعبيرات الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية البحث عن أصلها وفهم معناها في السياق حتى يتمكن من إيجاد المكافئ الذي يقابلها في اللغة المنقول إليها أو يعبر عن معناها العام بطريقة صحيحة إذا تعذر عليه إيجاد المقابل.

الختامة

يمكننا القول إن ترجمة التعابير الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية ليست مهمة سهلة لمتربمها سواء في المجالات غير المتخصصة أو المتخصصة. فهي في المجالات المتخصصة أصعب بكثير لأن المترجم مقيد بالنص وبالسياق الذي وردت فيه العبارة إضافة إلى أن النصوص الاقتصادية تتطلب الدقة والإيجاز والوضوح واختيار المصطلحات الدقيقة والتعابير والعبارات التي تؤدي المعنى وتخدم السياق.

وقد كانت هذه الدراسة التي أثرتنا من خلالها مسألة تتعلق بنوع الاستراتيجية التي اتبعها المترجم في نقل التعابير والعبارات الخاصة بالنصوص الاقتصادية وأردنا أن نعرف ماهي الاستراتيجيات التي اعتمد عليها المترجم في النقل. وتساءلنا إن كانت ثمة طرائق خاصة في ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية في الميدان الاقتصادي كما تساءلنا عن الطريقة الفضلى في ترجمتها. وقمنا بالإجابة عن هذه التساؤلات من خلال دراسة تحليلية تقابلية أجريناها تمكننا من الوقوف على النتائج التالية:

- العبارات الاصطلاحية عبارات لا يمكن وضع كلمة ما (اسم - فعل - حرف) بين عناصرها.

- العبارات الاصطلاحية عبارات جاهزة للاستعمال.

- العبارات الاصطلاحية لا يمكن ترجمتها ترجمة حرفية.

- العبارات الاصطلاحية أنواع مختلفة.

- العبارات الاصطلاحية تختلف عن التعابير الاقتصادية.

- التعابير الاقتصادية يمكن ترجمتها ترجمة حرفية.

- التعابير الاقتصادية وإن هي اصطلاحية أي اتفق عليها إلا أنها تظل مختلفة عن

العبارات الاصطلاحية إذ يمكن وضع كلمة ما (اسم - فعل - حرف) بين عناصرها.

- استراتيجية مونا بيكر هي في نظرنا الاستراتيجية الناجعة لترجمة التعابير الاقتصادية

والعبارات

الاصطلاحية.

ومن خلال تحليلنا للأمثلة نود أن نورد بعض الملاحظات:

- يجب الابتعاد عن استخدام المعنى التقريبي لأن المجال الاقتصادي مجال متخصص

يستلزم الدقة في اختيار المصطلحات والدقة في المعنى والنقل.

- إن المترجم هو من يقرر الاستراتيجية التي يتبناها والأساليب التي يعتمد عليها في

النقل. لذا من الضروري اختيار الاستراتيجية المناسبة واستخدام الأساليب التي تنقل

المعنى بطريقة صحيحة كي يتفادى المترجم الوقوع في أخطاء وتسهل عملية النقل وتذلل

الصعاب.

وفي الأخير يمكن أن نستخلص أن ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية في المجال

الاقتصادي لا تقوم على استراتيجية واحدة لتقي بالغرض وإنما بالاعتماد على كل

الاستراتيجيات التي تؤدي المعنى حسب السياق. فالسياق هو الذي يحدد نوع الاستراتيجية

وأساليب الترجمة التي يتبناها. وتوصلنا إلى تقديم الاقتراحات والتوصيات التالية:

- التأكيد على أهمية تكوين مترجمين متخصصين في مختلف المجالات المتخصصة
عموما وفي المجال الاقتصادي خصوصا.

- فتح تخصصات في الترجمة المتخصصة في الجامعة تشمل مجالات متخصصة
متعددة ليكون الهدف الأساس من هذا التكوين هو تحسين مستوى الترجمة المتخصصة
عموما والترجمة الاقتصادية خصوصا.

- تدريب الطلبة على الترجمة في المجالات المتخصصة والترجمة الاقتصادية من خلال
التنسيق بين المقاييس النظرية والتطبيقية.

- ضرورة إدراج النصوص الاقتصادية وكيفية ترجمتها في التدريس الجامعي.

- جمع العبارات الاصطلاحية الخاصة بالمجال الاقتصادي في معجم ألفبائي ثنائي أو
ثلاثي اللغة يكون الغرض منه توحيد العبارات الاصطلاحية في اللغة العربية.

قائمة المراجع والمصادر

أولاً:- المصادر والمراجع باللغة العربية:

المصادر باللغة العربية:

- تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، إبريل ٢٠١١.
- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، تباطؤ في النمو وتساعد في المخاطر، صندوق النقد الدولي، سبتمبر ٢٠١١.
- تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، إبريل ٢٠١٢.
- تقرير آفاق الاقتصاد العالمي، أكتوبر ٢٠١٢.
- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، الآمال والواقع والمخاطر، صندوق النقد الدولي، إبريل ٢٠١٣.
- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، تحولات وتوترات، صندوق النقد الدولي، أكتوبر ٢٠١٣.
- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، التعافي يكتسب قوة، لكنه يظل متفاوتاً، صندوق النقد الدولي، إبريل ٢٠١٤.
- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، تركات وغيوم وعدم يقين، صندوق النقد الدولي، أكتوبر ٢٠١٤.
- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، نمو غير متوازن عوامل قصيرة الأجل وطويلة الأجل، صندوق النقد الدولي، إبريل ٢٠١٥.

- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، التكيف مع أسعار السلع الأولية المنخفضة، صندوق النقد الدولي، أكتوبر ٢٠١٥.
- دراسات استقصائية للأوضاع الاقتصادية والمالية العالمية، آفاق الاقتصاد العالمي، بطء شديد لفترة بالغة الطول، صندوق النقد الدولي، إبريل ٢٠١٦.

المراجع باللغة العربية:

- القرآن لكریم، سورة التوبة، الآية 38.
- أحمد مختار عمر، صناعة المعجم الحديث، عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م.
- أكماضان محمد، لمحة عامة عن الأسس النظرية والمنهجية للعمل المصطلحي، دائرة الترجمة العربية، نيويورك.
- الديدايوي محمد، إشكالية وضع المصطلح المتخصص وتوحيده وتوصيله وتفهيمة وحوسبته، مكتب الأمم المتحدة، جنيف.
- العنتيبي ضرار، الأساس في علم الاقتصاد، دار اليازوري العلمية، 2015.
- القاسمي علي، علم اللغة وصناعة المعجم، الرياض، جامعة الملك سعود، 1991.
- المفصل بن سلمة بن عاصم الضبي، الفاخر في الأمثال، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، 2011.
- أمبارو أورتادو ألبير، ترجمة على إبراهيم المنوفي، الترجمة ونظرياتها مدخل إلى علم الترجمة، المركز القومي للترجمة، القاهرة، 2007.
- باسنت سوزان، ترجمة فؤاد عبد المطلب، دراسات الترجمة، وزارة الثقافة، الهيئة العامة السورية للكتاب، دمشق، ٢٠١٢.
- بلعيد صالح، اللغة العربية العلمية، دار هومة، الجزائر.

- حسام الدين كريم زكي، التعبير الاصطلاحي، دراسة في تأصيل المصطلح ومفهومه ومجالاته الدلالية وأنماطه التركيبية، مكتبة الأنجلو المصرية، 1985.
- حسام الدين مصطفى، أسس وقواعد صناعة الترجمة، سلسلة أسس وقواعد صناعة الترجمة، 2011.
- خلوصي صفاء، فن الترجمة، القاهرة، بغداد، ١٩٨٦.
- عز الدين محمد نجيب، أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية وبالعكس، مكتبة ابن سينا للطبع والنشر والتوزيع، الطبعة الخامسة، ٢٠٠٥م-١٤٢٦هـ.
- عناني محمد، الترجمة الأدبية بين النظرية والتطبيق، القاهرة، ١٩٧٧.
- غاميرو بيريز سيلفيا، تعليم الترجمة العلمية والتقنية، ترجمة عبد الله محمد إجبيلو وعلي ابراهيم المنوف، جامعة الملك سعود، النشر العلمي والمطابع، 2003.
- فتحي يوسف عبد العاطي هدى، التعبير الاصطلاحي في اللغة العربية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، 2012.
- قانة الطاهر، علم الاقتصاد لطلبة العلوم الاقتصادية، الطبعة الأولى، دار الخليج للنشر والتوزيع، 2020.
- لواء عبد الحسن عطية، المصاحبة المعجمية: المفهوم، والأنماط، والوظائف بين الموروث العربي والمنجز اللساني، جامعة كربلاء، دار الكتب العلمية، 2018.
- مجيد خليل حسين، مبادئ علم الاقتصاد، دار زهران، عمان، 2008.
- محمد حسن يوسف، كيف تترجم، الطبعة الأولى أغسطس 1997، الطبعة الثانية ربيع الأول، الكويت، 1427هـ - أبريل 2006.
- محمد محمد داود، معجم التعبير الاصطلاحي في العربية المعاصرة، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة، ٢٠٠٣.
- مصطفى يوسف عبد الحى، المواد والمداخل في المعجم التاريخي، ط1 القاهرة، عالم الكتب، 2014.

- نور عوض يوسف، علم النص ونظرية الترجمة، الطبعة الأولى، دار الثقافة للنشر والتوزيع، مكة المكرمة، ١٤١٠ هـ.

- نيومارك بيتر، ترجمة خالد توفيق، عن الترجمة About Translation، المركز القومي للترجمة، 2016.

- المصادر والمراجع باللغة الفرنسية:

المصادر باللغة الفرنسية:

- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Les tensions d'une reprise à deux vitesses Chômage, matières premières et flux de capitaux, Fonds Monétaire International, Avril 2011.

- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Croissance au ralenti, risques en hausse, Fonds Monétaire International, Septembre 2011.

- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Une reprise en cours, mais qui reste en danger, Fonds Monétaire International, Avril 2012.

- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Une dette élevée et une croissance anémique, Fonds Monétaire International, Octobre 2012.

- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Espoirs, réalités, risques, Fonds Monétaire International, Avril 2013.

- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Transitions et tensions, Fonds Monétaire International, Octobre 2013.
- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, La reprise s'affermir, mais reste inégale, Fonds Monétaire International, Avril 2014.
- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Nuages et incertitudes de l'après-crise, Fonds Monétaire International, Octobre 2014.
- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Croissance inégale, Facteurs à court et long terme, Fonds Monétaire International, Avril 2015.
- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, L'ajustement au repli des prix des produits de base, Fonds Monétaire International, Octobre 2015.
- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Une croissance trop faible depuis trop longtemps, Fonds Monétaire International, Avril 2016.
- Études économiques et financières, Perspectives de l'économie mondiale, Demande modérée, symptômes et remèdes, Fonds Monétaire International, Octobre 2016.

المراجع باللغة الفرنسية:

- Cabré Maria Térésa, Constituer un corpus de textes de spécialité, Cahier du CIEL 2007-2008.

- Capra Antonella, Traduttore Traditore : de la possibilité de traduire les expressions figées en littérature, Revue interdisciplinaire « textes & contextes », 2011.
- Delisle Jean, La traduction raisonnée, Manuel d'initiation à la traduction professionnelle de l'anglais vers le français, 3^{ème} édition, Les Presses de l'Université d'Ottawa, 2013.
- Delisle Jean, Lee-Jahnke Hannelore et C. Cormier Monique, Terminologie de la traduction, Amsterdam/Philadelphia, John Benjamins, 1999.
- Gile Daniel, La traduction, la comprendre, l'apprendre, linguistique nouvelle, Presse universitaire de France, 2005
- Gouadec Daniel, Le traducteur, la traduction et l'entreprise, collection afnor, 1989.
- Gouadec Daniel, Profession traducteur, Paris, La maison du dictionnaire, 2009.
- Gross Gaston, Les expressions figées en français : noms composés et autres locutions, Ophrys, collection L'essentiel français, 1996.
- Guével Zélie, Traduction et développement de la terminologie française dans le domaine des affaires, Meta : 35-1, 1990.
- Guidère Mathieu, La communication multilingue, Traduction commerciale et institutionnelle, Bruxelles, De Boeck, 2008.
- Jardim da Silva Gabriela & Ponge Robert, Les expressions idiomatiques et les difficultés de compréhension et de traduction du FLE, Synergies Brésil, 2012.
- Ladmiral Jean René, Traduire : théorèmes pour la traduction, Paris, Gallimard, 1994.

- Lerat Pierre, les langues spécialisées, coll, Linguistique nouvelle, PUF, Paris, 1995.
- Mareschhal Geneviève, Brunette Louise, Guével Zélie, Egan Valentine, La formation à la traduction professionnelle, Les presses de l'Université d'Ottawa, Collection Regards sur la traduction, 2003.
- Rochard Michel, La traduction financière à la croisée des chemins, Traduire 204, 2005.
- Scarpa Federica, traduit par Marco A. Fiola, La traduction spécialisée « Une approche professionnelle à l'enseignement de la traduction », Les presses de l'Université d'Ottawa, 2010.
- Shojaei Amir, Translation of Idioms and Fixed expressions: Strategies and Difficulties, Theory and Practice in Language Studies, 2012.
- Vinay Jean-Paul, Darbelnet Jean, « Stylistique comparée du français et de l'anglais, Méthode de traduction », édition revue et corrigée, Paris : Didier, 1977 (1958).

- المصادر والمراجع باللغة الإنجليزية:

المصادر باللغة الإنجليزية:

- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Slowing Growth, Rising Risk, September 2011.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Tensions from the Two-Speed Recovery Unemployment, Commodities, and Capital Flows, April 2011.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Coping with High Debt and Sluggish Growth, October 2012.

- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Growth Resuming, Dangers Remain, April 2012.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Transitions and tensions, October 2013.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Hopes, Realities, Risks, April 2013.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Legacies, Clouds, Uncertainties, October 2014.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Recovery Strengthens, Remains Uneven, April 2014.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Adjusting to Lower Commodity Prices, October 2015.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Uneven Growth Short- and Long-Term Factors, April 2015.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Subdued Demand, Symptoms and Remedies, October 2016.
- World Economic and Financial Surveys, World Economic Outlook, Too Slow for Too Long, April 2016.

المراجع باللغة الإنجليزية:

- Baker Mona, In other words, a coursebook on translation, Routledge, London et New York ,1992.
- Gouadec Daniel, Translation as a profession, Amsterdam, John Benjamins, 2007.
- Nida Eugene, The theory and practice of translation, Helps for translators 8, Leiden : Brill, 1982.

- Reiss Katharina, Type, kind and individuality of text : Decision-making in translation, translated by Susan Kitron, in Lawrence Venuti (ed.), The Translation Studies Reader ,2nd edition, London and New York : Routledge,1981/2004.

ثانياً: - المجالات والمقالات باللغة العربية:

- أبو العزم عبد الغنيّ، مفهوم المتلازمات وإشكالية الاشتغال المعجماتيّ، مجلة الدّراسات المعجميّة، ع:5، ذو الحجّة 1427هـ / يناير 2006.

- القاسمي عليّ، التعابير الاصطلاحية والسياقية ومعجم عربي لها، مجلة اللسان العربيّ، المجلد السابع عشر، الجزء الأول، مكتب تنسيق التعريب في الوطن العربي بالرباط (المملكة المغربية).

- عليان يوسف، التعبير الاصطلاحي في اللغتين العربية والإنجليزية دراسة دلالية تقابلية، المجلة الأردنية في اللغة العربية وآدابها، المجلد (١١) العدد (١) صفر، ٢٠١٥.

- كامل فايد وفاء، بعض صور التعبيرات الاصطلاحية في العربية المعاصرة، مجلة مجمع اللغة العربية، دمشق، المجلد (٧٨) الجزء (٤).

- المجالات والمقالات باللغة الفرنسية:

- Berman Antoine, Traduction spécialisée et traduction littéraire, la traduction littéraire, scientifique et technique, Actes de colloque international. Association linguistique des linguistes et des professeurs de langue, la Tilv, Paris 1991.

- Durieux Christine, Langues de spécialité et traduction, Revue des lettres et de traduction, N1,1995.
- Mejri Salah, Le figement lexical. Descriptions linguistiques et structuration sémantique, Publications de la Faculté des lettres, Manouba, Tunis, 1997.
- Pitar Mariana, Thème et domaine dans la traduction spécialisée. Une perspective didactique, Professional communication and translation studies, 5 (1-2), 2012.
- Poirier-Cadrin Christiane, Danièle Morisset, Et les mots pour le dire viennent aisément, Circuit, Les Langues de spécialité, Numéro 98, hiver 2008.
- Román Verónica, Être traducteur économique et financier aujourd'hui : défis et avantages, Traduire, Revue française de la traduction, Éco, socio, philo... & co, 227,2012.

- **المجلات والمقالات باللغة الانجليزية:**

- Akbari Monireh, Strategies for Translating Idioms, Journal of Academic and Applied Studies, Islamic Azad University, Science and Research Campus, Tehran, Iran, August, 2013.
- Catford John Cunnison, A linguistic theory of translation. London : Oxford University Press,1965.
- Chitra Fernando, Idioms and idiomaticity, Oxford University Press,1996.
- Ghazala Hasan, Idiomaticity between evasion and invasion in translation: stylistic, aesthetic and connotative considerations, Babel 49(3) 203-228, 2003.
- Holi Ibrahim Holi Ali, Translating Idiomatic Expressions from English into Arabic: Difficulties and Strategies, Arab World English Journal AWEJ), Department of English Language & Literature Rustaq College of Applied Sciences, Oman, December, 2016.

- Howarth Peter, Phraseology in English Academic Writing: Some Implications for Language Learning and Dictionary Making, Niemeyer, Tübingen, 1996.
- Nickerson Catherine, Business communication, Bhatia & S.Bremner(Eds.), The Routledge handbook of language and professional communication, London, 2014.

ثالثا: - المعاجم والقواميس باللغة العربية:

- المسدي عبد السلام، قاموس اللسانيات، الدار العربية للكتاب، 1984.
- غزالة حسن، قاموس دار العلم للمتلازمات اللفظية، قاموس شامل إنجليزي-عربي، دار العلم للملايين، لبنان، 2007.

- المعاجم والقواميس باللغة الفرنسية:

- Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, 1992.
- Dubois Jean, Dictionnaire de linguistique et des sciences du langage, Larousse, Paris, 1994.
- Gallison R, et Coste D, dictionnaire de didactique des langues, Hachette, Paris, 1976.
- Rey Alain, Chantreau Sophie, Dictionnaire d'expressions et locutions, Le Robert, préface, 2003.
- Rey Alain, Chantreau Sophie, Dictionnaire des expressions et locutions, col, Les usuels du Robert, Paris, Dictionnaires Le Robert, 1990.

رابعا: - الرسائل الجامعية باللغة العربية:

- ابرير مريم، ترجمة التعابير الجاهزة الفرنسية الى العربية (دراسة تحليلية مقارنة لترجمة رواية البؤساء)، مذكرة لنيل درجة الماجستير في الترجمة، جامعة بن يوسف بن خدة، كلية الآداب واللغات، قسم الترجمة، 2007/2008.

- إثري زينب شرع الله، ترجمة التباين في مستويات اللغة، جامعة الجزائر، معهد الترجمة،
2015.

- بدري سهام، دور المقاربة المعجمية في اكتساب اللغة الإنجليزية وعلاقتها بالترجمة:
ترجمة طلبة الليسانس للعبارة الاصطلاحية نموذجاً، مذكرة بحث لنيل شهادة الماجستير
في الترجمة انجليزي/عربي، جامعة الجزائر2، كلية الآداب واللغات، قسم
الترجمة، 2012.

خامسا - المواقع الالكترونية العربية:

- قاموس المعاجم:

<https://www.maajim.com/dictionary/%D8%AA%D8%AD%D8%AA%20%D9%85%D8%B8%D9%84%D8%A9>

- قاموس المعاني:

<https://www.almaany.com/ar/dict/ar-ar/%D9%85%D8%B4%D8%A7%D8%B9%D8%B1/>

- صندوق النقد الدولي:

<https://www.imf.org/external/pubs/ft/exrp/what/ara/whata.htm>

- صندوق النقد الدولي:

<https://www.imf.org/ar/About/Factsheets/IMF-at-a-Glance>

- <https://www.imf.org/external/arabic/orgcharta.pdf>

- <https://www.imf.org/ar/Publications/WEO>

- <http://www.geocities.ws/maerschalc/wdc1.htm>

- <https://www.larousse.fr/dictionnaires/francais/volte-face/82488?q=volte-face#81517>

- المواقع الالكترونية الأجنبية:

- Collins dictionary :

<https://www.collinsdictionary.com/dictionary/english/too-little-too-late>

سادسا: - المراجع الالكترونية العربية:

- وفاء كامل فايد، صور التعابير الاصطلاحية في العربية المعاصرة، 2006. تم تحميله

من موقع :

<http://www.atinternational.org/forums/showthread.php?t=271>

- المراجع الالكترونية الأجنبية:

- Marquer Pierre, La compréhension des expressions idiomatiques, In :

L'année psychologique, 1994.

http://www.persee.fr/doc/psy_0003-5033_1994_num_94_4_28796

المصادر

المسرد 01

العبارات الاصطلاحية باللغة الإنجليزية	العبارات الاصطلاحية باللغة الفرنسية	العبارات الاصطلاحية باللغة العربية
opposite direction	en sens inverse	الاتجاه المعاكس
bottlenecks	goulets d'étranglement	اختناقات
has taken the baton	mène la danse	أخذ زمام القيادة
to perform well	bien se porter	أداءها الجيد
below the	au-dessous du	أقل من
sticking point	pierre d'achoppement	الأمور المثيرة للجدل
need to muster	fassent preuve de	أن يتسلح
because of	à cause de	بسبب
while as	tandis que	بينما نظرا لأن
headwinds	vents contraires	تأثيرات معاكسة
remain anemic	à la traîne	تأخر عن الركب
under the umbrella	sous l'égide	تحت مظلة
bear fruit	portent leurs fruits	تحقق ثمار
a turning point	change de cap	تحول مسار
shows broad	font état	تشير
accelerate repair	remise sur pied	تصحيح الخلل فيه

to	de manière à	تضمن
struggle with	restent aux prises	تعاني من مغبة
break-even point	point mort	تعطل
take a toll	avoir un impact sur	تؤثر تأثيرا
even if	même si	حتى مع
Largely shielded	plein fouet	حد كبير
reining	mettre un frein	الحد من حجم
vicious cycle	cercle vicieux	حلقة مفرغة
within	au sein des	داخل
a long-standing	depuis longtemps	دائما
below	en deçà	دون
contributing	joué un rôle	ساهمت في
would be detrimental to	porteraient préjudice au	ستضر
a smooth	en douceur	سلسة
in combination with	en même temps que	ضمن
within	à l'intérieur de	ضمن
long-term over the long term on long-term	à long terme	طويلة الأجل على المدى الطويل في الأجل الطويل
absent	faute de	عدم وجود

global	à l'échelle mondiale	على الصعيد العالمي
in the short term the near-term	à court terme	على المدى القريب في الأجل القريب أو القصير على المدى القصير
at the international level	au niveau international	على المستوى الدولي
at the national level	au niveau national	على المستوى الوطني
for	sur le plan	على مستوى
from	par rapport aux	عن معده
as	au fur et à mesure que	عندما
when	dès lors	عندما
over the medium term	à moyen terme	في الأجل المتوسط
on average	en moyenne	في المتوسط
coming	à venir	القادمة
could occur	il est possible que	قد تحدث
it might look as though	donner l'impression que	قد يبدو كما لو أنّ
significant	de taille	كبيرا
in response to	en réaction à	كرد فعل

to	afin de	ل تضمن
be taken lightly	pris à la légère	مجال للاستهانة
with	à mesure que	مع
العبرة غير موجودة	du fait des	مع حالة
to be appropriate	être de mise	ملائما
From these	en provenance de	من
from a perspective	d'un point de vue	من منظور
since	depuis que	منذ
relative to	par rapport à	نسبياً إلى
brain drain	exode des cerveaux	هجرة العقول
therefore	c'est pourquoi	وبالتالي
although while	bien que	وبالرغم من غير أنه
considering that	étant donné que	وبالنظر إلى
must be addressed	mettre en place	وجود
devise	mettre sur pied	وضع
eventually	en fin de compte	وفي النهاية
falling into a trap	être pris dans le piège	وقوع في فخ
as a result	en conséquence	ونتيجة لذلك

above the	supérieur à	يتجاوز
worsen	mettre à mal	يتسبب في تدهور
struggle	d'avoir du mal	يجد صعوبة
more and more	de plus en plus	يزداد
below	inférieurs à	يقل عن
setting the stage for	ouvrir la voie à	يمهد السبيل لـ

المسرد 02

التعابير الاقتصادية باللغة الإنجليزية	التعابير الاقتصادية باللغة الفرنسية	التعابير الاقتصادية باللغة العربية
world real GDP	PIB réel mondial	إجمالي الناتج المحلي الحقيقي العالمي
World real GDP growth	croissance du PIB réel mondial	إجمالي الناتج المحلي الحقيقي العالمي يسجل نموا
bottlenecks	goulets d'étranglement	اختناقات
the global financial crisis	crise financière mondiale	الأزمة المالية العالمية
trade prices	prix des échanges	أسعار التجارة
commodity prices	cours des matières premières prix des produits de base	أسعار السلع الأولية
interest rates	taux d'intérêt	أسعار الفائدة
nominal and real interest rates	les taux d'intérêt nominaux et réels	أسعار الفائدة الاسمية والحقيقية
safe real interest rates	taux d'intérêt réels sûrs	أسعار الفائدة الحقيقية على الأصول المأمونة
oil prices commodity prices	prix du pétrole	أسعار النفط

oil futures prices	prix à terme	أسعار عقود النفط المستقبلية
labor markets	marché du travail	أسواق العمل
financial market	marchés financiers	أسواق مالية
fundamental reforms	réformes fondamentales	إصلاحات جذرية
structural reforms	réformes structurelles	إصلاحات هيكلية
growth prospects	perspectives de croissance	آفاق النمو
risk appetite	l'appétit pour le risque	الإقبال على المخاطر الرغبة في الإقدام على المخاطر
global economy	économie mondiale	اقتصاد عالمي
emergent market economies emrging market economies	pays émergents	الاقتصادات الصاعدة اقتصادات الأسواق الصاعدة
advanced econmies	pays avancés	الاقتصادات المتقدمة
receiving advanced economies	pays avancés d'accueil	الاقتصادات المتقدمة المستقبلة
too big or too complex to fail	trop grands ou trop complexes pour faire faillite	أكبر أو أكثر تعقدا من أن تفشل
sustainable Output	production soutenable	إنتاج مستدام

currency depreciations	dépréciations monétaires	انخفاض في قيمة عملات
political divisions	clivages politiques	انقسامات سياسية
fiscal contraction	contraction budgétaire	انكماش المالي
slower growth	ralentissement de la croissance	بطء النمو
postcrisis	après crise	بعد الأزمة
deficit economies	pays déficitaires	بلدان العجز
source countries	pays d'origine	بلدان المصدر
Commodity exporters	les pays exportateurs de produits de base	بلدان مصدرة للسلع الأولية
low-income countries	pays à faible revenu	بلدان منخفضة الدخل
capital flows	flux de capitaux	تدفقات رأسمالية
capital flows out	sorties de capitaux	تدفقات رأسمالية خارجة
targeting what you can hit	on cible ce que l'on peut atteindre	التصويب حيث يمكن إصابة الهدف
economic recovery	la reprise économique	تعافي اقتصادي
tariffs	droits de douane	تعريفية جمركية
internal balance	solde intérieur	توازن داخلي
ongoing recession	une récession en cours	حالة الركود الحالية
political discord	discordes politiques	خلاف سياسي

straight bonds	obligations classiques	سندات تقليدية
sovereign bond	taux souverains	سندات سيادية
inflation-indexed bonds	obligations indexées sur l'inflation	سندات مرتبطة بالتضخم
inward-looking policy	politiques de repli de soi	سياسة منغلقة
monetary policy	la politique monétaire	سياسة نقدية
monetary policymakers	responsables monétaires	صناع السياسات النقدية
private demand	la demande privée	الطلب الخاص
public demand	la demande publique	طلب عام
demographic dividend	dividende démographique	عائد ديمغرافي
economy overheating.	surchauffe économique	فورة النشاط الاقتصادي
public sector	secteur public	قطاع عام
sentiment	état d'esprit	مزاج عام مشاعر والانطباعات
recession threshold	seuil de récession	مستوى حدي للركود
breakeven inflation	point mort d'inflation	معدل التضخم التوازني
lending rates	taux débiteurs	معدلات الإقراض
unemployment rates	taux de chômage	معدلات البطالة

trade negotiations	négociations commerciales	مفاوضات تجارية
fiscal cliff	précipice budgétaire	منحدر مالي
global trading system	systeme commercial mondial	نظام تجاري عالمي
falling into a debt-deflation trap	tomber dans un piège dette- déflation	وقوع في شرك انكماش الدين

ملخص باللغة العربية

ترجمة التعابير الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية في اللغة الاقتصادية"

يعد الاقتصاد مجالاً هاماً لما له من دور في حياتنا اليومية، فهو معيار التطور والتقدم. وفي ظل العولمة برزت أهمية الترجمة الاقتصادية لما لها من دور فعال في نقل المعلومات ومواكبة التطور الحاصل في البلدان المتقدمة. بعد اطلاعنا على المدونة قمنا بطرح الإشكالية التالية: هل ثمة استراتيجيات خاصة في ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية في الميدان الاقتصادي؟ للإجابة عن الأسئلة ارتأينا توضيح أهم مفاهيم الدراسة وتطرقنا إلى استراتيجيات ترجمة التعابير والعبارات الاصطلاحية لـ"مونا بيكر" وأساليب الترجمة التي اعتمدنا عليها في تحليل النماذج، وتوصلنا إلى نتيجة مفادها أن استراتيجية إعادة الصياغة هي الأكثر استعمالاً في مدونتنا في نقل التعابير الاقتصادية والعبارات الاصطلاحية في المجال الاقتصادي. واشتملت الدراسة على عدد من المقترحات والتوصيات.

الكلمات المفتاحية: الترجمة المتخصصة، اللغة الاقتصادية، الاستراتيجيات، التعابير الاقتصادية، العبارات الاصطلاحية.

ملخص باللغة الفرنسية

« Traduction des expressions idiomatiques et des locutions économiques en langue économique »

L'économie joue un rôle important dans toute société. Alors nous nous sommes posés la problématique suivante : Existe-il des stratégies particulières pour traduire les expressions idiomatiques et les locutions économiques dans le domaine économique ?

D'abord, nous avons défini les différents concepts, ensuite nous avons abordé les stratégies de traduction établies par « Mona Baker », ainsi que les procédés de traduction que nous avons utilisés dans l'analyse des exemples. Nous avons conclu que la stratégie de paraphrase est la plus utilisée dans notre corpus pour traduire les expressions idiomatiques et les locutions économiques dans le domaine économique et nous avons proposé quelques recommandations.

Les mots clés : traduction spécialisée, langue économique, stratégies, locutions économiques, expressions idiomatiques.

ملخص باللغة الإنجليزية

«Translation of idioms and economic phrases into economic language »

The economy plays an important role in any society. That is why we asked the following problem: Are there particular strategies to translate idioms and economic phrases in economic field? In order to answer these questions, we try to define the different concepts, then we discuss the translation strategies established by "Mona Baker", and the procedures of translation that we use in the analysis of examples. Finally, we conclude that paraphrase strategy is the most used in our corpus to translate idioms in the economic field and we proposed some useful recommendations.

Key words: specialized translation, economic language, strategies, idioms, economic phrases .